

كتاب فتح البر بشرح بلوغ الوطر من مصطلح أهل الأثر  
 مؤلفهما الضعيف الفقير إلى عفو ربه ورضوانه  
 أبي محمد عباس بن محمد بن أحمد بن السيد  
 رضوان الشافعي المدني أحسن الله  
 إليهم والمسلمين آمين

وبهامشه التحاف الاخوان بشرح قصيدة الصبان للمؤلف أعانه الله آمين  
 وبهامشه إضابعض تقريرات رائقه وتحقيقات فائقة للمؤلف المذكور  
 بحقوق إعادة الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الذكر وحفظه بحفظ من عنده \* وشرح قلب نبيه ورفع ذكره  
 بأحياء آثاره من بعده \* وصان دينه عن دسائس المبطلين \* وخسائس الواضعين  
 بأن أعد على مضى اللبالي والأيام \* طيقات متواترة من أولى العلم والافتاد  
 فميز واصحح ما ثبت \* عن كل علة منكرة ثبت \* والصلاة والسلام على  
 نبيه المرسل لأغنام مكاييم الاخلاق \* فالف القلوب بعد طول الشقاق \*  
 فمن وافقه كان شأنه مرفوعا \* ومن خالفه كان للشيطان ولها وعن الخير  
 مقطوعا \* وعلى آله الذين أصبح شرفهم عاليا \* وأصحابه الذين أشرق نجم  
 هدايتهم اشراقا متواليا (أما بعد) فاني قد وقفت على هذين المجموعين اللطيفين  
 المترا المدعو بلوغ الوطر \* وشرحه الموسوم بفتح البر \* لجامعهما الذي الأمل  
 والظن اللودعي \* الفاضل الكامل \* الشاب النقي العامل \* الحريز من فنون العلم  
 بنصيب وافر \* والفائز من شؤون الفهم بحميل الماتر \* صاحبنا أبي محمد السيد  
 عباس ابن السيد محمد رضوان \* فوجدتهما قد أحرزا في بابهما كل الاحادة  
 والاحسان \* وحسن الافاده ووضوح التبيان \* واشتملا من أصول الحديث \* على ما  
 يسرجه ويلجمن لنيله بالطلب الحثيث \* من القواعد الجامعة الهمة \* التي هي  
 قرة عين كل ذي بصيرة وهمه \* ومن هذا الكمال مبدأ شأنه \* ترجله البراعة  
 في منهج احسانه \* فلا زال راقيا في معارج المعارف \* ومدارج الفضل  
 والعوارف \* حياة لحميل ذكر اسلافه \* بقاء لحليل نحر أخلافه \* وأحسن لنا وله  
 العقبى \* ومختنا عنده حسن المآب والراقي \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وأصحابه أجمعين \* والحمد لله رب العالمين  
 بديهة خير البرية السيد أحمد  
 في ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢١ ابن السيد اسماعيل البرنجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من  
وقف بابيه \* المتفضل  
علينا بأرسال أرفع أحبابه  
صلى الله وسلم عليه وعلى  
آله وأصحابه الخيرة \* وحفظ  
في فهم أخباره \* وحفظ  
أحواله وأفعاله واقفاه  
آثاره \* ما شد له مطايا  
صحيح الغرام \* وما  
تضال عند جوده بحر  
ونعام \* (أما بعد) فيقول  
الضعيف أبو محمد عباس  
ابن محمد بن أحمد بن  
الهدرستان \* أصح الله  
لهم وللمسلمين الحال وأشان  
\* هذه درة نيسة \*  
ونكات شريفة \* هي  
قصيدة صالوا صحيح  
(موله شطائله) الشطائلا  
ككتاب خشية عفا  
تجعل في عروقي الجواقين  
أه مؤلف  
(قوله ما أفدته على أتمام  
الدرية الخ) هي حواش  
على ثلاثة علوم من  
الكتاب المذكور أصول  
الدين وعلم التفسير وعلم  
مصطلح الحديث وهي  
ثلاث عشرة كراسة وسميتها  
بفيل الهداية إلى فهم أتمام  
الدرية لقراء النفاية  
وأسأل الله تعالى أن ينفعني  
علي بالتوفيق لا أكمل أنه  
وكرام جواد مفضل  
إم مؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الواسل من انقطع اليه \* والصلاة والسلام على أحسن  
خليقته لديه \* سيدنا محمد المرسل رحمة لآلبيه \* وعلى آله وأصحابه السالكين  
طريقه بصحيح العزم وحسن الملاوية \* (أما بعد) فهذا شرح المختصر  
المسمى ببلوغ الوطر \* من مصطلح أهل الأثر \* الذي اختصرته من تحفة الفكر \*  
صل الفاتحة \* وبك شطائله \* وبين حقائقه \* ويوضح دقائقه \* سلك  
فيه بعض عبارات شرح مؤلف أصله \* لعلهم يحرمه منحه سهلا \* معتمدا  
تجار تحقيق ما أفدته على أتمام الدرية \* لقراء الفقيه \* وغيره مما قاله العلماء  
وفتح به ولي التوفيق والهداية \* وسميتها \* فتح البر \* بشرح بلوغ الوطر \* من  
مصطلح أهل الأثر \* وعلى الله اعتمادى \* واليه تفويضى واستنادى \* (بسم  
الله الرحمن الرحيم) أي أولاف والباء للمصاحبة أو للاستعانة والاسم من السمو  
بضم السين وكسرهما وهو العلوق قيل من الوسم وهو العلامة والله أعلم على الذات  
الواجب الوجود والرحمن الرحيم صفتان مشتقتان بنيتا للمبالغة من رحم  
كفضبان من غضب والرحمة لغة رقة القلب وهي كصفة نفسانية تجعل في  
حقه تعالى فتعمل على غايتها وهو الانعام فتكون صفة فعل أو إرادته فتكون  
صفة ذات والرحمن أبلغ من الرحيم لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى كما  
في قطع وقطع واقتولهم رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة وقيل رحيم الدنيا  
والكلام على البسالة شهير (أحدك) من الحمد وهو لغة التمام بالجل على  
الجميل الاختيارى كالكرم والملم على جهة التعظيم سواء تعاق بالفضائل أم  
بالفواضل بخلاف الاضطرابي كمد مد يد على رشاقة فده واللاؤفة على صفاتها  
فيقال له مدح لاحد وخرج أيضا ما كان على وجه الاستهزاء كقول الملائكة



غرام \* للعلامة الحامد \*  
 ذى الفضل والعرفان \*  
 محمد الصبان \* ليست  
 بطويلة له \* ولا قصيرة  
 مخله \* تعرضت فيها  
 اسكالا المنمى \* بعبارة  
 واضحة كالجين \* ملتقطه  
 من زبدة كتابي فتح الرب \*  
 بشرح بلوغ الوطن \*  
 الذى اختصرته من نخبة  
 الفكر \* وغيره على محضه  
 السادة الاعلام \* والحمد لله

(قوله فلا جمع) أى وحيث  
 كان المشبه مطاق الامر  
 الناقص فلا جمع بن ارفق  
 التشبيه المحذور لان المشبه  
 حينئذ محذوف فلا صل  
 هو ناقص كاجزاء الحذف  
 المشبه وهو ناقص وغير  
 منه بالمشبه به فصار المراد  
 من الاجزاء الناقص  
 والقصد بذلك دفع ما يقال  
 انه يلزم على ما ذهب اليه  
 السعد من انه استعارة  
 الجمع بين طرفي التشبيه  
 وهو لا يتقوله الجمهور  
 وحاصل الجواب ان المشبه  
 ليس مذكورا لانه ليس  
 هو كل امر لا يبدأ بل  
 كل امر ناقص اعم من  
 أن يكون نقصه بسبب عدم  
 بدنه بذلك أو لا فلا مذكور  
 فرد منه فلا جمع وحيث  
 فلا محذور في كونه استعارة  
 مصرحة تأمل والله اعلم  
 اهـ مرفأ

لفرعون ذق انك انت العزيز الكريم او باعتبار عزه وكرمه في قومه  
 فيدخل ويدخل جدا لله تعالى على ذاته وصفاته لان المراد بالاختيارى ما ليس  
 بطريق القهر فيشمل صفاته تعالى وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المزمع بسبب  
 كونه منعما على الحامد او غيره وهذا هو معنى الشكر لغة بابدال الحامد  
 بالشاكر ومعناه عرفا صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع وغيره  
 الى ما خاق لاحله وحاصل النسب بين كل من الحمد والمدح والشكر لغة وعرفا  
 خفية عن غير لان كلامها له معنى اقوى ومعنى شرعى فالجملة مئة فأنخذ  
 الاول مع الخمسة والثاني مع الاربعة وهكذا يحصل ما ذكره بوسط ذلك  
 لا يلحق بهذا المختصر وابتدأت بالمسئلة والجدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعلا  
 بخبر كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله  
 فهو اجزم اى مقطوع البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره  
 وقوله صلى الله عليه وسلم فهو اجزم من باب التشبيه البليغ اومن باب  
 الاستعارة التصريح بخفة على ما اختاره الامام السعد في مثل هذا والتشبيه لاسر  
 كلى والمذكور فرد منه فلا جمع فاقوم وجدت بين الابتدائين عملا بار واثنين  
 وشاره الى انه لا تعارض بينهما فقد شره لاختلافهما صحة وحسنهما اذ  
 التعارض لا يحصل الا بشرط خمسة رفع الحمد اذ لو قرئ بالجر كان بمعنى  
 رواية لا يبدأ فيه بحمد الله ولا تعارض عليها اذ معناها بالثناء عليه تعالى  
 وتساوى الاثنين وكون رواية المسئلة بيانين وان يراد بالابتداء فيهما واحد  
 وهو الحقيقى وكون الباء صلة لابتداء اما اذا جعلت صلة للاستعانة أو التبرك  
 أو الساجدة فلا على ما قيل من ان الاستعانة وتعوها بشئ لاناقي الاستعانة  
 بغيره وقد جمع بين الحديثين بغير ذلك عما هو مذكور في المطولات وقدمت  
 المسئلة عملا بالكتاب العزيز واجماع الامة الفعلي (الله-م) أصله يا الله  
 حذفت منه ياء النداء وعوض عنها الميم كما هو مذهب سيدي واهل البصرة  
 وحاه عن الحسن البصري اللهم مجتمع الدعاء (يا من رفعت) في ذكره وما  
 يأتي بعد من استند وأرسلته وحسن وغير ذلك براعة استهلال وهي عندهم  
 من الحسنة البديعة وتسمى براعة المطالع وهي أن يأتي التكلم أول كلامه  
 بما يشمر مقصودا كقول أبي محمد الطائفي في النهضة عولود

بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا \* وكوكب الجدى أفق الملاصدا  
 ومعنى براعة الاستهلال ابتداء بارع أى فائق غيره من الابتدائات لانه أشير  
 فيه للمقصود (من) اعلم أن الاصح أن من شرطية كانت أو استغفامية أو  
 موصولة أو موصوفة أو تامة تشمل النساء لقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات  
 من ذكر أو أنثى وقيس بالشرطية البتية لكن عموم الاخيرتين في الاثبات  
 عموم بدلى لا شمولي وقيل تقتصر بالذكور فلو نظرت امرأة في بيت أجنبي  
 حازمها على الاول لخبر مسلم من تطالع على بيت قوم بغير اذنهم فقد حر  
 لهم أن يفتوا عنه ولا يجوز على الثاني قيل ولا على الاول أيضا لان المراد



العلم العلام \* (ومفيتها)

اتحاف الاخوان \* بشرح  
قصيدة الصبان \* هذا  
وانى لقويقين من انى  
لست من فرسان ذلك  
الجال \* يبدانى سلبت  
نفسى بقول من قال \*

أسير خلف ركاب النجب  
ذا هرج

مؤملا غير ما يقضى به  
هرجى

فان لحقت بهم من بعد  
ما سبقوا

( قوله لولاك لولاك )

الثانى كيد الاول والظاهر

كما قال بعضهم ان المعنى

لولا خلقك من قبل

ما خلت الخلق لتدبرى

ازلا ان يتقدم خلقك

على كل شئ وخص

الافلاك مع ان غيرها

كذلك لان ما اشتدات

عليه أغرب والراجع انما

غير السموات وتقل الراز

انها من موج مكفوف

تجرى فيه الشمس والقمر

والنجوم اه مؤلف

( قوله فلى فيه معنى الخ )

هو روحه الفاض على

جسمه من الروح الكلى

الشار اليه بقوله ونفخت

فيه من روحي وهذا

الروح هو المشار اليه

بقوله اول ما خلق الله

نورى وروى روحى

اه مؤلف

لا يستمر منها (استندالى قدرتك) هى صفة قديمة أزلية يتأتى بها ايجاد كل ممكن  
واعدامه على وفق ارادته تعالى لانه لا يوجد ولا يتحقق بقدرته الا ما خصه  
بارادته فالتخصيص فى التعقل سابق على الابرار (واصلى) أى اطلب صلاة  
الله ومعنى الصلاة العطف أى الاحسان فان أضيف الى الله تعالى كان بمعنى  
الرحمة وان أضيف الى غيره كان معنى المعاء وهذا هو التحقيق الذى ذهب  
اليه ابن هشام فى مغنيه لان الاصل عدم تعدد الوضع فهى من قبيل  
المشترك المعنوى وهو ما اتحد وضعه ومعناه مع اشتراك افراد ذلك المعنى فيه  
اسكايته (واعلم) ان الصلاة جهتين فمن جهة القدر الواسل له صلى الله عليه  
وسلم فهذا لاشك فى وصوله ومن جهة القدر الواسل للمصلى فمكة قبة الانعام  
لا تواب الا بالاخلاص وهذا هو الحق لعموم طلب الاخلاص فى كل عبادة وذم  
خذه فى الكل خلافا لما قطع به الامام الشاطبى والسبوسى من حصول ثوابها  
للمصلى ولو قصد الرياء قالا فهى كالصوم لا يدخله الرياء استثناه لهما من  
دون سائر الاعمال لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه كل عمل ابن آدم له الا  
الصوم فانه لى وأنا أجرى به (واسلم) أى اطلب سلام الله أى تحمته بان يسمع  
تعالى سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم سلامه عليه بكلامه القديم  
ويسمع الملائكة ذلك ويحتمل ان يراد بحميه بان ينعم عليه فيرجع لمعنى  
الصلاة والالتماس يناسب المقام وانما أثبت بالصلاة والتسليم فى أول كتابى  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بالحديث القدسى وهو قوله جل  
شأنه عدى لم تشكرنى اذا لم تشكر من أجرى النعمة على يديه ولا شك  
انه صلى الله عليه وسلم الواسطة العظمى لنا فى كل نعمة بل هو اصل الابداد  
لكل مخلوق آدم وغيره كما قال البارى جل جلاله لولاك لولاك أى يا محمدا  
خلقت الافلاك واقعد احسن ابن الفارض قائلا على لسان الحضرة النبوية  
فان وان كنت ابن آدم صورة \* فلى فيه معنى شاهد بانوى

وذلك لانه من نوره خالق (على من أرسلته رحمة ابريتك) هو والظلمة الخلق  
وأصله الحمز والجمع البرايا والبريات قال الله تعالى وما أرسلناك الا رحمة  
للعالمين أى كل المخلوقات حتى الملائكة فقد روى انه صلى الله عليه وسلم سأل جبريل  
عليه السلام هل ثالث من هذه الرحمة شئ قال نعم أمضت بعد خوف وكذا الكفار  
بشهادة قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وسائر الميوانات لازوجه  
صلى الله عليه وسلم يستحق الغمام وبدعائه ينزل قطر السماء فينبث النبات ويكون  
لها سقيا ورعا وقال بعضهم زيتته ربه بزيته الرحمة فكان وجوده وجميع ثماره  
رحمة على الخلق وروى القارى والبيهقى حديث انما أنا رحمة مهداة وفى خبر  
مسلم أنابى الرحمة وفى رواية الرحمة وفى أخرى المحمة وهى المعركة والمراد بها  
القتال ورحم الله البوصيرى حيث قال

رحمة كله وخزم وعزم \* ووقار وعصمة وحياء

(سيدنا) أى معائير المخلوقات أجمعين والاضافة فيه وفيها بعدة اشريف



فكم رب السما في الناس

من فرج

وان ظلات بقعر الارض

مقطعا

فما على أخرج في ذلك

من حرج

ولم يباقي من أحد من

العلماء انه كتب على

تلك القسيمة شرحا \*

ولا تصدى لقرع ابواب

معاني معانيها المنعمة

مخاول من مقلاتها فتحا

\* والله الموفق للصواب \* فانه

النعيم المفضل الوهاب \*

﴿مقدمة﴾ مشتملة على

قوائد (الاولى) اشتملت

هذه القسيمة على التورية

وتسبيح الالهام ايضا

وهي من المحسنات البديعية

من الارادة لانه يرى

السامع المعنيين وان كان

المراد أحدهما وتقرى بها

أن يطلق لفظه معنيين

قريب وبعيد ويراد

البعيد اعتمادا على

قرينة خفية سواء كانا

حقيقيين أو مجازيين أو

أحدهما مجازي والآخر

(تقوله على المصحح) راجع

اسكل من قوله والمسمى له

بذلك جده وقوله لموت

أيسه عند أخواله

وقوله وأمه حامل به اه

مؤلف

المضاف اليه وفي قوله سيدنا تصریح بأنه يجوز اطلاق السيد على غيره تعالى  
ويدل له حديث مسلم اناسيد ولد آدم يوم القيامة وفي رواية الترمذي ولا خير اى  
لاحد على اولى على أحد قال ذلك لقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث ولانه  
على يجب تبليغه أمته ليعرفوه فيعتقدوه ويعاملوه بمقتضى اعتقادهم وأما  
قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله يدل على عدم جواز اطلاق السيد على  
غيره تعالى فعمول على السيادة المطابقة وماررد في النهي في السنة لغاسق  
أرمتهم في دينه أو نحو ذلك فانه يكره أن يقال له سيد والسيد المنول للسواد  
أى الجماعة الكبيرة واشتقاقه من السودود والسود وأصله سويد بتقديم  
الياء اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت  
الياء في الياء فصار سيد فان قيل قاعدة اجتماع الواو والياء تصدق بسبق  
الواو فهلا قلتم به فالجواب ان فعل لا نظيره ووجد من فعل صرف وان كان  
مفتوح العين (ونونا) بالهمز وتركه وهو انسان حراوى الى به بشرع أمر  
بتبليغه أم لا فهو أعم من الرسول الذي هو انسان حراوى الى به بشرع وأمر  
بتبليغه كان له كتاب أم لا وهل رسالته صلى الله عليه وسلم ونبوته في وقت واحد  
الشهر ونعم وقيل النبوة سابقة بنزول اقرأ والرسالة بأمه بالانذار لما نزلت  
آية المدثر فهو زمن فترة الوحى بينهما نبي لارسول وللاول أن يقول المعنى اقرأ  
على قومك كتابين بعد فآية المدثر بيان لا ابتداء ارسال والمصحح ان نبوة كل  
نبي كانت على رأس الاربعين سنة واختلاف في عيسى ويحيى فذهب بعضهم  
الى أنهم كذلك وأن قول عيسى وجعاني نبيا معنى يحى معنى لى النبوة استقبالا  
على حد قوله تعالى أتى أمر الله وأن الحكم في قوله تعالى وأتيناكم بالحكم صبيحا معنى  
المعلم النافع للنبوة ومقابل المصحح أن هذا في الغالب فقط وجعله العلامة  
الامير الحق قال والافقه نبى عيسى ورفع الى السماء قبله وكذا يحيى بنادى على أن  
الحكم الذى أتته صبيحا هو النبوة وأما حديث مائى نبي الالهى رأس الاربعين  
سنة فقدم ابن الجوزى في الموضوعات (محمد) هو أفضل أسمائه صلى الله عليه وسلم  
للالته على حقيقة الكمال الذى اختص به صلى الله عليه وسلم من الثناء عليه  
والمسمى له بذلك جده عند المطلب موت أبيه عبد الله عند أخواله بنى النجار  
بالمدينة وأمه حامل به على المصحح الذى عليه أكثر العلماء رجاء أن يعمده أهل  
الاسماء وأهل الارض وقد حقق الله رجاء (حسن الخلال) أى الاتصال - مع  
خله كله وقلال ونسله وقلال وتطان الخلة بالضم أيضا على صفاء المودة  
وبالفتح الحاجة والفقر وبالكسربة وبأما الخلاله بتشديد الخاء فالودة والصدقة  
قال الشاعر وكيف تواصل من أصبحت \* خللته كالى مرحب  
أى كالظل في كونه لا يبق على حالة يثبت عليها بل هو منتقل وقيل أبو مرحب  
كنية عرقوب الذى يضرب به المثل في خلاف الوعد فيقال اخلف من عرقوب  
قال سيدنا كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه  
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا \* وما مواعيدها الا الابطال



(وعلى آله) علمت بما ورد قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وللهي عن الصلاة البراء التي لم يذكر فيها الآل واعلم ان الآل له معان باعتبار المقامات فربما جمعت أقوالا ولا يحسن في مقام المدح كل مؤمن تقي والدعاء كل مؤمن ولو عاصيا وحرمة الزكوة بنو هاشم والمطلب عند الشافعية ونحو هاشم عند الحنابلة وكذا المالكية على الأصح عندهم وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل الحرث بن عبد المطلب وآل العباس عند الحنفية (وأصحابه) جمع صعب بكسر الهاء مقتصر صاحب بمعنى الصحابي أو باسكانها وإن كان صحيح العين لورود جمع فعل المصحح العين على أمثال كعبل وأبيل وفوخ وإفراخ نعم محل القياس معتل العين كنبوب وأثواب والصحابي كما سيأتى من اجتماع بالنبي وإن لم يرو عنه ولم يعال كالتابعي معه وتسميته حدث في الاسلام فهو أخص من مطلق صاحب فمن ثم قلت بمعنى الصحابي وهو نسبة الصحابة وأصلها مصدر بمعنى المصيبة كالجزالة أطلقت على الجماعة المعلومين من قبيل زيد عدل (من تركوا التديس) أي الغش والخداع كما قاله الحق محمد الدبلي في شرحه لغرامى صحيح وقسمه العلامة محمد الأمير في شرحه لما بخطا الصدق بالكذب من الدلس وهو اخلاص النور بالظلمة فهو القلس وزنا ومعنى وفي القاموس هو كتمان عيب السلعة عن المشتري (وأنكره على) أي في أحد قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها (جميع الاحوال) جمع حال وهي ما عليه الانسان من خير أو شر وألفها منقلبة عن واو فاصلا حول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قايت ألفا والدليل على أن الالف منقلبة عن واو جمعها على أحوال وتصغيرها على حويلة والجمع والتصغير يردان الأشياء الى أصولها والافصح تأنيث وصفها فيقال حال حسنة ككيد كرفيقال حال حسن وقد يؤنث لفظها كقوله \* على حالة لو أن في القوم قائما \* ويصح أن يراد بالاحوال الاوقات وهو قريب مما قبله وال في الاحوال ان كانت للاستغراق فجميع تاكيد أول الحسن فهو ناسيس (أما بعد) بالبناء على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه أو بالنصب من غير تنوين لحذف المضاف اليه ونية لفظه والاثبات بما أولى لانه الوارد عنه صلى الله عليه وسلم ومن يأتي بالواو يرى ان المدار على بعد فختصر وهذه الكلمة يؤتى بها لارادة الانتقال من نوع من الكلام الى آخر كغيرها نحو هذا وان لاطاغبين وأصل أما بعد مهما يكن من شيء بعد التسمية والمجد والصلاة والتسليم على من ذكر (فيقول) التعبير بالاضارع يشعر بان الخطبة سابقة على التأليف والامر كذلك (موقوف هواه) أي الذي أوقفه هواه ومنعه من سلوك سبل الخيرات فهو من قبل قول البوصري رحمه الله تعالى

آخرته الاعمال والمال عما \* قدم الصالحون والاغنياء

والهوى بالتعصير ميل النفس كانه يهوى به الى مكان متحقق وقد يستعمل في الخير كقول عائشة رضي الله تعالى عنها صلى الله عليه وسلم ما أرى ربك الا يسارع في هواك أو كما قالت والممدود الرجح قال

مثلا وهي قسمان مجردة وهي ما لم تقترب بشئ يلائم القريب نحو الرحمن على العرش المستوى أراد بالاستوى استوى لا معناه المتعارف ولم تقترب بشئ مما لا يلائم المعنى التزريب هكذا تقرر بالسعد قال العلامة الأمير عقب نقله قلت لعله أراد لم تقترب بشئ معتد به والاحقية على انما تناسب القريب لكن لما كثر استعمالها في الاستعلاء الجازي لم يعتد بذلك اه ومرشحة وهي ما قرنت به نحو والسماء بنيناها باید أراد بالسعد القدرة وقرنت بالبناء المناسب للسعد العلوية وههنا بحث وهو ان يحصل التورية استعمال اللفظ في معناه الخفي كما تفهمه أمثلتهم فكيف يتحقق في مثل هذه القصيدة مع أنه لا يصح في قوله مثلا \* صلوا صحيح غرام صبره ضعفا ارادة الخفي المبين في المصطلح الا ان يقال قولهم ويراد الخفي يشمل ما لو أريدت الإشارة

(قوله علمت الخ) فيه التحديث بجمعة توفيق الله تعالى لهذا العمل اه

مؤلف



له بوجيه ما ولو لم يكن  
مراداً من اللفظ وان  
كانت الامثلة لاتنفيد  
فهى لاتخصه (الثانية)  
تتعلق بالتبادر من هذه  
القسيده اعلم ان العشق  
ليس بن مدون ولا عن  
شيخ يتلقن بل هو بالوجدان  
ارصيح الذوق والعرفان  
وليس من قسم الاسقام  
المعروفة ولا من انواع  
الامراض المألوفة اذ هو  
مرض الغرام لا ما يعرفه  
الانام من الاسقام ورحم  
الله العارف ابن التارس

حيث قال

وضع الآتى بصدرى  
كفه

قال ما لى حيلة فى ذا الهوى

الآتى اسم فاعل بمعنى

الطيب والهوى تصغير

هوى بمعنى المحبة وتصغيره

للاتعظيم والله در القائل

حيث قال

جعل ابن سينا فى عقود

كلامه

ان الحب دراهم الاحسان

ووصال غير حبيبه من

جنسه

والله والصهماء والمستأن

فصحت غيرك للتداوى

ساعة

واعانى المقدور والامكان

فازداد بى شوقى اليك

وشفى

وجدى ونارت نكرك

الاشجان

جمع الهواء مع الهوى فى مهجتي \* فتكاملت فى اضماعى ناران  
فصمرت بالمدود عن نيل المنى \* ومددت بالمقصود فى اكفانى  
كان الریح منع سفينته عن سيره محبوبه (وفقر) أى كثير الاحتياج أو دأته  
الى (رحمة) هى الاحسان أو ارادته (ربه) للرب معان نظمها العلامة السجاعى  
فى قوله قريب محيط مالاك ومدبر \* مرهب كنير الخير والمول للنعم  
وخالقنا المعبود جابر كسرنا \* ومصحفنا والصاحب الثابت القدم  
وجامعنا السيد احفظ هذه \* معان أنت للرب قاعد لمن نظم  
احسن الله البنا واليه (وهولاء) مفعل من الولاية يطاق على السيد لتوليه  
مؤنة عبده وعلى العبد لتوليه مؤنة سيده ولذا قيل

وان يتساوى سادة وعبيدهم \* على ان أسماء الجميع موالى  
ابو محمد (عباس) رضوان (ابن) العالم النساخ (عمد) رضوان توفى رحمه الله تعالى مغرب  
يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ربيع الثانى سنة ألف وثلاثمائة وثلاث عشرة  
من ثلاث وستين ودفن بالبقيع ولى تسع عشرة سنة وأربعة أشهر اذ ولدت  
آخر ذى الحجة من سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين (ابن) العام العامل والهام  
الكامل (أحمد) رضوان توفى رحمه الله تعالى فى رجب سنة ألف وثلاثمائة  
واثنتين عن ست وستين ودفن بالبقيع (ابن) الحق العلامة (السيد رضوان)  
لازهرى كان رحمه الله تعالى اماما صالحا مشتهرا بالعلم والديانة توفى تغمده الله  
برضوانه سنة خمس وخسين ومائتين وألف ودفن بالبقيع وراثه بعض فضلاء  
لمدينة المنورة مؤرخا وفاته بقوله

يا أيها القبر قد شرفت منزلة \* فى جنة الخلد مرفوع لها شان

مذحل فيك امام عالم بطل \* وفى الحلول له روح وريحان

والخور من شوقها عند اللقاء له \* قالت مؤرخة فى العز رضوان

سنة ١٢٥٥ ١٠٨ ٩٠

سنة ١٢٥٥

وبقوله أيضا بشرى لقبر سما فى الخلد منزلة \* عليا وفى جنة المأوى لها شان

لله حل قطب العصر منفردا \* يهدى الى قبره روح وريحان

والخورجات لشيوخ العلم خادمة \* يقول تاريخها فى العز رضوان

سنة ١٢٥٧ ١٩٨

(عاملهم الله) أى قابلهم وجازاهم والمفاعلة ليست على بابها فهى بمعنى اصل  
الفعل والمراد من هذه الجملة انشاء الدعاء (والمساكين بالفقو) أى نحو الذنب  
او عدم العقوبة عليه وان لم يمع ولذا كان الرضى أبلى منه اذ السيد قد يعفو  
عن عبده وهو غير راض عنه (والاحسان) أى الثواب وقد يقال أن الاحسان  
اعم من الثواب اذ الثواب مقدار من الجزاء يعطيه الله تعالى لعباده فى مقابلة  
اعمالهم والاحسان اعم من ذلك وتقدي للنعو على الاحسان فمن باب تقديم  
التحية بالخاء المعجمة على التحية بالخاء المهملة اذ لا يترين محجىل الثياب الا



فعلقت ان الحب داء  
مفرط

بقراط فيه كلامه هذيان  
قل العلامة كمال الدين  
الدميري في حيوة الحيوان  
وقد كثر كلامهم في المحبة  
ونعت الشوق فسلك كل  
منهم مذهبا آداء اليه  
نظروا واجتهاداه وقال  
عبد الرحمن بن نصر ان  
أهل الطب يجمعون العشق  
وهو اقراط المحبة مرضا  
يتولد من النظر والسماع  
ويجمعون له علاجا كسائر  
الامراض البدنية اه  
وقوله والسماع أى سماع  
صفة أو سماع نعمة فعلم  
من قوله يتولد من النظر  
والسماع ان اسباب العشق  
ثلاثة أشباه رؤية صورة  
أو سماع صفة أو سماع  
نعمة والعلاج الذى  
يجعل له هو الوصال  
وقيده بعضهم بالدوام  
قبل والملاهى والمنزحات  
تذهب قال العلامة الامير  
بعد نقله هذا القول أقول  
ليكن قبل تمكنه وأخشى  
أن تضعف الحاصل وتنهى  
النفس لما هو أعظم منه  
وعندى ان الاثران  
والدواهى تذهب به دون  
الافراح والملاهى اه  
(الثالثة) فى الحسن اعلم  
ان الحسن الحادث ينقسم  
الى أربعة أقسام الاول

بعد ازالة الاوساخ كداخل الحمام (هذا) المواقف الحاضر ذهنا (مختصر) هو  
لغة ما قبل لفظه وكثر معناه واصطلاحا ما قبل لفظه سواء كثر معناه ام قل ام  
ساوى (لطيف) من حيث قصره وبديع صنفه (حسن الترتيب)  
أى التركيب (والمباني) أى الالفاظ (اختصرته) وانما لم اقل اختصرت فيه  
نخبة الخ لان الاتيان بالنظرية يقتضى تسميته بالاختصر قبل ان اذكر فيه  
كلام النخبة وهو مشكل مع ما تقدم من ان الخطبة متقدمة على التأليف  
ولو كانت متأخرة عنه لما حصل فيه اشكال (من) المقصود من معنى (نخبة  
الفكر) قيل اسماء الكتب اعلام اجناس واسماء العلوم اعلام اشخاص ورد  
بانه ان تعدد الشئ بتعدد محله فكلاهما اجناس والا فاشخاص والفرق تحكم  
(للعاقب) هو احد مراتب خمس لاهل الحديث اولها الطالب وهو المبتدئ  
ثم المحدث وهو من تحل روايته واعتنى بدرايته ثم الحافظ وهو من حفظ  
ما نه ألف حديث متنا واسنادا ثم النخبة وهو من حفظ ثلاثمائة ألف حديث  
ثم الحالم وهو من احاط بجميع الاحاديث (احمد بن علي بن حجر العسقلاني) فى  
المختار عقلا مدينة وهى عروس الشام اه (وضمنت اليه) أى ما اختصرته  
من النخبة او الضمير راجع لمختصر وهو وان كان عبارة عن مجموع معنى  
النخبة وزيادة فهو من ضم الجزء الى كله فهو من التجريد عند الحاجة لانه  
جراد اللفظ عن بعض مدلوله وهو ما ضم اليه وقصدت به التنبيه على شرف هذ  
الجزء بكونه (حالا بد) أى غنى (منه مع حذف ما قد يستغنى عنه روميا) أى  
طائفا فهو من باب قال واما رام يعنى برج قباية كال (تيسيره على المبتدئين) يجوز  
فيه الجزم وعدمه جمع مبتدئ وهو من لم يقدر على تصوير المسئلة والمتوسط من  
قدر على تصوير المسئلة ولم يقدر على اقامة الدليل عليها وان قدر على اقامته عليها  
فهو المنتهى (من الطلاب) جمع طالب قال فى الخلاصة  
وفعل لفاعل وقاعله \* وصفين نحو عاذل وماذله

\* ومنه الفعل فيما ذكر \* اه فقول بعضهم انه جمع طلاب بفتح الطاء مبالغة  
طالب غير ظاهر (راجيا) أى مؤملا (من الله تعالى القبول) بفتح القاف ارضى  
بالشئ وبأى بمعنى ربح الصبا لانها تقابل الدور اولانها تستقبل باب الكعبة  
اولان النفس تقبلها (والتوفيق) هو خالق قدرة الطاعة فى العبد ولا يحتاج  
لزياة الداعية فان قالوا انها عرض مقارن وان قلنا سابق كما قيل به فقرارا من  
تكيلف العاجز يذلل لاجرا من لم يطع وهذا المعنى ليس مرادا هنا والمراد  
هنا ان تذكر الاسكاف وافقة (للاصواب) هو ضد الخطا يقال صاب واصاب اذا  
لم يخدع فان قلت ان التوفيق لا يكون الا فى الخير فما فائدة قولك للاصواب  
أجيب بانى ذكرت بعض متعلقاته اوانى سألكت التجريد بان جرد التوفيق  
عن كونه فى خير (وسميته) عطف على مقدر أى وضعته وسميته وفى وضعته استعارة  
مصرحة بتعبية بان شبه تأليف الشرح على المتن بوضع جسم على جسم بجمع  
شدة الاتصال فى كل واستعير له الوضع واشتق منه وضع بمعنى ألف فعنى وضعته



تخس حسى وهو تأسب  
 الاعضاء والثاني حسن  
 عقلى وهو فى المعانى المدركة  
 بالهسل كالعدل والرحمة  
 والثالث حسن روحانى  
 وهو ما كان فى الاخلاق  
 خاصة والرابع حسن  
 شرعى وهو فى الامور  
 الدينية كزوم الجماعة  
 والاعتقاد الصريح وبضادة  
 القبح فى الاقسام الاربعة  
 وأما الحسن القديم الذى  
 يضاف الى الله تعالى فهو  
 رتبة خامسة خارجة عن  
 الفهومات الاربع وهذا  
 لا يضافه قبح كما يضاف  
 الحسن المتعارف وقد أشار  
 اليه العارف ابن الفارض  
 فى تائيمته الكبرى بقوله  
 سقنتى حبا الحب راحة  
 معلى  
 وكأنى يحيا من عن الحسن  
 جات  
 (قوله من قول بعضهم) هو  
 شيخ الاسلام ذكرى قاله  
 فى فتح الباقى بشرح ألفية  
 العراقي اه مؤلف

(قوله فى الاتحاف سقنتى  
 جد الخ) معناه سقنتى  
 المحبوبة التى هى راحة  
 لعينى سورة الشرباب من  
 حنى الحب والحال ان  
 كئسى التى شربت منها  
 وجه محبوبه تعالت عن  
 وصف الحسن المتعارف  
 اه مؤلف

ألفته (بلوغ الوطر) فى المختار الوطر الحاجة ولا يبقى منه فعل وجمعه اوطار  
 اه (من مصطلح أهل الاثر) من هنا ببيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من  
 الاوثان والظرف متعلق بمحذوف حال من الوطر وهذا قبل العالمية وأما بعدها  
 فلا تعلق له لانه جزء علم (والله تعالى) لاغيره (اسأل من فضله) أى مما فضل  
 به على عبادته من احساناته الجسمية واياديه العجيبة والافضل الاحسان (ان  
 ينفع به كما نفع باصله) النجبة (انه) يفتح الهمزة على تقدير اللام وبكسرهما استثنافا  
 بيانيا فيكون تعليلا بحجة هى جواب عن سؤال مقدر كأن سائلا قال لى لم  
 قصرت سؤالك عليه تعالى قلت انه (على ما) اى الذى (يشاء) أى يريد  
 من الممكنات والارادة صفة وجودية قائمة بذاته تعالى تخصص الممكن ببعض  
 ما يجوز عليه كالوجود والعدم والابيض والسواد والعلم والجهل والقوى  
 والافتقار وغير ذلك ويعلم ان المختار ان الرضى والمحبة منه تعالى غير المشيئة والارادة  
 منه تعالى فمعنى الاولين المترادفين اخص من معنى الثانيين المترادفين اذ الرضى  
 الارادة بلا اعتراض والاخص غير الاعمال بدليل قوله تعالى ولا يرضى لعباده  
 الكفر مع وقوعه من بعضهم بمشيئته لقوله سبحانه ولو شاء ربك ما فعلوه وقالت  
 المعتزلة وتوهم من الاشاعة منهم الشيخ أبو اسحاق الرضى والمحبة نفس الارادة  
 والمشيئة واجابوا عن قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر بأنه لا يرضاه ديننا وشرعا  
 بل يعاقب عليه وبأن المراد بالعباد من وفق للايمان ولذا شرعهم باضافتهم اليه  
 فى قوله عز وجل هينا يشرب بها عباد الله وقوله ان عبادى ليس لك  
 عليهم سلطان هذا والظرف متعلق بتقدير وقدمته عليه مراعاة للجمع وهو  
 توافق الفاصلتين من الشرع على حرف واحد كما فى قول الحريرى فهو يطبع  
 الاصابع بجواهر لفظه ويعبر عن الاصابع بـ (زواج وعظه) (تدبير) اى تام القدر  
 (وبالاحابة) اى الاستجابة وهو مصدر احاب والاسم الاحابة كالطاعة والطاقة  
 يقال اساء سمعا فاساء احابة (جدير) اى حقيق (علم الحديث) اى دراية  
 لانه المنصرف اليه عند الاطلاق هكذا قال شيخ الاسلام ذكرى وامل هذا  
 فى الماضى والا فلا تن لا يطاق عليه الا مقيدا بالمصطلح واما رواية أى نقلا  
 فليس قواعد بل هو نظير علم أصل اللغة وعرفوه بانه العلم بما أضف لآنى صلى  
 الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو وصفاً وموضوعه ذات النبي صلى الله  
 عليه وسلم من حيث ما يخصه وغايته سعادة المارين وقيل الصون عن الخطأ فى نقله  
 وقول من حيث ما يخصه أولى من قول بعضهم من حيث انه نبي اذ لا يظهر  
 شمول كلامه لصفات ذاته ككونه مشرباً بالحجارة كل الظهور وما قلته يخرج ما  
 أخرجه قوله من نحو البحث عنه من حيث انه انسان والظاهر كما قال  
 الامير ان البحث عن نسبة الشريف من الحديث كونه وعلم من هنا انه  
 ليس بلازم صدور لفظ الحديث منه صلى الله عليه وسلم ألا ترى التماثل ويعلم  
 ان أنواع هذا العلم كثيرة لا تعد كما قال السيوطى قال المازنى فى كتاب



أى متن عظمت عن

وصفها بالحسن المتعارف  
بأنواعه وتترجم عنه  
لحدوثه وتقدمها فالعارف  
يترجم ذات الحسن المطلقة  
عن الحسن المقيد إذا  
أراد الذات المطلقة  
ويثبت ذلك الحسن  
الذي إذا لاحظته من  
تجلياتها فيشهد حيث  
مطلقا عن قيد الصور  
كما قال العارف النابلسي  
قدس سره

أخذت قاي عيون

غمرها سكرى راسي

لا هيون من تراب

هي آواء قراح

بل عيون ناظرات

لي من كل النواحي

وقال نور الله سرجه

ولايك بالمولود اقتتان

فما تلك المولد هي الملاح

وقال رضی الله تعالى عنه

نحن قوم نهوى الوجوه الحسانا

وبها الله زادنا احسانا

وشهدنا الوجوه حوضا وكانت

صور الكل عندنا كبرانا

\* قال السهيلي الحسن

بالمفردات فلا يوصف

به الا ما كان مقسودا

كقولك هذا خاتم حسن

والجمال يتعلق بالركبات

الجمالية فاذا اجتمع من

ذلك جل وصف صاحبها

بالحال أى مثل الانسان

إذا كان له جملة أعضاء

الجمالية علم الحديث يشمل على أنواع كثيرة تبلغ مائة كل نوع منها علم  
مستقل لو أتفق الطالب فيه عمره لما أدرك نهايته **اعلم** أيضا ان من أراد  
الغوص في علم من العلوم على الوجه الاكل ينبغي له أن يتصور أولا حقيقة  
محمده أو رسمه ليكون على بصيرة في طلبه وان يعرف موضوعه وهو ما  
يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية اللاحقة له وان يعرف غايته وهي  
الثمرة التي لاحتها تطالب انصون سعيه عن العبث فخذ مصطلح الحديث  
(علم) المراد به هنا الادراك كما هو المعنى الاصلى له وان أطلق على الذكوة  
المسائل اقله بقوانين وآت بالمال لانه يقال علمه علم به أو علمه معني الاطاعة  
**اعلم** أن العلم من مقولة التكيف على المذهب المنصور وانه الصورة الحاصلة  
من الشيء عند الذات وانما يغير المعلوم بالاعتبار فالصورة باعتبار وجودها في  
الذهن علم وفي الخارج معلوم هذا وقال الشيخ منصور الطوخي الشافعي في  
حواشيه على شرح شيخ الاسلام لافضة العراقي والتعبير بالمعنى أحسن من التعبير  
بالعرفة لان المراد به الصناعة لا الوصف القائم بالعالم وكذا في حدود سائر  
العلوم اه (بقوانين) أى قواعد - قاعدة هي والاصل الذاتية والقانون آلتاها  
متوافقة وهي قضية كلية يتعرف من مجموعها أحكام جزئيات موضوعها نحو  
كل حديث صحيح مقبول أو يستدل به وكل حسن كذلك وكل ضعيف  
لا يستدل به (يعرف بها أحوال السند والمتن) من صحة وحسن وضعف وعلو  
وتزول ورفع وقطع (من حيث القبول والرد وكيفية) بالرفع عطف على  
أحوال وكذا استات وغير (التحمل والاداء) أى للحديث وكيفية مذكورة  
في قوله وهي سمعت وحديثي للاعلام الخ (وسمعت الرجال) من عدالة  
وجرح كعبدل وكذاب (وغیر ذلك) كطبقات الرجال والرواية بالمعنى  
ورواية الاكابر عن الاصاغر وغيرهما هو مذكور في هذا الكتاب وغيره  
(وموضوعه ذات الزارى والمروى من حيث ذلك) أى القبول والرد وبعبارة  
أخرى موضوعه بالذات الاحاديث النبوية من حيث الرواية (وغايته معرفة  
ما يقبل وما يرد من ذلك) أى السند والمتن (والسند) من قولهم فلا تسند أى  
معمد لاعتماد الحفظ عليه في صحة الحديث وضعفه أو من السند وهو ما ارتفع  
وعلا من سفح الجبل أى وجهه والوجه مستقبل كل شئ لان السند يرتفع  
الى قائله (الاخبار) أى الذى هو الاسناد فالسند والاستاد متصدان على هذا  
كما سيأتى عن السيوطى (عن طريق المتن) أى الرجال الموصلة اليه لانهم  
كالطريق التي يتوصل منها الى المقصود (ويطلق) أى السند (على الطريق)  
وقد يستعملون الاسناد بمعنى الطريق أى الرجال الموصلة الى المتن بحسب  
اقتضاء الحال (والمتن) من الممانعة وهي الممانعة فى الغاية أى جميع الساقفة لانه  
غاية السند أو من مثبت اليكش اذا شقت جادة بيضته واستقر جتها



حسنة فانه خيشتد بوصف  
 بالجمال اه والحق تعالى  
 قد وصف بالجمال في  
 حديث الجامع الصغير ان  
 الله جميل يحب الجمال  
 رواه مسلم عن ابن  
 مسعود رضي الله تعالى  
 عنه وهو منزه عن التركيب  
 ولكن بالنظر الى جملة  
 محاسن اسمائه وصفاته  
 وافعاله تعالى فانها كلها  
 حسنة وفي قمة اللغة للامام  
 الثعالبي تفصيل الحسن  
 وشروطه قال الصباغة  
 في الوجه الوضاعة في  
 البشرة الجمال في الانف  
 الخلاوة في العينين الملاحة  
 في القم الطرف في اللسان  
 الرشاقة في القدم اللباقة  
 في الشمائل كان الحسن  
 في الشعراء **الرابعة** كان  
 من عادة أكثر شعراء  
 العرب انهم اذا اتوا بقصيدة  
 مدح افتخروها بالتشبيب  
 وهو المعبر عنه بالغزل وهو  
 عند المحققين من أهل  
 الادب جنس يجمع أربعة  
 أنواع **أحدها** هو كرماني  
 المحبوب من الصفات التي  
 هي أسباب المحبة سواء  
 كانت حسنة ام معنوية  
 كعمرة الخلدو رشاقة القد  
 وكالملاحة والمقرو يسبحي  
 قوله في الاتعاف والمفر  
 هو الحياء والوقار يقال  
 خفر الإنسان خفراً من  
 ما تعبه والاسم الخفارة  
 بالفتح كما في المصباح اه  
 مؤلف

مع العروق كأن الراوي استخرجه أو من المتن وهو ما صلب وارتفع من الأرض  
 لانه يرتفع ويقوى بالسند (ما ينتهي اليه السند من الكلام) يعلم من قولي  
 من الكلام ان المتن يتناول الحديث النبوي وغيره كأقوال الصحابة والتابعين  
 والأئمة والمصنفين **واعلم** أن بعضهم كصاحب الاصل قال هو غاية ما ينتهي  
 الخ بزيادة المتن غاية الكلام وهو مغير للمعنى لان لفظ ما المراد منه الكلام فيصير  
 التقدير المتن غاية كلام ينتهي اليه الاسناد فعلى هذا المتن حرف اللام من  
 قوله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل ويمكن أن يقال أن  
 الاضافة بمانية خيشتد يستقيم المعنى (الخبر) بمعنى الحديث على الصحيح وهو  
 ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل أو الى صحابي أو الى من دونه وقيل  
 الخبر أعم وقيل مقابلمان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر  
 ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري ولشغل  
 بالسنة النبوية الحديث والمحققون السنة في أحد استعمالاتها على الحديث والآخر  
 الحديث مرفوعاً أو موقوفاً أو مقطوعاً وان قصره بعض الفقهاء على الثاني  
 ولاسيما في الالافية

علم الحديث ذوقانين تحد \* يدرى بها أحوال متن وسند  
 فذانك الموضوع والمقصود \* ان يعرف المقبول والمردود  
 والسند الاخبار عن طريق \* متن كالاسناد لدى الفريق  
 ولتن ما انتهى اليه السند \* من الكلام والحديث قيدوا  
 على أضعف للنسب قولاً أو \* فعلا وتقريراً ونحوها حكوا

أي من صفته صلى الله عليه وسلم

وقيل لا يختص بالمرفوع \* بل جاء للموقوف والمملوع  
 فهو على هذا يرادف الخبر \* وشهروا شمول هذين الاثر

أي كما يشمل المرفوع وبعبارة شيخ الاسلام في شرح قول العراقي الاثرى بفتح  
 الهمزة والمثلثة نسبة الى الاثر وهو الاحاديث مرفوعة أو موقوفة وان قصره  
 بعض الفقهاء على الموقوفة اه وهي لا تقتضي شموله للمقطوع والاظهار ان  
 يشمل الثلاثة كما سيأتي (ان تعددت طرقه) أي أسانيد السكتيرة لان طرقا  
 جميع طريق وفعل في السكتيرة يجمع على فعل وفي القلة على افعلة (بان يرويه  
 جميع يمتنع) أي عادة (تواطئهم) أي توافقهم (على الكذب ووقوعه منهم اتفاقاً)  
 أي لا قصد كان يكون غلطاً أو سهواً (محسوساً) لا معقولاً لجواز الغلط فيه كـ  
 الفلاسفة يقدم العالم ومحسوس حال من معقول يرويه (بلا حصر) ولا معنى لتعيين  
 العدد على الأصح ومنهم من عينه في الاربعة وقيل في الخمسة وقيل غير ذلك  
 (فمتواتر) من قولهم تواتر الرجال أي جاؤا واحداً بعد واحد فان اتفق الجميع  
 بالذكور في اللفظ والمعنى فهو لفظي وان اختلفوا فيها مع وجود معنى كلي  
 فهو معنوي كما لو أخبر واحد عن سائر بأنه أعطى ديناراً وآخر بأنه أعطى قرناً



وهذا النوع من التشبيب  
 نسبيا **ثانيها** ما في الحب  
 من الصفات الدالة على  
 المحبة أيضا كالخول  
 والنول وكالغزل والشغف  
**ثالثها** ذكر ما يتعلق  
 بهما من هجر ووصل  
 وشكوى واعتذار ووفاء  
 واختلاف **رابعها** ذكر  
 ما يتعلق بغيرهما ببعضهما  
 كالوشاة والرقابة وقد  
 اشتملت هذه القصيدة  
 على جميع هذه الأنواع  
 ويظهر لك ذلك بالتأمل  
**الخامسة** في بحر هذه  
 القصيدة وعروضها  
 وضربها وقافيتها فنقول  
 هي من بحر البسيط وهو  
 ثمانية أجزاء كالطويل إلا  
 أن سابعه مقدم على  
 خامسها فانه مستعملان  
 فاعلان أربع مرات كما  
 قال القائل  
 إن البسيط لديه بيبسط الأمل  
 مستعملان فاعلان مستعملان  
 فاعلان  
 والطويل فعولان مفاعيلان  
 أربع مرات وعروضها  
 مخبوءة أي مخدوفة الألف  
 فتصير فعلان بتعريك  
 العين كما كانت قبل حذف  
 الألف والفتحة تفتح الخاء  
 المحجمة وسكون الباء

وآخر بانه أعطى بعسيرا وهكذا فقد اتفقوا على معنى كل واحد والاعطاء  
**واعلم** أن حصول العلم من خبر بمضمونه علامة اجتماع شرائط التواتر في ذلك  
 الخبر أي الأمور المحققة له وهي كما يؤخذ مما مر كونه خبر جموع وكونه بحيث يمنع  
 تواترهم وتوافقهم على الكذب وكونه عن محسوس وإن الأصح أن العلم فيه  
 ضروري أي يحصل عند سماعه من غير احتياج إلى نظر لحصوله لمن لا يتأتى منه  
 النظر كالبه والصبيا وقيل نظري بمعنى أنه متوقف على مقدمات حاصلة  
 عند السامع وهي ما مر من الأمور المحققة لكون الخبر متواترا لاعتبار الاحتياج  
 إلى النظر عقب السماع فلا خلاف في المعنى في أنه ضروري إذ توقفه على تلك  
 المقدمات لا ينافي كونه ضروريا وللسيطوطي في هذا النوع كتاب سماه الأزهار  
 المتناثرة في الأخبار المتواترة ولمحه في جزء لطيف سماه قطب الأزهار أورد فيه  
 أحاديث كثيرة منها حديث الحوض من رواية نيف وخسين صحابيا وحديث  
 المسح على الخفين من رواية سبعين صحابيا منهم العشرة وحديث رفع اليدين  
 في الصلاة من رواية نحو خسين وحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي من رواية نحو  
 ثلاثين وحديث بدئ الإسلام غريبا وحديث منكر ونكير كلها متواترة  
 في أحاديث جملة أودعها كتابه المذكور **التمهيد** المتواتر لا يثبت عن  
 رجاله بل يجب العمل به من غير بحث لا يجابه اليقين وإن ورد عن الفساق  
 بل عن الكفرة وبما تقر به علم أنه ليس من مباحث علم الاسناد إذ علم الاسناد  
 يبحث فيه عن صحة الحديث أو ضعفه ليعمل به أو يترك من حيث صفات  
 الرجال وصيغ الأداء (أوبه) أي بجمهر حال كونه كائنا (بشوق اثنين) أي  
 بثلاثة فصاعدا ما يجمع شروط المتواتر (مشهور) سمي به لوضوحه وشهرته  
 وهو المستفيض على رأي جماعة من أئمة الفقهاء أي الشائع بين الناس من أصل  
 بخلاف الشائع لا عن أصل من فاض الماء يفيض فيضا وبعضهم غاير بينهما بأن  
 المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء والمشهور أعم من ذلك بحيث يشمل  
 ما أوله مقول عن الواحد وربما يطلق المشهور على ما اشتهر على الاسنة  
 ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد أصلا كحديث نحر كرم يوم  
 صومك فانه مشهور بموضوع لأصل له (أوبها) أي باثنين فقط والمراد بقولنا  
 أن يرد باثنين أن لا يرد بأقل منهما فإن ورد بأكثر في بعض المواضع من السنة  
 لا يضرب إذا اقل في هذا العلم يقضى على الأكثر ومعنى قضائه عليه كونه ذلك  
 الاستناد لا يعنى حكم الأكثر ولا يسمى بالاسم الموضوع له فعمل أنه يكفي في  
 إطلاق اسم العزيز بأن يكون الاثنان في طبقة من الاسناد فإن لم يكن في شيء  
 من طبقاته اثنان فهو مشهور لا عزيز (فعزيز) لقلة وجوده من عزيز  
 بكسر العين مضارعه من قولهم فلان عزيز المنظر أي يقل وجود نظيره  
 أو عزته وقوته لمحبيه من طريق آخر من عزيز بفتحها ومنه قوله تعالى فعزيزنا  
 بثالث مثاله حديث الشيخين عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى



الموحدة حذف ثانی

الجزء ما كنا وهو من الزحاف وهو تغيير مختص بشوائب الاسباب مطلعا بالازم وهي العروض الاولى من أعاريض البسيط الثلاث وضربها مثل عروضها وهو الضرب الاول من ضرب البسيط الستة ومن ضرب العروض المبرونة وبنيته

يا حار لارمين منكم براهية \* لم يلن لها سوفة قبي ولا ملك أصله يا حارث والنسوة ما قبل الملك ولغة طبع البيت الاول ليعاين عليه نظاره من باقي القصيدة صلو صعب منه عمل

دخله الخبي بحذف سين مستعمل قبل الهمزة المعان وهو زحاف جائز في حشو هذا البحر غرا فعل م صبره مستعمل ضعفا فعلم وبدلوا متعلم قطع من فاعل في حسنكم مستعمل شغفا فعلم وقائمة هذه القصيدة من المتركب وهو كل قافية نوات فيها ثلاث حركات بين ساكنها وشاهد

بالبتي فبها جذع أجب فيها واضح

السادسة علم الحديث دراية قال شيخ الاسلام زكريا وهو المراد عند الإطلاق ولعل هذا في

الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد بن أبي هريرة ورواه عن عبد العزيز بن اسماعيل ابن عتبة وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة (أو واحد) فقط بأن لم يروه غيره في أي طبقة وقع التقرد (فغريب) لانفراد رآويه عن غيره كالغريب الذي شأنه الانفراد عن وطنه وسياق الكلام عليه عند شرح الغرابة <sup>و</sup> واعلم <sup>و</sup> ان وصف الحديث بالمشهور والعزيز والغريب لا ينافي الصحة ولا الضعف بل قد يكون كل من الثلاثة صحيحا والمراد به ما يشمل الحسن وقد يكون ضعيفا لكن الضعف في الغريب أكثر ومن ثم كره جمع من الافة تتبع الغرائب فقد قال الامام مالك شرع العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وقال الامام أحمد لا تكتبوا هذه الغرائب فانها ما كبر وغالبها عن الضعفاء فالمشهور الصحيح من أئمة الجمعة فليقتل والمشهور الضعيف كحديث أحياء أبوي النبي صلى الله عليه وسلم حتى آمنابه فهو ضعيف على الصواب كما قاله ابن شاهين وابن عساکر وابن ناصر لا موضوع خلافا لبعض ولا صحيح خلافا لآخرين ولم يمثل العراق للعزيز مع قتله عن الافة انه يكون منه الصحيح والضعيف متعقبا على عدم ذكر ابن الصلاح انه يكون منه ذلك والغريب الصحيح كافراد الصحيح وهي كثيرة منها حديث مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا السفر قطعة من العذاب والغريب الضعيف كثير (والثلاثة) الاخيرة (آحاد) جمع أحد كسبب وأسباب أو واحد كشاهد وشاهد أى يقال لكل منها خبر واحد وخبر الواحد في الافة ما يرويه شخص واحد وفي الاصطلاح ما يجمع شروط التواتر (ومنها) أى الآحاد (المقبول) هو ما رجع صدق الخبر به وحكمه انه يجب العمل به عند الجمهور (ومنها) (غيره) أى الردود وهو ما لم يترجع صدق الخبر به وانما اتسمت لما ذكر لتوقف الاستدلال بها على الجف عن أحوال روايتها دون التواتر فانه مقبول كله لافادته القطع بصدق خبره بخلاف غيره من أخبار الآحاد والخبر الواحد لا يشيد العلم النظري مطلعا وهو ما عليه الاكثر واختاره التاج السبكي في شرح المختصر وقيل يفيد بقرينة كما في اخبار رجل يموت وله المشرف على الموت مع قرينة البكاء واحضار الكفن والنفس ولا يشترط في الواحد العدالة تعويلا على القرينة واختاره صاحب الاصل وتعقبه الشيخ قاسم بانه خلاف الخبر وذلك لان القرائن من البكاء في الدار ووجود النفس فيه المقارنة لخبار الاب يموت وله المرض وان فهم افادتها العلم فواضح انها تقتل ببيان انه ذو انحاء فالحق حيثئذ ان القرائن لا تشيد العلم (والغرابة اما ان تكون في أصل السند) بان تكون في الموضوع



الماضي والافلاان لا يطلق عليه الامقيدا بالمصطلح علم يعرف به حال الراوي والروى من حيث القبول والرد وموضوعه ذات الراوي والمراد من حيث ذلك وفائده معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر في كتابه من المقاصد وأما رواه فليس قواعد بل هو نظير علم أصل اللغة وعرفوه بأنه العلم بما أضيف للشيء صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو وصفا أو هما لانه من فعل القلب كما قال السيموطي رحمه الله تعالى أو أيما كاستشهاد حمزة بأحد وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث ما يخصه وغايته سعادة الدارين وقيل الصون عن الخطأ في نقله والظاهر كما قال الاميران البحث عن نسبة الشريف من الحديث كمولده وعلم من هئانته ليس بلازم صدور لفظ الحديث منه صلى الله عليه وسلم ألا ترى الشرائع والحديث والخبر مترادفان على الصحيح ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل أولى صحابي أو الى من دونه وقيل الخبر أعم وقيل

الذي يدور علمه الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طرفه الذي فيه الصحابي أعني التابعي الراوي عنه وأما علم تتكلم في الصحابي لان المقصود ما يترتب عليه من القبول والرد والصحابة كلهم عدول وهذا بخلاف ما تقدم في حد العزيز والمشهور حيث قالوا أن العزيز لا بد فيه ان لا يقص عن اثنين من الاول الى الآخر فان اطلاقه يتناول ذلك ووجهه ان الكلام هناك في وصف السند بذلك والكلام هنا فيما يتعلق بالقبول والرد (أولا) تكون كذلك بان يكون التفرد في اثباته كان يرويه عن الصحابي أكثر من واحد ثم يتفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد (فالاول الفرد المطلق) لا ملاقة الشامل أن يستمر التفرد في اثباته أولا كحديث النهي عن بيع الولاء أي ولاء العتق وعن هبته وهو ما ورد مرفوعا والولاء كلمة النسب لا يباع ولا يوهب ولا يورث تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقد تفرد به آخر عن ذلك المتفرد كحديث شعب الاعان وهو الاعان بضع وسبعون شعبة فأفضاها قول لا اله الا الله وأدناها مائة الاذى عن الطريق والحياشعبة من الاعان تفرد به أبو صالح عن أبي هريرة وتفرده عبد الله بن دينار عن قرينه أبي صالح فهو أقران وقد يستمر التفرد في جميع روايته أو أكثرهم وفي مسند الزباد والمجمع الاوسط للطبراني أمثلة كثيرة لذلك (والثاني الفرد النسبي) ليكون التفرد فيه حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا كأن روى مالك عن نافع عن ابن عمر حديثا ثم روى واحد عن مالك ذلك الحديث متفردا به ولم يتابعه غيره في روايته عن مالك وقد روى عن نافع جماعة غير مالك فانه فرد بالنسبة الى الراوي عن مالك وان كان مشهورا بالنسبة الى الرواة عن نافع عن ابن عمر والى الرواة عنهم اليانوقد يكون التفرد بالنسبة الى بلدمعين كأن يقال هو من أفراد الكوفيين أو الشاميين فان أراد قائل ذلك انه رآه واحد منهم فهو الفرد المطلق (ويقال اطلاق الفرد عليه) بل يقال غالباً فيه القريب بخلاف الاول وذلك ان أهل الحديث غابوا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقتله فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا من حيث اطلاق الاسم عليهما وأما من حيث استعمالهم الفعل فلا يفرقون فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان أو أغرب فيه فلان وقريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما متعايران أولا فأكثر الحديثين على التعاير لسكرته عند اطلاق الاسم وأما عند استعمال الفعل فيستعملون الارسل فقط فيقولون أرسله فلان سواء كان مرسل أم منقطعاً ومن ثم أطلق غير واحد من لم يلاحظ موافق استعمالهم على كثير من الحديثين انهم لا يغيرون بين المرسل والمنقطع وليس كذلك لما حرقوا فاتهم (والمقبول ان نقله عدل) أي عدل الرواية لا عدل الشهادة فلا يختص بالذكر الحر وخرج به الفاسق والمجهول عينا كحديثنا رجل ويلزم منه جهالة الصفة أو حالاً تحت صورتان مجهول الباطن وهو



متباینان فالحديث ما جاء

عن النبي صلى الله عليه

وسلم والخبر ما جاء عن غيره

ومن ثم قيل ان يشتغل

بالتواريخ وما شاكلها

الاخبار والاشهر تغل

بالسنة النبوية الحديث

ويطالعون السنة في أحد

استعماله الى الحديث

والاثر الحديث مرة أو

موقفا أو متطوعا ومصره

بعض الفقهاء على الثاني

والسند كالاسناد حكاية

رجال المتن ويطالعان على

الطريق أعني الرجال

نفسها لانه يستند اليه

في النقل والمتن الكلام

المتقول من الماتمة وهي

المادة في الغاية أي جمع

المسافة لانه غاية السند أو

من تمتت الكتب اذا

شقت جلدة بيضته

واستخرجتها مع العروق

كان الراوي استخراجها أو

من المتن وهو ما صلب

وارتفع من الارض لانه

يرفع ويقوى بالسند وباللغة

التوفيق السابعة

لاتحفي المناسبة بين المعنيين

في القصيدة فان أحدهما

متعلق بحب المحبوب

والثاني بمصطلح حديثه

والله أعلم قال رحمه الله تعالى

(بسم الله الرحمن الرحيم) أي

أولاف مصاحبا أو مستمعينا

أو متبر كافا للباحة

(قوله والورع) هو

الاقتصاري على الحلال وان زاد على قدر الحاجة وأما الزهد فهو الاقتصاري منه على قدره فالاول أهم مؤلف

وهو المستور ومجهول الباطن والظاهر كحديثنا زيد ولا يعلم منه الا انه ابن عمرو  
والعدالة ملكة تنفع من ارتكاب كبيرة أو اصرار على صغيرة بحيث تغلب  
حسناته على سيئاته كما نص عليه الشافعي والملكة قوة باطنة ناشئة من  
معرفة الله تعالى وقال بعضهم هي الكيفية الراسخة في الصفات النفسانية فان  
لم تكن راسخة نهى الحال والظاهر انها تقبل الشدة والضعف وهل يجب  
حصولها حالة الاداء أو حالة التحمل والاداء والظاهر الاول (تلم الضبط)  
أي عن مثله في حال التحمل والمراد بالضبط ضبط الصدر أي القلب أي العقل  
وهو ان يحفظه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء أو الكتاب بان يصونه  
لانه من سمعه لا دانه ولا يدفعه ان يمكن أن يغير فيه وهذا في أول الامر والا  
فالعبارة الاثن عا اجتمعت عليه النسخ المصححة وخرج بالضبط نقل المغفل  
وان عرف بالصدق والعدل التادم ضبطه وانما يقيد بالتام لاخراج الحسن المشروط  
فيه معنى الضبط فقط (متصل السند) أي انتهاء من غير حذف سواء انتهى  
للنبي صلى الله عليه وسلم أو لغيره فيكون في الرفوع والوقوف والمقطع لا المقطع  
وخرج به ما لم يتصل بسنده بأقسامه الاثنية كالنقطع والمرسل والمفضل وهو  
منسوب على الحال من مفعول نقله وغير بالنصب أيضا على الحال متداخلة أو  
متداخلة (غير معال) أي بعلة قاذحة ولو خفية يعرفها الممارس كالارسال والظاهرة  
كالسبق وسواها فخرج المعال (ولاشاذ) الشذوذ ومخالفة الثقة للجماعة أو لواحد  
أو ثقل منه وسماي مثله عند الكلام عليه (فصح) أي باجماع الحديثين  
(لذاته) خرج به الصحيح لغيره **واعلم** أن الصحيح قسمان أحسن لأن القبول من  
الحديث ان اشتمل من صفات القول على أعلاها فهو الصحيح لذاته أولا فان  
وجد ما يحبر قصوره ككثرة الطرق فهو الصحيح أيضا لكان لذاته أول ما يوجد  
ذلك فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن  
أيضا لكان لذاته قاله شيخ الاسلام عن شيخه صاحب الأصل **تنبيه** علم بما  
تقرر ان للصحيح لذاته خمسة شروط عدالة رواه وضبطهم التام واتصال سنده  
وعدم العلة والشذوذ وانما لم أزد السادس الذي ذكره العلامة محمد الزرقاني  
في شرح البيهقي عند ذكر الضعيف وهو العارض عند الاحتياج اليه كان  
كان الراوي سئ الحفظ لانه في الصحيح لغيره وكلامنا في الصحيح لذاته  
(ويتفاوت) الصحيح في القوة بحسب اشتهاه رجاله بالحفظ والوزع وتحريمهم  
وضبطهم اذ قد يكون بعضهم أتم من بعض فيه ولم أذكر هذا التعليل وبه  
يندفع ما قد يقال ان المراتب لا تتحقق بحسب الضبط فان من نزلت رتبة تمام  
ضبطه عن غيره فهو سئ الحفظ أو ضعيفه وليس حديثه بالصحيح ولتفاوته  
بحسب ما ذكره اتفقوا على أن أصح الحديث ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم  
ما انفرد به البخاري لشدة تحريمه وهو شيخ مسلم ولبعضهم  
قالوا المسلم فضل \* قلت البخاري أعلى



أو الاستعانة أو التبرك باسم  
الذات الواجب الوجود  
المستحق لجميع الحمد  
المعنى بـ لا بل نعمه  
ودقاتها وبدأ التناظم  
قصده بالسجدة اقتداء  
بالكتاب العزيز في ابتدائه  
بها أى في الترتيب التوقيف  
لأنها أول ما نزل فانه خلاف  
ما في صحيح البخارى وغيره  
في بدء الوحي من ان أول  
ما نزل اقرأ وقد نقل أبو بكر  
التونسي اجماع علماء كل  
ملة على ان الله تعالى افتتح  
جميع كتبه بسم الله الرحمن  
الرحيم وعلا بقره صلى الله  
عليه وسلم كل أمر أى شئ  
ذى بال أى صاحب حال  
يهتم به شرعا لا يبدأ فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم فهو  
أمر أو أقطع أو أخذ أى  
ناقص وقيل البركة فهو  
وان تم حسا لا يتم معنى  
وتصدرا لاني صلى الله عليه  
وسلم كتبه بهامش هور في  
المصحفين وغيرهما  
وزي الحاكم عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما ان  
عثمان بن عفان رضي الله  
تعالى عنه سأل النبي صلى  
الله عليه وسلم عن بسم الله  
الرحمن الرحيم فقال هو اسم  
من أسماء الله تعالى وما  
يسمى وبين اسم الله الاكبر  
الا كما بين سواد العين  
وبياضها من القرب وقال  
(قوله وحاض بعضهم) أى  
أقيم الغمرات أه مؤلف

قالوا المكرر فيه \* قلت المكرر أحلى  
تورية للسكرك المكرر ثم مسلم اشارته للجارى في اتفاق الامة على تناق كتابه  
بالقول ثم ما كان على شرطها أى رجاله ايمان يكون رجال اسناده في كتابها  
وهو عالم بخبر جاه أو مثلهم مع باقى شروط الصحيح من اتصال السند ونفي  
الشدوذ والعلية وأما تفسيره للجارى باللق والمعاصرة ولمسلم بالعاصرة فهو  
في خصوص الحديث العنعن كروينا عن فلان عن فلان ثم على شرط البخارى ثم  
على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما من سائر الامة وتفاوت هذه المراتب السبع  
بحسب الشروط والمضايقة وفائدة هذا الترتيب عند المعارض وهم مرجع آخر  
وافقتوا أيضا على أن صحيح محمد بن خزيمة أصح من صحيح تلميذه محمد بن حبان  
المسمى بالتقاسيم والانواع لانه لا يتساهل أصلا بخلاف ابن حبان فانه يتساهل  
بعض تساهل وهو أصح من مستدرک الحاكم فانه يذكّر الضعيف والموضوع  
واعلم أنه لا يحكم على سند بأنه أصح الاسانيد مطلقا لان الاطلاع على جميع  
أوصاف الرجال من كل وجه متعذر وحاض بعضهم فقال البخارى أصح الاسانيد  
مالك عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك الشافعي وعنه أحمد وهو سائلة  
الذهب ولم يوجد بها في مسند أحمد الأحديث لا يبيع بعضكم على بيع بعض  
ونحنى عن الخشب الحديث وقال أحمد وغيره هو الزهرى عن سالم عن أبيه  
ابن عمر وقال عمرو بن علي الفلاس وغيره هو ابن سيرين عن عبيدة بفتح العين  
السلماني بفتح السين واسكان اللام ابن عمرو عن علي وقال يحيى بن معين هو  
سلمان ابن مهران الأعشى عن ابراهيم الخنعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله  
ابن مسعود وقال عبد الرزاق بن همام وغيره هو ابن شهاب عن علي زين العابدين  
عن أبيه عن جده وقيل غير ذلك ففوائد الأولى ليس العزى بمرط لا صحيح  
بل قد يكون الغريب المروى من طريق واحدة مصححا خلافا للقاضى أبى بكر بن  
العربي المالكي في شرح البخارى فانه زعم انه شرط البخارى قال ابن رشيد بالتصغير  
وهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الفهرى الأندلسي ويقال الاسكندراني ولا  
مناقاة هو مردود باول حديث من صححه أى انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن  
عمر علقمة ثم محمد بن ابراهيم ثم يحيى بن سعيد وتكاف القاضى الجواب عنه بما  
لا يقيد فلا يشتغل به الثانية قد يطأقون الصحة أو الحسن على الاسناد فلا  
يلزم منه ما ذكر في المتن نفسه لان صحة الاسناد عدد الرجال وضبطهم واتصاله  
ويحجام ذلك الشذوذ وبعض الرجال نعم الاصل خلافه الثالثة الصحيح  
والحسن يعمل بهما مطلقا وأما الضعيف فقد اتفق العلماء على جواز العمل به في  
فضائل الاعمال لانه ان كان صححا في نفس الامر فقد أعطى حقه من العمل به  
والأفلم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم وشرط جواز العمل به أن  
لا يشتد ضعفه بان لا يخلو طريق من طرقه من متهم بالكذب وأن يكون داخل تحت  
أصل كل كذا اذا ورد حديث ضعيف بصلة ركعتين بعد الزوال مثلا فانه يعمل



صحیح الاسناد **واعلم**

انه ان أريد باللفظ الجلالة  
الذات الاقدس فاضافة  
اسم اليه حقيقة وان أريد  
به اللفظ فالاضافة بزيادة  
ويتكون في ارجاع  
الضمير المستتر في الرحمن  
الرحيم له بمعنى الذات  
استخدام والله الموفق قال  
(صلى الله عليه وسلم) غرام صبره ضعفا  
وبدلو اقطع من في حسنكم  
شغفا

(صلى الله عليه وسلم) أمر من الوصل ضد  
المحبران والمخاطب محبوبه  
الاعظم وهو النبي صلى الله  
عليه وسلم والجمع للتعظيم  
فهو من خطاب المفرد  
باللفظ الجمع أي صل وهو  
سائق نحو قال رب ارجعون  
علي ان الخطاب له تعالى  
وقيل رب خطاب له تعالى  
وارجعون للملائكة  
وكذا يقال فيما يأتي والله  
أعلم (صحیح غرام) أي  
صبا غرامه صحیح فهو  
من اضافة الصفة للموصوف

وصحیح سالم من الاغراض  
بحيث أحبكم لذاتكم  
والغرام الحب القوي  
لانه سبب لكل غرامة  
حتى النفس ووصف  
نفسه بصفة غرامه في  
صدر قصيدته لانها رأس  
مالهم وأمس حالهم وان  
سألت للعاشق سلم له كل  
ما يدعيه (صبره) أي عنكم  
بان ينساكم أو يتناساكم

به دخوله تحت أصل كل وهو قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع  
أي خير شيء وضعه الله تعالى **الرابعة** وصف مسند بصحة أو ضعف من  
طريق لا يتناقض وصفه بغيرها من طريق أخرى **الخامسة** حيث حكوا  
بنحو الصحة فمرادهم الظن لا القطع نعم ذهب كثيرون إلى القطع بصحة ما في  
الشيخين لاجتماع الامنة المعصومة من الخطأ على قبولهما **السادسة**  
قد يقال في حديث حسن صحيح فاستشكل الجمع بين الفاضل والفاضل  
وخلاصة الجواب ان أو محذوفة منه للتنويع أي صحیح من طريق وحسن  
من أخرى فهو أعلى مما قيل فيه صحیح فقط أو لا شك حيث كان له طريق  
واحدة فهو دون باخر بصحة **السابعة** لم يستوعب الصحیح في مصنف  
أصلا لقول البخاري احفظ مائة ألف من الصحیح ومائتي ألف من غيره ولم  
يوجد في المصنفين بل ولا في بقية الكتب الستة هذا القدر من الصحیح  
**الثامنة** لا يجوز نقل الصحیح بصيغة تريض **التاسعة** جمهور  
المحدثين على أن الحسن غير الصحیح وان القصة ثلاثة لانه ان احتوى على أعلى  
صفات الترجيح فالصحیح أو على أصلها فالحسن أولا ولا فالضعيف وما عدا هذه  
من مرفوع وموقوف وغيرهما تعرض لها **العاشر** كثيرا ما يقال هذا  
أصح شيء في الباب ولا يسأل من هذه العبارة كما قال النووي في الاذكار  
صححة الحديث فأنهم يقولون هذا أصح ما في الباب وان كان ضعيفا ومرادهم  
انه أرجح ما في الباب أو اقله ضعفا ( فان خف الضبط ) أي قل بأن لم يكن  
تأما مع وجود بقية شروط الصحیح يقال خف القوم خفوفا اذا قلوا ( الحين  
لذاته ) لا شيء خارج وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد نحو حديث  
المستور اذا تعددت طرقه وهذا هو الحسن لغيره اذ هو الضعيف اذا تقوى  
وباشترط بقية الشروط يخرج الضعيف **واعلم** ان الحسن يقتضيه بشارك  
الصحیح في الاحتجاج به وان كان دونه سواء كان على خهم أم لا وذلك عند  
جميع الفقهاء وكثر العلماء من المحدثين وغيرهم قال العلامة العراقي  
والفقهاء كلهم تستعمله \* والعلماء الجبل منهم يقبله

تستعمله في الاحتجاج والعمل به ويقبله أي فيها أيضا ويشاركه أيضا في  
تفاوته فاعلاه ما قيل بصحته كرواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ومحمد بن  
اسحاق عن حاتم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري المديني عن جابر  
**والفرق** بين الصحیح والحسن يعرفه الممارس ولو الا<sup>٣</sup> لان الهبات لم تستند  
كما قال النووي وأما قول ابن الصلاح ليس لاحد أن يصحح الا<sup>٣</sup> أو يحسن  
فانظروا كما قال الامير انه نظر الى الواقع فالتخلاف انطى ( وبكثرة طرقه ) أي  
الحسن لذاته ( يصحح ) لان للصورة المجموعة قوة تحجب القدر الذي قصر به ضبط  
راوى الحسن عن راوى الصحیح ومن ثم تطلق الصحة على الاسناد الذي يكون  
حسنا لو تفرد اذا تعدد وهذا هو الصحیح لغيره وما مر قبل هو الصحیح لذاته كما  
مر التنبيه عليه ( وزيد ) بفتح الزاى وكسرهما وبالتحريك أي زيادة ( راويهما )



قطع زحمة قطعاً وقطعة  
فهو رجل قطع وقطعة  
كصرد وحصة هجرها  
وعقها ويمنها رحم قطعها  
اذالم توصل (من في حسنكم)  
تقدم لك الكلام على الحسن  
في المقدمة (شعفا) أي  
عاق به في معنى الباء  
الاصلي وهو الاصل  
حقيقة أو مجازاً كقوله  
ويركب يوم الروح منا  
قوارس

(قوله والتشاؤم) عطف  
تفسير على ما قبله قال النووي  
في شرح مسلم وأصله الشيء  
المسكروء من قول أوقل  
أومسني وكلاهما طير  
بالسواحج والبوايح فيتفرون  
الظباء والطيسور فان  
أخذت ذات اليمين تبركوا  
به ومضوا في سبيلهم  
وحرابهم وان أخذت  
ذات الشمال رجعه وامن  
سفرهم ورجعتهم وتشاؤموا  
بما فكانت تصدهم في كثير  
من الاوقات عن مصالحهم  
فنبى الشرع ذلك وأبطله  
ونهى عنه وأخبرانه ليس  
له تأثير ينفع ولا ضرر  
فهذا معنى قوله صلى الله  
عليه وسلم لا طيرة وفي حديث  
آخر الطيرة شرك أي اعتقاد  
انها تنفع أو تضر اذا عملوا  
بعقبتها مع معتدين تأثيرها  
فهو شرك لانهم جعلوا لها  
أثر في الفعل والايحاء اه  
بقوله المؤلف

جعل مخالطة الرض بها سبباً لاعدائه مرضه والامر والنهي في الحديثين الاولين  
للعنف من المخالطة التي جعلها الله سبباً لاعداءه وقد يختلف عن سببه كما في غيره  
من الاسباب أو يقال ان نفي العدوى باق على عمومه والامر بالفرار مثلاً من باب سد  
الذرائع الثلاثة في الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداء بالعدوى المنفية  
فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في المرح فامر بتجنبه  
حتم المأدبة وهذا الذي رجمه صاحب الاصل وحاصله ان حديثاً لعدوى المقصود  
منه بيان العقيدة أي ما يجب أن يعتقد وهو عدم تأثير الطبع وان وجود المرض في  
الثاني ببعض خلق الله تعالى وحديث فر من المذموم مثلاً المقصود منه حفظ العقيدة  
عن تطرق خلال اليها وعرض في الحديث من أمرض الرجل اذا أصاب ما شئته مرض  
ومصع من أصح اذا أصاب ما شئته مرض ثم صحت منه والعدوى ما يعدي من جرب  
أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره يقال أعدي فلان فلان من خلقه أو من علة  
به أو من جرب والمعنى لا يعد شيئاً أو الطيرة التطير والتشاؤم والهامية من طير  
الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القتل الذي لا يدرك  
بشاره تصير هامة في قبره عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا أدرك بشاره طارت فقهاها  
الذي صلى الله عليه وسلم والعشر يفعتين تزعم العرب انه حية في البطن تعض  
الانسان اذا جامع والذع الذي يجده عند الجموع من غشه والغول بالاسم تزعم العرب  
انه من جنس الشياطين يراى للناس فيضلهم عن الدارين ويهلكهم ولا غول أي  
لا وجود له أو لا يستطيع ان يصل أحداً فالمراد في فعله لا نفي وجوده لحديث اذا  
نفوت الغيلان فنادوا بالاذان أي ادفعوا شرهما ذكر الله وقالوا لا خلاقا خلاقا انسان  
ورجله اهار جلاهار والجمع أهوال وغيلان (أو) هو مرض حيث (لا) يمكن الجمع  
(وعرف الآخر) منهما في الواقع ولم ينس (فتاخي) للمتقدم منها ولو نقل بالايجاد  
حيث كان مدلول المتقدم قابلاً للتسخيع وهو رفع الحكم الشرعي بطلب وهو ف من مهم  
سبب وكان للشافعي رضي الله تعالى عنه فيه يد طولى وسادة أولى فقد قال الامام أحمد  
ما علمنا المجمل من المفسر ولا نأخذ الحديث من منسوخه حتى جالسنا الشافعي (و)  
المتقدم (منسوخ) ومعرفة الاخر بما بالنص من النبي صلى الله عليه وسلم كحديث  
بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتمكم عن زيارة القبور الا فروروها فانها تذكر  
الاخرة أو يتصرح بالصحابي به جاز ما كقول جابر كان آخر الامرين من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء عما مسّت النار آخر جه الاربعة أو بالتاريخ وهو كثير  
كحديث شداد بن اوس مرفوعاً أفطر الحاجم والمحجوم ذكر الشافعي رضي الله تعالى  
عنه انه منسوخ بخبر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
احتجم وهو محرم حاتم فان ابن عباس اغماصه محرم في حجة الوداع سنة عشر وفي  
بعض طرق خبر شداد ان ذلك كان زمن الفتح سنة ثمان وليس منه ما يرويه الصحابي  
المتأخر الاسلام معارض المتقدم عليه لاحتال أن يكون سمعه من صحابي آخر أقدم من  
المتقدم المذكور أو مثله فإرساله نعم ان وقع التصريح بسماعه له عن النبي صلى  
الله عليه وسلم فيتحب ان يكون ناسخاً بشرط ان يكون متأخراً للاسلام لم يتحمل عن النبي



بضيرتون في طعن الابهار

والكلبي

اي طعن الابهار والكلبي  
وفي القاموس الشقاق  
كسحاب غلاف القاب او  
عنه او حبه اوسو يداه  
او - و - و - و - و - و -  
فيهما ويحرك وكنته  
آداب شغافه وكفرح علق  
به اه وقوله تعالى قد  
شفها حباي دخل حبه  
شفاق قلبها اي غلافه حب  
منسوب على التحبير المحول  
عن الفاعل وقرا الحسن  
قدش - معفاجا من شغفه  
الحب يشغفه بفتح العين  
الواو - فيه ما شغفه باغتهين  
أعرق قلبه وقيل أمره  
ويحتمل ان يكون قوله  
شغفا مضافا الى اسم فاعله  
كقولهم فلان مشغوف  
بفلانة اي ذهب به الحب  
أقضى المذهب ومن  
الوقايد المقررة ان الموصول  
وصاته في قوة المشتق فكانه  
قال الشغف هذا والمعنى  
غير والهمز من علق بحسبك  
يوصله في هذا البيت من  
الحسنات البدعية والطباق  
وقال له مطابقة وطباق  
وتضاد وتطبيق وتكافؤ  
وهو المجمع بين هذين  
متقاربان في الجملة كقوله  
على رأس عبد تاج عز زينه  
وفي رجل حرقه بذل شينه  
(وقوله)

حلو الشمايل وهو من حلو باسل

صلى الله عليه وسلم شيئا قبل اسلامه وان يكون مقدمه مع الحديث المعارض قبل  
سماع متأخر بان يعلم ذلك بنقل أو قرينة فهو راجع الى التاريخ فليصل التاريخ  
على ما صرح به أو علم بالقرينة أو ما الاجماع فليس يباح بيل يدل على ذلك (ثم) ان  
يعرف الآخر بان قارنا أو جهل التأخر والمتأخر أو علم ونسب (رجح) أحدهما بوجه  
من وجوه الترجيح ان أمكن ويتعين المصير اليه والافلا كحديث ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بميمونة وهو محرم وراه السخا وحديث  
الترمذي عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه انه تكلمها وهو حلال قال وكنت الرسول  
بينهما فرجح الثاني لكون راويه صاحب الوقعة فهو أدرى بها والمرعات كثيرة  
وتحلهاء أصول الفقه لكن لا بأس بذكر طرف منها هنا فتقول منها كون أحدهما  
سماعا أو - رضا والآخر كتابا أو وجادة أو مقالة وكثرة الرواة أو صفاتهم وهما  
الاستناد أي قوة الوسائط بين الراوي للجمعة وبين النبي صلى الله عليه وسلم وفقهه  
الراوي ولغته ونحوه لقلة احتمال الخطأ مع واحد من الاربعة بالنسبة الى مقابلاتها  
وورعه وضبطه وقطنته وان روى الخبر الرجوع باللفظ والراجع بواحد مما ذكر بالعلمي  
ويقتضيه وعدم يدعته بأن يكون حسن الاعتقاد وشهرة عدائته اشددة الوفاق به مع  
واحد من الستة بالنسبة الى مقابلاتها وغير ذلك (والا) أي وان لم يرجع أحدهما  
لعدم وجود مرجع (يوقف) عن العمل بأحدهما حتى يظهر مرجع لحديث أبي داود  
انه سهل عما يحل للرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الازار وحديث  
مسلم استعملوا كل شئ الا الشكاح أي الوطء فهو يدل على حل الاستمتاع بمباين  
السمة والركبة والاول يحرمه وانما رجع التحريم للاحتياط لا لغيره (والفرد النسبي)  
الذي هو أحد قسمي الغريب (ان وافقه غيره) بأن وجدت موافقة غيره له بعد ان  
كونه فردا ولا تختص بالثقة ولهذا قال ابن الصلاح واعلم انه قد يدخل في باب  
المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتاج بحديثه وحده بل يكون معدودا من الضعفاء  
وفي كتاب البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكرهم في المتابعات والشواهد وليس  
كل ضعيف يصلح لذلك ولذا يقال فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به (فهو المتابع) بالكرم  
فان حصل للراوي نفسه متابعة تامة أو نسخة فصاعدا فقايسة ويستفاد به قسميها  
التقوية وكل ما بعد فيه كان أقصر منها لما رواه الشافعي في الامم عن مالك عن عبد  
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الشهتر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم  
عليكم فاكلوا العدة ثلاثين ظن قوم ان الشافعي تغرد بلفظ فاكلوا الخ عن مالك فعده  
في غرائب لان أصحاب مالك رووه عنه بلفظ فان غم عليكم فاقدر واهل امكن تابع  
الشافعي محمد بن مسلمة القعنبي عن مالك آخر جمعة عنه البخاري وهي متابعة تامة وبها  
يعلم ان ما سلكوا عن ابن دينار باللفظ وله باللفظين متابعة قاصرة في صحيح ابن  
خزيمة من رواية قاسم بن محمد عن أبيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ  
فكمالوا وفي صحيح مسلم من رواية عبد الله بن عمر بن حفص بن غاصم بن عمر بن  
الحطاب عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدر واثنتين ولا تختص المتابعة بقسميها باللفظين



يصحى الزمار صيغة الارهاق

وهنا الوصل مع القطع  
ثم في هذا البيت ستة  
مباحث حديثة الاول  
المتصل وهو الزمار يحذف  
أحد من مبدئه الى متناه  
سواء اتى بهى للنبى صلى الله  
عليه وسلم أم غيره فيكون  
في المرفوع والمنقوف  
والنقلوع الثاني الصحيح  
وهو وقسمان صحيح لذاته  
وستعرفه وصحيح غيره  
وهو الحسن لذاته أما الصحيح  
لذاته باجماع الحديث فهو  
ما نقله عدل تام الضبط  
متصل السند غير معال  
ولا شاذ يخرج بالعدل  
الفاسق والجهول والعدالة  
ما كلفه تمنع من ارتكاب  
كبيرة أو أصرار على صغيرة  
محيث أغلب حسنة على  
سيئاته كمنص عليه  
الشافعي رضي الله تعالى  
عنه والمالك الكهنية  
الراضية في الصفات  
النفسية فان لم تكن راحة  
فهي الحال والظاهر ان تقبل  
الشدة والضعف وهل  
يجب حصول حالة الاداء  
اراحة التحمل والاداء

( قوله من الجوامع  
والاسانيد الجوامع الكتب  
التي جمعت فيها الاحاديث  
على ترتيب الفقه والاسانيد  
التي جمع فيها ما من كل  
صحابي على حديثه اه مرفوع

لوجبات بالمعنى كفي نعم تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي (أو) واقفه (متن شبهه)  
في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط من رواية صحابي آخر (فالشاهد) مثاله في الحديث  
المتقدم ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
مرفوعا بحذف حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء باللفظ فهو شاهد باللفظ والمعنى وما  
رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن أبي هريرة باللفظ فان غم عليه كما كلاً واعدة  
شعبان ثلاثين فهو شاهد بالمعنى فقط قال شيخ مشايخي العلامة يوسف الغزالي المتوفى  
بالمدينة في ذي النعمان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف في منزهته

ومن يشارك في حديث سامعا \* من شيخ أو أعلى يكن مثابعا  
اذ روى عن ذا الصحابي ومتى \* تغافرا فشاهدان ثبتا  
وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا والشاهد  
بما حصل بالمعنى كذلك وقد يطلق أحدهما على الآخر والامر فيه سهل (وتشيع  
الطريق) من الحديث من الجوامع والاسانيد وغيرها (له) أي للحديث الذي يظن أنه فرد  
ليعلم هل له متابع أو شاهد أولا (اعتبار) أي يسمى بذلك وقول ابن الصلاح في الترجة  
معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد قد يوهى ان الاعتبار قسم لها وليس كذلك بل  
هو طريق التوصل اليها وتبعه العراقي في ذلك \* ثم شرع في بيان الضعيف فقات  
(والمرود) هو كذا تقدم ما لم يبرح صدق الخبر بدو تقدم حكمه وله اقسام كثيرة وبما  
اجمال ان شرط الصحيح كما تقدم فمحي فقد واحد منها وان كان اياها كان أو ثلاثة أو  
أربعة أو السكل فهو ضعيف ثم فقد العهد الفاسق أو جهل حال وقد الاتصال بتعليق  
أو ارسال أو عضل حال فتريد الاقسام قال المحققون والضعف بتفصيل ذلك تغيب  
بلا فائدة (أما) ان يكون رده (اسقاط) أي حذف بعض رجال الاسناد (أول السند)  
من تصرف مصنف (أو) كان (بعد التابعي أو) بعد (غيره) أي غير التابعي بان يكون  
بما عدا آخر الاسناد (فالاول معاق) واحدا كان الساقط أو أكثر وعزى الحديث ان  
فوق المحذوف ولو كل رجاله وقيل مثلاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواء قر  
بصيغة الجزم أم بصيغة التمرين وهو مأخوذ من تعليل الجدار وتعليل الإطلاق  
ونحوه بجماع قطع الاتصال والجموع ولا يقبله حتى يعرف من وجه آخر لجهل بحال  
الساقط لكن قال ابن الصلاح ان وقع الحذف في كتاب التزمتم سحبه كالبخاري فما  
أتى فيه بالجزم أي كقول زاذور وروى فلان دل على أنه ثبت اسناده عنده وانما  
حذف الغرض من الاغراض وما أتى فيه بغير الجزم أي كروى وروى زيد كروى يقال وقيل  
ففيه مقال اه وقوله الغرض من الاغراض أي ككون الراوى ليس على شربة  
وان كان مقبولا وحل رحمه الله تعالى قول البخاري ما دخلت في كتابي الحام  
الا مضع وقول الاثمة ما فيه محكوم بصحته على ان المراد مقاصد الكتاب  
وموضوعه ومتون الابواب دون التراجم ونحوها واعلم انه اختلف فيما اذا  
حذف من حديثه وأضافه الى من فوقه وكان شخا له هل يسمى تعليقا أولا  
والصحيح فيه التفصيل فان عرف بالنص أو الاستقراء انه مدلس قضيه والا  
فتعليق (والثاني) وهو ما سقط منه من بعد التابعي (مرسل) ويجمع على



والانتهى الاول وبالضبط  
والمراد به ضبط الصدراة  
أى القلب أى العقل وهو  
ان يحفظه بحيث يتمكن من  
استحضاره متى شاء أو  
الكتاب بان يصونه لديه  
من سماعه لادانته ولا يدفعه  
لمن يمكن ان يفقهه وهذا  
أول الامر والا فالعبرة الآن  
بما اجتمعت عليه النسخ  
المصححة نقل المغفل وان

(قوله قل هو الله أحد ثلاث  
القرآن) قال السيوطي في  
الاتقان مسألة عن الامام  
أحمد انه منع من تكرير  
سورة الاخلاص عند  
الختم لكن عمل الناس على  
خلافه قال بعضهم والمكة  
فيه ما وردنا من عدل ثلاث  
القرآن فيحصل بذلك ختمة  
(فان قيل) فيمكن ينفي ان  
تقرأ أربعة يحصل له  
ختمتان \* قلنا المقصود  
ان يكون على يقين من  
حصول ختمة اما التي  
قرأها واما التي حصل ثوابها  
بتكرير السورة اه قلت  
وحاصل ذلك يرجع الى  
جهل بالعلم حصل في القراءة  
من خلل وكما قلنا الملبى  
التكبير عند الختم على  
التكبير عند اكمل رمضان  
فينبغي أن يقاس بتكرير  
سورة الاخلاص على  
اتباع رمضان بست من  
شوال اه نقل المؤلف

مراسيل ومراسل من الارسل وهو الاطلاق كقوله تعالى انا ارسلنا الشماطين  
على الكافرين فكان الرسل أطلق الاسناد ولم يقيده بجميع رواته بان  
يقول التابعي كبيرا كان أو صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا أو فعل  
كذا أو فعل بحضرتة كذا أو نحو ذلك والكبير من أكثر روايته عن الصحابي كان  
المسيب وقيس بن أبل حازم والصغير من جمل رواياته عن التابعين كان حاتم  
وعيسى بن سعيد والزهرى وهذا هو المراد من المحدثين وبه قطع الحاكم  
وقهريه وقد صاحب الاصل في العلم من ابى صلى الله عليه وسلم لخرج  
من لقيه كافر فسمع منه ثم سلم وحدث بما سمع منه كالمتنوخى رسول هرقل  
وروى قيصر فانه مع كونه تابعيا محكوما لما سمع به بالاتصال بالارسل وروى  
ابن عبد البر عن قوم من المحدثين ان الرسل ما رفته التابعي الكبير واما  
مرفوع صفار التابعين فلا يسمى مراسلا بل منقطع لان أكثر رواياته من  
التابعين ولم يلتوا من الصحابة الا الواحد والاثني وقيل الرسل ماسقط من  
مذهبه راو واحد أو أكثر سواء كان من أوله أم من آخره أم بينهما فيشمل المنقطع  
والعضل والمعاقي وهذا ما حكاه ابن السلاخ والنووي عن الشافعي والاصوليين  
وبه قطع الخطيب من المحدثين \* وأما رد هذا انقسم للجهل بحال الساقط فيحتمل  
ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني فيحتمل ان يكون ضعيفا وان  
يكون ثقة وعلى الثاني فيحتمل ان يكون حمل عن صحابي وان يكون حمل عن  
تابعي وعلى الثاني يعود الاحتمال السابق ويتعدد اما بالتجاوز للعقل فلا ضابط له  
واما بالاستقراء فالى ستة أو سبعة فأول الشك فان السند الذي فيه سبعة أنفس قد  
اختلف في السابع منهم فقيل صحابي وقيل تابعي فعلى الاول التابعون ستة وعلى  
الثاني سبعة ولهذا الاحتمال لم يصوب قول من قال الرسل ماسقط منه الصحابي  
اذ لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد وقد عثرت على سند في سنن أبي عبد الرحمن  
الذي سأل حين قرأها فيه من التابعين ستة وبالحمد اليه قال أخيه فامحمد بن بشار  
ثنا عبد الرحمن ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن  
عمر بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال قل هو أحد ثلث القرآن قال أبو عبد الرحمن ما أعرف اسندا أطول  
من هذا اه قال السيوطي في تعليقه عليه فيه ستة من التابعين أو لهم منصور  
والمراد هي امرأة أبي أيوب اه فان عرف بالتبعية من عادة التابعي انه لا يرسل  
الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء احتمال ان هذا بخصوصه  
ليس على عادته وهو أحد قول أحمد وقال المالكية والكوفيون انه يقبل  
لما لنا أى اعتضد أولا وقال الشافعي رحمه الله تعالى يقبل ان اعتضد بجمعيته  
من وجه آخر يبين الاول مستندا كان أو مراسلا وسواء كان صحيحا أم حسنا  
أم ضعيفا ليمتدح احتمال كون المذوف ثقة في نفس الامر ولا فرق في ذلك بين  
مرسل سعيد بن المسيب ومرسل غيره قال النووي في مجموعه وما اشهر عند فقهاء  
أصحابنا من ان مرسل سعيد بن المسيب حجة عند الشافعي ليس كذلك بل



هرف بالصدق والعدالة  
لعدم ضبطه وبالتام أخف  
منه المأخوذ في حد الحسن  
وبقولنا متصل السند وهو  
بالنصب على الحال من  
مفعول قوله لا يتصل  
سند بأقسامه الأربعة  
وبعبارة الحال بعبارة قاذحة  
ولو خفية يعرفها المدارس  
كالارسل والظاهر كالفتق  
وسوء الحفظ والشاذ والراد  
بالشد وفيه خفاة الثقة  
للبعاجة أو لو أخذ أثق منه  
كما سيأتي فلا يسمى شي  
من ذلك صحاحا فلم يحد ذكر  
ان الصحيح المستصح خمسة  
شروا عدالة رواه  
وضبطهم التام واتصال  
سند وعدم العلة والشذوذ  
فاذا قيل هذا حديث صحيح  
فهذا معناه أي ما نقله  
عدل تام الضبط الخ لانه  
مقطوع به في نفس الامر  
واذا قيل غير صحيح فمعناه  
لم يصب اسناده وانما لم أزد  
السادس الذي ذكره  
العلامة محمد الرزقاني في  
شرح البيهقي عند ذكر  
الضعيف وهو العاضد عند  
الاحتياج اليه كأن كان  
الراوي سبيء الحفظ لانه  
في الصحيح افسره وكلامنا  
في الصحيح لذاته **فوائد**  
الأولى ليس العزيز شرطاً  
لصحيح بل قد يكون  
الغريب المروى من طريق

مرسله كمرسل غيره والشافعي انما احتج براسيله التي اعتضدت بغيرها كما قاله  
البيهقي والخطيب البغدادي وغيرهما ثم قال وما قول القفال قال الشافعي مرسل  
سعيد عندنا بحجة فمحمول على التفصيل الذي قدمناه عن البيهقي والخطيب  
والحقين قال البيهقي وزادة سعيد في هذا على غيره انه أصح التامعين ارسالاً  
زعم الحفاظ ونقل أبو بكر الرازي الحنفى صاحب شريعة الاسلام وأبو الوليد الباجي  
المالكي ان الراوى اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقاً  
**واعلم** ان ما أرسله الصحابي أى لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم الا  
بواسطة حكمه الوصول على الصواب كبراً كان كلبن عمر وجابر أو صغيراً كلبن  
عباس وابن الزبير قال العراقي

أما الذي أرسله الصحابي \* لحكمه الوصول على الصواب

(والثالث) وهو ماسقط منه من بعد غير التابعي بان يكون معاً آخر الاسناد كما  
تقدم (ان كان بفوق واحد) بأثنين فصاعداً (ولا فاضل) بفتح الضاد من أعضله  
فلان أى اعياء فهو معضل أى معي فان الحديث الذى حدث به أعضله وأعياء فلم  
ينفع به من يرويه عنه وسواء كان الساقط الصحابي والتابعي أو التابعي وتابعه  
أو اثنين قلها فدخل فيه كما قال ابن الصلاح قول المصنفين قال النبي صلى الله  
عليه وسلم كذا أى كذا فى فى المرسل والمقطع وقوله ان المعضل أقبل نوع  
خاص من المقطوع فكل معضل متقدم ولا عكس انما أت على القول الثانى فى  
المقطع وسياق **واعلم** ان المعضل كما نبه عليه صاحب الاصل يقال للمشكك  
أيضاً وهو حيث يشك بكسر الضاد أو فتحها على انه مشترك قال العراقي وقد مثل أبو نصر  
السجزي للمعضل بقول مالك باغنى عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال للمعول طعمه وكسوته الحديث **تنبيه** علم مما تقدم ان بين المعاق  
والمعضل عمومًا وخصوصاً من وجه فمن حيث يعرف المعضل بأنه ما كان السقط  
فيه بعد غير التابعي بما فوق واحد ولا يجتمع مع بعض صور المعاق ومن حيث  
تقييد المعاق بأنه من أول السند يفتقر منه اذ هو أعم (والا) بان كان بواحد أو  
أكثر لا على التوالى بل من موضعين من الاسناد أو أكثر ويسمى ماسقط منه  
واحد منقطعا فى موضع وماسقط منه اثنان بالشرط منقطعا فى موضعين وهكذا  
ان فى ثلاثة فى ثلاثة وان فى أربعة فى أربعة (فتقطع) ويرعابطاق عليه مقطوع  
وبالعكس قال ابن الصلاح ووجدت التعبير بالمقطوع عن المقطوع فى كلام الشافعي  
والطبراني وغيرهما والا فالاول من مباحث الاسناد والثانى من مباحث المتن كما  
سيأتى وقيل المقطوع ما يتصل بسند ولو سقط منه أكثر من واحد فيدخل فيه  
الرسل والمعضل والمعاق وقيل غير ذلك والثانى أقرب معنى لاستعماله (فان خفي)  
السقط بحيث لا يدركه الا لآلة المذاق المطلعون على علل الاسانيد وطرق الحديث  
ليكون الراوى يروى عن سمع منه ما لم يسمع منه موهماً انه سمع منه وهذا بخلاف  
الارسل الخفى فانه وان شارك التديليس فى الانقطاع يختص بمن روى عن  
عاصره ولم يسمع منه وهذا مقابل السقط الواضح وهو الذى يحصل الاشتراك فى



واحدة معها خلافا لقاضي أبي بكر بن العربي المالكي في شرح البخاري فانه زعم انه شرط البخاري وهو مردود بأول حديث من صححه أي انما الأعمال بالنيات فانه قد رده عن عملاقة ٢٥ ثم محمد بن ابراهيم ثم يحيى بن سعيد

ونكاف القاضي الجواب

عنه بما لا يفيده فلا ينطيل به

\* الثانية قد يطابقون الصحة

أو الحسن على الاستناد فلا

يلزم منه ما ذكر في المتن

فدسه لان صحة الاستناد

عندالة رجاله وضماهم

واتصاله ويحاج ذلك

الشذوذ وبعض المال نعم

الاصل خلافه **الثالثة**

الصحيح والحسن يعمل

بهما مطلقا وأما الضيف

فقد اتفق العلماء على جواز

العمل به في فضائل الأعمال

لانه ان كان يصح في نفس

الامر فقد أعطى حقه من

العمل به والأقلم يترتب على

العمل به مفسدة تحليل ولا

يحرّم بشرط جواز العمل

به ان لا يشتد ضعفه بان

لا يتخلو طريق من طريقه

من متهم بالكذب وان

يكون داخل تحت أصل

كلى كما اذا ورد حديث

ضعيف بصلاة ركعتين

بعد الزوال مثلا فانه يعمل به

لدخوله تحت أصل كلى وهو

قوله صلى الله عليه وسلم

الصلاة خير من وضع أى

خير شئ وضعه الله تعالى

**الرابعة** وصف مسند

بعضه أضعف من طريق

معرفته بكون الراوى مثلا لم يعاصر من روى عنه أو عاصره ولم يحتمل به مع انه  
ليست له منه اجازة ولا وجادة ولذا احتج الى التاريخ انضمة تحريروا البند  
الرواية وفياتهم وأوقات طلبهم وارتحالهم وقد اقتضى أقوال ادعوا الرواية عن  
شيخ ناهى بالتاريخ كذب دعواهم (فمدلس) يفتح اللام والفاعل لذلك مدلس  
وكبرها اسكونه لم يسم من حديثه وأوهم سماعه الحديث عن لم يحديثه به وهو من  
المدلس بالتحريك وهو اختلاط النور بالظلمة كما تقدم لاشتركا كهما في الخفاء ومن  
عرف بذلك وهو ثقة لم يقل من رواياته الا ما صرح فيه بالحديث وشئت مرة كما  
قال الشافعى رضى الله تعالى عنه وهذا تدليس الاستناد ودونه تدليس الشيوخ  
وهو ان يصف شخصه الذى سمع منه عالم يشتهر به من اسم أو كنية أو لقب أو نسبة  
فيتوهم انه غيره كقول ابن مجاهد المقرئ ثنا محمد بن سنان بن زيد النقاش  
وتيسه تضييع للروى عنه وللروى بان لا يتنبه له فيصير بعض روايته مجهولا ومن  
أسبابه صفرا الشيخ الثقة أضعفه ولو عند غيره فقط وحكم من عرف به انه لا يقبل خبره  
وذلك حرام في الثاني ان كان ذلك الشيخ ضعيفا وفي الاول حيث لم يكن المروى  
عنه ثقة عند المدلس وفي كتب الصحيح للبخاري ومسلم وغيرهما عدة من الرواة  
المدلسين خرج فيهما صرحوا في الحديث قال في الالفية

وفي الصحيح عدة كالأعشى \* وكهشيم بعده وفنش

وذمه شعبة ذو الراسوخ

وهشيم بالتصغير ابن بشير بالتكبير ومنهم قتادة والسفيان وعبد الرزاق والوليد  
ابن مسلم واستدل على ان التدليس ليس بحرام بما أخرجه ابن عدى عن البراء بن  
عازب رضى الله تعالى عنه ما قال لم يكن فينا فارس يوبد بالافتداد قال ابن  
عساكر قوله فينا يعنى المسلمين لان البراء لم يشهد بدرا اه (وحقه) أى التدليس  
(ان رد بصيغة) من صيغ الاداء (تحتمل الاق) أى وقوعه بين المدلس ومن أسند عنه  
(كمن) فلان (وان) بتشديد النون كقوله ان فلانا ومثلهما قال وذكر يدون لى  
وغیرهما مما لا يقتضى اتصالا لا يكون كذا (وأما) ان يكون الرد (اطعن) في الراوى  
ويكون بعشرة أشياء بعضها أشد في القدح من بعض خمسة منها تتعاقب بالعدالة  
وهى الكذب والتهمة به والفسق وجهالة الراوى وبدعته وخسة تتعاقب بالضبط  
وهى خش غلط الراوى وكثرة غفلاته ووجهه ومخالفته للثقات وسوء حفظه وانما  
لم يحصل الاعتبار بتميز أحد القسمين من الآخر اصلحة ترتبها على الاشد فالأشد في  
موجب الرد على سبيل التذلل اذ هي أهم (فار كان لكذب) في الحديث بان يروى  
عنه صلى الله عليه وسلم ما يقل متعمدا لذلك قال السيوطى رحمه الله تعالى في كتابه  
انموذج اللبيب في خصائص الحبيب ومن كذب عليه صلى الله عليه وسلم لم تقبل روايته

(٤ - فتح البر) لا ينافى وصفه بغير ذلك من طريق أخرى **الخامسة** حيث حكموا (قوله كما قدم) أى

في شرح الخطبة اه مؤلف (قوله قال في الالفية) أى العراقى رحمت أطلق لفظ الالفية فالمراد ألفتها اه مؤلف



بنوا الصفة فرادهم الظن لا القطع نعم ذهب كثيرون الى القطع بصحة ما في الشيخين لاجماع الامة المعصومة عن الخطأ  
على قبولهما ولا يحكم على سند معين ٢٦ بأنه أصح الاسناد مطلقا لان الاطلاع على جميع أوصاف الرجال من

كل وجهه متعذر وخاص  
بعضهم - يقال البخاري  
مالك عن نافع عن ابن عمر  
وزيد عن مالك الشافعي  
وعنه أحمد وهو وسالة  
الذهب ولم يوجد بها  
في مسند أحمد الاحديث  
لا يبيع بعضكم على بيع  
بعض ونحوه عن النجاشي  
وقيل غير ذلك **السادسة**  
تفاوت رتب الصحيح  
في القسوة بحسب اشتهار  
رجالها بالحفظ والورع  
وتحريرهم وخطابهم اذ قد  
يكون بعضهم أتم من بعض  
في ذلك وتفاوتها بحسب  
ما ذكر انفقوا على ان أصح  
الحديث ما اتفق على اخراجه  
الشيخان ثم ما انفرد به

**قوله في الاتخاف** وعند  
أحمد يعلم منه ان أحمد  
تمسك للشافعي رضى الله  
تعالى عنهما قال العارف  
الشعراني وقد كان الامام  
الشافعي يزور تلميذه الامام  
أحمد ابن حنبل كثيرا  
ويزوره الامام أحمد كذلك  
قتيل للشافعي في ذلك  
فانشد يقول  
قالوا يزورك أحمد وتزوره  
قلت الفضائل لا تتارق منزله  
ان زارني فغضبه أو زرت

أبد او ان تاب فيما ذكره خلا لاق من أهل الحديث اه (موضوع) من وضع الشيء آى  
حطه لا لخطا رتبته دائما بحيث لا يغير أصلا ويقال له الخلق والمصنوع وأورد  
في أنواع الحديث مع انه ليس بحديث نظرا الى زعم واضعه بتعليق الراى آى  
كذبه ولتعرف طريقة التي يتوصل بها معرفته لينفي عن القبول والحكم عليه  
بالوضع اغناهو بطريق الظن الغالب لا بالقطع اذ قد يصدق الكذب وهو  
شر المردود قال النسائي الكذابون المعروفون بوضع الاحاديث أربعة ان يصحى  
بالمدينة والواقدي ببغداد ومقتل بخراسان وعبد بن سعيد المصلوب بالشام اه  
ويعرف بأقرار الراوى بوضعه وبما نزل منزلته كان يحدث بحديث عن شيخ ثم  
يسأل عن مولاه فيذكر تاريخا يعلم به وفاته قبله ولا يعرف ذلك الحديث الا  
عنده فهذا لم يقر بوضعه لكن اقراره بعلمه ينزل منزلة اقراره بوضعه لان ذلك  
الحديث لا يعرف الا عند الشيخ ولا يعرف الا رواة هذا قال ابن دقيق العيد  
لكن لا يقطع بذلك لاحتمال ان يكون كذب في ذلك الاقرار اه وهذا مع كون  
الاقرار أقوى القرائن فغيره لا ينعاب بالاول وفهم منه بعضهم كان الجوزى  
انه لا يعمل بذلك الاقرار أصلا آى قطعاً وليس ذلك مراده وانما نفي القطع  
بذلك الاقرار ولا يلزم من نفيه نفي الحكم لانه يقع بالظن الغالب وهو هنا كذلك  
ولو لا ذلك لما حاز قتل المقر باقتل ولا رجم المعتبر بالزنا لاحتمال ان يكونا كذبا  
فيما اعترفاه ويعرف أيضا بقرائن يدركها من له في الحديث ملكة قوية  
واطلاع تام منها ان يكون مناقضاً لنص القرآن أو السنة المتواترة أو الاجماع  
القطعي لا الظني كالكسوك وما نقل أحادا أو صريح العقل حيث لا يقبل شئ ٢٧  
ذكر التأويل ومنهارة كلفظه لكونه لافصاحه فيه مع التصريح بأنه لم يرو  
بالعنى أو معناه لكونه يرجع الى الاخبار بالجمع بين التقيضين وبني الصانع وبقدم  
الاجسام ونحو ذلك أو ركنهما معا فتد روى عن الربيع بن خثيم التابعي انه  
قال ان للحديث ضوءا كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تمنكره ومنها  
ما يؤخذ من حال الراوى كما وقع لغياث بن ابراهيم النخعي حيث دخل على أمير  
المؤمنين والدارون الرشيد محمد المهدي بن أمير المؤمنين أبي جعفر عبد الله  
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن محمد المطلب فوجده يذهب  
بالطعام فساق في الحال الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في  
نصل أو خف أو حافر أو جناح فزاد في الحديث أو جناح فصرح المهدي انه  
كذب لانه لا هله فاصبر بفتح الحاء والسبق محرك ما تقع عليه المسابقة وهو العوض  
ويزى بالسكون مصدرا وقوله الا في نصل أى كسها ورماح ومصلحة وقوله

قلفضله فانفضل في الحالين اه فاجابه الامام أحمد رضى الله تعالى عنه ان زرتنا ففضل منك تخفنا  
أو نحن زرتنا ففضل الذي فيكما فلا عدمت كلا الحالين منك ولا نال الذي يتمنا فيك شائيكاه اه والله أعلم اه مؤلف



(قوله اذا لا صح دخول الصورة النادرة الخ) وكذا الصورة غير المقصودة على الاصح فيها ايضا فيها حكمه نظرا للعموم وتقبل لا نظرا للمقصود عادة في مثل ذلك وغير المقصودة كما هو وكله ٢٧ بشراء عبيد فلان وفيهم من يمتنع

عليه ولم يعلمه فالاصح صحة شراؤه اخذ من مسئلة ماله وكله بشراء عبيد فاشترى من يمتنع عليه والفرق بين النادرة وغير المقصودة كما في منع الموانع ان النادرة التي لا تخطر ببال المتكلم غالبا وغير المقصودة قد تكون عما يخطر بالبال ولو غالبا فبينهما عموم من وجه لان النادرة قد تقصد وقد لا تقصد وغير المقصودة قد تكون نادرة وقد لا تكون اه مؤلف

(قوله وضعموا احاديث فضائل القرآن) منها في تفسير أبي الحسن علي الواحدي وأبي اسحق الثعالبي وأبي القسم الزمخشري والبيهقاري واشدهم خطأ الاخيران حيث اودعنا بصيغة الجزم ولم يبرز اسنده قال العراقي وكل من اودعه كتابه

كالواحدى مخطئ صوابه واعلم ان السور التي صحت الاحاديث في فضائلها الشائعة والزهراوان والانعام والسميع الطوال بحمد لا والكهف ويس والذخا والمالك والزلزلة

أو خف أي ابعير أو قبل اذا لا صح دخول الصورة النادرة من صور العالم فيه ثم تارة يتخبر الواضع كلاما من هذه وتارة يأخذ كلام غيره كبعض المساق الصالح أو الامراتيات أي الحكامات المنسوبة لبني اسرائيل كحديث حب الدنيا رأس كل خطيئة فانه من كلام الزاهد مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا أو من كلام عيسى ابن مريم كما رواه البيهقي في الزهد وهو من بني اسرائيل بالنظر لانه فيكون كلامه من الامراتيات أو بعض قدامه الحكام كحديث المعدة بيت الدار والحمية رأس الداء فانه من كلام بعض الاطباء وهو الحارث بن كاذبة طبيب العرب ويوجد بدل رأس الداء والله الداء والحمية الاحتماء من الامور المؤذية أو يأخذ حديثا ضعيفا الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليرجح فيكون موضوع الاسناد فقط والحامل على ذلك انما عدم الدين كالزنادقة جمع زنديق وهو المناق أو الذي لا يستقر على دين واحد قال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث أو غلبة الجهل كبعض المتعبدين الذين وضعوا احاديث فضائل القرآن أو فرط العصبية كبعض المتأولين أو اتباع هوى الرضاة تقريبا اليهم أو ذمهم من يريدون ذمه أو الاكتساب أو الاغراب لتسد الشهادة وأجمع من يعتمد به على ان تعتمد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم من الكبار وبائع أبو محمد الجويني في كفر من تعد الكذب مطلقا عليه صلى الله عليه وسلم وقال الذهبي ان كان في الحلال والحرام يكفر اجماعا وان كان في الترغيب والترهيب لا يكفر عند الجمهور وعلى تحريم رواية الموضوع وكتابه الاقرونا ببيان حاله الحديث مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكذابين بالثقة والجمع ويرى ضم اليه ابلغ من فتحها والاول المشهور وقد جمع في الموضوع أبو الفرج ابن الجوزي مستقفا نحو مجملين ولكن خرج عن موضوع مصنفه فادع فيه كثيرا من الاحاديث الضعيفة التي لا دليل على وضعها بل ربما اودع فيه الحسن والصحيح والمتوقع له في ذلك استنباده غالبا الضعيف راوى الحديث الذي روى بالكذب منه لا غافلا عن مجيئه من وجه آخر قال العراقي وأكثر الجامع فيه اذ خرج \* لملق الضعيف عن أبي الفرج

وضمير عن ابن الصلاح كعادته (واعلم) ان من الموضوع حديث الارز والعس والبارزجان والهريرة قال بعضهم أخبار ابرزهم بارزجان \* عس هريسة ذوو بطلان وفضائل من اسمه محمد وأحمد وفضائل أبي حنيفة وغير ذلك مما هو مذكور في المطولات ومن الادب ان لا يتكلم المحدث بغير الحديث عند التحديث فقد كان ذلك سببا للوضع من غير شعور بعضهم حيث يظنه السامع من الحديث

والنصر والكافرون والاخلاص والمعوذتان قاله السيوطي رحمه الله تعالى والزهراوان البقرة وآل عمران والسميع الطوال البقرة الحاخرا براء بعد هاوا لانتقال سورة واحدة اه مؤلف



البحارى لشدة تحزبه كيانى في المعنة وهو شيخ مسلم وبعضهم قالوا المسلم فضل \* قلت البخارى اعلى  
قالوا المكرر فيه \* قلت المكرر اعلى ٢٨ تورية للسكر المكرر ثم مسلم اشارته للبحارى في اتفاق الامة على تاتي

ويخرجون البعد عن الوضع والخروج من خلاف الرواية بالعنى بزيادة او كما  
قال عند عدم الجزم أى هذا لفظه صلى الله عليه وسلم أو مثله (أو تهمة) أى  
تهمة الراوى (به) أى الكذب بان لا يروى ذلك الحديث الا من جهته  
ويكون مخالفا للقواعد المعلومة أو عرف بالكذب في كلامه ولم يظهر منه وقوعه  
في الحديث وهذه الصورة دون الاولى (فمتروك) وهو أخف من الموضوع وهذا  
النوع أسقطه العراقي وانما قدمت تهمة الراوى بالكذب على ما بعدهما لكون  
ايجاب العشرة للرد انما هو لا يجاب، ظن الكذب في الرواية ولذا قدم خُش الغلط  
والغفلة على الفسق ويقع في كلامهم فلان متروك الحديث وفلان متروك فستهملونه  
تارة وصفا للمروى وتارة وصفا للراوى (أو خُش غلط) في الراوى أى كثرته (أو)  
خُش (غفلة) أى دخول عن الاتقان (أو فسق) بغير الوضع والبعدة سواء كان بالفعل  
أم بالقول على ما يبلغ الكفر وبينه وبين الاول أى الكذب عموم وخصوص مطلق  
لان الكذب في الحديث نوع من الفسق وبينه وبين الثاني عموم وخصوص من  
وجه \* وأما الفسق بالمعنى فسيأتى بيانه (فيذكر على رأى) هو رأى من  
لا يشترط في المنكر قيد مخالفة (أو وهم) بان يروى على سبيل التوهم والمراد  
بالوهم هنا غلبة الظن وهو عدم التيقن وقيل البناء على الدلف المرجوح  
والاول أنظر (اطلع عليه بالقرآن) الدالة على وهم روايته من وصل مرسل  
أو منقطع أو ادخال حديث في حديث أو نحو ذلك من التوابع وذكر  
الترمذى منها النسخ قال في الالفية

والنسخ سمي الترمذى عنه \* فان يرد في عمل فاجخ له

وقوله في عمل أى في العمل بالنسخ فاجخ له أى فعل له وان يرد انه علة في  
صحته أو صحة نقله فلا لان في كتب الصحيح احاديث كثيرة مصححة منسوخة وقد  
صحح الترمذى منها جملة فمراد الاول (وجمع الطرق) فمن على بن المديني  
الباب اذا لم تجتمع طرقه لم يبين خطأ (فعمال) من التعليل ويقال له عمل  
اقولهم اعله بكذا لانه لول لانه من عله بالشراب سقاء مرة بعد أخرى وليس  
مرادا وتعجير بعضهم به سهو وهذا النوع من أغض أنواع علوم الحديث  
وأدقها ولذا لم يشكك فيه الا القليل من أهل هذا الشأن كعلي بن المديني وأحمد  
ابن حنبل والبخارى قال ابن مهدي لان أعرف علة حديث أحب الي من  
أن أكتب عشرين حديثا ليست عدى قال ابن الصلاح فالحديث العالي  
ما طاع فيه على علة تقدر في صحته مع ظهور السلامة اه والحاصل ان  
الارسال والقطع الجليين وغيرهما لا يطلق عليهما في الاصطلاح المشهور اسم  
العلة وانما يطلق على ما كان منها خفيا مع سلامة الحديث منها ظاهرا (أو)

كتابه بالقبول ثم ما كان على  
شرطهما أى رجالهما بان  
يكون رجالا استنادا في  
كتابهما وهو عالم بخبر جاء  
أو مثله مع باقى شروط  
الصحيح من اتصال السند  
ونفى الشبهة وذو العلة  
وأما تفسير للبخارى باللقى  
والعاصرة واسلم بالعاصرة  
فهو في خصوص الحديث  
المعنة كروينا عن فلان  
عن فلان ثم على شرط  
البحارى ثم على شرط مسلم  
ثم على شرط غيرهما من  
سائر الامة وتفاوت هذه  
المراتب السبع بحسب  
الشروط والمضائق وفائدة  
هذا الترتيب عند المعارض  
وعدم مرجح آخر واتفقوا  
أيضا على ان صحيح محمد  
بن زعيمة أحسن من صحيح  
علي بن محمد بن حبان الذي  
بالنسبة لاسم الانواع لانه  
لا يتساهل أصلا بخلاف  
ابن حبان فانه يتساهل ببعض  
تساهل وهو أحسن من  
مستدرك الحاكم فانه يذكر  
الضعيف والموضوع  
في السابعة فيقال في حديث  
حسن صحيح فاستشكل  
الجمع بين الفضل والفضول  
وخلاصة الجواب ان أو

مخدوفة منه للتنوع أى صحيح من طريق وحسن من أخرى فهو أعلى مما قيل فيه صحيح فقط أو لا شك حيث مخالفة  
ركان له طريق واحد فهو دون ما جزم بصحته \* الثامنة لم يستوعب الصحيح في مصنف أصلا لقول البخارى احفظ ما ته



ألف من الصحيح وما بقي ألف من غيره ولم يوجد في الصحيحين بل ولا في بقية الكتب الستة هذا القدر من الصحيح  
 (التاسعة) لا يجوز نقل الصحيح بصيغة قريش (العاشرة) جمهور الحديثين على ٢٩ أن الحسن غير الصحيح وأن القسم

الثانية كما قال السيوطي رحمه الله تعالى في الفتيحة والاكثرون قسموا كل السنن إلى الصحيح وضعيف وحسن لأنه ان احتوى على اعلى صفات الترجيح فالصحيح أو على أصلها فالحسن أولاً ولا فالضعيف وما عدا هذه من مرفوع وموقوف وغيرهما تعرض لها (الحادية عشرة) كثيراً يقال هذا أصح شيء في الباب ولا يلزم من هذه العبارة كما قال الزبيدي في الأذكار صحة الحديث فانهم يقولون هذا أصح ما في الباب وإن كان ضعيفاً ومراحدهم أنه أرجح ما في الباب أو أنه ضعيفاً الثانية عشرة زيادة راوى الصحيح والحسن غير الصحيح المدل الضابط على غيره مقبولة مطلقاً لأنها في حكم الحديث المستقل بشرط عدم منافاتها لرواية من لم يزد كأن يزداد في حديث فرفض رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذب الفطر صاعاً الخ نصف صاع قال العلامة كمال الدين محمد الترمذي في نظم النخبة

محالفة للمقات بتغيير السند) وهي أربعة أقسام بالاستسقاء الأول أن يروى جماعة الحديث بأسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو ويجمع السبل على اسناد واحد منها ولا يبين الاختلاف فيها \* الثاني أن يكون طرف المتن عند راو بأسانيد وطرفه الآخر بآخر فيرويه عنه تأملاً بأحد الأسانيد ومنه أن يسمع الحديث من شيخه إلا طرفاً منه عن سمعه من شيخه فيرويه عنه تأملاً بحذف الوساطة \* الثالث أن يروى متينين مختلفين لهما أسنادان بواحد منهما ومنه أن يروى أحدهما بأسانيد الخاص به ويريد فيه من الآخر ما ليس في الأول \* الرابع أن يسوق أسناد حديث فقط فيعرض له عارض قبل ذكر المتن فيقول كلاماً من قبل نفسه فيظن بعض من يسمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الأسناد فيرويه عنه به (فمدرجه) أي فذلك يسمى مدرج البسند والاضافة فيه وفيما بعده بمعنى (أو) كانت المخالفة (عزج) المزج الخلط وهو أدخل من الجمع والدرج في المخالطة والأول منهما أدخل في الخفاء من الثاني (موقوف) من كلام الصحابي أو من بعدهم وتبع الأصل كغيره في التعبير به وفيه مسامحة إذا الموقوف إذا أطلق يخص بالصحابي ولا يطلق على غيره إلا مقيداً فيقال مثلاً حديث كذا أو قوله فلان على هذا أو ماوس ففيه عموم مجاز سواء كان أول الحديث أم آخره أم وسطه والأول فأدرجنا والثاني هو الأكثر والثالث قليل (مرفوع) من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً من غير فصل بأن يكون على وجه يوهم أنه منه فالو فصل نحو وكان ابن عمر يقول فليس إدراجاً والظرف متعلق بعزج (فمدرج المتن) ويعرف الإدراج بوروده مبيناً من طريق أخرى أو بتصریح الراوى به أو بعض الأئمة المطلعين عليه كافي حديث التشهد الآتي أو استحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كحديث البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك أجزان والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرأى لأحببت أن أموت وأنا مملوك فقلوه والذي نفسي الخ من كلام أبي هريرة إذ يمنع منه صلى الله عليه وسلم أن يتسمى أن يكون مملوكاً ولأن أمه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبرها ومن أمثلة المدرج حديث دع الناس في غفلاتهم يترق الله بعضهم من بعض فقلوه في غفلاتهم مدرج من بعض رواته وحديث أسبغوا الوضوء ويل للآعقاب من النار وفي رواية للعقب بضم القين والأولى أكثر فإن صدره مدرج من كلام أبي هريرة وحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في التشهد وفيه بعد قوله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إذا قلت هذا التشهد قد قضيت صلاتك إن

ويقبل المترجم عن يوتي \* أن لم ينافى ما رواه الأوثق فان نافى بأن لم يزد من قبله لآخرى كإثبات السابق احتجج إلى الترجيح فان كان لأحدهما مرجح فلا خسران وشيأى الكلام عليه وهذا ما عليه الجمهور من الفقهاء والحديثين



والاصوليين وقيل لاتقبل مطلقا لا من ر وادنا تصولا من غيره لان ترك الحفظ لها ضرورة فيها اذية قد عاده شماع الجماعة  
لحديث واحد وذهب زائدة فيه ٣٠ على اكثرهم نسبائهم لها واحتمل الشانعي واحدا من حيث خص التيمم بالتراب

والله اعلم ﴿الثالث﴾  
الضعيف وهو اقسام  
كثيرة بيانه ان شروط  
الصحيح خمسة كالتقدم  
فبقي تقدم واحد منها او  
اثنان ايا كان اول لانه او  
اربعة او اكل فهو  
ضعيف ثم فقد العدالة  
بفسق او جهل حال وقد  
الاتصال بتعليق او ارسال  
او عضل حال فترد الاقسام  
قال المحققون ان بسطها  
تعم ليس وراه ارب  
وتفاوت ضعفه بحسب  
شدة ضعف روايته وخفته  
كصحة الصحيح وشدة  
الموضوع ثم باليه المتروك  
فانكر قاله ال فالدرج  
قاله القلوب فالضرب هكذا  
ذكره شيخ الاسلام  
وقال الزركشي ما ضعفه  
لعدم اتصاله بسبعة  
اصناف شرها الموضوع  
ثم المدرج ثم القلوب ثم  
المنكر ثم الشاذ ثم المعال ثم  
المنطرب اه قال  
السيوطي في التدريب  
وهذا ترتيب حسن وبقي  
جعل المتروك قبل المدرج  
وان يقال فيما ضعفه لعدم  
اتصاله شره العضل ثم  
المنقطع ثم المداس ثم الرسل

شبه ان تقوم فقم وان شئت ان تعقد فاعمد فان هذا مدرج من قول ابن  
مسعود وقد نقل النووي اتفاق الحفاظ على ذلك وحديث من مس ذكره او  
انثيه اورفعه فليتوضا قوله او انثيه اورفعه مدرج من كلام عروة بن  
الزبير راويه والرفع يضم الراء وقبحها اصل الفخذين اى مبداهما فهو من الفخذ  
وجمع الضموم ارفاخ كقفل واقال والمفتوح رفوخ وارفع كنلس ورفاوس  
رافاوس وسبب الادراج اما تفسير غريب في الخبر كخبر عائشة في بدء الوحي  
ادرج فيه الزهري وهو التعمد تفسيراً للتحدث او استنباط عما فهمه منه بعض  
رواه كقبحهم عروة من حديثه ان سبب تنقض الوضوء مس مظنة الشهوة  
فادرج الاتمين والرفع لان ما قارب الشيء يعطى حكمه او غير ذلك وللخطيب  
مصعب في هذا النوع لخصه صاحب الاصل وزاد عليه قدر ما ذكره مرتين او  
اكثر وسماه تقريب التهجي بترتيب المدرج ﴿واعلم﴾ انه لا يجوز تعمد الادراج  
في متن او سند لتضمنه عز والقول لغير قوله نعم ما ادرج لتفسير غريب  
فمسمع فيه ولذا فعله الزهري وغيره من الأئمة وقولهم متعمده ساقط العدالة  
ومن يحرف الكلام عن مواضعه ولمحق بالكذابين محمول على ما عده قال  
السيوطي في الفتيه

وكل ذا محرم وقادح \* وعندى التفسير قد يسامح

(او) كانت المخالفة (بتقديم وتاخير) في الاسناد غالبا او المتن وهو قليل  
(فالملوب) اسم مفعول من القلب وهو تبديل شئ بالتخري على وجه مخصوص  
والخطيب فيه كتاب سماه ارفع الارتياب في القلوب من الاسماء والانساب كره  
ابن كعب وكعب بن مرة لان اسم أحدهما اسم أبي الآخر سواء كانا من طبقة  
أم لا وكحديث أبي هريرة في بعض طرق مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل  
عرشه فقيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لاتعلم بمنه ماتتفق شماله فهو  
ما اقلب على أحد الرواة وانما هو حتى لاتعلم شماله ماتتفق بمنه كمال  
الصحيحين والمراد منه الدلالة في الاختلاف او من على شماله باطل لاق الحبل  
على الحال (او) كانت المخالفة (يزيد) أكثر زادة (راو) في اثناء الاسناد ومن لم  
يزدها اتقن من زاده (ف) هذا هو (الزيد في متصل الاسانيد) وشرطه أن يقع  
التمرجح بالسمع في موضوع الزيادة من رواية من لم يزدها والا فمضى كان  
معننا مثلا ترجحت الزيادة فيكون حديث الثقة منقطعاً (او) كانت المخالفة  
(بإبدال) المروي عنه أو بعض من الروى (ولا مرجح) لاحدى الروايتين على  
الأخرى اما اذا كان لاحدهما مرجح كحفظ أو نحوه فلا اضطراب والعمل  
بالراجحة وكذا ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يعبر المتكلم بالا لفاظ عن معنى

اه وقال فيه أيضا فائدة صنف ابن الجوزي كتابا في الاحاديث الواهية أورده فيه جلالي كثير منها عليه واحد  
انتقاد اه ﴿الرابع﴾ ابدال المتن بمرادفه اعلم انه لا يجوز الا لعالم بمذلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني على الصحيح



في المسائلين ابدال المتن بعد اجماده وكذا انقصه بان يوزن الحديث مختصرا لا يؤول من ابدال على الاطلاق ومن حذف ماله تعاق كاستثناء وشرط والعالم بما ذكر. يؤمن فيه ذلك قال ٣١ في نظم الخبئة ولا يتجزأ تغيير من وردا

\* يقتضى او مرادف تعددا  
الامن يكون ذا عرفان

عبارة حالة الاماني

وشرطه له ان لا يكون مما

تعد باقطة كالاذكار وان

لا يكون من جوامع الكلام

وحدث جاز فالاول الاتيان

بالنظ الحديث وقامه

واما تقطيع الحديث

الواحد المشتمل على

احكام في الابواب بحسب

الاحتياج به على مسألة

مسئلة فهو الى الجواز اقرب

منه الى المنع وقوله من

الانفمالك والبخاري وابو

داود والنسائي وغيرهم قال

العلامة العراقي في الفقيه

أما اذا قطع في الابواب

فهو الى الجواز واقترب

قال ابن الصلاح ولا يخلو

عن كراهة فان خفي معنى

الحديث بان يكون اللفظ

مستعملا بقلة أو بكثرة

ليكن في مدلوله التركيبي

دقة احتيج في الحالة الاولى

للكتب المنقشة في شرح

الغريب كالقفاثق

للمخشي والنهاية لابن الاثير

وهي اجمع كتبه واسهلها

تساولا مع احتياجها

لاشياء قليلة وقد اختصرها

واحد وان لم ترجح شيء وذلك بان يحمل كلا من اللفظين على حالة لا تنافي  
الحالة الاخرى (فمضطرب) بكسر الراء اسم فاعل من اضطرب وهو اسناد  
مجازي لان الاضطراب واقع فيه لآمنه وهو نوع من العمل ويقع غالبا في  
الاسناد وقد يقع في المتن ومثاله في الاسناد كما ذكرنا من رواه ابو داود وابن ماجه  
من رواية السميل بن أمية عن أبي عمر وابن محمد بن حريث عن جده حريث عن  
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا اذا صلى أحدكم فليجعل شيئا تلقاه  
وجهه الحديث فقد اختلف فيه على السمعيل قرواه بشر بن الفضل وغيره  
عنه هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي عمر وابن حريث عن أبيه عن  
أبي هريرة ورواه غير المذكورين عنه على هيئة أخرى ومن ثم حكم غير واحد  
من الحفاظ باضطراب سنده لكن بعضهم صححه ترجعا للرواية الاولى ومثلوا  
له في المتن بحديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها قالت سألت أوسئلا  
التي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة رواه  
الترمذي وأخرجه ابن ماجه باللفظ ليس في المال حق سوى الزكاة فقد اضطرب  
في اللفظ ومعناه لكن في سنده الترمذي راو ضعيف فلا يصلح مثالا على انه يمكن  
الجمع بحمل الحق في الاول على المستحب وفي الثاني على الواجب وقد يقع  
الابدال عددا امتحانا من فاعله كما وقع للبخاري والعقيلي وغيرهما وشرطه ان  
لا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء المساجة فلوقع عددا لا لمصلحة بل للاغراب  
مثلا فهو من الموضوع ولو وقع غاطا فهو من القابض أو العمل (أو بتغيير نقط)  
أعم من كونه مع تغيير الاعراب أولا (تصحف) معرفة هذا النوع وما بعده  
مهمة وأكثر وقوعهما في المتن وتدينه في الاسماء التي في الاسانيد (أو شكل  
فصحف) وقد صنف فيه وفيما قبله أبو أحمد العسكري وأبو الحسن الدارقطني  
والخطابي وابن الجوزي مثال الاول في المتن ما ذكر عن أبي موسى محمد بن النعمان  
في حديث أوشة تبعه بالبلاء فقال تنعم بالذنوب وهما من بابي ضرب ومنع  
ليكن باب ضرب في الثاني أكثر ففي القاموس والبيان كغراب صوت الغنم أو  
الحزى أو الشديد من أصوات الشاة يعرث تبعه وتبعه كيضرب ويمنع يسارا  
وفيه أيضا نعر كنهم وشرب وهذه أكثر نعيما ونعارا صاح وصوت يحشونه  
اه وفي الاسناد ما ذكره محمد بن جرير الطبري قال فيمن روى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من بني سليم ومنهم عتبة بن البذر بالوحدة المضمومة والذال  
المعجمة المشددة المفتوحة وانما هو بالذنوب والمهملات مع الضبط المذكور ومثال  
الثاني كتصحيف سليم بسليم أو عكسه ثم ما ذكر التغيير بين حكمه فقال (ولا  
يجوز الا لعالم) بدلولات الانطاط وبما يحمل المعاني على الصحيح في المسئلةتين

الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى واستدرك ما فاتها في مجلد سماه الدر المنير تلخيص نهاية ابن الاثير وفي الثانية للكتب  
المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكل منها ككتاب الطحاوي والخطابي وابن عسدي البر وقد سبق من ألف



فيه الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فذكر جملة منه في جزم من الامام الحامس الملقب وهو اضعف  
لنا بغيره فمن دونه من اتباعه من ٣٢ بلدهم حيث خلا من قرية الزرع والوقف ويقال في جمعه مقاطع ومقاطيع

(البدال) صورة (المتن) عمد اوروى في النظم بعضهم وكأنه قد من شفته أو  
اسانه شيء فقل له في ذلك فقال لفظه من حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غيرتها ففعل بي هذا (برادف) له (أو تنقصه) بالرفع عطف على الفاعل  
وذلك بأن يورد الحديث مختصرا لانه لا يؤمن من الابدال بما لا يطاق ومن  
حذف ماله تعاق كاستثناء بشرط والعالم يؤمن فيه ذلك بشرطه له ان لا يكون  
عما تعبد باللفظ كالاذكار وان لا يكون من جوامع الحكم وحيث جاز فالأولى  
الاتيان باللفظ الحديث وعمامة وأما الرواية بالاعتنى فالاختلاف فيها شهير والاكثر  
على الجواز ومن قال به الاثثة الاربعة ومن أقوى عجمهم الاجماع على جواز  
شرح الشريعة الأولى لكن قال القاضي عياض ينبغي يعني يجب سد باب الرواية  
بالاعتنى ثلاثا يتسلط من لا يحسن عن يظن انه يحسن كما وقع اكثر من الرواية  
قدما وحديثا اه وانظر هل منعه على اطلاقه أو مقيد بغير الضرورة وأما  
تقطيع الحديث الواحد المشتل على أحكام في الابواب بحسب الاحتياج به على  
مسئلة مسئلة فهو الى الجواز أقرب منه الى المنع وقوله من الاثثة مالك وأحمد  
والبخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم وحكي عن أحمد انه ينبغي أن لا يفعل  
قال ابن الصلاح ولا يجوز عن كراهة قال في الاثثة

أما اذا قطع في الابواب فهو الى الجواز ذو اقتراب

هذا وجاز ابدال المتن برادف له أو تنقصه للعالم مقيد بعدم خفاء معنى الحديث  
(فان خفي المعنى) بان كان اللفظ مستعملا بقله (احتج) المكتب المصنف في  
شرح (الغريب) ككتاب أبي عبيد القاسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبته  
الشيخ موفق الدين عبدالله بن قدامة بفتح القاف على الحروف وأجمع منه كتاب  
أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المنبئ وقد اعتنى به الحافظ أبو موسى المديني  
فاعترض عليه واستدرك ولازمه شرحى كتاب اسمه الفائق وهو حسن الترتيب ثم  
جمع الجميع ابن الاثير في كتاب سماه النهاية وهي أسهل كتب الغريب تشاؤلا  
مع احتياجها للاسماء قليلة لم تذكر فيها وقد اختصرها السيوطي رحمه الله  
تعالى واستدرك ما فاتهما في مجلد سماه الدر النشير لتخص نهاية ابن الاثير  
واعلم ان هذا الفن مهم ينبغي التثبت فيه والاعتناء به حفظا وتدبرا  
خصوصا من يروى باليد وان لا يخاض فيه رجسا بالظن فقد قال الامام أحمد  
حين سئل عن حرف منه في الحديث سلوا أصحاب الغريب فان أكره أن  
أحكم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن وسئل الأصمعي عن حديث  
الجار أحق بسقيه فقال اني لأفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وربما أطاق عليه منقطع  
وبالعكس يجوز كما سألني  
وقد يقال له موقوف لكن  
مع التقيد كما سألته  
في الوقوف السادس  
الحسن وهو واجد  
فيه شروط الصحيح سوى  
تمام الضبط فان الشروط  
فيه مسماه فقط فهو  
والصحيح سواء الا في تمام  
الضبط وما ذكره يعرف  
الحسن لذاته وان أريد  
تعريفه لذاته واغبره فهو  
ما اتصل بسنده بالعدل  
القاصر في الضبط أو  
بالضعف بعباد الكذب  
اذا اعتضد من غير شدوذ  
ولا علة واعلم ان  
الحسن يقتضيه يشارك  
الصحيح في الاحتياج به وان  
كان دونه وذلك عند جميع  
الفتاه وأكبر العلماء من  
الحديث وغيرهم قال العراقي  
رحمه الله تعالى

والفتاه كلهم استعمله  
والعلماء الجليل منهم بقله  
تستعمله في الاحتياج  
والعمل به وقيل فيهما  
أيضا ويشاركه أيضا في  
تفاوته فاعلاما مقلد بجمته  
كرواية عمر وبن شبيب  
ابن محمد بن عبدالله بن عمرو

ابن العاص عن أبيه عن جده ومحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري المدني عن جابر ولكن  
والفرق بينهما في الملبس ولولا ذلك لكان الهبات لم تنسد قال النووي وأما قول ابن الصلاح ليس لأحد أن يصحح



الا نأويحسن فانظاهم كما قال الامير انه نظر الى الواقع فالحلاف انظى والله أعلم قال (وانشوا الحال عقل في محبتكم \*  
وانحوغر اعلی ابوابكم وتقا) (وارثا) اسر من رن له برن اذارق هو من ٣٣ رن الشريق من باب ضرب خلاف  
غاط ورقق الوالدة على ولدها

وايكن العرب تزعم ان السبق الازبق اه وخبر ما قسر مذه بالوارد في بعض  
الروايات كالدخ بالمعنة بالدخان في قصة أبي عمارة عبدالله ابن صياد ويقال له  
ابن صائدو وهم الحاكم في تفسيره له بالمعاج قال في الالفية

فاعن به ولا تخض بالظن \* ولا تقلد غير أهل الفن  
وخبر ما قسرت بالوارد \* كالدخ بالدخان لابن صائد  
كذلك عند الترمذي والمالك \* قسر المعاج وهو داهم

وان كان الاظم مستعملا بكثرة لكن في مدلوله التركي دقة احتج لا يكتب  
المصنف في شرح معاني الاخبار (و) بيان (المشكل) منها ككتاب الطحاوي  
والطحاوي وان عبد البر وقد سبق من ألف فقه الامام الشافعي رضي الله تعالى  
عنه فذكر كرسالة منه في جز من الام (أو) كان الطعن (للهالة) بان لا يعرف  
فيه تعديل ولا ترجيح معن وهي (اما بذكر وصفه) اعني به مادل على الذات  
سواء كان باختيار معن أم لا بان يكون مما يعلم به فلا تدليس كما قالوا لكن في  
شرح الشنقي على نظمه ان هذا تدليس الشيوخ (الخطي) كان كثر  
نوعته من اسم أو كنية أو لقب أو صفة أو حرفة أو نسبة فمشهور بنى منها  
فيذكر بغير ما مشهور به (الغرض) من الاغراض كالكثر الراوي الحديث عنه  
فيظن انه آخر فيصل الجاهل بحاله وصنف في ذلك الخطيب والمحقق عبد الغني

ابن سعيد المصري ثم الصوري وهو تلميذ وشيخ الخطيب وليكنهما ما اتحدا  
كالخطيب الآخر وان كان الفضل للتقدم مثاله محمد بن السائب بن بشر المكابي  
نسبه بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم محمد بن السائب وكلا  
بعضهم أبا النضر بأحد المعجمة وبعضهم أبا سعيد وبعضهم أبا هشام فصار  
يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف شيئا من  
ذلك غير الاول فيلتبس علمه الحال وحقيقة الامر ان هذه تسميات لمسمى  
واحد (أو قل روايته) الحديث ولو سمي وصنفوا في هذا النوع الواحدان وهو  
من لم يرو عنه الا واحد ومن صنف فيه مسلم والحسن بن سفيان النسوي  
(أو ابهام اسمه) اختصارا من الراوي عنه بان لا يسميه كقوله حدثني فلان أو  
شيخ أو زجل أو بعضهم أو ابن فلان ويعرف اسمه بوزوده مسمى من طريق  
أخرى وصنفوا فيه المبهجات وأجمع ما فيه كتاب أبي القاسم بن بشكوال  
(والاصح عدم قبول) حديث (المبهم) ما لم يسم من طريق أخرى اذ شرط قبول  
الخبر عدالة رواته ومن أبهم لا تعرف عينه فكيف عدالته (ولو) أبهم (بلفظ  
التعديل) كأن يقول من روى عنه أخبرني الثقة لانه قد يكون ثقة عنده  
بحر واحد غيره ولذا لم يقبل المرسل ولو أرسله العدل جائزه فان قبل فيه

(ه فتح - البر) نظمه اليه اثنا عشر رابع شول سنة ٨١٤هـ أربع عشرة وثمانمائة من الهجرة النبوية  
وكانت وفاته رحمه الله تعالى ليلة العشرين من ربيع الاول سنة ٨٢١هـ إحدى وعشرين وثمانمائة اه مؤلف  
(قوله جائز ما به) أي جازمه ابارساله في انه في حكم ايصاله اه مؤلف

(وانشوا الحال عقل في محبتكم \*  
وانحوغر اعلی ابوابكم وتقا)  
غاط ورقق الوالدة على ولدها  
من باب أحب حذت وعطفت  
يعني حنوا واعطفوا على  
ورق المثلث من باب هداوردي  
ومرسة مخففة وممر مازورناه  
ورماية بكسرهما اذا بكى  
علمه وعدد محاسبته وكذا  
اذا نظم فيه شعرا مدحاله  
وربما قالوا ربنا الميت  
بالمز على خلاف الاصل  
قال الفرار ربنا خرجت  
بهم فصاحتهم الى همن  
مالس بهموز قالوا لما  
بالمحج وحلا السويقي ربنا  
الميت اه (الحال) هي

(قوله في شرح الشنقي على  
نظمه) أي للاصل الخفية  
وقد وضع عليه العلامة  
أبي الدين أحمد بن العلامة  
كمال الدين محمد الشنقي  
الناظم فعليقا بين خفيه  
وقرب قصبه وسماه بالمال  
الرتبة في شرح نظم الخفية  
ونقصه العلامة عند الملك  
ابن الشيخ جمال الدين  
العصامي مع زيادة نكتات  
سريه وتتمت بالذكريه  
متحقيقا عن الاطباء المل  
ومحور بالايجاز غير المحل  
قال الناظم وكان الفراغ من



مأهليه التي من خبر أوسر والافصح تأنيث وصفها فيقال حال حسنة فكذلك فيقال حال حسن وقد وثق  
لفظه فيقال حاله يعني - فها ٣٤ واعطفوا على صفاتي التي تعلمونها مني في محبتكم كما قال العارف ابن الفارض  
رضي الله تعالى عنه

قالون فيه حياتي

وفي حياتي قتلي

أنا القبر المعنى

رتوا إلى وذل

(هليل) من اعتل أي مرض

فهو عدل (في محبتكم)

أي لأجلها في تعاليمه

فهم وفذلكن الذي لمتني

فيه لمكم فيما أفضم وفي

الحديث أن امرأة دخلت

النار في هرة حبستها

(وانحوا) أي أقصدوا

وبابه عدا فمن معاني

التخوافة القصد وتنظمه

بعضهم في بيت فقال

قصد ومثل جهة مقدار

قسم وبعض قاله الأخبار

وأما النحو اصطلاحاً فهو

من العلوم العربية نسبة

للعرب وهي علم يحترزه

من الخال في كلام العرب

وهو بهذا المعنى يشمل

اثني عشر علماً جمعها بعضهم

في قوله

سرف بيان معاني النحو

قافية

شعر غرض اشتقاق الخط

انشاء

محاضرات وثاني عشرها

أمة

تقديم المرح التوهم على التعميل الثابت مع انه لو عرف فيه حرج كان  
مختاراً فيه لا مردوداً فالجواب ان الحكم بعدالة المجهول مجهول فهو كلاً منديل  
(فانسي) الراوي (وانفرد عنه) بالرواية راو (واحد) بان لم يرو عنه غيره كجمار  
الطائي وعبدالله بن أعز فان كلا منهما المرو عنه الا أبو اسحق السبعي وهذا  
أحد قسمي النقل المشار له بالسبعي وذكره هنا توطئة لما بعده والا فيمكن أن  
يقال فيما قبل أول قوله ز وانه فانسي (فمجهول العين) فلا يقل كالمهم الا ان يوثقه  
غيره من ينفرد عنه اذا كان من أئمة المرح والتعميل على الاصح وكذا من ينفرد  
عنه اذا كان متأهلاً لذلك وتسميته بمجهول العين مجرد اصطلاح لا يدل على  
ان المجهول بالعين في الصحابة غير مضر لانهم كلهم عدول فلا يرتفع ربح البخاري  
عن مدراس بن مالك الاسلمي من أهل بدعة الرضوان مع انه لم يرو عنه غير قس  
ان أي حازم وتخرج مسلم عن ربيعة بن كعب من أهل الصفة مع انه لم يرو عنه  
غير أي سامة بل قيل بذلك في التابعي الذي انفرد عنه راو واحد من التابعين  
لاستدلال الخطيب في الكفاية على الاول بحديث خبير القر ورتني ثم الذين  
يلونهم وهذا الدليل بعينه حار في التابعين فيكون الاصل العدالة الى ان يقوم  
دليل المرح والاصل لا يترك للاحتمال والله الموفق (أو) سمي وروى عنه  
(أكثر) من واحد كائين فصاعداً بشرط كونهما عدلين قال ابن الصلاح ومن  
روى عنه عدلان فقد ارتفعت الجهالة أعني جهالة العين اه (و) لكن (لم)  
يوثق (ولم يخرج) (فالخال) أي فهو مجهول الحال وهو المستور وقد اختلف  
في قوله فسرد المجهور وصحح النووي وغيره القول والتحقيق الوقف  
الى استبانة حاله وكذا من جرح بخرج غير مضمرة (أو) كان الظن (لبدعة)  
في راوي وهي اعتقاد ما أحدث على خلاف العرف عن النبي صلى الله عليه  
وسلم لا بدعة بل منوع شبهة دليل باطل ثم ان كفر فلا يقل عنه المجهور  
(فان لم يكفر قبل) والالادي الى رد كثير من احاديث الاحكام بما رواها الشيعة  
والقدرية وغيرهم وفي الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى ولا بدعتهم مقرنة  
بالتأويل مع ما هم عليه من الدين والصيانة والتحرر بخلاف ما لم تكن مقرنة  
بالتأويل فانهم انفقوا على ردّها ولم يتحقق بها ما كانت مقرنة بتأويل بعينه  
نعم حزم الذهبي في أول الميزان بان سبب الشيعين والرافضة لا يقبلون قال مع  
انهم لا يعرف منهم صادق بل الكذب شعارهم والتقية والتفاد دنارهم وانما  
يقبل المتدع غير من ذكر (ما) دام (لم يكن داعية) الى بدعته في الاصح  
والداعية من يدعو الناس الى بدعته فائتاء فيه للبالغة كعلامه لا  
لثانيته (أو) لم يرو موافقة أي موافق مذهبه واعتقاده على المختار فان

كان

تلك العلوم لها الاداب أسماء (غريباً) أي عنكم ببعد لاعتاد داره كما قال

غريب بين أهليه مقيم \* صحيح وهو في المعنى سقيم (على أبوابكم) جمع باب ويجمع أيضا على

أبوية لا لزواج كقول ابن مقبل هناك أخبية ولاج أبوية \* يخالط البرمسة الجيد والليثا



والجار والمجور ومتعلق بالفعل بعده (وقتها) راجعاً وصالحكم أشار رحمه الله تعالى إلى أربعة مباحث من المصطلح  
الأول معرفة أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً وجهالة لأن ٣٥ الراوي لما أن تعرف عدالته أو

يعرف فسقة أولاً يعرف  
فيه شيء منه - جاً وأصح  
مراتب الجرح الوصف  
بما دل على المبالغة فيه  
وأصح ذلك التعبير  
بصيغة افعل كالكذب  
الناس وأسهلها لسين  
سئ الحفظ فيه مقال  
ونحوه ومراتب التعديل  
أرفها الوصف أيضاً بما  
دل على المبالغة فيه  
وأصح ذلك التعبير  
بصيغة افعول كارتقى  
الناس وبين هذه  
المراتب الأربع مراتب  
ذكرتها في كتابي فتح البر  
بشرح بلوغ الوطر فارجع  
إليه إن شئت الثاني المعال  
من التعليل ويقال له معال  
لقولهم أعلمه بكذا لا معلول  
لأنه من عمله بالشراب  
سقاء مرة بعد أخرى  
وليس مراداً وتعبير  
بعضهم به سهو وهو ما طلع  
فيه على علة قاذحة في  
صحته مع السلامة عنها  
ظاهراً وبعبارة أخرى  
هو مظاهر السلامة  
لجميعه شروط الصحة لكن  
فيه علة خفية فيها غرض

كان داعية أو روى موقفه ولأنهم قد جعله ترتيباً بدعته على تحريف  
الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه (أو) كان الطعن (السوء حفظ) في  
الراوي وهو العائز من أسباب الطعن والمراد به أن لا يرجع جانب أصابته على  
جانب خطأه بأن يكون خطأ ما أكثر من أصابته أو مساوياً لها (فإن لزم) سوء  
الحفظ الراوي في جميع حالاته (فشاخ) أي فالحديث أو الراوي شاخ والثاني يناسب  
المخلط (على رأي) لبعض أهل الحديث (أو طره) عليه أكبره أو ذهاب بصره أو  
احترق كنبه أو فقد هار كان يتمدها فرجع إلى حفظه فساد (فمخلط) وحكمه  
رد ما حدث به بعد الاختلاط وقبول ما قبله فإن لم يتميز لنا وصف حتى يتبين وكذا  
حديث من شبه الأمر فيه وغما يعرف ذلك باعتبار الأخذ فيه وقد صنف  
مخلطائي كتاباً في المخلطين وأشار إلى إصلاح وغيره إلى أنه لم يؤلف فيهم  
أحد وليس كذلك فقد ذكر الحافظ أبو بكر الخازني في كتابه الصفة أنه ألب  
فيهم كتاباً (ومنى) توبع سئ الحفظ والمستور والمرسل والمدايس إذا لم يعرف  
الساقط من حديثه قال صاحب الأصل إذا تابع السئ الحفظ شخص فوجهه ينقل  
بسبب ذلك إلى درجة ذلك الشخص وينقل ذلك الشخص إلى أعلى من درجه  
نفسه التي كان فيها حتى يرجع على مساويه من غير متابعة من دونه (أو) رار  
(معتبر) به كان يكون فوجههم أو مشابهم لا دونهم والظاهر أن المراد بالفوقية والمثلية  
هنا في الصفة لا في السند خلافاً لبعضهم ويدل عليه كلام صاحب الأصل السابق  
آتفاً ولأمانع من الجمع (صار حديثهم حسناً لا لذاته بل) وصفه به (بأ) اعتبار  
(الجموع) من المتابع والمتابع لأن احتمال كون رواية كل منهم صواباً أو غير  
صواب على حد سواء فإذا جاءت من الاعتبار رواية واحدة لا حدهم رجع أحد  
الاحتمالين المذكورين ودل ذلك على أن الحديث محفوظ فارتقى من درجه  
التوقف إلى درجة القبول ومع هذا هو منقطع عن رتبته الحسن لذاته ورجعاً  
توقف بعضهم عن إطلاق اسم الحسن عليه فيقول فيه صالحاً ولا بأس به ونحو  
ذلك ولما انتهى الكلام على ما يتعلق بالمتن من حيث القبول والرد شرع في  
بيان ما يتعلق بالسند فقال (والاستناد) تقدم حده وهو عطف على قوله الخبر إن  
تعددت الخ من عطف الجمل وأعلم أن الاستناد خصيصه فاضلة من خصائص هذه  
الامة قال الثوري الاستناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقا  
وقال ابن المبارك الاستناد من الدين ولولا الاستناد أقال من شاء ما شاء وقال أيضاً  
مثل الذي يطلب أمر دينه بلا استناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم (ان انتهى  
له صلى الله عليه وسلم صفه) كان يقال كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض أكمل  
رابعة ونحو ذلك (أو قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو تصريحاً أو حكماً في شئ لانه)

يظهر للتعداد الحاذقين بالعمل بقرائن دالة على وهم راويه من وصل مرسل أو منقطع أو أدخل حديث  
في حديث أو نحو ذلك من القوادح وهذا النوع من أغصان علوم الحديث وأدقها ولم يتكلم فيه إلا  
القليل من أهل هذا الشأن كعلي ابن المديني وأحمد ابن حنبل والبخاري قال ابن مهدي لأن أعرفه علة حديث



الغرائب والى غريب حسن وفي جامع الترمذي منه كثير واعلم ان الغريبة اما ان تكون في أصل السند أي طرفه الذي فيه الصحيح وهو التابعي الراوي عنه أولا فالاول الفرع المطابق والثاني الفرع النسبي ويقال اطلاق الفرد عليه بل يقال غالبا فيه الغريب بخلاف الاول ثم ان واقعه غيره فهو المتابع أو من يشبهه فاشاهد وتبع الطرق للحدوث الذي يظن انه فرد له لم هل له متابع أو ناهد أولا يسمى بالاعتبار الرابع الموقوف وهو المروي عن الصحيح قولاً أو فعلاً أو تقريرا خلا كان أو مقطعا بان يكون مما يمكن رأيا والا هو مرفوع كما كبايات يستعمل في غيره من تابعين فمن بعدهم مقيدا يقال وقعه فلان على ما شاء مثلا رسياتي كلام علي الصحيح انتهى في آخر القضية

الاحيرة مثال المرفوع من القول تصريحا قول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا أو حدثنا بكذا وقوله هو أو غيره قال رسول الله كذا أو منه صلى الله عليه وسلم أنه قال كذا أو نحو ذلك وكما ما يقوله الصحابي الذي لم يأخذ من الأسانيد مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعاق بضبط لغة أو شرح غريب لانه قد يكون من أهل اللسان فلا يحتاج الى توقيف كالأخبار عن الامور الماضية من بدء الوحي وأخبار الانبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة وتم السلام أو الائمة كافتن وأحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل بفعلة نواب مخصوص أو عقاب مخصوص اذا اطلق منها للاجتهاد فيه مدخل وانما كان له حكم المرفوع لان مثل هذا لا مجال للرأي فيه فلا بد للقاتل به من موقف ولا موقف للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم أو بعض من يخبر عن الكتب القديمة وقد فرض انه ممن لم يأخذ عن أهلها وأما الكشف والالهام فجارحان عن المبحث لاحتمال الغلط فيهما قال الحاكم ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الرخي والتفريق وخصه ابن الصلاح والاعراف في عبادية سبب التزول وفيه شيء فقد كاد الصحابة يخشون عن تفسير القرآن بارأى ويتوقفون عن أشباه لم يبلغهم فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السيوطي رحمه الله تعالى وقد ناهل في تفسير حسن آذنه عمار و ابن جرير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما موقوفا من طريق ومرفوعا من أخرى ان التفسير على أربعة أوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يذر أحد بجهالة وتفسير يعلمه العامة وتفسير لا يعلمه الا الله تعالى فما كان عن الصحابة مما هو من الوجهين الاولين فليس مرفوع لانهم أخذوه من معرفتهم لسان العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم يكونوا يقولون في القرآن بارأى والمراد بالاربع المتشابهة ومثل المرفوع من الفعل تصريحا قول الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا وان قول هو أو غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ومنه قوله كان آخر الاسمين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته اثارا وحكما فعل الهائي ما لا مجال للاجتهاد فيه فيقول على ان ذلك عنده من النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي رحمه الله تعالى في صلاة سيدنا علي رضي الله تعالى عنه في الكسوف في كل ركعة أكثر من ركوعين فانه حل فعله على نه في حكم المرفوع ثم رجع غيره وهو ان ركوعا ومثال المرفوع من التقرير بتصريح ان يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا أو يقول هو أو غيره فعل فلان بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولا يذكر انكاره صلى الله عليه وسلم لذلك ومنه كل الضب على ما تدع رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاه الله تعالى والله اعلم قال

وسلم (حب تفرد في العشاق ما روت عنه المحرم ولا نهه الضعيف) (حب أي هو حب فهو خير مبتدا بحرف والصواب العاشق من قولهم سب الماء لانه اذا اشتد به العشق بكى فينصب الدمع من عينه رقا بضعهم



من الصباية وشيأت معناها (تفرد) يقال تفرد بكذا واستفرد انفراد به (في العشاق) جمع عاشق اسم فاعل من العشق وهو افسراط المحبة أو هو غنى المحبة ٣٧ ادراك عيوب المحبوب أو

مرض وسواسي يخيل له  
الاسن الى نفسه بتسلط  
ذكره على استحسان ان بعض  
الصودوفى المختار وعشق  
الكبر عشقا وقبلة من  
باب طرب أيضا عن القراء  
وأذكره ابن السراج  
والعشق تكلف العشاق  
قال الفراء يقولون امرأة  
محب زوجها وعاشق اه  
والعنى انه مفرد في العشاق  
لانظر له في عشقه والعارف  
ابن الفارض رضى الله  
تعالى عنه كرر هذا  
العنى في كلامه كثيرا  
من ذلك قوله قدس  
سره

فلم ارم على عاشقة اذا صابته  
ولا تلهامه شوقه ذات بهج  
وقوله رحمه الله  
وبالى مثل في غرائي بها كما  
غرت فتنه في حشنها ما لها  
مثل

وقوله رضى الله تعالى عنه  
يحشر العاشقون تحت لوائى  
وجميع الملاح تحت لوائى  
أخاذه سلطان العاشقين  
كأن حبيبته سلطان  
المشوقين على الإطلاق  
والله اعلم (مارفت)  
من الرفيع ضد الوضع  
وبابه نطح (عنه المحرم)

وسلم وحكا اخبار الصحابي منهم كانوا يفعلون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كذا فانه  
يذكر له حكم المرفوع من جهة الظاهر والملاع صلى الله عليه وسلم على ذلك  
انفردوا عنهم على سؤاله صلى الله عليه وسلم عن أمور دينهم ولان ذلك الزمن  
زمن نزول الوحي فلا يقع منهم فعل شئ ويستمرن عليه الا وهو غير مجموع العمل  
وقد استدل جابر وابو سعيد رضى الله تعالى عنهما على جواز العزل باهم كانوا  
يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما ينهى عنه انتهى عنه القرآن فهو تقرر ريبانى  
وما ورد بصيغة السكتية في موضع الصيغة الصريحة بالنسبة اليه صلى الله عليه  
وسلم كقول التابعي عن الصحابي رفع الحديث أو رفعه أو مرفوعا أو رواه أو برويه  
أو رواية أى عن النبي صلى الله عليه وسلم بحذف المتعاق في كل من الثلاثة أو  
ينفيه أو يبلغ به أى النبي صلى الله عليه وسلم بحذف المفعول به ملحق بقولنا حكما  
ومعنى ينفيه يرفعه ويستند يقال غنى الحديث الى فلان غيا نسده له ورفعه كحديث  
المخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الشفاء في ثلاث  
شربة غسل بشرطة مجع وكيفية فار وأنهى أمى عن السكى رفع الحديث وحديث  
الصحابين عن أبي الزناد عن الأخرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رواية تقاتلون  
قوما صغار الاعين وحديث مالك بن الموطأ عن أبي نازم عن سهل بن سعد قال كان  
الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو  
حارم لا أعلم الا انه ينفي ذلك وحديث مسلم عن أبي الزناد عن الأخرج عن أبي هريرة  
رضى الله تعالى عنه يبايع به الناس أربع آقرش وقد يستصرون على القول مع حذف  
القائل اختصارا بناء على الوضوح ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم كقول ابن  
سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال تمانلون وهو اصطلاح خاص بأهل  
البصرة ومن الصيغ المحتملة للرفع والوقف قول الصحابي من السنة كذا فلا كبر  
على ان ذلك مرفوع حكما وغير الصحابي كالمصاحبي ما يضافها الى صاحبها كسنة  
العمرين وانما عدلوا عن قولهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قولهم من السنة كذا  
تورعا واحتياطا وقول الصحابي من سأله أصبت السنة أو سنة أى انقاسم في معنى  
قوله من السنة كذا انه عليه البلقى في الحاسن ومن ذلك قول الصحابي أسرا بكذا  
أو نبيه عن كذا فلا كثر على الرفع لان مطلق الاسم والنهى ينصرف بظاهره الى من  
له الاسم والنهى وهو النبي صلى الله عليه وسلم وسواء قاله في زمنه صلى الله عليه  
وسلم أم بعده (فمرفوع) سواء كان ذلك الاتهام باسناد متصل أم لا واشترطنا الحاك فيه  
عدم الانقطاع شاذ وسعى مرفوعا لارتفاع رتبته باضافته للنبي صلى الله عليه وسلم ولما  
قدم على غيره (أو) انتهى (الصحابي كذلك) أى مثل ما تقدم من كون لفظ الحديث  
يقضى التصريح بان المنقول هو من قول صحابي أو من فعله أو من تقريره

جمع هم وهو الحزن وأهمه الاسم أعلقه وأحزنه والحزن انقباض الطبع لما يكرهه ويقال له البلبال ومن  
المخ قول التالى  
والاذا البلبال أنصحت بلعها \* فأنف البلبال باحتيا والابل  
الاول جمع بلبال الطائر والثانى جمع بلبال والثالث جمع بلبلة يالضم ابريق الحمر وفصل



الامام الثعالبي في فقه اللغة أو صفة فقال الكمد حزن لا يستطاع امضاؤه البت أشد الحزن الكمد الغم الذي يأخذ بالنفس السدم هم في ندم الالهي واللهف ٣٨ حزن ع- لي الشيء يفوت الوجوه حزن يسكت صاحبه الاسف حزن مع غضب من قوله تعالى وما

زجج موسى الى قومه  
غضبان أسفا السكاكة سوء  
المال والانكسار مع  
الحزن الترحض-دا فرح  
اه (ولاعنه الضمان صرعا)  
في الصباح ض-نى من  
باب تعب مرض مرضا  
ملازما حتى أشرف ع-لى

(قوله صلى الله عليه وسلم  
أرأيتمكم الخ) فهدرويه  
ابن عمرو في رواية جابر  
انه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم قبل وفاته بشهر يقول  
ما من نفس منقوسة اليوم  
يأتى بها مائة سنة وهي  
حسنة يومئذ وفي رواية  
أبي سعيد مثله لكن قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ذلك المربع من يقول  
فهذه الاحاديث قد فسر  
بعضها بعضا وفيها علم من  
أعلام النبوة والمراد ان كل  
نفس منقوسة كانت تلك  
الميلة على الارض لا تعيش  
بعدها أكثر من مائة سنة  
سواء قل عمرها قبل ذلك  
أم لا وليس فيه نفي عيش  
أحد يوجب بعد تلك الآية  
ومعنى نفس منقوسة أى  
أى مولودة وفيه احتراز

ولا ييجئ فيه جميع ما تقدم بل معظمه اذا لا يشمل ما ثبت حكما انه قول  
صحابي أو فعله أو تقريره والتشبيه لا يشترط فيه المساواة من كل جهة (وهو  
من اجتماع مؤمنا) عيضا (بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته وان لم يرو) عنه  
شيئا (ولم يطل) أى اجتماعه به والتعبير بالاجتماع به كالقائى أحسن من  
أرؤية ليدخل الاعشى كابن أم مكتوب فانه صحابي بالتردد واسمه عبد الله  
ابن زائدة أو عمرو بن قيس ورجع البخارى وابن حبان الاول ونقل ابن حبان  
عن الجمهور الثاني فخرج من اجتماع كادرا به أو غير عيضا وبعد وفاته صلى الله  
عليه وسلم لكن قال البرماوى في غير الميزان صحابي وان اخبر جماعة خلاف  
ذلك وسواء كان المجتمع به انسيا أم خنيا ولو بلا محاسبة ومكاملة فيظهر أثر نوره  
صلى الله عليه وسلم في قلب المجتمع به وعلى جوارحه بمجرد الاجتماع اشرف  
مقرنته صلى الله عليه وسلم ويخرج بقول بالنبي من لقيه مؤمنا لكن بغيره من  
الانبياء لكن هل يخرج به من اجتماع به مؤمنا بانه سميع ولم يدرك البيعة أولا  
الراجع خروجه اذا يطلق المؤمن عرفا على من صدق بانه سميع رمت قبل  
البيعة وفي كلام البرماوى ن ورقة اجتماع به صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة  
وشهد انه بشارة عيسى وانه نبي مرسل فهو صحابي قطعا بل أولهم كما كان  
يقرره شيخنا شيخ الاسلام البامبى اه وهذا كما لا يخفى مبنى على ما هو المشهور  
من ان رسالته صلى الله عليه وسلم ونبوته في وقت واحد كما تقدم أول الكتاب  
واعترض التعريف بانه يصدق على من مات مرتدا كعبد الله بن خنبل ولا يسمى  
صحابيا بخلاف من مات بعد دهرته مسلما كالأشعث ابن قيس وأجيب بانه كان  
يسمى قبل الرد ويكفى ذلك في صحة التعريف اذا لا يشترط فيه الاحتراز عن  
المتاقي العارض واعلم ان معرفة الصحابة فن مهم وفائدته تمييز المرسل والحكم  
لهم بالعدالة وغيرهما وفيه تصانيف كثيرة والصعبة تعرف بالتواتر كما يكرر  
رضي الله تعالى عنه المعنى بقوله تعالى اذ يقول لصاحبه وسائر العنصرة أو  
اشتهار ويسمى استغاضة على رأى كقد كفاشة بن محضن وضمهم ابن نعلمة  
أو باخبار صحابي آخر بها صريحا كقوله فلان له صحبة أو ضمنا كقوله كنت أنا  
وفلان عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم اسلام فلان في تلك الحالة أو قول  
أحد ثقات التابعين ولو ادعاها بنفسه وهو عدل قبل دعواها ماها قبل قوله لان  
مقامه بمنه المكذب ولابد ان يكون ما ادعاها بما يقتضيه الظاهر أم لو ادعاها  
بعد مضي مائة سنة من حين وفاته صلى الله عليه وسلم فلا يقبل وان ثبتت  
عدالته قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم سنة وفاته في الخبر الصحيح أرأيتمكم  
أرأيتمكم ه-ه فانه على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الارض عن هو

من الملائكة وقد احتج بهذه الاحاديث من شذ من المحدثين فقال  
الخطير عليه السلام ميت والجمهور على حياته ويتأولون ه-ه الاحاديث على انه كان على البحر أو انعام  
مخصوص والله أعلم اه مؤلف



الموت فهو ضئيل بالنقص وامرأة ضئيلة ويجوز الوصف بالصحة فيقال هو و هي وهما وهن وهن ضئيل والاضل  
ذو ضئيل أو ذات ضئيل والخضاء بالغث والمداغم منه وأضناه ٣٩ المرض بالالف فهو مضئ اه الجار

اليوم عليها أحد قال في الالفية

وتعرف الصحبة بأشهرار او \* تواتر أو قول صاحب رلو

\* قدا دعاها وهو عدل قلا \*

وقد اشترط الاصوليون في قبول ذلك منه معرفة معاصره للنبي صلى الله عليه وسلم والمكثرون من الصحابة في الرواية أي من زاد حد ينهم على ألف سبعة  
تظلمهم بعضهم بقوله

سبع من الصعب فوق الالف قد نقلا \* من الحديث عن المختار خير مضر

أبو هريرة سنة جابر أنس \* صديقه وإن عداس كذا ابن عمر  
وسعد هو أبو سعد الحذري بن مالك بن سنان الأنصاري له ألف ومائة حديث  
وسعدون حديثا كما في خلاصة تذهيب تذهيب النكاح في أسماء الرجال ولم يعد  
منهم صاحب الالفية والسبب في قلة ما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى  
عنه مع تقدمه وسبقه ولا زمة للنبي صلى الله عليه وسلم أنه تقدمت وفاته قبل  
انتشار الحديث واعتناء الناس بسماعه وتحصينه وحفظه قاله النووي في تهذيبه  
قال وحديث ما روى له مائة حديث وأثنان وأربعون حديثا اه وهم رضي الله  
عنهم عدول بتعديل الله تعالى فلا يبحث عن عدالة أحد منهم كما يبحث عن  
سائر الرواة ولا يستوثقون بارتكاب ما يفسد به غيرهم فقد قال ابن الأنباري وليس  
المراد من عدالتهم ثبوت عصمتهم واستحالة العصبة عليهم بل قبول روايتهم  
من غير بحث عن عدالتهم وطلب تركبتهم اه وقد اتفق على عدالتهم  
أهل السنة على ما حكاه ابن عبد البر وإن دخلوا في الفتنة نظرا إلى ما روى  
فيهم من الآيات والأحداث الشهيرة شهرت الشمس في وقت الظهيرة  
ومتهم العبادة وهم أربعة في قول بعضهم

أبناء عباس وعمر وعمر \* وابن الزبيرهم العبادة الغرر

وهم باعتبار سبقهم إلى الاسلام والهجرة وشهود المشاهد الفاضلة اثنا عشرة  
طبعة الاولى من تقدم اسلامه بمكة كالحلفاء الاربعة الثانية أصحاب دار الندوة  
الثالثة من هاجر إلى الحبشة الاربعة أصحاب العقبة الاولى الخامسة أصحاب العقبة  
الثانية وأكرمهم من الأنصار السادسة المهاجرون الذين وصلوا إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم بقاء قبل أن يدخل المدينة السابعة أهل بدر الثامنة من هاجر بين  
بدر والمدينة التاسعة أهل بيعة الرضوان العاشرة من هاجر بين المدينة  
وفتح مكة الحادية عشر مسألة الفتح اثنتان عشر صبيان وأطفال رأوا النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة الوداع وغيرهما قال ابن الصلاح منهم  
من زاد على اثني عشر وقال ابن سعد أنهم خمس طباق فقط الاولى البدريون

والجرور متعلق بالفعل  
بعده أشار رحمه الله تعالى  
إلى الفرد وهو قنمان  
أحدهما فرد مطلق بان  
يفرد به راو واحد عن  
كل أحد من الرواة ولو  
تعددت الطرقات إليه  
وحكمه اما الصحة ان  
بان الضبط التام أو  
الحسن ان قارب الضبط  
التام أو الشذوذ الاتقي  
ان يعدد الضبط  
الثانيتها فرد بالنسبة  
إلى جهة خاصة كقولهم  
تفرد به أهل مكة وأهل  
الشام أو فلان عن فلان  
وان كان مرويا من وجوه  
عن غيره أو أهل البصرة  
عن أهل الكوفة  
وشبهه ولا يقتضى هذا  
ضعفه من حيث كونه  
فردا الا ان يراد بفرد  
الدينين مثلا واحدا منهم  
تجاوزا أو يقال لم يرو عنه  
الأفلان فيكون حكمه  
كالقسم الاول وأمثلة  
ذلك تطلب من المطولات  
تدليل قال ابن دقيق  
العيىد اذا قيل في  
حديث تفرد به فلان  
عن فلان احتمل أن

يكون فردا مطلقا وان يكون فردا عن هذا المعين خاصة ويكون مرويا عن غير ذلك المعين فليتبين لذلك  
واعلم انه صنف الدار طن في هذا النوع كتابا على ما جزم الطبراني أمثلة كثيرة لذلك وإلى المرفوع  
وهو ما أضيف للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة حقيقة أو حكايان انتهى أصحابي لم يأخذ عن الأسراني لم يكن وكان



عما لا يزال الاجتهاد فيه ولا له تعلق بضبط لغة أو شرح غريب لانه قد يكون من أهل اللسان فلا يحتاج الى توقف  
كالاخبار عن يد الوحي واخبار الانبياء ٤٠ واللاحق: وأمور يوم القيامة اذ مثل هذا الاحمال لا رأى فيه فلا بد لقائل  
به من توقف ولا موتف

له هابة رضى الله تعالى  
عنهم الا النبي صلى الله عليه  
وسلم أو بعض من يحضر عن  
الكتب القديمة وقد فرض  
انه من باخذ عن اهلها  
سواء كان باسناد متصل  
أم لا يسمى مرفوعا لارتفاع  
وثقه بما ضافته للنبي صلى  
الله عليه وسلم كقول  
الصحابي سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول  
كذا اوحى تنابكذا وقوله  
هو او غيره قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال  
(له من البعد وبـد ناره  
اشتعلت)

بين الضلوع فقال عز من  
شأنه  
(له أى الصب من البعد)  
أى من أجل البعد عن  
أحبابه (وجد) هو ما زن  
بسمب الحب والتنوين  
فيا للتعظيم والتكثير كقوله  
«له حاجب عن كل أمر يشين»  
وقولهم ان له لا ولا وانه  
انعم ما (ناره اشتعلت)  
الجملة صفة لوجه (بين  
الضلوع) أى وسطها  
يسكون السنين لانه نظرف  
وأما نحو جلست في وسط

الثانية من أسلم قد عاين هاجر عامتهم الى الحشمة وشهدوا أحدا فمابعد  
الثالثة من شهد الخندق فمابعد الرابعة مسابة الفتح فمابعد الخامسة الصبيان  
الاطفال من لم يفرأه والعدل يحصرهم لغيرتهم في البلدان والنواحي قد قال  
كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه في قصة تبوك وأصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كثير لا يحصهم كتاب حافظ أى ديوان وروى عن أبى زرعة الرازى  
انه شهد معه صلى الله عليه وسلم تبوك سبعون ألفا وحضر معه عمة الوداع  
أربعون ألفا وقبض عن مائة ألف وأربعمائة عشر ألفا قال في الالفه  
والعدل يحصرهم فقد ظهر \* سبعون ألفا تبوك وحضر  
الحج أربعون ألفا وقبض \* عن ذين مع أربعمائة ألف تنقض  
كسر النون وتشديد الضاد المعجمة أى تيسر يقال خذ مناض أى تيسر  
وآخر من مات منهم رضى الله تعالى عنهم أو الطقبل عامر بن وائلة الأشج  
مات سنة مائة من الهجرة اقله رضى الله تعالى عنه كفى مسلم رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم وما رآه على وجه الارض رجل غمى وقيل مات سنة  
اثننتين أو سبع أو عشر ومائة وكان موته عكة وقيل بالكوفة فهو آخر من مات  
عكة أو بالكوفة أيضا والله أعلم وفي الالفه

ومات آخره سير حميرة \* أبو الطبقيل مات عام مائة  
(كالتابع معه) أى مع الصحابي فيكفى في صدق اسم التابعى على الشخص  
اجتماعه مؤمنا بالاصحاب في حياته وهذا ما رآه ابن الصلاح والنووى  
وغيرهما وقيل لا يكفى ذلك من غير ائالة للاجتماع به وبه جزم التابع ابن  
السبكي تبع الخطيب البغدادي وقرق مات الاجتماع بالنبي يؤخر من النور العالى  
اضاعاف ما يؤخر الاجتماع الطويل بالاصحاب وغيره من الاخبار واعلم ان التابعين  
ثلاث طبقات كفى طبقات مسلم وغيرها وقال الحاكم خمس عشرة طبقة آخرهم  
من ابي أنس بن مالك من أهل البصرة وعبد الله بن أبى أوفى من أهل الكوفة  
والسائب بن يزيد من أهل المدينة وأوطم من سمع من العشرة المشهود لهم  
بالجنة وقيس بن أبى حازم انفرد منهم برأيتهم عن كلهم كما نص عليه ابن  
حبان وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ليكن قال أبو دارود وغيره انه لم يسمع  
من عبد الرحمن بن عوف وقد غلطوا الحاكم في هذه مع قيس فحين سمع من  
العشرة سعيد بن المسيب لانه انما ولد في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله  
تعالى عنه فكيف سمع من أبى بكر رضى الله تعالى عنه مع انه لم يسمع من  
بعض بقيتهم أيضا بل قيل لم يسمع من جميعهم سوى سعد بن أبى وقاص  
نواضعهم عند الامام أحمد سعيد بن المسيب وعنه قول آخر ان أفضاهم قيس

الدار فبالتحريك لانه اسم وكل موضع

ابن  
يصلح فيه بين فهو سطر وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك ورجعاسكن وليس بالوجه أفاد ذلك صاحب  
الختار والمعنى ان نارا الوجه اشتعلت في احشائه جميع حشا الامعاء ويقال لها الحشوة بضم الحاء وكسر هاء والظرف



(قوله باذر بيسان) هي اقليم معروف ورا العراق وفي ضبطها وجهان مشهوران أشهرهما أو أفسهه - ما وقول  
الاكثر اذ بيسان بفتح الحزنة وفيه مددة واسكان الذال وفتح الزاء وكسر الباء قال ٤١ صاحب المطالع وآخرن هذا

هو أشهر والثاني مد  
الحزنة - فتح الذال والراء  
وكسر الباء - يعني صاحب  
المشارق والمطالع ان جماعة  
فتحوا الباء على هذا الثاني  
والشهور وكسرها اه  
من شرح النووي على  
مسلم قوله الخواص

(قوله أو أس الق - رف)  
هو ابن طاسر على المشهور  
ويقال ابن عمر وقتل صفين  
من بني قسرين بفتح القاف  
والراء وهي بطن من مراد  
وهو قسرين ابن ردمان بن  
ناجية بن مراد قال الكلبى  
ومراد اسمه جابر بن مالك  
ابن ادد بن يشجب بن يعرب  
ابن زيد بن كهلان بن  
سباد وما ذكر من كونه  
من بطن من مراد واليه  
نسب هو الصواب ولا  
خلاف فيه وما فى الصحاح  
من انه منسوب الى قسرين  
النازل الجبل المعروف  
مقاتل الاحرام لاهل نجد  
غلط فاحش كما قال النووي  
قال بعضهم وهو أنزل  
التابعين اصريح ما رواه  
مسلم عن عمر بن الخطاب

بن أبي حازم وتيل غير ذلك قال فى الافية  
وهم طباق قيل خمس عشرة \* أولهم رواية كل عشرة  
وتيس الفرد بهذا الوصف \* وقيل لم يسمع من ان عرف  
وقول من عدس بعدا فغلط \* بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط  
ليكنه الانضال عند احدا \* وعنه قيس وسواء وردا  
أى كلبى عثمان النهدي ومسرور بن الابادع وقترهم الذى انقردوا فيه من  
الصحابه سبعون سنة وقرن تابعيهم ثلاثون قال الملقني أول التابعين موتا أبو  
زيد معمر بن زيد قتل بخراسان وقيل باذر بيسان سنة ثلاثين وآخرهم موتا  
خاف بن خليفة مات سنة ثمانين ومائة وبقى بين الصحابة والتابعين طائفة  
اختلف فى الحاقهم باى القسمين وهم الخضر مومن الذين أدركوا الجاهلية  
والاسلام ولم يحنوا وبالابن صلى الله عليه وسلم اركانهم أسلموا كاصحمة الخثعمي  
وأويس القرني وسويد بن غفلة وشريح بن ماني والأسود بن يزيد النخعي  
والأسود بن هلال الهاربي وقديح بن مسلم بن الحجاج عشرين ومائة طائفة يزيد  
من مائة فعددهم ابن عبد البر مع الصحابة وادعاء القاضي عياض وقهره ان ابن  
عبد البر يقول انهم صحابة فيه نظر بين الافصاح فى خطبة كلبه بانه اغناهم ودهم  
ليكون كلبه حاملا مستورا لاهل القرن الاول والصحيح عددهم فى كبار التابعين  
لأدرك شرف زمانه صلى الله عليه وسلم وكبر سنهم وظاهر انهم كلهم اتقوا  
الصحابة واحتمل ان منهم من لم يقاتلهم فلا يكون تابعيا احتمل عتيل سول  
اشتهر ان الواحد منهم كان مسلما فى زمن النبی صلى الله عليه وسلم كالصائغ  
وأويس القرني أم لا نعم ان صح الكسوف له صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء  
عن جميع من فى الارض فرأهم فيمنعنى أن بعد من كان مؤمنا فى حياته اذ  
ذلك وان لم يحنوا به فى الصحابة والخضر بكسر الراء وهو ما عليه أكثر أهل  
الامة لان الجاهلية لما دخلوا فى الاسلام خضروا آذان اباؤهم أى قطعوا  
أطرافها ليكون علامة لاسلامهم ان أغبر عليها أو حوربوا ومن قطعها فأنزل به  
عنده انه قطع عن الكفر الى الاسلام (ف) هو (موقوف) بان يكون مما يمكن  
رأيا ولا مرفوع حكما كما تقدم فلا تغفل وسواء كان متصلا أم لا (أو) انتهى  
(لتابعي فمن دونه) من اتباع التابعين فمن بعدهم (ف) هو (مقطوع) حيث  
خلا ذلك عن قرن بنى الزرع والوقف ويجمع على مقاطيع ومقاطع ووربما أطلق  
عليه منقطع وبالكس تجوزا كما تقدم (و) يقال لها أمثلة لثلاثة المرفوع والموقوف  
والمقطوع (الأثر) \* وأعلم ان فى المسند ثلاثة أقوال (والحق) كما قال الامير (ان  
المسند) بفتح النون فى قول أهل الحديث هذا حديث مسند هو (مرفوع واتصل)

(٦ - فتح البر)

الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدته وكان به بياض فروه  
فابست غفرلكم اه مؤلف



متماعاً باستعملت والفي الضلوع خاف عن الضمير والاصل بين ضلوعه كقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل  
 الرأس شيباً أي واشتعل رأسي شيباً ٤٢ وقوله عز وجل فان الجنة هي المأوى أي مأوا. ونسبة ل عن الضمير قال

استادوه بهذا القول قطع الحافظ أبو عبد الله الحاكم في كتابه علوم الحديث وعبارته  
 السند مارواه الحديث عن شيخ ينقله سمعته منه وكذا شيخه عن شيخه متصلاً  
 إلى صحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقاتل بهذا القول لحظ الفرق  
 بينه وبين المتصل المرفوع من حيث أن المرفوع ينظر فيه إلى حال المتن دون  
 الأسناد من أنه متصل أولاً والمتصل ينظر فيه إلى حال الأسناد دون المتن مع  
 أنه مرفوع أولاً والسند ينظر فيه إلى الحالين معاً فيجمع شرطى الرزم والاتصال  
 فيكون بينه وبين كل من المرفوع والمتصل عموم وخصوص مطلق فكل مسند  
 مرفوع متصل والعكس وقال أبو عمر بن عبد الله المسند المرفوع ويلزمه عليه  
 أن يصدق على المرسل والمضل والقطع إذا كان المتن مرفوعاً والقاتل به وقال  
 الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادي هو عند أهل الحديث ما اتصل أسناده من  
 راويه إلى منتهاه وعليه فالسند والمتصل بإطلاق على المرفوع والموقوف لكن  
 استعمالهم للسند في الموقوف أقل بخلاف المتصل فان استعماله في المرفوع  
 والموقوف على حد سواء وفي كلام الخطيب كقول العراقي ما يقتضي أنه يدخل في  
 المسند المقطوع وهو قول التابعي فيستعمل المسند مثلاً فيه بل وفي قول  
 بعد التابعي قال وكلامهم رأياً والحاصل أن بعضهم جعل المسند من صفات المتن  
 والأسناد معاً وهو القول الأول وبعضهم جعله من صفات المتن وهو القول  
 الثاني فإذا قيل هذا حديث مسند علمنا أنه مضاف للإمام صلى الله عليه وسلم ثم  
 قد يكون مرسلًا ومعضلاً إلى غير ذلك وبعضهم جعله من صفاته أيضاً الذكر  
 لحظ فيه صفة الأسناد وهو القول الثالث فإذا قيل هذا مسند علمنا أنه متصل  
 الأسناد ثم قد يكون مرفوعاً وموقوفاً إلى غير ذلك (واعلم) أن المسند يقال  
 أيضاً الكتاب جمع فيه ما أسنده الصحابة أي روي، والأسناد كسند الفردوس  
 ومسند الشهاب أي أسناد حديثهما (فان قل عدده) أي عدد رجال الأسناد  
 بالنسبة إلى عدد رجال سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير (فاما أن  
 ينتهي) أي الأسناد القليل العدد (له صلى الله عليه وسلم) وهو أفضل أن يصح  
 الأسناد لأن القرب مع ضعف الأسناد لا اعتبار به (أو) ينتهي (لإمام) من  
 أئمة الحديث وإن كثرت العدد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أولم يكن الإمام من أرباب  
 الكتب الستة كالإمام ابن جريج والثوري مع صحة الأسناد إليه أيضاً (ذي  
 صفة عليه) كالحفظ والفقه والضبط وغير ذلك من الصفات المقتضية للترجيح  
 على أقرانه (كأشافى) ومالك وأبي حنيفة وأحمد والبخاري ومسلم ونحوهم  
 (فالاول) أي ما ينتهي له صلى الله عليه وسلم (العلو) بضمعين تشديد (الطلاق)  
 فإن صح سنده كان غاية القصوى في الفضل والافصورة العلوية فيه موجوداً

بها الكوفيون وبعض  
 البصريين وهذا الماهر  
 مذهب سمي به لقوله في  
 ضرب زيد البطن والظهر  
 فيمن رفع أن المعنى ظهره  
 وبطنه ولم يقل الظهر منه  
 والبطن منه كما قوله أكثر  
 البصريين والضلوع جمع  
 ضاع كمنب في لغة الحجاز  
 ويجمع أيضاً على أضلاع  
 وأضاح وهي عظام الحنين  
 وتسكين اللام جائز وهي  
 لغة تميم (مضال) أي شديد  
 أعشى الأطباء فهو من  
 عضله الأمراض أتممه  
 ومنه العضلات بالكسر  
 الشدائد وهو صفة لوجد  
 من الوصف بالفرد بعد  
 الوصف بالجملة (عز) من  
 عز الشيء بعزمه باب ضرب  
 لم يقدر عليه (منه) متماع  
 بشفا والضمير لوجد  
 وتقديم معمول المصدر  
 الظرف في جوزه الرضى  
 واختاره السعد وغيره  
 لتوسههم فيه ومنه فلما  
 بان مع السعي ولا تأخذكم  
 بهما رأفة لا يعرفون عنها  
 حولا اللهم اجعل لنا من  
 أمرنا فرجاً مخرجاً وتول  
 الحامى

\* وبعض الحكم عند الجهم \* ل لذلك اذعان \*

وجعل الطرف من قبله خوف جلال من المصدر تكاف والله أعلم (شفا) أي معافاة من شفي الله المريض يشفيه



شفاها صافا، وقصته من شرو زات الشعر ونظما بعضهم فقال ضرورة الشعر خذ تعداد جملتها وصل وقطع وتحفيف  
وتشديد صرف ومنع واسكان الحرك مع مد وشد هما ١٣ والحذف أو زيدة أشار للمعسل

والعزير الأول فهو  
ما سقط من روايته قبل  
المصاحبي أن ما كثر ولاه  
كقول مالك قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومنه  
قول المصنفين قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما قاله  
ابن الصلاح وكذا ما حذف  
منه لفظ النبي والمصاحبي  
معا ووقف النبي على التابعي  
كقول الأعمش عن الشعبي  
يقال للرجل يوم القيمة  
عملت كذا وكذا الحديث  
وأما الثاني فمرادهم به أن  
لا يرويه أقل من اثنين  
فان ورد باكثر في بعض  
المواضع من السند لا يضر  
ذال في هذا العلم بقضي

على الأكثر معنى قصائده عليه  
كون ذلك الاسناد لا يعطى  
حكم الا كثر ولا يسمى بالاسم  
الموضوع له فعلم انه يكتب في  
في اطلاق اسم العزير بان  
يكون الاثنان في طبقة من  
الاسناد فان لم يكن في شيء  
من روايته اثنان فمشهور  
لا عزير في ما يكونوا اجتماعا يمنع  
تواطؤهم على الكذب  
وروقه منهم اتفاقا فانه  
حيثما التواتر لم يكن بشرط  
أن يكون خبرهم عن محسوس

وانزل ما في الضعيفين ما بينهما

بالممكن موضوعا فهو كالمعدم (ومنه) أى العلو المطلق اذا كان الحديث مرفوعا  
خلافه لصاحب الاصل حيث جعلها من النسبي تأمل (المساواة) وهي ان يساوى  
عدد الاسناد عدد اصناد (أحد المصنفين) بان يكون بينهما وبين النبي صلى الله  
عليه وسلم عدد ما بين أحد المصنفين وبينه صلى الله عليه وسلم وكما تكون  
المساواة في المرفوع تكون في غيره كالوقوف والمقطوع مثالا ان يروى البخارى  
مثلا خذ ما يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر مثلا ولورويته  
باسناد البخارى يقع بينهما وبينه صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسة عشر فيقع  
فما ذلك الحديث بعينه باسناد آخر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقع فيه بينهما  
وبينه صلى الله عليه وسلم خمسة عشر فنساوى البخارى من حيث العدد مع  
قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد اندام (والثاني) وهو ما ينتهي الى امام ذى  
صفة عالية العلو (النسبي) وقد عظمت رغبة المتأخرين في علو الاسناد حتى  
غلب ذلك على كثير منهم بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه وانما كان  
مرغوبا فيه لكونه أقرب الى الصحة وقلة الخطأ لانه ما من راو من رجال الاسناد  
الا وخطأ جائز عليه فكما طال السند كثرت مظان التجويز وكما قصر قلت  
فان كان في التزول مزية ليست في العلو ككون رجاله أوفق أو أحفظ أو أوفقه  
فلا تردد في انه حينئذ أولى قال السلفي

ليس حسن الحديث قرب رجال \* عند أبواب علمه النقاد  
بل علو الحديث عند أول الحفظ والاتقان صحة الاسناد

ورجع بعض التزول مطلقا محجبان كثر البحث في أحوال رواة النازل تقتضى  
المشقة فيعظم الاجرو وترجع بامر اجنبى عما يتعلق بالتصحيح والضعيف  
﴿واعلم﴾ ان قرب الاسناد قربا الى الله عز وجل فقد قال محمد بن أسلم الطوسى  
قرب الاسناد قرب اوقال قربا الى الله عز وجل وجعل ابن الصلاح ثم العراقى  
العلو بالنسبة الى امام قسما وبالنسبة الى الكتب الستة قسما آخر وجهلا هذا  
القسم هو العلو النسبي وما صنفته تابعا لصاحب الاصل اقدم كما لا يخفى على  
المتأمل (ومنه) أى العلو النسبي (الموافقة) وهي الوصول الى شيخ مصنف  
بالإضافة من الستة أو غيرهم (لا من طريقه) أى لا من الطريق الذى يصل  
الى ذلك المصنف المعين بان لا يكون فيه ذلك المصنف مثاله روى الامام أحمد في  
مسنده حديثا عن عبد الرزاق فلوراه راء من طريقه كان بينه وبين عبد  
الرزاق عشرة جال ولوروى ذلك الحديث بعينه من مسند عبد بن حميد  
كان بينه وبينه تسعة فقد حصلت الموافقة مع الامام أحمد في شخه بعينه مع  
علو الاسناد على الاسناد اليه (و) منه (البدل) وهو الوصول الى شيخ شيخه

والله أعلم ولتسكع ان يقول في ذكر البعد اشارة الى المازل وهو ما أثرت وساطته  
وبينه صلى الله عليه وسلم فيه ثمانية بل فيها التساميات وضده العالى قال في البيهقونية  
وكل ما قلبت رجاله علا \* وضده ذلك الذى قد تزل



وهو أشرف ما لم يكن رجال الأول أهراف فان حكمان في القول شبهة ليست في العلو كما يكون رجاله أوثق وأرجح لا  
أوراقه فلا ترد في أنه حديث  
٤٤ أول قال الساني  
ليس حسن الحديث قرب رجال \*

عند أرباب علمه انتقاد  
بل علو الحديث عند أول  
المحققين لا يلائقان صحة  
الاسناد

وقال العراقي

وحيث ذم فهو وبالبحر  
والصحة العلو عند النظر  
وفي ذكر الوجوه  
لوجوده بكسر الواو مصدر  
وله أهل الفن فيما أخذ  
من العلم من صيغة بغير  
سماع ولا اجازة ولا منالة  
وهي ان يجد بخط يعرف  
كاتبه بعلية النظر فلا يجوز  
اطلاق أخباري أو حديثي  
بغير وجوده ذلك الا ان  
كان له اذن بار واية عنه  
والا فيقل وحدث بخطه  
وأطبق قوله ذلك فقاطوا  
وقد بينت في فتح البراهن  
قسيان وبسط الكلام  
عليه اقيه وبالله التوفيق قال  
(ومرسل من دموع غير مقطوع  
قد ساساه جوفني فيكم شفا)

(ومرسل) عطف على وجد  
أي مستمر لا ينقطع  
(من) هي هاتين المنس  
وكثيرا ما يقع بعد ما ومهما  
وهما ايها أولي الافراط  
ايها من حانحو ما يقع الله  
لناس من رجة ولا عسل

فصاعدا (كذلك) أي في كونه من غير طريقه مثله روى البخاري حديثا  
عن مسدد عن يحيى القطان عن شعبة فلورواه واو من طريقه كان بينه وبين  
شعبة أحد عشر رجلا ولورواه من مسدد إلى دود الطيالسي كان بينه وبينه  
عشرة أو تسعة فيكون ذلك بدلا للبخاري بعن لراوى اند كور (والمعلم) أن  
تقييد الموافقة والتبدل بالعلو ذكره ابن الصلاح يمكن خالفه غيره فاطنوهما  
بدونه فان علا قيل موافقة عالية أو بدل عال بيه عليه العلامة العراقي قال  
صاحب الاصل استخرجت قسما يجتمع فيه البدل والموافقة مثاله حديث  
يرويه البخاري عن قتيبة عن مالك ويوجد من طريق آخر فيوافق في قيمة  
ويرويه قتيبة عن انشوري اه (و) منه (المصاحفة) وهي الاسماء مع  
الميل (أي تليد أحد المصنفين بان يكون اكر عددا من استاده بواحد وتسميت  
مصاحفه لان العادة جرت في الغالب بالمصاحفه بين من تلافيا مكانه لاني ذلك  
المصنف ومصاحفه (ويمايله) أي الملو بأصله اند كورة (القول) فيكون كل  
قسم من أقسام العلو يقابل قسم من أقسام القول حلا لما نزع ان العلو قد  
يقع غير تابع للقول وانزل على الصحيحين ما بينهما صلى الله عليه وسلم  
فيه غمائية بل فيهما التساويات ذكره الصحاوي (فان روى) الراوى (عن  
قرينه) أي المساوى له في السند أعني الاخذ عن المشايخ وفي السن غالبها  
اد قد يكون في التساوى في السند وان تغايرت اسنادا (فاقران) أي فهذا النوع  
المسمى رواية الاقران وهو نوع المذهب ومن فوائد معرفته الامن من غلن  
الزيادة في السند مثلا اذا روى الليث عن مالك وهما فرينان عن الزهري  
يطن ان قوله عن مالك زائد والاصل روى الليث عن الزهري وما بعد هذا  
النوع قسم منه وصنف فيه أبو الشيخ الاسبهاني كرواية الامش عن ابراهيم  
التميمي وهما فرينان وقد يجتمع جماعة من الاقران في حديث واحد كرواية  
أحمد عن أبي خزيمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن اللذين عن  
عبد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن  
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن  
من شعورهن حتى تكون كالوفرة فاحد والاربعة فوق خستهم أقران وقولها  
أزواج هو بالرفع بدل من اسم كان والوفرة الشعر الى الاذنين وأما الجملة بضم  
الجميم ما وصل منه الى الشك والامة ما بينهما قال بعضهم

الوفرة الشعر لشحمة الاذن \* وجدة ان هي لشكب شكب  
وسم ما بينهما بالامة \* قال ذاجهور أهل اللغة

(أو) روى (كل) من القرينيين (عن الاخر فمدج) بضم الميم وفتح الدال

لها مع ان اتانها من آية ومن ودعها بعد غيرهما فاجنبوا الرحمن من الاوثان ومع الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
الصلوات منهم مغفرة فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل والمعتمدان في هذه الآية تبعية فعله على الاول  
(قوله بان يكون) أي الراوى وصحبه اسناده لأحد المصنفين اه مؤلف

محمد ابراہیم موسیٰ کاظمہ \*

دمع وهو ماء العين الجارى

مر شدہ حزن اوسم ورقال

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

اب السمرور علی حیاته

من عظم ما قد سرتني أبوكاني

عن سائر الروايات مع عندك عادة

تکلیف و توبه و استغفار

بہت سے لوگ اس طرح کے

وهو من الأول حار ومن

الثاني يارد ومنه أقر الله

اندر این کتاب

لا تَقْرَأُ فِيهِ

ولا لعن و مال حی ر

1. 11. 1. 1. 1.

(دولہ عن ابی الزیر) ہو

محمد بن مسلم بن قیس بن عقیق

## المشاهد من المهمة الثانية

الايمان بالله واليوم الآخر

الاسدي الى احمد الامام

ثقة يدلس عن جابر وابن

علاء وعائشة في مصر -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والاربعه وعيد الله بن عمرو

فی سنین این ماحدہ قال این

معنى لم يلقه وأمرهم في

10. 11. 1941

مسلم و حلق

الخلاصة باختصار فقط -

المؤلف

(1954-1955)

(قوله ان ههـ، الدابة الخ)

قال القطب الشيرازي في

مختتم تذكرة الامام

التَّائِبُ الْعَمَلِ

المرطبي قال الله اعلموا

وقع القول عليهم: منى

الغضب أنحن حنا للحمداوة

الاستاذ

من الارض والسموات

تحدوهم وقال بعض

الموافق يوم الاثنين ١٢ من شهر ربيع الأول ١٤٢٠ هـ

اللازمة كـ "ا" كـ

١٠٠٠

جہ المومن مومن وہ وجہ

المجلة وتشديد الباء الموحدة وآخر جيم تشبها بديباجتي الوجه وهما  
الخندان لتساويهما وتقابلهما وهو اخص مما قبله فكل مدح آخران وليس  
كل آخران مدحا وصنف فيه الدارقطي كتابا حافلا في مجلد وسواء كان  
بواسطة ام بدونها رواية أبي هريرة عن عائشة وعائشة عنده في  
التابعين رواية الزهري عن أبي الزبير وأبي الزبير عنه وفي اتباعهم رواية مالك عن  
الاوزاعي والاوزاعي عنه وفي اتباع اتباعهم رواية احمد عن ابن المديني  
وابن المديني عنه ومثاله بها رواية الليث عن يزيد بن الهذلي عن مالك ورواية  
مالك عن يزيد عن الليث (أو) روى (عن) هو (دوه) أي أصغر منه في  
مرتبة الأخذ عن في القدر دون السن كروايه مالك وابن أبي رثب عن  
شيخهما عبدالله بن دينار وأشباهه أوفى السن الم لازم للطبقه نائبا كرواية كل  
من الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري عن تلميذهما الأنام مالك بن أنس أو  
في القدر السن معا كرواية كثير من الحفاظ والعلماء عن تلاميذهم كعبد الغني  
ابن سعيد عن محمد بن علي الصوري (فا كابر عن أصغر) فهو نوع لطيف  
ومن فوائد معرفته الأمن من ظن الانقلاب وتبريل أهل العلم منارهم عملا  
بحديث عائشة رضي الله تعالى عنهما أنزلوا الناس منارهم رواه أبو داود ومن تبريل الناس  
منارهم أن الصغير إذا فرغ من شيء من العلم يحق على الكبير الخالي عن ذلك العلم أن يأخذ  
عن ذلك الصغير والاصل فيه روايه النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته مخبر الحساسة  
عن عيم الهادي كما في مسلم ودلائل النبي صلى الله عليه وسلم جمع أصحبه وخطب  
لهم خبرهم عنها وهي دابة كثيرة الشعر حتى لا يعلم قلبها من دبرها وكانوا لما  
طلعوا على جزيرة بجانب المغرب فرأوا هذه الدابة فزعوا منها فقات  
لانزعوا إلى الحساسة أتجسس الاخبار للمصحح المحال وقيل ان هذه الدابة هي  
التي تخرج وأسم الناس وكان عيم اذ ذاك نصرانيا ثم أسلم رضى الله تعالى عنه  
(ومنه) أي من نوع رواية الأكار عن الأصغر رواية (آباء عن أبناء)  
والصحابة عن الاتباع والشيخ عن تلميذه وصنف فيه الخطيب وأورد جزأ لطيفا  
في رواية الصحابة عن التابعين ومن فوائد معرفته الأمن من ظن تحريف  
شأ عنه كون الابن أبا اذ الشأن أن الابن يروي عن أبيه ليكون أصغر  
كرواية العباس عن أبيه الفضل وعبد الله عنه روى عن الاول حديث  
المصح بين الصلاتين عز دافعة وعن الثاني حديثا كإقبال ابن الجوزي ورواية  
وأثر ابن داود عن ابنه بكر وكرواية العبادلة وأبي هريرة ومعاوية وأنس  
رضي الله تعالى عنهم عن كتب الاخبار أن تابعي عليه السلام أعلم عليه السلام أنه قد غلط من  
قال أن أبا بكر الذي روى عن عائشة أنوما الصديق لانه ابن أبي هرق محمد

السلامة وهي السلامة فكان الكلام يقرى الكلام فكانت السلامة يقرى السلامة  
تحرره ثم قال وقد لاء التسم وجوه الفري يقين اعني المؤمنين والكفار بالفتح فيبقى  
الكفار كافر اه نقله المؤلف



فلا تطلع اليه من فوقه  
والدمعة القطرة منه  
ودفعت العين من باب  
قطع وطرب اغتبان غير  
منقطع) يدل من مرسل  
أوصفه (له) ما هنا  
الصحيح نحو قد أنفج من  
زكاه قديع ما أنتم عليه  
قال الزمخشري دخلت قد  
لتوكيد العلم ويرجع ذلك  
إلى توكيد الوعيد واقعد  
علم الذين اعتدوا (سلسلته  
جفوني) أي وصات بعضه  
ببعض في المختار ونحو  
مسلسل متصل بعضه  
ببعض ومنه سلسلة الحديث

(قوله اسحق بن راهويه)  
سئل رحمه الله تعالى قيل  
له ابن راهويه فقال ان أبي  
وله في الطريق فقال  
له المروزة راهويه يعني  
انه ولد في الطريق وهذا  
التحذير وأهل الأدب في  
هذا ونظائر فتح الواو  
ومابها واسكون الياء ثم  
الحاء والمحدثون يقولون  
نحو الفارسية فيقولون  
هو بضم ما قبل الواو  
وسكونها وفتح الياء واسكان  
الحاء فهي هاء على كل حال  
والهاء خطأ وكان المانظ  
أبو العلاء الطاطري يقول  
أهل الحديث لا يحبون  
ويه أي لانه اسم شيطان  
إله مؤلف

ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وعائشة عمة أبيه قل في الائمة  
أما أبو بكر من الحراء \* عائشة في الائمة السوداء  
فانه لابن أبي عتيق \* وغلط الواسف بالصديق

وأما رواية الانباء عن الآباء فكثير ولم يذكر رواه فائدة مخصوصة  
وصنف فيه الحافظ أبو نصر عبد الله أنوائى نسبة إلى بكر بن وائل كنيابا وأخص  
منه من روى عن أبيه عن جده وينتهي إلى أربعة عشر آباء استقرأ  
أذ هو أكثر ما وجد من رواية الانباء عن الآباء وقد وقع ذلك في عدة أحاديث  
من طريق أهل البيت ساقى العراقي منها بإسناده في شرح ألفيته حديث  
ليس الخبر كالمائة وجمع في ذلك الحافظ صلاح الدين العلائي من المتأخرين  
مجلدا كبيرا وقسمه أقساما فنه ما يعود الضمير في قوله عن جده على الراوى  
ومنه ما يعود الضمير فيه على أبي الراوى فيكون جده أبيه لأجده بخلاف  
الأول ومنه ما يحتملهما وبين ذلك حقيقة خرج في كل ترجمة حديثا من  
مرويه من ذلك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو عمرو بن  
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فعن البخارى ان أحمد بن  
حنبل وعلى ابن المدبني واسحق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحجبون  
بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحمد بن الحسين وعنه  
أيضا انه قال سمع شعيب من جده عبد الله بن عمرو وشعيب ذكره ابن  
حبان في تاريخ الثقات لم يكن لاحتمال ان يراد بجده محمد فالضمير لعمرو ولم  
يدخل حديثه بهذا الاسناد في الصحاح وقال صاحب الاصل في الفتح ترجمة  
عمرو قوية في المختار حيث لا يمرض وقد تلخص كتابه المذكور وزاد عليه  
تراجم كثيرة جدا لم يكن ذكر بعضهم انه أظهر فيها ستة تراجم لا يوجد لها في  
التاريخ (والعلم) انه يلتحق برواية الرجل عن أبيه عن جده رواية المرأة  
عن أمها عن جدتها وهو قليل جدا ومن ذلك ما رواه أبو داود في سننه عن  
بندار محمد بن بشار ثنا عبد الحميد بن عبد الواحد قال حدثني أم بنوب بنت  
غلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيقة بنت أسلم بن مضر قال  
أنبت النبي صلى الله عليه وسلم فبأنعت فقال من سبق إلى ما لم يسبق إليه  
مسلم فهو له (وعكسه كثير) لانه المادة المسلوكة الغالبة (وان تقدم موت أحد  
فرينين اشركا في السند) أعنى في الأخذ عن شيخ (فسابق ولاحق) أي فذو سابق  
ولا حق ومن فوائد هذا النوع الامن من ظن سقوط شيء من اسناد المتأخر  
وتقدير حلاوة هلو الاسناد في القلوب وذلك لانه اذا اشترك راويان في الأخذ عن  
شيخ وعلم تقدم وفنه أحدهما على الآخر ثبتت العلوية تقدم الوفاة اذ العلوقد  
يكون بها واذا ثبت العلوية ثبتت حلاوته وقوى الامن من ظن سقوط شيء من  
اسناد المتأخر أي بينه وبين شيخه لانه اذا علم ان من أخذ عن الشيخ قد مات  
فظن ان هناك واسطة بين هذا الراوى والشيخ وصنف في ذلك الخطيب كالبخارى  
حدث عن تليذه أبي العباس السراج أشياء في التاريخ وغيره ومات في شوال

والجفون جمع جفن بفتح الجيم ويستحسن فيه الكسر أيضا غطاء العين من أعلى وأسفل واطلق على محمد السيف  
(قوله في الاتصاف غطاء العين) أي الجارحة العلوية وتطابق العين على ٤٧ العين التي تصيب وهي التي قال فيها

الذي صلى الله عليه وسلم  
ان العين حق وما يستحسن  
ذكره ان الملك المؤيد بن  
جامع مصر وبني له منارة  
عظيمة فاتفق ان المنارة  
سقطت فقال في ذلك شيخ  
الاسلام الحافظ ابن حجر لما  
كان بينه وبين الشيخ العيني  
الحق من المناقشة هذين  
البيتين  
الجامع مولانا المؤيد روى  
منارته تره ومن العاطف  
والزين  
تقول وتدمات علينا  
تعبوا  
فليس على حسبي امر من  
العين  
قال ان حجة ولم يكن العيني  
المذكور يحسن النظم  
فأدلى خمس الدین النواحي  
دراهم ونظم له هذين البيتين  
مقتبعا على ابن حجر فقال  
منارة كمروس الحسن اذ  
جليت  
وهدمها قضاء الله والقدر  
قالوا أصيبت بعين قلت ذا  
خطأ  
ما آفة الهدم الا خسة الحجر  
وقد أفق ابن حجر بلزوم  
المؤاخذة العظيمة لقائل  
البيتين ان يكونه أنكر العين

سنة ست وخسين ومائتين وآخر من حدث عن السراج بالسماع أبو الحسن  
أحمد بن محمد الخفاف ومات ثاني عشر ربيع الاول من سنة ثلاث أو أربع  
أو خمس وتسعين وثلاثمائة فيكون بين البخاري وأبي الحسن الخفاف مائة  
وسبع وثلاثون سنة أو أكثر وأبو العباس السراج هو محمد بن اسحق امام  
جليل مستجاب الدعوة ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وروى عنه مسلم وعاش  
بعد البخاري سبعة وخسين سنة والحاصل ان أبا العباس شيخ اسكن من  
البخاري والخفاف سابق والخفاف لاحق وقد اشتركا في الاخذ عن  
شيخ وسبع أبو علي البرداني بفتح أوله وثانيه نسبة البرداني بحركة قرية بغداد  
من تلمذة الحافظ السافي حديثا ورواه عنه ومات على رأس الخمسمائة وكان  
آخر أصحاب السافي بالسماع سبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي ومات  
سنة خمسين وستمائة وبينهما مائة وخسون وهوا أكثر ما رفق عليه صاحب  
الاصل من ذلك وغالب ما وقع من ذلك ان المسموع منه قد تأخر بعد موت  
أحد الراويين عنه زمانا حتى يسبح منه بعض الاحداث ويعيش بعد السماع  
منه دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذا المدة وهذا السافي سنة  
ست وسبعين وخمسمائة وفي القاموس وساقه بالكسر وكسبة من اعلامهم  
وحدثه الحافظ محمد بن أحمد السافي معرب سبه ليه أي ذو ثلاث شفاه  
لانه كان مشقوق الشفة اه وانظر هل كان مشقوق العليا أو السفلى والاول  
يقال له اعلم والثاني افلح واهيه قول الزمخشري

وآخر في دهرى وتقدم معشرا \* على انهم لا يعلمون واعلم  
ومذ افلح الجهال ايقنت اننى \* أنا الميم والايام افلح أعلم  
أي لا يمكنها ان تقدم متى كان الافلح الاعلم لا يمكن ان ينطق بالميم وما يستعطف  
من قوله في شخه أبي النصر حين رثاه

وقائلة ما هذه الدرراتي \* تساقدا عيناك سمطين سمطين  
فقلت هي الدرراتي قد حشيت بها \* أبو النصر اذني قد تساقط من عيني

اه (أوروى) الراوى (عن اثنين اتفقا لسماع) فقط أو مع اسم الاب أو مع اسم  
الجد أو مع النسبة (ولم يتبرأ) بما يخص كلا منهما فان كانا نعتين لم يضر  
ومن ذلك ما وقع في البخاري في روايته عن أحمد غير منسوب عن ابن وهب فانه  
اما أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسى أو عن محمد غير منسوب عن أهل العراق  
فانه اما محمد بن سلام أو محمد بن يحيى الذهلي وقد استوعب ذلك صاحب  
الاصل في مقدمة شرح البخاري المسمى بفتح الباري ومن أراد لذلك ضابطا  
كلما يمتاز به أحدهما عن الآخر (ف) عليه (ب) معرفة (اختصاصه) أي الراوى

والحال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العين حق وأجيب بان مراده انكار كون الخدم من العينين  
لانكار صحة العينين من أصلها لان قوله قلت ذا خطأ أي قوله كم ان هدمهما من العين خطأ لان العين لا أصل لها  
والله أعلم اه مؤلفه



وجميع أيضا على أحفان والله القائل وأجاد فضل العميون على السبوق لانها \* قتلت ولم تبرز من الاحقان  
(فكم شغنا) أي لأجل الشغف بكم ٤٨ فني معنى الماء والحار والحار ورمعاق بما عده وهو مقول له و يقال في

(ما حدهما) بأن يكون ثلما أحدهما أولا ما حدهما زادة اختصاص كالأزمة  
أو الدأقرية فيها (تبيين الماحل) ومضى لم يبين ذلك أو كان مختصا بها ما  
فاشككاه شدد فخرج فيه الى التراتن أو اخلت الغالب (أو أنكر الشيخ  
مرويه حتما) كقول كذب على أو ما رويت هذا ونحو ذلك (رد) ذلك الخبر  
على المختار وقيل بالأصح ان كذب واحد منهما لا بعينه ولا يكون رد المروي  
بخصوصه قاضيا في عموم الروايات عن كل منهما لا تارض (أو احتمه لا) أي  
على سبيل الاحتمال كقوله ما ذكر هذا أو لا تعرفه (قول) ذلك الحديث (في  
الأصح) الذي عليه جمهور الحديث وأكثم الفقهاء والمتكلمين لأن ذلك يحمل  
على نسيان الشيخ وقد لا يقل لأن الفرع تنبع للأصل في إثبات الحديث  
مطابقا لمحت اذا ثبت الأصل الحديث ثبتت رواية الفرع فكذلك ينبغي ان  
يكون فرعاً عليه وتعاله في النفي وهذا متعقب بأن عدالة الفرع تقتضي  
صدقه وعدم علم الأصل لانتفاءه فالثبت مقدم على النافي أما قياس ذلك  
بشهادة الفرع مع القدرة على شهادة الأصل فغير مسلم لأن باب الشهادة  
أضيق إذ يعتبر فيه الحرية والذكورة وغيرهما وفي هذا النوع صنف  
الدارقطني كتاب من حديث ونسب وفيه ما يدل على تقوية المذهب الصحيح  
ليكون كثير منهم حدثوا بإحدى فلما عرضت عليهم لم يذكروها لكنهم  
لا اعتمادهم على الرواة عنهم عدالة وضبط اصاروا ورواها عنهم عن أنفسهم  
كحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه  
مرفوعا في قضائه صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين قال عبد العزيز بن  
محمد الدارودي حدثني به ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل قال فقلت  
سهيلا فسالته عنه فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثني عنك بكذا فاق سهيل  
ربيعة فساله فأخبره انه حدث به وكان بعد ذلك بقول حدثني ربيعة فني  
اني حدثته عن أبي به (أو اتفقوا) أي الرواة في اسناد من الاسانيد (على شيء)  
من حال لهم قولما كان أو فعليا وقد اجتمعوا في حديث أنس لا يبعد العبد خلافة  
الايمن حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال وقضى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على لحيته وقال آمنت بالتذري إلى آخره فانه مسلسل بقض كل  
منهم على لحيته مع قوله آمنت إلى آخره وأما الاند بالعبارة للإشارة الى ان  
الامر بيد الله تعالى وإيما إلى التسليم والالتزام ولذا يقال في المثل لحية فلان  
يمد أي مغلوب وتحت تصرفي أتصرف فيه كيف أشاء ومنه قوله تعالى  
لما نزل دابة الا هو أخذ بناصيتهما وفسر الخير بالطاعة والخلو بلذاتها ونواها والشر

المار والمجرور ومتعاقبه  
ما تقدم في منتهى شفا وفي  
البيت المتطابق بين مرسل  
ومتقطع أشار الى المرسل  
وحده ما قطع عنه من  
بعد التسمية بأن يقول  
التابعي كبيرا كان أو صغيرا  
قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كذا أو فكذا  
كذا أو فكذا بمضمونه كذا  
أنحوا ذلك والكبير من  
أكثر روايته عن الصحابة  
كأبي المسيب والصغير من  
جل روايته عن التابعين  
كالزهري وهو مردود لجهل  
بمال الساقط فيحتل ان  
يكون صحابيا وان يكون  
تابعيا وعلى الثاني يحتل  
ان يكون ضعيفا وان يكون  
ثقة وعلى الثاني يحتل ان  
يكون حل عن صحابي وان  
يكون حل عن تابعي وعلى  
الثاني يعود الاحتمال  
السابق ويتعدا ما بالتحجوز  
العقلى فلا ضابط له وأما  
بالاستقراء فالسنة أو  
شبهة فالشك فان السند  
الذي فيه سبعة أنفس قد  
اختلف في السابح منهم  
فقيل صحابي وقيل تابعي  
ففي الاول التابعون ستة وعلى الثاني ستة ولهذا الاحتمال  
ما سقط منه الهضبي اذ لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد لان الصحابة كلهم عدول فان عرف بالتبع من عادة  
التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور الحديثين الى التوقف

ففي الاول التابعون ستة وعلى الثاني ستة ولهذا الاحتمال ما سقط منه الهضبي اذ لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد لان الصحابة كلهم عدول فان عرف بالتبع من عادة  
التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور الحديثين الى التوقف  
(قوله وفيه) أي الكتاب اه مؤلف

لقامه احتمال ان هذا بخصوصه ليس على عادته وهو احد قول احمد وقال الماسكية واليكوفيون انه يقبل مطلقا وقال الشافعي رحمه الله تعالى يقبل ان اعتضد بحجته من وجه آخر بيان الاول ٤٩ مسندا كان او مرسل او سواء كان

صحها أم حسنا أم ضعيفا  
لا ترجع احتمال كون  
الحديث ثقة في نفس  
الامر ولا فرق في ذلك بين  
مرسل سعيد بن المسيب  
ومرسل غيره **واعلم** ان  
حكم ما أرسله الصحابي أي لم  
يسمعه من النبي صلى الله  
عليه وسلم الا بواسطة  
الوصل على الصواب كبيرا  
كان كان عمرا أو صغيرا كان  
عباس قال العراقي

أما الذي أرسله الصحابي  
لحكمه الوصل على الصواب  
والى المنقطع وهو ما سقط  
من رواته واحد قبل  
الصحابي وان تعددت  
المواضع بحيث لا يزيد  
الساقط في كل منها على  
واحد فيكون منقطعا من  
مواضع وخرج بالواحد  
المفضل وقد سماه الحاكم  
منقطعا وربما يطلق على  
المنقطع مقطوع بالعكس  
قال ابن الصلاح ووجدت  
التعبير بالقطوع عن  
المنقطع في كلام الشافعي  
والطبراني وغيرهما والا  
فالاول من مباحث الاسناد  
والثاني من مباحث المتن  
كما تقدم وقيل المنقطع ما لم  
ينصل سنده ولو سقط منه

بالعصية والمر بمشتها وعقلها أو وصف لهم قوليا كان وهو مقارب لحالم القول  
بل مماثل له كالسلسل بقرأة سورة الصف وهو أصح مساليل يروى في  
الدنيا أو فعليا كالسلسل بالقرء والحفاظ والفقهاء والمحدثين والمصنفين  
والدمشقيين ورواية الابناء عن الآباء أو وصف سند عما يرجع الى التحمل  
أما في صيغ الاداء وقد أشرت اليه بقول (كصيغ الاداء) سمعت فلانا فلان  
سمعت فلانا أو حدثنا فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ بل جعل  
الحاكم منه أن تكون ألفاظ الاداء من جميع الرواة دالة على الاتصال وان  
اختلفت فقال بعضهم سمعت وقال بعضهم أخبرنا وقال بعضهم حدثنا لكن  
الاكثر على اختصاصه بالاتفاق على صيغة واحدة وأما فيما يتعلق بزمن  
الرواية كالسلسل بقص الاطراف يوم الخميس أو بكذا كالسلسل بأجابه الدعاء  
في الماتر أو بتأريضها ككون الراوى آخر من يروى عن شيخه الى غير ذلك  
من أنواع المساليل التي لا تنحصر كما قال ابن الصلاح والاصل وقوع التسلسل  
من أول الاسناد الى آخره وقد يقع في معظمه كالسلسل بالاولية وهو الراوى  
يرسمهم الرحمن ارسوا من في الارض يركبكم من في السماء فيقول الراوى سمعت  
حديث الرعة السلسل بالاولية من شئني فلان وهو أول حديث سمعته منه  
ويقول شيخه سمعته من شئني وهو أول حديث سمعته منه وهكذا الى تمام  
السلسله وتنتهي الى سفيان بن عيينة فانه انقطع بالاولية في سماعه من عمرو  
ابن دينار وفي سماع عمرو من أبي قابوس وفي سماع أبي قابوس من عبد الله  
ابن عمرو بن العاص وفي سماع عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لابي  
النضر الوزر فانه أكل التسلسل فيه (فلسل) هو من صفة الاسناد لامن  
صفة الحديث ومن قال انه من صفة الحديث فقد تحوز وهو يدل على شدة  
اعتناء الرواة بالرواية وخير المساليل ما كان فيه دلالة على اتصال السماع  
وعدم التدليس (وهي) أي صيغ الاداء التي يروى بها الحديث فيها وفي  
مرااتبها وكيفيةها خلاف طويل وقد ذكرت ما هو المشهور عند المتأخرين  
وعليه العمل وهو (سمعت وحديثي للاملاء) أي لما تحمله الراوى من لفظ  
الشيخ فان أتى بصيغة الجمع فيهما فهو دليل على انه سمع من شيخه مع غيره  
وقد تكون النون لا عظيمة لكن بقلة قال الماوردي بشرط كون المتحمل  
بالسمع سمعا ويجوز ان يقرأ الاسم بنفسه اهـ (فاخبرني وقرأت للقاءني)  
بنفسه هي أشيخ لكن التعبير بالثاني خير له من التعبير بالاول لانه أفصح  
بصورة الحال ويجوز استعمال لفظ التحديث في هذه المرتبة والاخبار في  
الاولى لكن الاول هو الاولى (فالجمع) أي أخبرنا وقرأنا عليه (وقرى عليه

(٧ - فتح البر) أكثر من واحد فيدخل فيه المرسل والمعلق وهذا أقرب معنى لاستعماله لا وقبل هو  
ماعد المرسل والى المساليل وهو ما انفقت جميع رواه على شئ كالسلسل بالقرء والحفاظ والمحدثين ورواية الآباء عن  
(قوله أو وصف) عطف على قوله حال اهـ مؤلف



الابناء وبصيغة من صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا او معظمتهم كالمسائل بالاولية فانه ينتهي الى السفين  
ان عينة خلافا لابي النصر الوزير فانه اكل التسلسل فيه وهو كالمسائل بالحفاظ والفقهاء وقراء تسور الصف من  
اصح مسائل يروى في الدنيا ٥٠ بل المسلسل بالحفاظ عما يقيد العلم القطعي وهذا النوع من صفة الاسناد لا من

صفة الحديث ومن قال انه  
من صفة تقدمت و هو  
يدل على شدة اعتناء الرواة  
بالرواية ومزيد بطاهم  
وخبره ما كان فيه دلالة  
على اتصال السماع وعدم  
التدليس والله اعلم ولما  
ذكر انه صب انصف بما  
ذكره قال  
(أبعت من عدلي أمري  
فعاذني  
دمعي وأشهره للناس  
فانصرفا)  
دفعنا اليه وهم من ان من  
كانت هذه حاله فاسره غير  
خاف غالباً بسبب عدم تحوله  
فانه ينبغي لأعجب أن يصبر  
على هجر محبوبه ولا يظهر  
الشكوى وان أدى ذلك  
الى غاية المشقة وان يرى  
هجر محبوبه ألذ من ان  
والسلوى فقد قال السيد  
الشريف الشيخ عبيد  
العزيز المنوفي  
اذا كان قلب المرء بيت  
حبيبه  
فقد أسس البنيان بالزهد  
والتقوى  
وقد صح في شرع الحبيب انه  
اذا مات من شوق فلا يظهر  
الشكوى  
وان قال اني مسني الضمrane على

كل حال في الحقيقة زد دعوى وما الحب الا ان يرى ما اصابه الالمن من المنزل والسلوى وان نفحة نفحة احدثه لا  
فما السلوى المحبوب في قلبه ماوى فهو ذيب الناس من كل آفة ومن صفة الاخبار في السر والنجوى



ونسأله أن لا يكناها لهم \* فان الغنى عنهم هو الغلبة القصوى (أجبت) من أجبت الخبر ايماما ذم تبعته (من) عدلى) جمع عادل ويجمع ايضا على مذل قال في الخلاصة وقول افعال وقاعله ٥١ \* وصفين نحو عادل وعادله

ومثله افعال فيما ذكر  
\* وذان في المثل لا مائدا  
أى كسرى ومرام جمع سار  
وعزى وعزاه جمع غاز  
وصدا جمع صادة وهذا  
كلمة نادر كعاد كره والعذول  
أبلغ من العاذل وهو من  
العذل أى القوم باطاف  
أو عنف والرقب من  
يتحس عند الوصال  
والواشى من يمشى بينك  
وبين حبيبك وسياى مريد  
كلام عليه وقد عدله من  
بابى ضرب وقتل فاعتدل  
أى لام نفسه ورجع والاسم  
العذل بفتحين (أمرى)  
أى حالى وجمعه أمور  
وعليه وما صرفه عن  
رشيد وأما الاسم بمعنى  
الطلب لجمعه أو امرى فرقا  
بينهما (فعاذنى دمعى)  
أى خافنى وعصانى من  
عائد عائد من باب قاتل  
ركب الخلاف والعصيان  
(وأشهره) لم ينقل أشهره  
بمعنى شهره قاتل المصباح  
وشهرته زيد بكذا وشهرته  
بالتشديد مع الغنة وأما  
أشهرته بالالف بمعنى  
شهرته فغير منقول وشهرته  
بين الناس أبرزته وشهرته  
الحديث شهره وشهرته

لا يحتمل الوساطة ولان حدثى قد يطلق في الاجازة تدليسا وهو لا يكاد يطلق  
فيها وتدل حديثى أصرح لذلته على ان الشيخ رواه له والاول أصح  
(وأعلاها) أى أعلا شيخ الاداء في كل مرتبة قدرا (ما) يقع (في الاملاء)  
لما فيه من التثبت والتخطف قال في الانشية

أعلا وجوه الاخذ عند المعظم \* وهى ثمان لفظ شيخ فاعلم  
وجملة وهى ثمان معترضة بين المبتدأ والخبر (وعنونة) مصدره من الحديث  
اذا رواه بعن من غير بيان للتحديث أو الاخبار أو السماع والحديث المعنعن  
ما روى بعن ومنها كل ما احتمل الاتصال والانقطاع كقال بدوتى (المعاصر)  
بمخلاف غيره فانها مرسلة ان كان تابعيا أو منقطعة ان كان دونه (محمولة على  
السماع الا من مدلس) فانها ليست محمولة على السماع ولو معاصرا (بشرط  
ثبوت ثبوتها) أى الشيخ والراوى عنه (ولو) كان لقاها (مرة) واحدة  
ليحصل الامن في باقى معنونه عن كونه من المرسل الخفى وهذا هو المختار تبعها  
لعلى ابن المدينى والبخارى وغيرهما من الفقهاء واكتفى مسلم في ذلك بالمعاصرة  
وشدد من شدد فشرط طول الصحبة (وشرط اذن) بالرواية (للمناولة) وهى  
اعطاء الشيخ الطالب شيئا من مروياته ويقول له هذا من حديثى أو مروياتى  
أو نحو ذلك فلا تصح الرواية بها الى أن فرغها (وهى) بشرطها (ارفع أنواع  
الاجازة) لما فيها من التعمين للاجازة والتخصيص وصورتها ان يدفع الشيخ  
أصله أو ما يقوم مقامه من فرع قبول بأصله المقابلة المعتبرة للطالب أو يحضر  
الطالب أصل الشيخ ويقول له في الصورتين هذا روايتى أو سمعنى عن فلان  
فأرؤ أو أجزت لك روايته عنى بشرط ان يمكنه الشيخ منه اما بالتدليك أو  
بالعارية لينقل منه ويقابل عليه والا بان ناوله واسترده حالا فلا تبين أرفعيته  
لكن لها زيادة ضمنية على الاجازة المعينة وهو ان يجيزه الشيخ برواية كتاب  
معين أو أحاديث معروفة ويعين له كيفية روايته له بان يبين له انه رواه  
عن فلان سمعا أو قراءة أو اجازة واذا خلت المناولة عن الاذن لم يعتبر بها  
عند الجمهور فلا تجوز الرواية بها وخرج من اعتبرها الى ان مناولته اياه  
تقوم مقام ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد وقد ذهب الى صحة الرواية  
بالكتابة المجردة جماعة من الأئمة منهم أيوب السخيتى ومنصور والليث بن  
سعد وهو الصحيح المشهور عند الحديثين ولو لم يقرن ذلك بالاذن بالرواية وكانهم  
اكتفوا في ذلك بالقرينة اذ لا فائدة للارسال به سوى الاذن بالرواية (و) شرط  
اذن أيضا (للاوجادة) بكسر الواو مصدر وجدته مولدا أى لم يسمع من العرب  
بل ولده أهل الفن فيما أخذ من العلم من حقيقة بغير سماع ولا اجازة ولا

أفشيته فاشهره ٥١ واحترز به عن شهر عن معنى غيره فانه يقال أشهرنا أى أتى علينا شهر كما قال أحله اذا أتى علينا  
حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها واشهرنا فى المكان أقمنا فيه شهر والله أعلم (لناس) في المصباح الناس  
اسم وضع الجميع كالقوم والرهط واحد انسان من غير لفظه مشتق من ناس بنوس اذا تدلى وتحرل فيطلق على الجن



والانس قال تعالى الذي يوشع في صدور الناس ثم قسم الناس بالجن والانس فقال من الجنة والناس وبهي الجن ناسا  
كجاءوا رجالا قال تعالى وانه كان ٥٢ رجال من الانس بعد ذون برجال من الجن وكانت العرب تقول رأيت ناسا

مماثلة اقتداء بالعرب في تفريقهم بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة  
حيث يقال وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجردا وفي الغضب موجدة وفي  
الغنى وجدا وفي الحب وجدا كذا قال ابن الصلاح وكأنه اقتصر على ذلك  
للتمييز بين المعاني والا فالتقول ان لكل مما ذكر مصادر مشتركة وغير مشتركة  
الا في الحب فمصدره وجد فقط وهي مذكورة في القاموس وغيره وأما وجد  
بالكسر بمعنى حزن فمصدره وجد كفي الحب **واعلم** ان الوجدادة نوعان  
أحدهما ان يحذف بخط يعرف كانه بغلبة الظن فيقول وجدت بخط فلان ولا  
يسوغ في هذا النوع اطلاق خبري أو حدثي بمجرد ذلك الا ان كان له اذن  
بارواية عنه وأطلق يوم ذلك فعطوا قال القاسمي عياض لأعلم من يقتدى  
به أجاز النقل فيه بذلك ولا أعلم معد المسند اه وفي العمل بمضمونه ثلاثة  
اقوال المنع وعليه المعظم من المحققين والفقهاء والوجوب وبه جزم بعض  
المحققين من اصحاب الشافعي في أصول الشفقه عند حصول الثقة به وهو  
الاصوب الذي لا يتجه غيره في الاعصار المتأخرة لقصور المحققين عن الرواية فلم  
يبق الا الوجدادة وقال النووي انه الصحيح والجواز ونسبه الى الشافعي جماعة  
من اصحابه قال القاسمي عياض وهو الذي نصره الجويني واختاره غيره  
من أرباب التحقيق قال في الاشارة

وقيل في العمل ان المظن \* لم يره وبالوجوب جزمنا  
بعض المحققين وهو الاصوب \* ولا بد من الجواز نسبوا  
فانبهوا أشار اليه العراقي بقوله

وان يكن بغير خطه فقل \* قال ونحوها وان لم يحصل  
بالنسخة الوثوق قل بالغي \* والجزم يرجح حله للفظن

قوله ونحوها أي من ألفاظ الجزم كذا كر فلان وقوله وان لم يحصل ان قرئ  
باسكان اللام دخله القطع أو بكسرها سلم منه لئلا يجب كسر لام فقل واسكان  
ها دخله اجراء للوصل مجرى الوقف وقوله قل بالغي أي ونحوه مما لا يقتضي  
الجزم (والوصية) وهو ان يوصي عند موته أو شره باصله لئلا يجوز له  
عند الجمه ورروايته منه بمجرد الوصية الا ان كان له منه اجازة وقال قوم من  
الائمة المتقدمين يجوز له ان يرويه عنه بمجرد هذه الوصية (والاعلام) بكسر  
الهمزة وهو ان يعلم الشيخ أحد الطلبة بأنه يروي كتاب كذا عن فلان فان كان  
له منه اجازة اعتبر (والا فلا هبة بذلك كلاجازة العامة) في الجاز له لاني الجاز  
به كان يقول أجزت لجميع المسلمين أو ان أدرك حيائي أو لاهل اقليم كذا أو  
لاهل البلد الثلاثة وهذا أقرب الى الصحة اقرب الانحصار (و) كذا الاجازة

من الجن ويصف الناس  
على نوبس لئلا يغلغ  
استعماله في الانس اه  
والمنع انه أخفى المحبة عن  
يلومه فيها ليكشف عن لومه  
تخالفه دمعته وعصاه  
فاظهرها وذلك لان الدمع  
من شأنه ان يظهر أسرار  
القلب الكامنة فيه ولذا  
قال في البردة

أحبب الصب أن الحب  
منكتم  
ما بين منهم منه مضطرم  
أي أبطن العاشق انكسار  
الحب عن الناس الذي هو  
بين دمع هائل وقاب  
ملتهب وانعد أحسن من  
قال

لا يرى الله دمع هيني خيرا  
وجزى الله كل خيرا ساني  
باح دمعى فليس بكم سرا  
ورأيت اللسان ذا كتمان  
كنت مثل الكتاب أخفاء

طى  
فاستدلوا عليه بالنعوان  
وابعضهم وأجاد  
يا كاتم الشوق ان الدمع  
مبدي  
متى يعيد زمان الوصل مبدية  
اصبوا الى البان ابان  
ساكنه

تعالوا بلاني وصلنا فيه

عصر مضى والابيب السبي قشبي \* لم يبق من طيبة الاقنية مبدية الاول من الانهار (المجهول)  
والثاني من ابتد أو تشب بقاف وشين مع قشيب أي جديد ولا آخر تدفق من عيون ماخرى \*  
تلطفي في الجواخ منه جري غد العبرات مبرزة اسرى \* وهل يخفى مع العبرات سر والله العارف بن الفارض حيث قال

كادولاً أدمعى استغفر الله يخفى حجبكم عن ملكى (في سبب ذلك انصرفا) أى امرى فاشيا فى الناس ويحتمل أن يكون الضمير راجعا للدمع أى لحجب دمعى ولم يبق له أنزه من قبيل قول ٥٣ ابن الخياط الدمع شفى وأجاد فيها

أفاد

وكنت اذا ما شئت عواق

فى البكاء

على لغة انسان عيني غيرة لها

فليق من ذال الدمع الانشع

ومن كبد المشتاق ألا

خفرتهما

فيا لى أبى لى الدهر

عرة

فاقتنى بها حق النوى

واربها

وابه ضمهم وأحسن

وقادى ما بال دمعك أسودا

وقد كان بحر اوانت تحيل

فقلت لها ان الدموع تحبفت

وهذا سراد العين فهو اسيل

أشار الى المبهم وهو ما فيه

راول بسم اختصارا من

الراوى عنه كقول حذنى

فلان أو شيخ أو رجل أو

بعضهم أو بفلان قال فى

البقرة

\* وبهم ما فيه راول بسم \*

وبه فى اسدور ودمسى

من اربى أخرى وصنوا

فيه لجهات واجع ما فيه

كتاب أبى القاسم بن

بشكر وال وهو سرود مال

بسم من طرقت أخرى اذ

من سر وطبول الخمر عدالة

رواته ومن أبهم لا تعرف عينه

فكيف عدائه ولو نحو

(المجهول) كان يكون مبهما أو مبهلا (و) كذا الاجازة (معدوم) كان يقول اجرت لمن سيولد فلان وقد قيل ان عطفه على موجود صح كان يقول اجرت لك وان سيولد لك والا قرب عدم النسخة أيضا وكذلك الاجازة أو جرد أو معدوم عقلت بشرط مشيئة الغير كقوله اجرت لك ان شاء فلان أو اجرت لمن شاء فلان لان يقول اجرت لك ان شئت وهذا (على الاصح فى كل ذلك) وقد يجوز ال راية بجميع ذلك سوى المجهول مالم يتبين المراد منه الخطيب وحكا عن جماعة من مشايخه وكل ذلك كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضى لان الاجازة الخاصة المعينة مختلف فى صحتها اختلافا قويا عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند التأخيرين فهى دون السماع بالاتفاق فيكيف اذا حصل فيها الاسترسال المذكور وهو التوسع فلما تردد ضعفا لمكنها فى الجملة خير من ايراد الحديث معضلا وقد انتهى الكلام على شيخ الاداء فله الحمد على ذلك (أو انفقوا) أى الرواة (انفقا وخطا) فى الاسم واسم الاب أو فى الاسم واسم الاب والجد أو فى الكنية والنسبة معا أو فى الاسم واسم الاب والنسبة أو فى الكنية واسم الاب أو فى الاسم وكنية الاب عكس ما قبله أو فى الاسم أو الكنية أو النسبة أو فى النسبة لفظا فقط (فتحق ومفرق) بصيغة اسم الفاعل فهما أى متفق فى اللفظ متفرق فى المسمى فهو اسم تركيبى لما اتفق لفظا وخطا واختلف معنى قال العراقى

ولهم التثنية المتفرق \* ما لا يدرى خطه متفق

ومن فوائد هذا النوع دفع توهم المتعدد واحدا فيقع الخطب فى أمور كثيرة عكس ما تقدم فى المجهول وما يأتى فى الالتاب وربما يكون أحد المتفقين ثقة والاخر ضعيفا فيضعف ما هو صحيح أو يعكس وصف فيه الخطيب كتابا حاذلا وقد نلخصه صاحب الاصل وزاد عليه شيئا كثيرا كما اخبر فى شرح الاصل ركن قال البخارى صنف فيه الخطيب كتابا بنفسه شرع شيخنا فى تلخيصه فكتب منه حسبا وفتت عليه شيئا يسيرا مع قوله فى شرح التلخيص انه نلخصه وزاد عليه شيئا كثيرا وقد شرعت فى تلخيصه مع استدراك أشياء فأنشأه اه وقد علم عمار انه ثمانية أقسام فالاول ان تتفق أسماءهم وأسماء آبائهم كالخليل ابن أحمد ستة على ما ذكره ابن الصلاح والافهم ازيد الاول أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو والازدى البصرى القراهيدى النحوى أول من اخترع العروض وصاحب كتاب العين فى اللغة وما سمى أحد أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم قبل أبيه قاله النووى والثاني الخليل بن أحمد بن بشر الزنى وبقال السلى وهو بصرى أيضا وما أخر عن الاول والثالث بصرى أيضا قبيل يرى

الثمة كان يقول اخبرنى الثمة لانه قد يكون ثقة عند مجر وحائذ غير وهذا فى غير السماع الماهور فلا يضر اياه اذ السعاية كاهم عدول والى المشهور وهو ما رواه ثلاثة فلو لم يجتمع فيه شرط المذكور السابقة وهى خبر جمع يتمتع عادة تواطوهم على الكذب وقوعه منهم اتفاقا على محسوس وسى مشهور الرأى وحده وشهرته وهو السقيض



على رأى جماعة من أئمة الفقهاء أى الشائع بين الناس عن أصل بخلاف الشائع لاعتنا أصل من فاض الماء بفيض فيض  
وبعضهم غير يربونها بان المستفيض ٥٤ يكون في ابتداءه وانهائه سواء المشهور أو عام من ذلك بحيث يشمل

ما أوله من قول من الواحد  
وقد علمت مما سبق لك من  
ان الاقل في هذا العلم  
يقضى على الاكثر ان هذا  
يسمى غريباً بالمشهور  
وربما يطلق المشهور على  
ما شتهر على الامة ولو  
كان له اسناد واحد بل ولو  
لم يوجد له اسناد أصلاً  
كحديث ترمذي يوم سورك  
فانه مشهور وموضوع  
والله اعلم قال

(رام العدول انقلابي عن  
مجموعهم  
شذيت يا عاذلى شذيت  
فانصرفا)

أى فيسبب شهرة أمرى  
لأنس عدائى بعضهم حتى  
(رام) أى طلب وبابه قال  
وامارام بمعنى برج بابه كال  
(العدول) منهم وهو فعول  
من العدول وتقدم لك انه  
أبلغ من العادل (انقلابي)

مصدراً نقاباً عنى انصرف  
(عن مجموعهم) متعاقبه  
وفيه الالتفات من الخلل  
الى العبد فيصوحى اذا كنتم  
في الغلث وجرين بهم أى يكتم  
والالتفات من الالكلام  
من اسلوب من التكلم أو  
الخطاب أو اللفية الى آخر  
منها هذا هو المشهور

عن علمه وقيل من بعض اصحاب علمه والاربع ابو سعيد الخليل بن احمد  
ابن محمد بن الخليل الحنفي قاضي - معروفند \* والخامس ابو سعيد الخليل بن احمد  
ابن محمد الديلمي المهابي الشافعي العامي سمع من قبله وغيره حدث عنه  
اليهقي والسادس ابو سعيد الخليل بن احمد بن عبدالله الديلمي الشافعي ذكره  
الحمدى في تاريخ الاندلس روى عن ابي محمد بن الحسن بن مصر وابي حامد  
الاسفراينى وغيرهما ومن الزائد على الستة ابو القاسم المصري الشاعر روى  
عنه ابو القاسم بن الطحان والقاسم الثاني ان تتفق أسماءهم وأسماء آباءهم  
وأجدادهم كاحمد بن جعفر بن حمدان أربعة متعاضدين في طبقة واحدة  
فالاول ابو بكر البغدادي يروى عن عبدالله بن احمد بن حنبل وانشأ أبو بكر  
السقطي البصري يروى عن عبدالله بن احمد بن ابراهيم الدورقي وغيره وانشأ  
الدينوري روى عن جميع منهم عبدالله بن محمد بن سنان الرضوي نسبة لشيخه  
روح لا كثر عنه وروى عنه على بن القاسم بن شاذان الرازي وغيره \* والرابع  
أبو الحسن الطرسوسي يروى عن عبد الله بن جابر وغيره ومن غرائب الاتفاق  
في ذلك محمد بن جعفر بن محمد ثلاثة متعاضدين ماتوا في سنة واحدة وكل منهم  
في عصر المائة وهم ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الانباري وأبو عمرو  
محمد بن جعفر بن محمد بن مطهر انيسا يروى وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن  
كثانة البغدادي ماتوا سنة ستين وثلاثمائة \* والثالث ان تتفق الكنية والنسبة  
معاً كابي عمران الجوني اثنين مصريين فالاول عبد الملك بن حبيب تابعي  
مشهور والثاني موسى بن سهل بن عبد الحميد روى عن الربيع بن سليمان  
وطبقته والجوني نسبة لجون بضم الجيم بطن من الازد وفي القاموس وأبو  
عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بالضم وابنه هو يد محمدان اه لكن  
في شرح القسطلاني على البخاري انه بفتح الجيم وكذا في شرح شيخ الاسلام  
على الالفية \* والرابع ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبة كمحمد بن عبدالله  
الانصاري اثنين متقاربين في الطبقة فالاول القاسم بن عبدالله بن محمد بن عبدالله  
الله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الانصاري البصري والثاني أبو سلمة  
محمد بن عبدالله بن زياد الانصاري البصري ضعيف وقد اشتركا في الرواية عن  
حميد الطويل وسليمان التيمي ومالك بن دينار وقره بن خالد ولاشتركا هما  
واشبه الاسماء بينهما اقتصر ابن الصلاح تبعاً للخطيب عليهما والافاهما  
مشاركون في الاسم واسم الاب والنسبة لكن بعضهم متقدم عليهما وبعضهم  
متأخر عنهما فله على ذلك المراق وهذا قريب مما قبله لاتفاق كل منهما  
في النسبة والخامس ان تتفق كاتم وأسماء آباءهم كابي بكر بن عياش يما

وقال السكاكي اما ذلك أو التعير بأحد هـ وبما حقه التعير بغيره وله فوائد منها صيانة الجمع تحتية  
عن الصبح والمال ماجات عليه النفوس من حب الثغلات والسائمة من الاستقرار على منوال واحد (شذيت  
يا عاذلى شذيت) من شذائش كرمي يرمي أى آذيتى بعد ذلك الى مع انه لا يجدي لاني حسب قد عكس الحسب مني

حتى صرنا استعذب الوجوه فيه واقتد احسن ابو تمام حبيب بن اوش الطائي حيث قال  
صب قد استعذب ماء كافي ولما سمع هذا البيت من لاذقوله جاء اليه بقدر ٥٥

بهرزانه فقال له ابو تمام وهب  
لي ائتري شدة من جناح  
الذبل لا ارف ابن الفارض

واحد  
قسمان فيه ارى تعذبه  
عذما وفي استذلاله استاذ اذا  
ما استحسن عيني سواء

وان سبي  
ايكن سواي ولم اكن ملاذا  
الملاذا تصنع الذي لا تصنع  
مودته ومعنى البيت الثاني  
ما استحسن عيني سواء  
من الملاح وان كان له  
قدرة على السبي ايكن  
ماسايف ولكن سبي سواي  
وله اعدوا احسن

وتعذيبكم عذب لي وجوركم  
علي بما يقضي الهوى ليكم  
عدل

رشدت للثانية فوكيد  
لفظي لا اولي وهو تكرار  
اللفظ الاول بعينه كهذا  
المثال ولا يضر فيه وهض  
تغيير نحو قول الكافرين  
امها هم كما قاله الحافظ  
السيوطي رحمه الله تعالى  
او عراده كقول

\* ان بالخير حبة قمح \*  
ومنه تاكيد الضمير المتصل  
بالنقص والمرتاد تكراره  
الى ثلاث فقط لاتفاق  
الاداء على انتفاء اكثر

منها في كلام العرب واماما في سورة الرحمن والرسائل فليس بتوكيد لانه لم تعدد على معنى واحد بل كل آية قيل فيها  
ذلك فالراد التاكيد بما ذكر فيها (فالمراد) عنى وهو بنون التوكيد الخفيفة المسدلة ألفا لانها اذا وقعت بعد فتحة

تحتية وشين معجمة ثلاثة فالاول ابو بكر بن عباس بن سالم الاسدي الكوفي  
راوى قراءة عاصم وعنه اسمي وكنتي واحد والثاني حميد يروى عن عثمان  
ابن شيبة بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة مخففة الشاي وعنه حميد  
ابن عبد الواحد الهاشمي قال ان السلاخ وهو مجهول وجهه فر غير ثقاة  
والثالث حسين السلمي مولاهم صاحب غريب الحديث يروى عن حميد بن  
برقان مات سنة اربع ومائتين \* والسادس ان تتفق اسمائهم وكنت اسمهم  
عكس ما قبله كصالح بن ابي صالح اربعة من التابعين فالاول ابو محمد صالح  
ابن ابي صالح نهان الذي مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجهمي يروى  
عن ابي هريرة وان عباس بن عمرهما من العصاة والثاني صالح بن ابي صالح  
الدوسي يروى عنه علي وعائشة والثالث صالح بن ابي صالح السدي يروى  
عنه ابي ايضا والرابع صالح بن ابي صالح مهران الخ: وفي الكوفي يروى عن  
ابي هريرة ولهم خامس اسدي يروى عن الشعبي ذكره العياشي قال وانما  
يذكره ابن الصلاح كالمطب لكونه متأخر الطائفة عن الاربعة وايضا فسماه  
بعضهم صالح بن صالح الاسدي قال البخاري والاول اسير والسادس ان تتفق  
اسمائهم او كانهم اتت منهم نحو عبد الله اذا اطلق ثم حكى عن سامة بن  
سليم ان قال اذا قيل في السند عبد الله عكة فهو ابن الزمر او بالبدنة فان  
عمر او بالكوفة فان مسعود او بالصرة فان عباس او بخراسان فان الماركة  
او بالشام فان عمرو بن العاص والماصل ان تلك الامكنة تترك لتطول وتعرف  
ذلك القول بكن التلمذ الذي اخذ عن عبد الله الطائي في السند ونحو ابي حنيفة  
بالماء والزاي عن ابن عباس اذا اطلق الا انه اذا اطلق شعبة فزاده فصر من  
عمران الضبي وهو صحيح وراه وان كان يروى عن ستة يروى عن ابن عباس  
كلهم بحاء وزاي لانه اذا روى عن أحد منهم منه عما يخصه والاتفاق هنا  
بحسب صورة الحروف مع قطع النظر عن الشكل والضبط نسبة الضبعة  
كجهينة محلة بالبصرة والثامن ان يتفق في النسب من حيث اللفظ وافترا  
من حيث ان ما نسب اليه أحدهما غير ما نسب اليه الآخر ولا في النقص  
محمد بن طاهر في تصنيف حسن كالحظي نسبة الى قبيلة بني حنيفة كسيفنة  
والحنفي نسبة الى المذهب وعن نسب الى القبيلة ابو بكر عبد الكبير وتروى على  
عبد الله ابن عاصم الحميد الحنفي والنسب الى المذهب كثير وقرئ جماعة  
من أهل الحديث بينهما فزادوا في النسبة الى المذهب ياء تحتية بعد النون  
وعليه فليس من هذا الذرع وكالاتي نسبة الى آمل طبرستان وآمل جهميون  
شهر بالنسبة اليها عبد الله بن جاد الاتملى أحد شيوخ البخاري خلافا لمي

منها في كلام العرب واماما في سورة الرحمن والرسائل فليس بتوكيد لانه لم تعدد على معنى واحد بل كل آية قيل فيها  
ذلك فالراد التاكيد بما ذكر فيها (فالمراد) عنى وهو بنون التوكيد الخفيفة المسدلة ألفا لانها اذا وقعت بعد فتحة  
أبدان في الوقت الفاتح والقياسي جهنم وقوله قفانك من ذكرى حبيب ومترى \* بسقط الهوى بين الدخول والخول



على ان الخطاب في الآية والذيت لواحد وان الوصل أجرى مجرى الوصف قال في الخلاصة وأبدلناه بفتح ألفا \*  
وقفا كما تقول في قفن قفا \* أشار الى ٥٦ المنقلب وهو الذي ينقلب بعض افظه على الراوى في غير معناه كحديث

زعم انه منسوب الى آل طبرستان (أو) انفقوا في الاسماء والالفاظ والانساب  
نحوها (خطا) لا افظا (بلا اعتبار نقط وشكل) بل العبرة في اتفاق الخط  
بالحر وفي قطع النظر عن النقط والشكل (فخوتاف) أى متفق من حيث  
الخط (ومختلف) أى من حيث اللفظ قال في الالفية  
واعن بما صورته مؤتاف \* خطأ ولكن افظه مختلف

والعلم ان هذا الفن مهم يحتاج اليه في رفع معرفة التصحيح وصنف فيه  
خاق أولهم عبد الغنى بن سعيد وجميع الذهبي فيه كتابا مختصرا جدا واعتمد  
فيه على الضبط بالتسليم فكثير فيه الغلط والتصحيح المبين لموضوع الكتاب  
وقد وضعه صاحب الاصل في كتاب سماه تبصرة المتفهم بتحرير المشتبه وهو  
مجلد واحد ضبطه بالحروف على الطريقة المرضية بان يكتب مثلا بالهاء  
المجهلة أو التاء المتجمة مع كنب الضم مثلا أو السكون بخلاف ضبط القلم  
للعرف أو الحركة فانه غير مرضى وزاد عليه شيئا كثيرا مما أهمله أوله يقف  
عليه وهذا النوع منتشر لاضابطه في أكثره وما ضبط قسمان أحدهما على  
العبر نحو سلام وكله مثل الاسلام والدولة وعبد الله الحبر الصحابي وسلاما  
ابن أخيهما وعداء بن قتيون من الصحابة وسلاما جدا بن علي الجبالي  
المعبري وهو محمد بن عبد الوهاب بن سلام وجد النسفي أبو نصر محمد بن  
يعقوب بن اسحق بن محمد بن موسى بن سلام قال العراقي وغيره والنسفي  
يقتضى فتح نون نصف فلا تغيير في النسبة وهيارته وكعبيل بلد مغرب نخشب  
اه وجد السيدى نسبة للسيدة أخت المستجد لانه كان وكيلها وهو سعد  
ابن جعفر بن سلام والد محمد بن سلام بن الفرج البغدادي شيخ البخاري  
على الاصح وهو المقول عن محمد بن سلام نفسه وأبا رافع اليهودي سلام بن  
أبي الحقيق على خلاف فيه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا اليه  
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيمه ليلا وهو نائم فقتله رواء البخاري عن البراء  
ابن عازب رضى الله تعالى عنهما وسلام بن مشكم بتثنية الميم وفتح الكاف  
اليهودي كان سمارا في الجاهلية فهو أيضا بالتخفيف على ما حكاه ابن الصلاح  
عن جماعة وقال العراقي \* والظاهر التشديد فيه فاعلم واعتزضه صاحب الاصل  
كغيره بانه ورد في الشعر الذي هو ديوان العرب مخفقا وساق في التبصير قول  
أبي سفيان بن حرب

سفاقي فار وانى كيتامدامة \* على ندامتي سلام بن مشكم

وتقول كعب بن مالك

البخاري في باب الزجوة  
الله قريب من المسممين  
وفيه انه بشئ للنار خلقا  
صوابه كبر واه في موضع  
آخر الجنة فسبق افظ الراوى  
من الجنة الى النار وصار  
منقلبا \* واعلم ان  
شدت في الموضوعين  
فزال معجمتين بعد هياياه  
فتاه خطاب هكذا في النسخ  
التي بيدي وكان الاولى  
للتأنيب ان يبدله فيها  
أحدهما وهو أحسن  
بشدت من الشدد أى  
انفردت يا عاذلى يا فراط  
المذل من راءه ورائد  
ليكون فيه إشارة الى الشاذ  
وهو راء المقبول مخالفا  
لن هو أول منه وتصدر  
المجمع بينهما ومقابلته  
المحفوظ وهذا هو العمد في  
تعريفه بحسب الاصطلاح  
قال الشنقي

وان يكن خالف عدل من  
هو  
بالخط والاعتقان أول منه  
بخاري الأولى هو المحفوظ  
والغير شاذ عندهم لمقوف  
وقوله بخاري الأولى أى  
ان يخط أو أكثر عدد وان  
كان كل منهم دونه في الخط  
والاعتقان لان العدد

الكثير أولى بالخط والواحد أكثر منه للجماعة أو نحو ذلك من الرعيات ومحلها كتب فطاح  
أصول الفقه وقد كرت منه انبذة في فتح البر وقوله والغير فيه مسامحة لانه غير من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا أو  
تقدرا فادخل اليه خطأ وقوله شاذ مخفف للضرورة على حد قول الشاعر

الآيات التي كانت حشيشا \* فبعثها داود اب المسلمين \* تنبيه \* علم عاصم بن أبي النضر والشاذ عموما وخصوصا  
مظاها قال (دعني عدلي لا تطلب معارضي \* فليس قايي عن الاحباب ٥٧ منصرفا) (دعني) قال في الصباح

ردعته اذعه ودعا تركته  
وأصل المضارع البكر  
ومن ثم حدثت الواو فتح  
ليكن حرف الحلق قال بعض  
المتقدمين وزعمت النجاة  
ان العرب امانت ماضي  
بدع ومصدر واسم الفاعل  
وقد قرأهم مذعورة  
ومقاتل وابن أبي عملة وزيد  
التحوي ما وعدك ذلك

(قوله من حيث رواية  
قصصهما) اما الاول ففي  
الخباري كان قد تم ولما الثاني  
فان في محضرف فيه الاثن  
انه مذكور في موضعين في  
قصة الذراع الذي سمته  
اليهود لاني صلى الله عليه  
وسلم حيث قالوا ان الباشر  
لذلك زينب بنت الحارث  
امرأة سلام بن مشكم  
اليهودي وفي ترجمة صفية  
بنت حبي بن اخطب  
اليهودي من نسل هرون  
أخي موسى حيث قالوا انها  
كانت عند سلام بن مشكم  
ثم خلفه عليها كthane بن  
ربيع بن أبي الحقيق  
بالتصغير فقتل عنها يوم  
خيبر كافر اول تاسد لاحد  
منها انصارت في السبي  
فاخذها دحية الكلبي  
فقبل يارسول هذه بنت

فطاح سلام وابن شعبة عنوة \* وقد ذليل الانبا ابن اخطبا

وقول شمال اليهودي

فلا تحسبني كنت مولى ابن مشكم \* سلام ولا مولى حبي بن اخطبا  
فان قيل تخففه في الاشعار للضرورة فالجواب انه خلاف الاصل لاسيما مع  
تكرره وذكر هذا والذي قبله هنا مع انهما يهوديان ولم يسلم من حيث  
رواية قصصهما وغنام كله بالمعجمة والنون الا والد علي بن عثمان بن علي  
العاصري الكوفي فبالهجرة والثالثة وعجارة كله بضم العين قطعنا الا في  
بالتصغير ان عجارة الصحابي عن صلي للقبائلين وحديثه عند أبي داود والحاكم  
في كسر العين ومنهم من ضمها قاله ابن الصلاح وأورد عليه العراقي عجارة  
بالفتح والتشديد وهو اسم جماعة من النساء كعجارة بنت عبد الوهاب الحمصية  
وعجارة بنت نافع بن عمر الجمحي وعجارة حدة أبي يوسف محمد بن أحمد الرقي  
ومن الرجال كثير وعبد الله ومحمات بفتح الباء والهاء المشددة أبناء ثعلبة بن  
حزمة يسكنون الزاي على الصواب وبعضهم فتحها ابن أسرم بن هرون بن  
عجارة وهم معدودون من النخيلة وعد جماعة من الفريقين وعسل كله  
بكسر العين فاسكان الا في ذكر ان الاخباري المصري فبفتح الهمزة في ذكره  
الدارقطني وغيره والاسم الثاني ما وقع في الصححين اذ فتحها مع الموطأ أوفى  
أحد الثلاثة كعصين وكله بالضم والصاد المعجمة الا ان حاصن عثمان بن عاصم  
الاسدي قبله في التثنية واما ساسان حنين بن المنذر فبالضم والصاد المعجمة  
المفتوحة وحازم كله بالهجرة والزاي الا بما معاوية محمد بن حازم الضرير فانه  
بالمعجمة والراء كله بالتخفيف الا بما معشر يوسف بن يزيد البراء واما العالبة  
زياد بن فيروز البراء فبالتشديد وحيات كله بالثناة الاحبان بن منقذ والد  
واسم بن حبان وحذ محمد بن يحيى بن حبان وحسد حبان بن واسم بن حبان  
وحبان بن هلال الباهلي منسوب الى أبيه وغير منسوب اليه فيتميز بشيوخه  
كقولهم حبان عن شعبة وحبان عن وهيب وحبان عن همام وغيرهم فبفتح  
الحاء المعجمة والموحدة والاحبان بن عطية السلمي وحبان بن موسى السلمي  
المرزوي منسوب الى أبيه وغير منسوب فيتميز بشيوخه كحبان عن عبد  
الله هو ابن المبارك وحبان بن العروة بفتح العين وكسر الراء على المشهور  
وقبل بفتحها وهي أمه في كسر الحاء وبالموحدة وخبيب كله بفتح الهمزة الا  
خبيب بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الانصاري وهو خبيب غير  
منسوب عن حنن بن عاصم في الصححين وعن عبد الله بن محمد بن معمر في  
صحح مسلم وحده كذلك الا انه لا رواية له في الصححين ولا في الموطأ وأما

(٨ فتح - البر) سيد قومها ولا تصح الا لا تعوض عنها سبب جوار واعقها وتزوجها وحمل عتقها صداقتها  
والله أعلم اه مؤلف (قوله عن صلي للقبائلين) هم المهاجرون الاولون وأما من أسلم بعد تحويل القبلة فلا يعد فيهم  
اه مؤلف (قوله في الاتحاف مطلقا) أي غير متبديجة اه مؤلف



بالتخفيف وفي الحديث المشتهين قوم من دفعهم الجمع أي عن تركهم فقدروا هذه الكلمة عن أفصح العرب  
ونقلت من طريق القراء ٥٨ فكيف يكون أمارة وقد جاء الماضي في بعض الأشعار وما هذه سمية فيجوز

خبيب كنية ابن الزبير كني بأبنة خبيب ولا ذكر له في شيء من الكتب الثلاثة  
فيضم المعجمة وحكيم كله بفتح الحاء الاحكيم بن عبد الله بن قيس بن حمزة  
القرشي المصري ويسمى أيضا الحكيم بالالف واللام وزرق بن حكيم فبالضم  
وقد التفتي بالفتح وراح كله بالوحدة الا زباد بن رباح عن أبي هريرة في  
اشراط الساعة فالثلاثة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين وسالم كله بالضم  
الا ابن حبان فبالفتح وشرح كله بالمعجمة والحاء الا ابن يونس وابن النعمان  
واحد بن أبي سريح الصمغ وكلاهما سمع منه البخاري فبالوجهين وسالم  
كله بالالف الاسلام بن زريق وادب قسمة وابن أبي الذبال وابن عبد الرحمن  
فحذفها وعيسى بن كله بالضم الا السمان وابن سفيان الحضرمي وابن سعد  
وعاصم بن عبيدة الباهلي فبالفتح وعبد الله بن عباد فبالضم الا محمد بن عباد الواسطي  
شيخ البخاري فبالفتح وعبد الله بن عبيدة التميمي البصري فبالفتح والاسكان وعبد الله بن عبيدة  
السكوني وبجدة بن عبيدة التميمي البصري فبالفتح والاسكان وعبد الله بن عبيدة  
والشديد الا قيس بن عباد القيسي فبالضم والتخفيف وعقل كله بالفتح الا  
ابن خالد وهو عن الزهري غير منسوب ويحيى بن عقيل الخراساني وبني عقيل  
القبيلة المعروفة بنسب اليها العقيلي صاحب الضعفاء فبالضم والله اعلم (او)  
اتفقوا (اسما) لفظا وخطا (واختلفت آباؤهم لفظا) مع الاتفاق خطا كوسى  
ابن علي بفتح العين وموسى بن علي بضمها فالاول جماعة كلهم متأخرون منهم  
أبو عيسى الخطلي الذي زوى عنه أبو علي الصواف وليس في الكتب الستة  
ولا في تاريخ البخاري أحد منهم والثاني موسى بن علي بن رباح اللخمي  
المصري أمير مصر فاشهر ورفعه الضم وعلمه أهل العراق لكن الذي صححه  
الضم ويقول كل منهما لا أحصل قائله في حل وكعبد بن عقيل بفتح العين  
ومحمد بن عقيل بضمها الاول نيسابوري والثاني قرطبي وهو ما مشهوران  
وطبقتهما متقاربة (أو عكسها) بان تتفق الاسماء خطأ وتختلف لفظا مع  
اتفاق أسماء الاسماء فيهما كشرح بن النعمان مالمين المعجمة والحاء المهملة  
وسريح بن النعمان بالسين المهملة والهم فلاول كوفي تابعي يروي عن علي  
ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه والثاني بغدادى من شيوخ البخاري واسم  
جده مروان (أو نحوه) أي ما ذكر كان يتفق الاسماء أو المكتبتان لفظا  
وخطا وتختلف نسبتها أو تتفق النسبة لفظا وخطا ويختلف الاسماء أو  
المكتبتان لفظا فهذه أربعة أقسام داخلية تحت قول أو نحو فلاول نحو محمد  
ابن عبد الله اثنين أحدهما مخرب بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة

القول بقله الاستعمال ولا  
يجوز القول بالامارة اه  
(عذولي) أي عذولي  
على حذف حرف النداء  
وهو بالذلة يذره عند  
الحذف غير هاتحو يوسف  
أعرض عن هذا أي يوسف  
وتعين في الجملة والسنن  
وأهواؤها القدم سماها  
بغيرها لانهما حقة أو  
تربلا فانه غير لازم في (لا)  
أطلب معارضي (أي لعذل  
من عارضه أتاه معترض في  
بعض الطرق يقال عارض  
المناز إذا أتاه معترض  
في بعض الطرق ولم تبعها  
من منزله فليس قاي عن)  
تذكر (الاحباب) الغائبين  
عن عيني (منصرفا) فهو  
دائما في تحسره على ماضى من  
وصل الاحبة وموانستهم  
ولله الموصي حيث قال  
أمن تذكر حيران بذي سلم  
مخرجت دمعاً جري من مقلتي بدم  
وابعضهم وأحسن  
تذكرت أيامنا ناوليها  
مضت فخرت من ذكرهن  
دموع  
الاهل لنا يوم من الدهر أوبة  
وهل لي إلى أرض الحبيب  
رجوع ولا خير وأجاد  
لله أيام تقضت بكم  
ما كان أحلاها وأهناها

مرت فلم يبق لنا بعدها \* نبي سوى ان نعمناها وما أطف قول نسبه  
الامامة أحد البرير فيما عاذل عدل عن ملائكة وارتدع \* ولا تقعد أنى عن الحب أعدل \* فقولاك منسوخ وحي  
محكم \* وقول حبيبي بجل ومؤول وفي البيت الثاني أربعة أنواع من أنواع التفسير بطب بيانه من مجاز أشار إلى



وأول من تكلم فيه الشافعي  
رضي الله تعالى عنه في كتابه  
اختلاف الحديث من كتاب  
الامكان لم يقصد استيعابه  
بل ذكر جملته منه يشهد على  
طريقه ثم صنف فيه أبو محمد بن  
قسيمة ومحمد بن جرير الطبري  
والمعاذي وغيرهم ما لم يجمع  
بين الحديثين المتضادين اذا  
امكن متعين والعمل بهما  
واجب ومن أمثلة ذلك  
حديث اذا بلغ الماء قلت لم  
يحمل الخبيث وحديث خلق  
الله الماء طهورا لا ينجسه الا ما  
غير طعمه اولونه أو ريحه فان  
الاول ظاهره طهارة القلبين  
تغريهما والآخر ظاهره  
طهارة غير المتغير سواء كان  
قلبتين أم قل شخص عموم كل  
منهما بالآخر فخالف لم يكن  
الجمع بينهما وعرف  
الآخرنا صح ومنسوخ  
وسياتي والافير جمع أحدهم  
بوجه من وجوه الترجيح  
ويتعين المصير اليه فان لم  
يوجد مرجح بوقف عن  
العمل بأحدهما حتى يظهر  
ومثال ذلك يطلب من غير  
هذا الكتاب كفتح البر  
والى القاب وهو نوعان

الاول ابدال راو با آخر نظيره في الطبقة ليرغب فيه كابدال السالم بنافع وعكسه والثاني ان ياخذ سـ فـ فـ مـ مـ و يـ و يـ مـ مـ آ آخر مـ و يـ اسند آخر بقصد امتحان حفظ الحديث كما فعل أهل بغداد مع البخاري حين قدم اذ قلبوا المائة حديث امتحاناً فزدها على وجوهها والله الموفق قال (ولست أسمع تدليس المذول ولا \* أصفى لتدليس واش فيهـم هتفاً)



وأسبغ اسم بليس العدول) التديس خاط الصدق بالكذب من الدليس وهو اختلاط النور بالظلمة فهو الفاس  
وزناومعنى ولبعضهم ٦٠ هذا العواذل في هوالك مضيع \* هب انهم عدلوا فن ذابسمع فالحب دائمايتوهم  
ان العاذل لا يتضح في عدله

ولايصدق فيه ولو كان الامر  
بمخلاف ذلك لكان قد يكون  
العدل نصا قال في البردة  
محضتي النصع ابين وقال  
العارف ابن العارض مخاطبا  
لعاذله

كنت الصديق قبيل نصعك  
مفرما

أرأيت صبا يالف النصا  
(ولا أصغى) من أصغى  
اليه مال بسمعته نحوه  
(لتدريج) أي تزيين حديث  
(واش) اسم قال من وثى  
به وثى وشاية ووثياي  
بذلك لانه ينشئ الحديث  
أي يزيه ويحسنه اخذا  
من الوثي الذي هو تزيين  
النياب وتسميته او الجمع  
وشاء كغاز وغزاة  
(فهم) أي يوم في معنى  
الباء وتقدم مزيد كلام في  
نحوه والجار والمجرور متعلق  
بواش والمعنى انه وثى لي بهم  
لان نفس تدبني وبمنهم كما  
هو شأن الوشاة قال سدينا  
كعب بن زهير بن أبي سلمى  
بضم السين رضى الله تعالى عنا  
لأناخذى بأقوال الوشاة ولم  
أذنب وان كثرت في الاقاويل  
ولبعضهم  
وسألها بإشارة عن حالها

جده عاصم وهما انصاريان وعبد الله بن يزيد بزيادة ياء في أول اسم الاب  
والزاي مكسورة وهم أيضا جماعة منهم في الصحابة الخطمي نسبة لخطمة  
بطن من الاوس يكنى أبا موسى وحديثه في الصحبين والقارى نسبة للقارة  
فبيلة وهم رماة ومنه أنصف القارة من رماها له ذكر في حديث عائشة رضى  
الله تعالى عنها وهو انه صلى الله عليه وسلم سمعه في الدليل يقرأ فقال صلى الله  
عليه وسلم لقد ذكرني آية نسيتهما ثم عطف بحسب المعنى فقال (أو) يحصل  
الاتفاق في الخط واللفظ لكن يحصل الاختلاف والاشتباه (بتقديم وتأخير) اما  
في الاسمين جميعا ويسمى المشتبه المقاب ومن فوائده الامن من توهم القلب  
والاشتباه فيه في الذعن لاني صورة الخط كما انقلب على الجناري في تاريخه ترجمة  
مسلم بن الوليد المدنى لحمله الوليد بن مسلم كالوليد بن مسلم المدنى المشهور  
وتد صنف الخطيب كتابا حسنا سماه رابع الارتباب في العلوب من الاسماء  
والانساب كالاسود بن يزيد النخعي من كبار التابعين وهو خال ابراهيم النخعي  
وزيد بن الاشرد اثنين أحدهما الخزازى المدنى وميل السكونى صحابى  
وحديثه في السنن وثانيهما الجرشى تابعى محضهم يلى أبا الاسود (أرفعه)  
كان يقع التقديم والتأخير في الاسم الواحد في بعض حروفه بالنسبة الى  
ما يشبهه به كايوب بن سيار وايوب بن يسار الاول مدنى مشهور وليس  
بالقوى في الرواية لحديثه ضعيف واشنى مجهول غرويه غير مقبول (وصل)  
فيه من القول ما لا يخفى بخلاف الفصل لاهم أرسل اليه عواند برانيا كريم  
وفوقنا لاتباع سنة نبيك يا عظيم (ومن مهمم الانواع) أي ومن الانواع المهمة  
عند المحدثين فهو من اضافته الصفة للموصوف (معرفة طبقات الرواة) طبقة  
بعد طبقة وهى اصطلاحا الرواة المشتركة في السن ولوتقريرا والشيوخ  
ولغة القوم المتشابهون وفائدته الامن من تداخل المشتبهين وامكان الاطلاع على  
تبيين التديس والوقوف على حقيقة المراد من العتقة هل هى محمولة على  
السمع أو مسألة أو منقطعة ورب رواية يكون من طبقة مشابهة لها من  
وجه ومن أخرى اشابهته لاهم آخر فأنس بن مالك الانصارى ونحوه من صغار  
الصحابة كابن عباس وابن عمر وابن الزبير من طبقة العشرة عند من عد الصحابة  
كلهم طبقة واحدة كابن جابر لاشراكهم في الصحبة ومن طبقة أخرى دون طبقة  
العشرة عند من عد الصحابة طباقا والتابعين طباقا كاي عبد الله بن محمد بن سعد  
البغدady وكاتبه أجمع ملجوع في ذلك وكذا التابعون فنظر اليهم باعتبار الاخذ  
عن بعض الصحابة فقط جعل الكل طبقة واحدة كابن جابر ومن نظر اليهم باعتبار  
الاقاء قسمهم كابن سعد ومسلم (و) من الانواع المهمة أيضا معرفة (مواليدهم)

وعلى فيه للوشاة عيون \* فتقسمت كدوا قالت ما الهوى \* الا الهوان وزال عنه النون (هنا) بى أى صاح  
بى ردعاني لانى بنى بهم ولم يزل الناس قديما وحديثا على ذم الوشاة والخذر منهم ولله درالقاتل همدى الكرم يوم التواصل  
بهمرة \* يامعشر الجلساء والندماء \* أشوى كبدوا لجادين بها والسننة الوشاة وأعين الرقباء \* وقد وردت الجباب

والسنة بدم السداة والثني بالتمية وانما ما بين الاحبة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان  
تصيبوا فاعلموا ان الله فاسق قاله ٦١ انتم ونبأ في السداة خرج  
عن ان يكون نفية ولذلك

عقب انسان على شخص في  
كلام فقل نفية فقال من  
أخبرك به قال النفية قال لو  
كان نفية مائة وقدمه الله  
تعالى ونهى عن طاعته  
بقوله ولا تطع كل خلاف  
مهن ههنا مشاهير مناع  
لغيره عتدايم ووعده بالويل  
في قوله تعالى ويل لكل  
هامة قاتر قال ابن عباس هم  
المشاؤون بالنجاسة المفقون  
بين الاحبة الماغون  
الغيب لا يرى قال العلامة  
البربر \* يامن اذا رأى  
القيء \* لمزقه وهمزه \* حسبك  
قول ربنا \* ويل لكل همزه  
ومن النبي صلى الله عليه  
وسلم انما فاسق بدم الله  
الذين بالنجاسة الماغون  
يرى الاحبة الماغون لا يرى  
الغيب وقال صلى الله عليه  
وسلم انفضكم الى المشاؤون  
بالنجاسة الماغون بين الاحباب  
ود هذا مرض قد ابتلي به  
كثير من الناس فيسيرة فيه  
طوبى من يكابر غير زينة ثابتة  
فلا يستطيع ان يسمع  
حديثا الا انقلبه ولا يجلسا  
الا حكا كقائل

أى أوقات ولادتهم (و وفداهم) بفتح الواو وكسر الفاء وتشديد التثنية وضبطه  
المعاني بفتح مخففات لان معرفتهما يحصل الامن من دعوى المدعى للقائه بعضهم  
وهو في نفس الامر ليس كذلك (و) منها أيضا معرفة (ارطائهم) جمع وطئ  
وهو أعم من البلد وفادته الامن من تداخل الاسمين المتفقين خطأ ولعل اذا  
افترقا في النسب (و) منها أيضا معرفة (أحوالهم) تعديلا وجرا وجهالة (لان  
الراوى اما ان تعرف عدالته أو يعرف فسقه أو لا يعرف فيه شيء منها أو يرجع  
الى الكتب المؤلفة في ذلك كالنقائ لابن حبان والعجلى والصغف الهمة وللهي  
(و) من أهمها بعد الاطلاع معرفة (مراتب الجرح والتعديل) ليعرف من  
يرد حديثه من يعتبر ولان غير الخذاق من الحديث قد يجرحون الشخص بما  
لا يستلزم رد حديثه كله بل رد بعضه أو عدم الرد أصلا وقد تقدم بيان أسباب  
ذلك فيما مضى وحصرها في عشر مراتب وسبق شرحها مفصلا والغرض هنا  
ذكر الانقاط الدالة في اصطلاحاتهم على تلك المراتب (وأما) أى أوج (مراتب  
الجرح الوصف) ببادل على المبالغة فيه وأشرح ذلك التعبير (ب) سبعة (أفعال)  
وذلك (كا كذب الناس) وكذا فلو لم يلبس المتهنى في الجلب أو الوضع ثم ناله  
مرتبته ثمانية بالنظر اليها وهي كذاب وضاع دجال يكذب وضع يضع أى  
الحديث وهذا الانقط وان كانت في مرتبة تتفاوت كما لا يخفى ويليه امةهم بالجلب  
أو بالوضع ساقط هالك ذاهب الحديث متروك متروك الحديث تركوه  
فيه للمرسكون هذه لا يعتبر لا يعتبر بعدد فيه ليس بشيء غير ما دون ويليه  
محدود محدود الحديث رد حديثه ردوا حديثه ضعيف جدا وام بكرة أى قول  
حرما لا ترد فيه فكان الباء زائدة مداروح مداروح الحديث مدارحوا حديثه  
لا يكتب حديثه ارم به ليس بشيء لاشئ لا يساوى فلما لا يساوى شيئا وكل من  
وصف بشئ من هذه المراتب لا يجمع به ولا يشهد به ولا يعتبر بآيها ضعيف  
منكر الحديث حديثه منكر له ما ينكر أو مناكير مضطرب الحديث واه  
ضعفوه لا يجمع به ويليه امة سادسة مذكورة في قول (وأسهلها) أى الانقاط الدالة  
على الجرح (اين) أى رواية أو ديانة أو اين الحديث أو فيه اين امكن قال  
الدارقطني اذا قيل اين لم يكن سافطا ولكنه مجروح بما لا يقطعه عن العدالة  
اه (سنى) الحفظ فيه مقال ونحوه) أى المذكور من اين وما بعده كضعف  
بالتشديد والبناء للقول فيه أو في حديثه ضعف ليس بذلك أى بذلك القوى  
ليس بالثنين ليس بالقوى ليس بحجة ليس بعمدة ليس بالراضى مجهول فيه  
جهالة لا أدري ما هو فيه خلف طعنوا فيه مطعون فيه تكلموا فيه تشكروا  
وتعمرى أى تشكروا منه مرة أخرى لكونه ياتى مرة بالتاكيد وأخوى

بشبهه وياهم ردو وثنى واش رجل الى دى القرنين فقال ان شئت سمعنا منك ما تقول فيه على ان اسمع منه ما يقول فيسكن  
وان شئت عرفنا عنك قال الغفول ولا أعود وجار رجل الى عمر بن عبد العزيز يرضى الله تعالى عنه فذكر له عن رجل شيئا  
فقال له ان شئت يظن انى امرئ فان كنت كاذبا فانت من أهل هذه الآية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان كنت صادقا فانت



من أهل هذه الآية ههنا مشاهيرهم وان شئت عفونا عنك فقال العفو يا أمير المؤمنين ولا أعفود وقد خربت العادة بان من قال لك قال عليك ومن نقل

٦٢

حديث غيرك اليك نقل حديثك الى غيرك ولذا قال أبو الاسود الدؤلي لا تقبلان غيبة بافتها وتحفظن من الذي أنبا كها ان الذي أنبا اليك غيبة سببهم عنك بغيرها قد جا كها ولا آخر

تسمى اليك بكاسمي عليك فلا يامن غوائل ذي وجهين يكاد وما احسن قول البدر العزري يانا قلا قول الذي في العرض متى قد اعا

اقصر فما اسمعي السوء سوى من بلغا والله أعلم أشار الى المدلس بفتح اللام وهو ثلاثة أنواع الاول تدليس الاسماء وهو ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه حديثا بواسطة واحد أو أكثر فيسقطها ويحدث عنه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم فلا يقول أخبرنا ونحوه بل يقول عن فلان أو قال فلان أو فلانا حتى لا يكون كذباً محضاً ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من روايته الا ما صرح فيه بالحديث على الاصح والاصواب ان الصواب اذا قال مثلاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا مستطالان روى عنه انه لم يسمي خبره مداساً أصلاً أو غاباً يسمي مرسلاً نادياً كما سبق في المرسلاً وهو حرام حيث لم يكن المروي عنه ثقة عند المدلس ويثبت بمرة كما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه وما كان وهو في الصحيحين وشبههما عن المدلسين يعن ونحوها فيقول على ثبوت السماع عند المخرج من جهة أخرى ولو لم يطلع على قوله أو ثبت ثبت الثبوت بالاسكان الثابت وبالفتح الثبات والحجة وما يثبت فيه الحديث بجميعه مع أسماء المشار كين له فيه اهـ

بالمشاهير وأصحاب هذه المرتبة والتي قبلها يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج به وبالله التوفيق (ومراتب التعديل أرفعها الوصف) أيضاً عادل على المبالغة فيه وأصرح ذلك التعبير (ب) صيغة (افعل كاثق الناس) أي أكثرهم اعتماداً ونحوه أعاد الناس وأثبت الناس ولا يستل عنه واليه المنتهي في التثبت أي التيقظ والاجتماع ديانه ورواية وهذا وقع في عبارة الامام أحمد ثم يلي هذه المرتبة المذكور سواء اتفقت الاقوال كثرة ثقة أو ثبت ثبت أم اختلفت كثرة ثبت أو ثقة حافظ أو ثقة متقن أو عدل حافظ أو عدل حافظ وبعضهم كالعراقي والذهبي جعل الوصف بـ (يدين) يلي مرتبة التكرير وبمجرد الوصف بالمعنى أو الضبط غير كاف في التوثيق لان كلاهما ليس خاصاً بالعدل ولا لازماً له بل بينهما وبين العدل عموم وخصوص من وجه لانهما لو جردا بدون وجود بدونهما وتوجد الثلاثة ويليها ثقة متقن بحجة ثبت مفرداً ويليها ليس به بأس لا بأس به مأمون خيار صدوق ومأريد به هنا الأصل الصدوق وان كان فيه مبالغة ويليها محله الصدوق ورواه عنه أو يروي عنه شيخ وسط شيخ فقط

وسط صالح الحديث يعتبر به أي في المنابع والشواهد يكتب حديثه معارب الحديث بفتح الراء من القرب أي حديثه يقاربه حديث غيره أو يكسرها أي حديثه يشارب حديث غيره فهو بالفتح والكسر بمعنى ان حديثه ليس بشاذ ولا منهكر جحد الحديث حسن الحديث ويليها مرتبة سادسة ذكرتها بقولي (وإذا ناهى ما أشعر بالقرب من أسهل التبريح كسولم) وصدوق ان شاء الله أرجو انه لا بأس به ثم استعطره أحكاماً تتعلق بذلك تكملة للفائدة فقال (وتقبل تركية من عارف بسميها) لامن غير عارف للثلاثي كى بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير ممارسة واختيار (ولو) كان العارف بسميها (واحد اعلى الاصح) خلافاً لشرطاتها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها بالشهادة في الاصح

أيضا والفرق بينهما ان التركية تتمثل منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد والشهادة تقع من الشاهد عند الحاكم فاقتربا وحكي القاضي أبو بكر عن أكثر فقهاء المدينة وغيرهم انه لا يقبل تعديل النساء لارواية ولا شهادة لكن اختار قبوله فيهما وأما تركية العبد فقال فيها يجب قبولها دون الشهادة لان خمره مقبول دون شهادته ونقل عن أبي حنيفة وأبي يوسف كفاية الواحد في تركية الشهادة والرأية لان الزكي ان نقل عن غيره فخير والاحكام والتعدد غير منوط فيها (واعلم) انه يجب ان لا يقبل المرح والتعديل الا من عدل متيقظ فلا يقبل جرح من أقرط فيه مخرج بما يقتضي رد حديث الحديث كما لا تقبل تركية من أخذ بمجرد الظاهر فاطلق التركية بلا تحرو وقال الذهبي

في العرض متى قد اعا اقصر فما اسمعي السوء سوى من بلغا والله أعلم أشار الى المدلس بفتح اللام وهو ثلاثة أنواع الاول تدليس الاسماء وهو ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه حديثا بواسطة واحد أو أكثر فيسقطها ويحدث عنه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم فلا يقول أخبرنا ونحوه بل يقول عن فلان أو قال فلان أو فلانا حتى لا يكون كذباً محضاً ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من روايته الا ما صرح فيه بالحديث على الاصح والاصواب ان الصواب اذا قال مثلاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا مستطالان روى عنه انه لم يسمي خبره مداساً أصلاً أو غاباً يسمي مرسلاً نادياً كما سبق في المرسلاً وهو حرام حيث لم يكن المروي عنه ثقة عند المدلس ويثبت بمرة كما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه وما كان وهو في الصحيحين وشبههما عن المدلسين يعن ونحوها فيقول على ثبوت السماع عند المخرج من جهة أخرى ولو لم يطلع على قوله أو ثبت ثبت الثبوت بالاسكان الثابت وبالفتح الثبات والحجة وما يثبت فيه الحديث بجميعه مع أسماء المشار كين له فيه اهـ

بالمشاهير وأصحاب هذه المرتبة والتي قبلها يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج به وبالله التوفيق (ومراتب التعديل أرفعها الوصف) أيضاً عادل على المبالغة فيه وأصرح ذلك التعبير (ب) صيغة (افعل كاثق الناس) أي أكثرهم اعتماداً ونحوه أعاد الناس وأثبت الناس ولا يستل عنه واليه المنتهي في التثبت أي التيقظ والاجتماع ديانه ورواية وهذا وقع في عبارة الامام أحمد ثم يلي هذه المرتبة المذكور سواء اتفقت الاقوال كثرة ثقة أو ثبت ثبت أم اختلفت كثرة ثبت أو ثقة حافظ أو ثقة متقن أو عدل حافظ أو عدل حافظ وبعضهم كالعراقي والذهبي جعل الوصف بـ (يدين) يلي مرتبة التكرير وبمجرد الوصف بالمعنى أو الضبط غير كاف في التوثيق لان كلاهما ليس خاصاً بالعدل ولا لازماً له بل بينهما وبين العدل عموم وخصوص من وجه لانهما لو جردا بدون وجود بدونهما وتوجد الثلاثة ويليها ثقة متقن بحجة ثبت مفرداً ويليها ليس به بأس لا بأس به مأمون خيار صدوق ومأريد به هنا الأصل الصدوق وان كان كان فيه مبالغة ويليها محله الصدوق ورواه عنه أو يروي عنه شيخ وسط شيخ فقط

وسط صالح الحديث يعتبر به أي في المنابع والشواهد يكتب حديثه معارب الحديث بفتح الراء من القرب أي حديثه يقاربه حديث غيره أو يكسرها أي حديثه يشارب حديث غيره فهو بالفتح والكسر بمعنى ان حديثه ليس بشاذ ولا منهكر جحد الحديث حسن الحديث ويليها مرتبة سادسة ذكرتها بقولي (وإذا ناهى ما أشعر بالقرب من أسهل التبريح كسولم) وصدوق ان شاء الله أرجو انه لا بأس به ثم استعطره أحكاماً تتعلق بذلك تكملة للفائدة فقال (وتقبل تركية من عارف بسميها) لامن غير عارف للثلاثي كى بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير ممارسة واختيار (ولو) كان العارف بسميها (واحد اعلى الاصح) خلافاً لشرطاتها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها بالشهادة في الاصح

أيضا والفرق بينهما ان التركية تتمثل منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد والشهادة تقع من الشاهد عند الحاكم فاقتربا وحكي القاضي أبو بكر عن أكثر فقهاء المدينة وغيرهم انه لا يقبل تعديل النساء لارواية ولا شهادة لكن اختار قبوله فيهما وأما تركية العبد فقال فيها يجب قبولها دون الشهادة لان خمره مقبول دون شهادته ونقل عن أبي حنيفة وأبي يوسف كفاية الواحد في تركية الشهادة والرأية لان الزكي ان نقل عن غيره فخير والاحكام والتعدد غير منوط فيها (واعلم) انه يجب ان لا يقبل المرح والتعديل الا من عدل متيقظ فلا يقبل جرح من أقرط فيه مخرج بما يقتضي رد حديث الحديث كما لا تقبل تركية من أخذ بمجرد الظاهر فاطلق التركية بلا تحرو وقال الذهبي

في العرض متى قد اعا اقصر فما اسمعي السوء سوى من بلغا والله أعلم أشار الى المدلس بفتح اللام وهو ثلاثة أنواع الاول تدليس الاسماء وهو ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه حديثا بواسطة واحد أو أكثر فيسقطها ويحدث عنه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم فلا يقول أخبرنا ونحوه بل يقول عن فلان أو قال فلان أو فلانا حتى لا يكون كذباً محضاً ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من روايته الا ما صرح فيه بالحديث على الاصح والاصواب ان الصواب اذا قال مثلاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا مستطالان روى عنه انه لم يسمي خبره مداساً أصلاً أو غاباً يسمي مرسلاً نادياً كما سبق في المرسلاً وهو حرام حيث لم يكن المروي عنه ثقة عند المدلس ويثبت بمرة كما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه وما كان وهو في الصحيحين وشبههما عن المدلسين يعن ونحوها فيقول على ثبوت السماع عند المخرج من جهة أخرى ولو لم يطلع على قوله أو ثبت ثبت الثبوت بالاسكان الثابت وبالفتح الثبات والحجة وما يثبت فيه الحديث بجميعه مع أسماء المشار كين له فيه اهـ

بالمشاهير وأصحاب هذه المرتبة والتي قبلها يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج به وبالله التوفيق (ومراتب التعديل أرفعها الوصف) أيضاً عادل على المبالغة فيه وأصرح ذلك التعبير (ب) صيغة (افعل كاثق الناس) أي أكثرهم اعتماداً ونحوه أعاد الناس وأثبت الناس ولا يستل عنه واليه المنتهي في التثبت أي التيقظ والاجتماع ديانه ورواية وهذا وقع في عبارة الامام أحمد ثم يلي هذه المرتبة المذكور سواء اتفقت الاقوال كثرة ثقة أو ثبت ثبت أم اختلفت كثرة ثبت أو ثقة حافظ أو ثقة متقن أو عدل حافظ أو عدل حافظ وبعضهم كالعراقي والذهبي جعل الوصف بـ (يدين) يلي مرتبة التكرير وبمجرد الوصف بالمعنى أو الضبط غير كاف في التوثيق لان كلاهما ليس خاصاً بالعدل ولا لازماً له بل بينهما وبين العدل عموم وخصوص من وجه لانهما لو جردا بدون وجود بدونهما وتوجد الثلاثة ويليها ثقة متقن بحجة ثبت مفرداً ويليها ليس به بأس لا بأس به مأمون خيار صدوق ومأريد به هنا الأصل الصدوق وان كان كان فيه مبالغة ويليها محله الصدوق ورواه عنه أو يروي عنه شيخ وسط شيخ فقط



ذلك فخصه بالظن بصاحب الصحيح وما ذكره من غير ما إذا كان في أحاديث الأصول والمتابعات وإنما اختار صاحب  
الصحيح طريق العمدة ونحوها على طريق التصريح بالسماع ليكون على ٦٣ شرطه دون ذلك وبالله التوفيق

الثاني تدليس الشيوخ  
وهو أن يسمى شخصه الذي  
سمع منه بغير اسمه المعروف  
أو بضميه أو بصفه بجماله  
بشهرته وهو حرام حيث  
كان ذلك الشخض ضعيفا ومن  
أسببه سفر الشيخ الثقة أو  
ضعفه ولو عند غيره أو إيهام  
كثرة الشيوخ الثالث تدليس  
التسوية وهو أن يسقط  
ضعيفين شخضين ثقتين إني  
أحدهما الآخر ويصل  
الثقة بالثقة بالفظ موهوم  
للسماع وخرج بالاقبال لارسال  
وهذا النوع شر التدليس  
وجعله الحافظ ابن عربونغا  
من الأول فالتدليس نوعان  
تدليس الاسماء وتدليس  
الشيوخ وعليهما اقتصر  
في فتح الترتيب على الانصلاح  
والزور وفي الحقيقة هذا  
الآخر داخل في المنقطع  
على قول فيه لكن شرطه أن  
يكون الساقط ضعيفا كما تقر  
نعم بعضهم لم يقيده بالضعيف  
بل سوى بينه وبين الثقة  
والى المدعى وهو رواية كل  
من القرنين عن الآخر تشبيها  
بديباجتي الوجه وهما  
المدان لتساويهما وتقابلهما  
كر رواية أبي هريرة عن

وهو من أهل الاستقراء العام في نقد الرجال لم يجتمع اثنان من علماء هذا  
الشان على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة اه ولهذا كان مذهب النسائي  
ان لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الاكثر على تركه فانه يقدم العدالة على  
المرجح عند التعارض بناء على ان الاصل هو العدالة بخلاف الجمهور ولجذر  
المتكلم في فن المرح والتعديل من التسهيل فبهما فانه ان عدل بغير ثبوت  
كان كالثبوت حكما ليس ثابت فخشى عليه ان يدخل في زمرة من روى  
حديثا وهو يظن انه كذب وان خرج بغير ثبوت ز أقدم على النعمان في مسلم يرى  
من ذلك ووجهه يجسم سوء بيقى عليه عاره والآفات تدخل في هذا تارة من  
الهوى والغرض الفاسد كما نشاهده في كثير من المتأخرين وكلام المتقدمين  
من السلف والخلف سالم من هذا غالبا وتارة من المخالفة في العقائد وهو موجود  
كثيرا قديما وحديثا ولا ينبغي إطلاق المرح بذلك فقد تقدم تحقيق الحال  
في العمل برواية المتدعة **فائدة** من المقرر في هذا الفن ان كلام  
الاقتران في بعضهم لا يتدح (وقدم المرح) عند التعارض على التعديل والا  
فالاصل العدالة تحسنا للظن بالسلم وأطلق ذلك جماعة ولكن محله عند  
المتقين ان كان (مينا) لاختلاف الناس فيما يجرح فعله لا يجرح فان كان  
غير مفسر لا يتدح فيمن ثبتت عدالته صادرا (من عارف بضميه) فان صدر من  
غير عارف بالاسم لم يعتبر به أيضا و (ان زاد عدد المارح على عدد  
المعدل) اجساعا (وكذا ان لم يزد) عليه بان ساواه أو نقص عنه (في الاصح)  
لاطلاع المارح على مالم يطالع عليه المعدل وقضيته انه لو اطاع المعدل على  
السبب وعلم توبته منه قدم على المارح وهو كذلك وقيل يطلب الترجيح في  
صورة عدم الزائد كما هو حاصل في صورة الزائد بالزيادة وعلى وزانه قيل ان  
التعديل في صورة الناقص مقدم (والمتأخر قبوله) أي المرح (في المرح)  
حالة كونه (محملا) غير معين السبب اذا صدر من عارف (ان خلا) المرح  
(عن تعديل) هذه (خاتمة) أي مسائل مهمة يختص بها الكتاب (ومن المهم)  
في هذا الفن (معرفة الاسماء) لارواة (محددة) من السكفي والاقاب اعم من  
كون ذويها ثقات أولا ورحم الى الكتب المذكورة هي فيها ختم من  
جمعها بغير قيد كونهم ثقات أولا كان سعد في الطبقات وابن أبي شيبة والخازن  
في تاريخهم وابن أبي حاتم في كتابه المرح والتعديل ومنهم من أفرد الثقات  
كالعجلي وابن حبان وابن شاهين ومنهم من أفرد المرح وحين لقتهم فضبطهم  
أتم ومعرفة أهم كان عدى وابن حبان أيضا ومنهم من تقيده بكتب  
مخصوصة كرجال الكتب الستة لعبد الغني المقدسي في كتابه السكال ثم هذبه

عائشة وحاشة عنه وهو نوع لطيف صنف فيه الدارقطني كتابا حاد في محله ومن فوائد معرفته الامن من  
ظن الزيادة في السند فان روى أحدهما عن الآخر بدون العكس فهو رواية الاقتران وهو نوع لطيف صنف فيه  
(قوله كتابه السكال) أي المسمى بالسكال في معرفة الرجال اه مؤلف



أبو الشيخ الأصهباني ومن فوائد ما تقدم في المديح كرواية الأعمش عن إبراهيم التيمي وهما قريتان ومافيهما أخص منه  
فكل مديح أقران وأيض كل ٦٤ أقران مديحاً فالدخيل قسم من الأقران والمراد بالقرين المساوي في السند أي في

الأخذ عن السابق وفي السنن  
غالباً قد بكت في بالتساوي  
في السند ولن تفاوتوا سناً  
وان تقدم موت أحدكم يميز  
أشركا في الأخذ عن شيخ  
فسبق ولا حق فأنزلي  
الراوي عن هودوزني  
مرتبة الأخذ عن غيره في  
القدر دون السن كرواية  
مالك وابن أبي ذئب عن  
شعها عبد الله بن دينار  
وأشبهه أوفي السنن الملازم  
للطبعة غالباً كرواية كل  
من الزهري ويحيى بن سعيد  
الانصاري عن تلميذهما  
الامام مالك بن أنس أوفي  
القدر والسنن معا كرواية  
كثير من الحفاظ والعلماء  
من تلامذتهم كسيد النعمان  
ابن سعيد بن محمد بن علي  
الصوري فأكبر عن أصاغر  
ومنه آباء عن أبناء وعكسه  
كثير والله أعلم قال

(قوله في تهذيب الكمال)  
هو اسم كتاب المزي اهـ مؤلف  
(قوله أحد الفقهاء التابعين  
السبعة) في حجة الحيوان  
الكبرى لعلامة كمال الدين  
الدهميري ومن الفوائد  
المستغربة ما أفادني به  
بعض أهل الخير ان أسماء  
الفقهاء السبعة الذين كانوا

الزينة نسبة الى مرة بكسر الميم وتشديد الزاي بلد بالشام في تهذيب الكمال  
قال صاحب الاصل وقد نلصته وزدت عليه أشياء كثيرة وسميته تهذيب  
التهذيب وجاء مع ما شتمل عليه من الزيادات قدر ثلث الاصل اهـ (و) من  
المهم أيضاً معرفة الاسماء (مفردة) وهي التي لم يشارك من سمي بشئ منها  
كسند بالمسألة والثوب بوزن جعفر وهو مولد زناح المزدحمي له صفحة  
بزوارة والمشهور انه يكنى أبا عبد الله وهو اسم فرد لم يتسم به غيره لكن  
ذكر أبو موسى في الذيل على كتاب معرفة الصحابة لابن ميثم شذراً أبا الأسود  
وروي له حديثاً وأعقب عليه ذلك بانه هو الذي ذكره ابن ميثم وقد ذكر  
الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر  
في ترجمة سندز مولد زناح قال صاحب الاصل وقد حوت ذلك في كتابي في  
الصحابة اهـ (و) كذا معرفة (التي يكنى بألقابها) وهي ثلاثة عشر الاول من  
سبع كنيته وليس له كنية أخرى وهو قتل كافي بلال الأشعري وأبي حصين  
الفتح ابن يحيى بن سليمان الرازي وعن كل منهما اسمي وكنيتي واحد وكذا  
قال أبو بكر بن عباس راوي قراءة عاصم كاتقدم وهو ما صححه ابن الصلاح  
وغیره وصححه أبو زرعة ان اسمه شعبية وحري عليه الشاذلي وغيره من القراء  
أوله كافي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري يكنى أيضاً أبا محمد وقيل  
بل اسمه كنيته وهو أبو بكر وكافي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام  
الترشدي أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة الذين كانوا يتفهمون الى  
قولهم واقتاتهم ونظمهم بعضهم بقوله

الأكل من لا يقتدي بأمة \* فسميته ضريحاً عن الحق خارجه

نظمهم عبيد الله عروة قاسم \* سعيد أبو بكر سليمان خارجه

اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن قال الخطيب لا نظير لهما في ذلك وعبيد الله  
هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وعروة هو ابن الزبير بن العوام  
الاسدي أبو عبد الله المدني والقاسم هو أبو محمد بن محمد بن أبي بكر الصديق  
وسعيد هو أبو محمد بن السائب بن حزن رأس علماء التابعين وكون أبي بكر  
المذكور من السبعة على أحد أقوال الثلاثة الثاني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن  
عوف وعليه الأكثر الثالث سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسليمان هو  
ابن يسار مولد ميسونة الهلالي وخارجه هو ابن زيد بن ثابت الانصاري أبو زيد  
وأما باع عمر بن عبد العزيز وموته قال ثمة والله في الاسلام النوع الثاني من عرف  
بكنيته ولم تقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته كالأول ولا كافي شيعة الخلدري  
الصحابي وهو أخو أبي سعيد الخلدري المشهور قال أبو زرعة وغيره لا يعرف

بالمدينة الشريفة اذا كتبت في رثعة وجمعت في القمح فانه لا يسوس مادامت الرقعة فيسهروهم اسمه  
مخوعون في قول الاول وذكر البيت المذكورين في الشرح ثم قال وأفادني بعض أهل التحقيق ان أسماءهم اذا  
كتبت وعلفت على الرأس أو ذكرت عليه ازالت الصداق العارض له اهـ نقله المؤلف



(أنا الحب ولو أدرجت في كفتي \* أنا الذي لم يزل بالعشق متصفا) أي وانما لم اسمع تدليس العقول ولم أصغ لشدتي  
 واش دعائي لأن يشي هم لاني (أنا الحب) الصادق في المحبة فلا يتحول عنها اذهني سكنت قلبي وسمرت فيه فلم تغارقه  
 ولعمر بن أبي ربيعة المخزومي اموال ارقصات بذات عرق \* ورب البيت والركن العتيق \* وزمزم والطواف ومشعر به  
 ومشتاق نحن الى المشوق لقدس الهوى لك في فؤادي \* ديب دم الحياة الى العروق (ولو أدرجت في كفتي)  
 بحكم فانا الحب الصادق الذي لا يتحول عن حبه والعنى أنه ثابت على المحبة ٦٥ ولو أشرف على الموت بحبه ويحتمل  
 انه أراد ان ثابت على المحبة

ولو أشرف على الموت بجو  
 نواب المهر عايه فهو  
 مشغول بالمحوب والانس  
 به عن كل ما بذل النفوس  
 واشغل القلوب قال عشرة  
 العيني  
 واقد زكريا والراح كانهما  
 أشطان بر في ابلان الادهر  
 واقد زكريا والراح نواهل  
 مني وبض الهندسة طمر  
 من دمي  
 فوددت تقبل السيوف لانها  
 لا تكارق قفرا المتسهم  
 أشطان المزبسين معجمة  
 الحبال التي يستقي بها الماء  
 وابلان الادهم بغض اللام  
 وبالموحدة صدره وروي  
 الصفدي بسنده ان السلطان  
 المعزم على قتل الطغزاني  
 أمر به ان يشد الى شجرة  
 وأمر جماعة ان يرموه بالسهم  
 فلما وقفوا تجاهه والسهم  
 في أيديهم مفرقة رمية أنشد  
 في تلك الحالة

اسمه مات في حصار القسطنطينية ودفن هناك قال في الاقضية  
 والثاني من يكنى ولا اسم لدرى \* نحو أبي شمة وهو الخلدري  
 الثالث من لقب بكنيته نحو أبي الشيخ فهو لقب للمخاطب عبد الله بن محمد بن  
 جعفر الاصمغاني وكنيته أبو محمد الرابع من تعددت كتاب كعبه المالك بن هند  
 العزيز بن جريح المكي شيخ مسلم بن خالد يكنى أبا خالد وأنا الوليد ومسلم بن  
 خالد هو العمرف بالزنجي لشدة شجرته من باب أسماء الاخلاص وهو شيخ  
 الشافعي الخلامس وهو أكثر من اتفق على اسمه واختلاف في كنيته وصف  
 فيه عبد الله بن عطاء الازاهي المروني مختصرا كاسامة بن زيد بن خازنة  
 الحب بن الحب مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا زيد وأنا محمد أو أنا  
 خارجة أو أنا عبد الله أقوال السادس عكسه كأي هريرة في اسمه واسم أبيه  
 أكثر من عشر بن تولد أصحها كما قال الرافعي والنووي عبد الرحمن بن مختار  
 وهو أول من كنى به قيل وكان يكنى أبا الاسود السابع من اختلاف في  
 اسمه وكنيته معا كسفيانة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ألقبه وبه اشتهر  
 لكثرة ما حل في بعض الغزوات من سيف وترس وغير هذا مما عجزت رفقته عن  
 حله واسمه صالح أو هارن أو بهتان أو غير ذلك أقوال وكنيته أبو  
 عبد الرحمن وقيل أبو الجحفي بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقية وكسر  
 الراء الثامن من لم يختلف في اسمه ولا كنيته كائنة المذاهب الاربعة أبي  
 حنيفة النعمان وأبي عبد الله مالك ومحمد بن ادريس الشافعي وأحمد وغيرهم  
 التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته كطلحة بن عبيد الله أبي محمد والزيبر أبي  
 عبد الله العائمر عكسه كأي الضحى مسلم بن صليح بضم الموحدة العطار الكوفي  
 عن علي مرسلان ابن عباس وجماعة قال ابن سعد مات في خلافة عمر بن عبد  
 العزيز وقال ابن زبينة مائة الحادي عشر من وافقت كنيته اسم أبيه كأي  
 اسحق ابراهيم بن اسحق أحد أتباع التابعين المدني نسبة لمدينة النبي صلى الله  
 عليه وسلم والمديني نسبة لمدينة ما قبل ولم يشذ عن هذا الاعلى بن المديني فان  
 والده من أهل المدينة وفائدة معرفة هذا النوع نفي الغلط عن نسبة الى أبيه

(٩ - فتح البر)

والله فتنس عن فؤادي هل يرى \* فيه لغيرهوى الاحبة موضع  
 صدق دعواه (أنا الذي لم يزل بالعشق متصفا) من زعم ان في نحو هذا التغاير والقياس أزل فقد سهوا على ما شهد به كتب  
 النجوم من ان عائد الموصول قياسه ان يكون لفظ الغيبة لكون الموصول اسما ظاهرا فهو من قبل الغيبة وحيث شذزل  
 حار على مقتضى الظاهر ولا رد قول سيدنا على كرم الله وجهه أنا الذي سميتني أمي حيدرة \* أكلمهم بالبيف قيل  
 انسبهم \* لقول صاحب المطول انه قبيح لكن في المعنى في بحث الاشياء التي تحتاج الى رابط ان نحو ولت الذي فعلت



مقيس السكينة قليل اه سكن مقيسيتها على هذا القول لانتافي كونه خلاف مقتضى الظاهر قلته فائدة كونه ف خلا لا  
مقتضى الظاهر وحيدة اسم من أسماء الاسد وقد ستره الحلال السنوطين في رسالة الطائفة مما هافظام الاسد في أساس  
الاسد مرتبة على حروف المعجم الا انه لم يضبط منها الا ما ندر جدا والسندرة كقنطرة ضرب من الكيل واسم أو العجلة  
والسرعة ويطلق على شجرة لاقصى والنبل وعلى امرأة كانت تبسّم القمع وتوفى الكيل (الطائفة) مما توافق في الاعداد  
العشق وانفلا نعيمها ما كبرا ٦٦ وان قال الشاعر كفى العشق من شرفانه \* بعدد ما وما كبرا

ومنه توافق العاشق  
والسكان وقد أشار الى ذلك  
بعض الظرفاء في قوله  
لا غرو ان قمر بالعشق  
أضنانا

أما ترى عاشعا قد عدكنا  
ومن العجائب اتفاق العدد  
بين الصلح والنزاع والصلح  
والمساد والعديس والافلا  
والقاعة والبرج والجماعي  
والقباضي والجهل والبول  
والغنى والطغيان والعلم  
والنسل والله درمن قال  
يقولون ذكرا الربيعي  
بنفسه

ويحمل بعد الموت ان لم  
يكن نسل  
فقلت لهم نسلي بذائع  
حكمتي

فان لم يكن نسل فانهم انسلوا  
أشار الى الدرج وهو قسمان  
أحدهما مدرج السند  
وهو تغييره وهو أربعة  
أقسام بالاستقرار الاول  
ان يروى جماعة الحديث  
باسانيد مختلفة في روي

فقال أخبرنا ابن اسحق فنسب الى التصحيف وان الصواب أخبرنا أبو اسحق  
والكل صواب الثاني عشر عكسه كاسحق بن أبي اسحق السبيعي نسبة له شيخ  
ابن معاوية الحمداني كذا في التبصير وقبل نسبة لقمة من اليمن سكنوا  
الكوفة واسم أبي اسحق عمرو بن عبد الله وهو أحد أعلام التابعين الثالث  
عشر من وافقت كنيته كنية زوجة كالأبي أيوب خالد بن زيد بن كليب  
الانصاري الخزرجي الصاري المدني الصابي وزوجه أم أيوب بنت قيس بن  
سعد الخزرجية الصابية لها حديث وعنها أبو يزيد المدني (و) كذا معرفة  
(الاقاب) وفائدة معرفتها الامن من جعل الواحد اثنين حيث يحى صرة  
باسمه وأخرى ناقبه وقد وقع ذلك لجماعة من أكابر الحفاظ كعلي بن المدني  
فقرقوا بين عبد الله بن أبي صالح أخى سهيل وعباد بن أبي صالح وجعلواهما  
اثنين وليس عباد بأخ لعبد الله وسهل بل هو لقب لاول والاقاب تارة تكون  
بلفظ الاسم كاشهب وسفيقة وتارة بلفظ الكنية كالأبي الشيخ وتقع بسبب عاهة  
كلا عيش والاعرج أو حرفة كالبراز والعطار والخياط والصباغ (و) وأعلم انه  
لا يجوز منها ما يكرهه الملقب به الا اذا لم يعرف الا به فقد روى الحاكم وغيره  
حديث مامن رجل رضى رجلا بكلمة يشبهه بها الاحبسه الله تعالى يوم القيامة  
في طينة الخبال حتى يخرج منها أى من تلك الكلمة يعنى بالاستحلال من  
المرمى بها وطينة الخبال صديد أهل النار (و) كذا معرفة (الانساب) هل هي  
الى وطن أعم من ان يكون بلادا أو ضباعا جع ضيعة وهى الارض الغلة  
والعقار أو سكاك جع سكة وهى الرقاق أو محل مجاورة ولذا تعدد النسبة  
بحسب الانتقال أو الى حرفة أو صناعة أو قبيلة وهم بنو اب واحد وهى في  
المتقدمين أكثر بالنسبة للتأخرين لاعتناء المتقدمين بحفظ أنسابهم ولأنهم  
لا يسكنون المدن والقرى غالبا بخلاف المتأخرين ولا حدة للاقامة الموسوعة  
لنسبة زمن وان ضبطه ابن المبارك بأربع سنين فقد توقف فيه ابن كثير  
ومن أراد النسبة للمدين أو أكثر فلا حسن مراعاة الترتيب (ويقع فيها) أى  
الانساب (الانتساق) كالترشي نسبة اقريش والترشي اوضح من بلاد ما راء

عنهم راء ويصح الشكل على اسناد واحد منها ولا يبين الاختلاف فيه الثالث ان يكون طرف  
المتن عند راء باسناد وطرفه الآخر باخرى وبه عنه تاما باحد الاسنادين ومنه ان يسمع الحديث من شعبة الاطراف  
منه عن يسمعه من شعبة فيروى عنه تاما بخلاف الواسطة الثالث ان يروى متعينين مختلفين لهما السنادان أو أحدهما  
ومنه ان يروى أحدهما باسناده الخاص به وزيد بنه من الآخر فالس في الاول الرابع ان يسوق اسناد حديث  
فقط فيعرض له عارض قبل ذكر المتن فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك  
الاسناد فيروى عنه به فانهم ما مدرج المتن زهر منج موقوف من كلام الصحابة أو من بعدهم عرفوع من حديث



النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً من غير فصل بان يكون على وجه هو هم انه منه فلو فصل نحو وكان ابن عمر يقول  
فليس ادراجاً يعرف بور ودهميتان من طريق أخرى أو بتصریح الراوى به أو بعض الأئمة المطاعين عاينه أو باحتمال  
كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (واعلم) انه لا يجوز تعدد الادراج في سند أو متن لتضيق عن القول لغز  
قاله نعم ما أدرج تفسير غريب فسامع فيه ولذا فعله الزهري وغيره من الأئمة وقولهم معتمد ساقط لعدم الدلالة ومن  
يعرف الحكم عن مواضعه ولحق بالحدثين عمل على ما عدها قال السيوطي ٦٧ رحمه الله تعالى في الفيتة

وكل ذا محرم وقادح

وعندى التفسير قد يسامح  
والخطيب مصنف في هذا  
النوع لخصه الحفاظ ابن  
عجرو زاد عليه قدز  
ما ذكره مرتين أو أكثر  
وسماه تقريب المنهج  
بترتيب المدرج قال  
(لا يشكر الحب الاجاهلوه  
ولا

معنف العشق الا غير من  
عرفا)

(لا يشكر الحب في المصباح  
انكره انكار اخلاف عرقه  
ونكرته مثال تعب كذلك  
غير انه لا يتصرف والنكير  
الانكار ايضاً والنكير  
وزان الجراء بمعنى المنكر  
والنكير مثل قفل مثله  
وهو الامر القبيح وانكر  
عليه فعله انكاراً اذا عبته  
ونميتة اهـ (الاجاهلوه)  
من الجهل ضد العلم وهو  
تصور العلوم على ما هو به  
في الواقع كادراك العالم  
وهو ما سوى الله تعالى

النهر) (والاشتباه) كالصباغ والصياغ والبراز والبراز (كلاهما وقد تقع)  
الانساب (ألقاباً) كابى الهيثم خالد بن مخلد القطواني شيخ البخارى نسبة لقطوان  
بفتح أوله وثانيه موضع بالدوفة كان يلقب بالقطواني ويغضب منها فانه يطلق  
الغبة على الطويل الرجلين المتقارب الخطو (و) كذا معرفة (سبب ذلك) أى  
الانساب والنسب التى باطنها على خلاف ظاهرها كالضعيف لقب لعبد الله  
ابن محمد الطرسوسى فانه لم يكن ضعيفاً في حديثه وانما كان ضعيفاً في جسمه  
والضال لقب لهماوية بن عبد الكريم لانه ضل في طريق مكة وسنان أمثلة  
للسبب في شرح المنسوب الى غير ما يسبق الى الفهم (و) كذا معرفة (المنسوب  
لغير أبيه) ومن قوائمه دفع توهم التعدد عند نسبة الراوى الى غير أبيه وهو  
أربعة أقسام من نسب لمن تباها ومن نسب لأمه ومن نسب لجده ومن نسب  
لجدته فالاول كالقناد بن الأسود بن عبد يغوث نسب الى الأسود الزهري  
لكونه تباها وانما هو المقناد بن عمرو بن ثعلبة الكندي من أهل اليمن نزل  
كنة فنسب اليها والثاني كاسماعيل بن عليّة وهو ابن ابراهيم بن مقسم أحد  
الثقات وعليّة أمه اشتهر بها وكان لا يحب أن يقال له ابن عليّة كراهية  
لذكر أمه أو لابهامه ولذا كان الشافعى رضى الله تعالى عنه يقول أخبرنا  
اسماعيل الذى يقال له ابن عليّة ومحمد بن الحنفية وبلال بن حمادة الحنفية أم  
الاول وهى خولة بنت جعفر وأبو علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما  
وحامدة أم الثاني وأبو رباح وكبى عفرانهم معاذ ومعوذ وعوذ وقبل عوف  
بالقاء وعفراء أمهم وهى بنت عميد بن ثعلبة من بنى النجار وأبوهم الحرث بن  
رفاعة بن الحرث من بنى النجار أيضاً والثلاثة شهدوا بدرًا وقتل نانيهم ومثلهم  
بها وتأخر أولهم الى زمن عثمان رضى الله تعالى عنه وقيل الى زمن على كرم  
الله وجهه والثالث كإبن جريج وإبن حنبل وإبن الماجشون وإبن أبى ذئب  
وإبن أبى إيلي فالاول عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج والثاني أحمد بن محمد  
إبن حنبل والثالث عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون والرابع  
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبى ذئب والخامس محمد بن عبد

حادث ولا فقه جهل كادراك الملاسة فان العالم مدبر وعلى هذا عدم الادراك لا يسمى جهلاً كعدم علمنا بما تحت  
الارضين وما فى بطون البحار وبعضهم يسميه جهلاً بسبب طرا الاول من كلاله جاهل بالحكم وجاهل بانه جاهل ولذا قيل  
جهل وماتدى بانك جاهل \* ومن لم يبان قدرى بانك لا تدرى ومنه قوله قال حمار الحكيم توما \*  
لو أنصف الدهر كنت أركب \* لانتى جاهل بسيط \* وصاحبى جاهل مركب \* وعبارة التعريف صالحة للذهبيين بان  
يضبط خلافه على الاول بالمرء عطف على الجر وراى وادراكه على خلاف ما هو به والثاني بالرفع عطف على تصور أى  
وخلاف تصور رده على ما هو به وهو صادق بتصور رده على غير ما هو به وبعدم التصور رأسلاً والمعنى انه لا يشكر الحب



حتى يلوم عليه الامن لم يعرفه فالام على الهوى لا يكون الامن عرفه وذلك لان الام على الشيء او الحث عليه فرع عن  
تصوره فاللام لعرف الحب ماهر لم يل عليه ولما قال بعض الصوفية لا ينبغي لاحد ان يتكلم على مرتبة الا اذا قامها  
والله هذا المعنى اشار العارف ابن الفارض بقوله قل لعل ذل اطلت لومي طامعا \* ان اللام عن الهوى مستوفى  
دع عنك تعني في ودق طعم الهوى \* فاذا عشت فبعد ذلك عطف وقاب ايضا بالانعام في جهم سفها \*  
كف اللام فلما حبت لم تل ٦٨ وبعضهم يندخمن قوله دع عنك تعني في ودق فقال يامن يقول بان طعم

سلم الى الجانب لم يرق  
وغدا عطف في الهوى  
دع عنك تعني في ودق  
وللتبني  
وعذات اهل العش حتى  
ذقته  
فحبت كيف عوت من  
لا يعشق  
فعدرتهم وعرفت ذنبي انني  
غيرتهم فليت منه ما لقوا  
ولا آخر  
قال الخليلي الهوى محال  
قلت لو ذقته عرفته  
فقال هل غير شغل قلب  
ان انت لم ترضه صرفته  
وهل سوى زفرة ودمع  
ان لم تدرج به كففته  
فقلت من بعد كل وصف  
لم تعرف الحب اذ وصفته

(قوله كافي مسعود عقبة  
ابن عمرو) هو سيد أبي  
طبيعة بفتح الطاء وسكون  
الياء الذي عجم النبي صلى الله  
عليه وسلم فعن جدي قال  
سئل أنس بن مالك رضي  
الله تعالى عنه عن كسب

الرحمن بن أبي إيمى ومن هذا القسم قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي  
لا كذب أنا ابن عميد المطلب وقول الاعرابي أياكم ابن عبد المطلب والقسم  
الرابع كيعلى ابن منية الصحابي فنية أم أبيه وقيل أم أمه وعليه الأثر  
وأبوه أمية بن أبي عبيدة وقول من قال ان منية أبوه وهم (أو) المنسوب  
(لغير ما سبق الى الفهم) لمكان كانت به الوقعة أول ولد أوصفة أو ولده أو قبيلة  
أو صنعة أو غيرها. وهذا النوع قريب الشبه مما قبله كافي مسعود عقبة بن  
عمر والاضاري الخزرجي الصحابي ابدرى لم يشهد بدرا في قول الاكثر ونسب  
لها لقوله بها لمكان عدله البخاري في صحيحه فيمن شهد بها واسماعيل بن محمد  
المكي نسب الحد مكة لا كثره التوجه اليها للجمع والعمرة والمجاورة لانه  
منها يزيد الفقير فانه لم يكن فقيرا وانما كان يشكو فقار ظهره ومقسم كثر  
مولد ابن عباس وصف بانه مولا لازمه مجلسه مع انه انما كان مولد  
لعباد الله بن الحرث بن نوفل وسليمان التيمي لم يكن من بني التيم وليكن نزل  
فيهم وخالد بن مهران البصري المعروف بالحداء بهجمة مفتوحة فحجة مشددة  
ممدودا نظاره انه منسوب الى صناعة الحداء أو بيعها وليس كذلك وانما كان  
يخالس الحدادين فنسب اليهم وقيل سبب وصفه بذلك انه كان يقول احذ  
على هذا النحو وكذا من نسب الى حده فلا يؤمن التباسه بمن وافق اسمه  
اسمه واسم أبيه اسم الجد المذكور (و) كذا معرفة (من وافق اسمه أباه وجده)  
كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وقد يقع أكثر من ذلك  
وقد يتفق الاسم واسم الاب مع اسم الجد واسم أبيه كافي اليمين الكندي  
وهو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن فصاعدا (أو) وافق اسمه (شيخه وشيخه)  
أي شيخ شيخه كعمران القصير عن عمران أبي رجاء العطاردي عن عمران  
ابن حصين الصحابي وكسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن سليمان بن  
أحمد الواسطي عن سليمان بن عبد الرحمن القشقي المعروف بابن بنت  
شرحبيل وقد يقع ذلك للرازي وشيخه معا كافي العلاد الهذلي الطار  
مشهور بالرواية عن أبي علي الاصمغاني الحداد وكل منهما اسمه الحسن بن

الحمام فقال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي طبيعة فاحمله بصاعين من طعام وكلم أهله  
فوضعوا عنه من خراجه وقال ان أفضل ما بداو به الخامة أو ان أمثل ما بداو به الخامة والصحيح انه كان قتالي  
خارئة ومولا. منهم بحصة بن مسعود واسم أبي طبيعة نافع على الصحيح وقوله فاحمله بصاعين من طعام زاد في رواية  
من عمر نذل ذلك الى - له لانه لو كان حراما لم يطعمه وما ورد من النهي عنه فهو للتبريه وهو المراد بكونه خبيثا والصاح  
اتفاقا كمال سبع اربعة امداد المدرال وثلاث عند انشاقعي وعلماء الجار وقيل المدرالان وهو قول أبي حنيفة  
وعلماء العراق والخراج اسم الميصل على القرن في كل يوم وكان موافقا للشمع ولم يكن تعبلا والله أعلم اه مؤلف

(ولامعنه العشق) معناه تصدق اسم المفعول عطاف على الحب مضاف لما بعده من اضافة الصفة للموصوف وعنه من قبل الخب أي اتى بهن أي ولا يشكر العشق المعنه في روايته عن أهله (الا غير من عرفة) والمعنى انه لا يشكر العشق الصحيح الثابت بروايته عن أهله لاجاله هذا ما ظهر له من شرح هذه العبارة والله اعلم أشار الى المنكر وهو ما تفرده واحد غير متفق ولا مشهور بالحفظ فاجتمع هو والشاذ في اشتراط المخالفة والفرقا في وصف الراوى فالنسبة بينهما اثبات الكللي فلا يصدق الشاذ على شيء من افراد المنكر ولا العكس ٦٩ لان الشاذ من رواية القبول والمنكر من رواية الضعيف

ويعتبر من رواية الضعيف ويعتبر من رواية الضعيف بينهما عموم وخصوص من وجه كما زعم بعضهم ومقابلته العسر وفقال الشئى

وان يخالف الضعيف الاربع

فسم بالعرف ما قدر بها وذلك المرحوح وهو المنكر

وليس يحتاج بما يستنكر والى الجاهلية فى الراى بان

لا يعرف فيه له بدل ولا تجر معينه وهى المابذ كـ

وصفه الخفى أى ساد على دانه لغرض ككثا

الراوى الحديث عنه فيظن انه آخر فصل الجهل بحاله

ومن صنف فيه الخطيب كعمد بن السائب بن بشر

الكلبي نسب به بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر

وسماه بعضهم جاد بن السائب وكذا بعضهم أبا

النضر بالصاد المعجمة

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد فاتفقا في ذلك واقترا في الكنية والنسبة الى البلد والصناعة وصنف فيه أبو موسى المديني جزا حافلا (أو اتفق اسم الراوى عنه) اسم (شيخه) وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح وامثله كثيرة وقائده رفع اللبس عن يظن ان فيه تكرارا أو انقلابا كالنجارى روى عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدى البصرى وروى عنه مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى (أو اتفق اسم (شيخه) اسم (أبيه) كالربيع ابن أنس عن أنس هكذا يأتى فى الروايات فيظن انه يروى عن أبيه كما وقع فى الصحيح عن عامر بن سعد عن سعد وهو أبوه وأبى أنس شيخ الربيع والده بل أبوه بكرى وشيخه أنصارى وهو أنس بن مالك الصحابى المشهور (و) من المهم أيضا معرفة (الموالى) من أعلى أو أسفل بالاعتناق أو الخلاف أو الاسلام وقوله من أعلى أى المعتق بالعكس والمخالف بالمتع والاسفل بالعكس وقيل الأعلى من كان ولاؤه بلا واسطة والأسفل من كان بها والمولى بالخلاف كمالك بن أنس امام المذهب رضى الله تعالى عنه فانه أصحى قيل له التبعى لان أصح حالفوا تبع قريش وبالإسلام كالنجارى قيل له الجمعى لان اسلام المغيرة جد أبيه كان على يد اليمان بن أخنس الجمعى والى بنجارى فان كل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتخصيص عليه (و) معرفة (الاخوة والاخوات) من الرواة والعلماء ومن قوائده الامن من ظن الغلط أو ظن من ليس بأخ إنما للاشتراك فى اسم الاب كاحد بن اشكاب وعلى بن اشكاب ومحمد بن اشكاب وصنف فيه القدماء كعملى ابن الدينى ومسلم وأبى دأرد والنسائى ومن لطيفه ان ثلاثة أو أربعة وقعوا فى اسناد واحد فى العلل للدارقطنى من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك عجا حقا تعبدوا ورقا وذكر الحافظ محمد بن طاهر المقدسى ان محمد بن سيرين روى عن أخيه يحيى عن أخيه معبد عن أخيه أنس (و) معرفة (أدب الشيخ والطالب) ويشتركان فى تصحيح النية وإخلاصها

وبعضهم أباهم وبعضهم أباهم بنصار يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف شيئا من ذلك غير الاول فيلتبس عليه الحال أو قلة روايته للحديث ولوسى وصنفوا فى هذا النوع الواحدان وهومن لم يرو عنه الا واحد ومن صنف فيه مسلم أو إمام اسمه وتقدم الكلام عليه فى البهم فان سمي وفرد عنه بالرواية واحد بان لم يرو عنه غيره كعبار الطائى وعد الله بن أعز فان كلامهم لم يرو عنه الا أبو إسحق السبكي فمعه هول العيين ولا يقبل كالبهم الا ان يؤتمن من هومن أعز الحرج والتعديل وتسميته بمجهول العين مجر د اصطلاح أو أكثر بشرط العدالة ولم يوثق ولم يجرح فمجهول (قوله فى الاتحاف الواحدان) هو بضم الواو وسكون المهملة جمع واحد هـ مؤلف



الحال وهو المستور وقد اختلف في قبوله فرد الجمهور وصحح النووي وغيره القبول والتحقيق الولوج الى استئانة حاله وكذا الجرح بغير مفسر والى المعنعن وهو ما روى عن ومنها اكمل احتمال الاتصال والانتطاع كقال بدونى والنعنة مصدر عن الحديث اذار وادبعن من غير بيان للتحديث أو الاخبار أو السماع وهى من المعاصر محمولة على السماع بشرط ثبوت لقائه المعنعن لمن عنعن عنه ولو مرة وعدم التديس من المعنعن قال العراق وصححوا واصل معنعن سلم \* ٧٠ من دلسه راويه والمعامل وهذا هو المختار تبعه العلى ابن المدينى والبخارى

وغيرهما واكتفى مسلم  
بالمعاصرة وشدد من شدد  
فشرط طول الصبغة والى  
المعروف وهو ما قال المتكبر  
وقد علمته والله أعلم قال  
(أترك سبيلي ودعنى يا عدول  
أمت)

فى حب من يسند السكبن  
(والضعفاء)

(أترك) أمر من الترك وهو  
وهو التخليصة (سبيلي)

السبيل والاربع متفقان  
وزن المعنى وجعل على فعل

بضم العين ويجوز تخفيفها  
بالاسكان والاصراط مثلها

الافى الوزن ويجوز فى  
الثلاثة التذكير والتأنيث

ومن أدلة تأنث السبيل  
قوله تعالى واتسعين سبيل

المجرمين فى قراءة ابن كثير  
وابن عامر وأبى عمرو

وحقق بتأنيث الفعل  
ورفع السبيل وأما استدلال

كثير من أهل اللغة  
والتفسير بقوله تعالى  
قل هذه سبيلي فعدا لآن

والتطهير من أغراض الدنيا وادناسها كعب الرياسة ونحوها وتحسين الخلق  
ويتفرد الشيخ بأن يسمع اذا احتج اليه وجوباً كما قال الخطيب غير  
أبى داود وغيره من سئل عن علم نافع فكيف جاء يوم القيامة ملجأ بالجمام من  
نار وقال ابن الصلاح الذى نقوله ان من احتج الى ما عنده استحب له التصدى  
لروايته ونشره فى أى سن كان وقال ابن العراق والذى أقوله أنه ان لم يكن  
ذلك الحديث فى ذلك البلد الا عنده واحتج اليه وجب عليه ذلك وان كان ثم  
غيره ففرض كفاية اه وان لا يحدث ببلد فيه أولى منه لاسنه أو علمه أو غيره  
بل يرشد اليه فقد قال يحيى بن معين أن من فعل ذلك فهو أحق وان لا يترك  
السماع أحدائنية فاسدة ويعرف ذلك بقرائن دلت عليه بل ينبغي له ان يعجم  
كل طالب علم ندبا قال معمر بن راشد وحبيب بن أبى ثابت طلبنا الحديث  
وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعد وقال الثورى ما كان فى الناس أفضل من  
طلب العلم فقبل له بطلبونه بغير نية فقال طلبهم اياه نية وان يظهر من  
المحدثين ويتسوك ويقس أنشأه وشاربه ويستعمل طيبا ويحجورا فى يده  
ونياه ويسرح شعر لحيتته ورأسه ان كان وبلس أحسن ثيابه ويحلس  
بصدر مجلسه متمكنا بوقار وهيبة وعلى فراش يتخصه أو منبر ويكره ان يقوم  
لاحد وهو فى مجلس الحديث أكراما للحديث وكذا القارى وعن النخعي أبى  
زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المروزى انه قال القارى لحديث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا قام لاحد كئبت عليه خطيئة اه وقارى القرآن أولى  
بذلك وأذا لم يحدث قنما ولا عجلة الفهم مع ذلك وقد يفضى الى الهدرمة  
المنهى عنها ولا فى الطريق ولوجالسا تعظيما للحديث ولان ذلك يفرق القلب  
والفهم الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك عن التحديث اذا خشى التغيير أو  
النسيان لمرض أو هرم قيل بالثمانين غالبا والناس فى السن الذى يحصل فيه  
الهرم متفاوت بحسب اختلاف أحوالهم أو تشويش وينبغي له ان يهرم من  
رفع صوته على قراءة الحديث فقد كان الامام مالك يفعل ذلك ويقول قال الله  
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته

المراذه الطريفة التى أتاهلها سبيلي وليست الاشارة للسبيل ولو صح هذا الاستدلال أصح  
الاستدلال على ان الرحمة مذكرة قوله تعالى قال هذا رحمة من ربى ومن أدلة تذكيره قوله تعالى وان يرو سبيل الرشدا  
لا يتخذوه سبيلا وان يرو سبيل الفنى يتخذوه سبيلا ولا دليل فى قراءة أبى بكر والاخوين ليستبين بالتذكير وسبيل  
بالرفع لان التأنيث المجازى يجوز مع تدكير الفعل المستند الى ظاهر (ودعنى يا عدول) منادى مضاف لاما المتكلم  
حديث المضاف اليه واكتفى بالكسرة وان قرئ بالضم فهو لغة قليلة الا أن يكون مذكرة مقصودة (أمت فى حب)  
أى لاجل حب فى تعليمية ولابعضهم وأجاد ترى المحبين صرعى فى ديارهم \* كفتية الكهف لا يدرون كم أبشوا



والله لو خلف العشاق انهم \* موت من الحب أو سكرى لم اخشوا (من) أي الذي أو نبي (يسند) قال في الصباح  
 السند بفتحين ما يستند اليه من حائط وغيره وسندت الي الشيء سنودا من باب قعد وسندت أسند من باب تعب لغة  
 واستندت اليه بمعنى ويعني بالهزيمة فيقال أسندته الي الشيء فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر الميم وسندت بضمها  
 والجمع مساند اه وفيه استعارة تصريحية بتعبية وتقررها فيه ان تقول شبهت الاعانة بالاسناد كجامع الراحة في  
 كل واستعير الاسناد للاعانة واشتق من الاسناد معنى الاعانة يستدعي معنى ٧١ (المسكين) بفتح الميم في لغة بني

أسد وبكسرهما عند غيرهم  
 وهو مأخوذ من السكون  
 اسكونه الي الناس قال ابن  
 الاعراب المسكين هو الفقير  
 وهو الذي لا شيء له اه  
 فهو بمعنى واحد عرفا  
 والفرق بينهما اصطلاح  
 فقهي ويكون المسكين  
 بمعنى التذلل الخاضع ومنه  
 قوله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم أحيني مسكينا وأمتني  
 مسكينا الحديث قال بعض  
 العلماء ولا يجوز ان يطلق  
 على النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه فقير أو مسكين وان  
 أطلقه هو على نفسه  
 الشريعة اه والقبلة  
 للجنس (و) يسند (الضعفاء)  
 بالقصر لضرورة وفي  
 القاموس الضعفاء يضم  
 وتحرك ضد القوة ضعف  
 ككروم ونهر ضعفا وضعفا  
 وضعفا وضعفا فهو  
 ضعيف وضعوف وضعفان  
 والجمع ضعاف وضعفاء  
 وضعفة وضعفي وضعافي

عند حديثه فكانما رفع صوته فوق صوته وان يعقد مجلسا للاملاء من  
 حفظه أو كتابه ولا يطيله بل يجعله متوسطا خذرا من سائمة السامع الان  
 علم ان الحاضرين لا يبرمون بطوله قال الزهري وغيره اذا طال المجلس كان  
 للشیطان فيه نصيب وأن يقبل على الحاضرين كلهم فقد قال حبيب بن أبي  
 ثابت ان من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا وان يرثل  
 الحديث بان لا يسرد سردا يمنع السامع من فهم بعضه في الصحيحين من  
 عائشة رضي الله تعالى عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث  
 كسردكم زاد الترمذي ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس  
 اليه وقال انه حسن صحيح وان يحمد الله ويصلي ويسلم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويدعو بدعاء يابق بالحال أول مجلسه وآخره واستحسن المحدثون من  
 تسدى للاملاء والتحدث ابتداء في مجلسه بقراءة قارئ من المسقى أو  
 الملى أو غيرهما من الحاضرين شيئا من القرآن فقد كانت الضعفاء رضي الله  
 تعالى عنهم اذا قعدوا يتذاكرون في العلم بأمرين رجلان يقرأ سورة واختار  
 صاحب الاصل تبعنا للعراقي ان تكون سورة الاعلى لمناسبة سنقرئك فلا  
 تنسى وان يتخذ مستمعا محسلا متمقطا يمانع عنه اذا كثر الجمع اقتداء في ذلك  
 بأثر الحديث كمالك وشعبة ووكيع وأبي عاصم وروى أبو داود وغيره من حديث  
 رافع ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب حتى يرتفع  
 النصى على بغلة شهباء وعلى رضي الله تعالى عنه يعبر عنه ويندب ان يكون  
 جهوري الصوت أي عالیه وان يجلس بمكان عال ككرسي أو يقوم على  
 قدميه كمن عليه مجلس مالك وآدم بن أبي ايس عجلت شعبة تعظيما للحديث  
 ولان ذلك أبلغ للسامعين فان تكثر الجمع بحيث لا يكفي واحد فيرد بحسب  
 الحاجة فقد أملى أبو مسلم الكجعي في رحمة غسان وكان في مجلسه سبعة  
 مستأمنون يمانع كل منهم صاحبه الذي يليه وحضر عنده ثيف وأربعون ألف  
 محبرة سوى النذارة وكان يحضر مجلس عاصم بن علي أكثر من مائة ألف  
 انسان وخرج بالتيقظ المغفل كاستملى يزيد بن هر وون حين سئل يزيد عن

اه وعطف الضعفاء على المسكين من عطف العام على الخاص فكان صلى الله عليه وسلم لا يسئل شيئا منعه وكان  
 رحيم الا ياتيه أحد الا وعده وانجز له ان كان عنده وأناه صلى الله عليه وسلم رجل فساءل فاعطاه فغما سدت ما بين  
 جبلين فرجع الى قومه وقال اسلموا فان محمد ايعطى عطاء من لا يخشى الفقر وهذه كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل  
 أن يبعث وقد قال له ورقة بن نوفل انك تحمل البكل وتكسب المعدوم وقالت له خديجة رضي الله تعالى عنها أأشرف والله  
 لا يخسر بك الله أبد انك أصل الرحم وتحمل البكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق والبكل هنا  
 الثقل من كل ما يتكاف كافي لسان العرب أشار الى المتروك وهو مراء ورواه عنهم بالكذب في حديثه صلى الله عليه وسلم



بأن لا يروى ذلك الحديث إلا من جهة واحدة ويكون من هذا النوع اعتداله أو عرف بالسكت في كلامه ولم يظهر منه  
وتوجه في الحديث وهو أخف من الموضوع وإلى السند قيل هو المرفوع وقيل المتصل بظاهره فدخل فيه ما فيه انقطاع  
خفي كنهه الغالب والعاصر الذي لم يثبت له لا طابق من خرج الساند على ذلك والاصح أنه ما جرد الرفع والاتصال  
فهو أخف من المرفوع وإلى معرفة الضعفاء عند الحديثين فها نحن مهم قد ألف فيه العلماء الاعلام كابن حبان والعجلي  
والذهبي والمتكلمان يقول في ذكر ٧٣ السبل إشارة إلى السند والاستدلال بما على أحد طائفتيهما سبل المتن

وطريقة الوصول إليه

وتقدم الكلام عليه ما

المقدمة والله أعلم قال

(محمد سيد الكونين من

وضعت

كل المكارم فيه أشرف

الشراف)

(محمد) أي هو محمد فهو خير

لمبدأ المحرف ويجوز المجر

على أنه يدل من من في قوله

في حب من يستند قال في

الشنا وصلى النبي صلى الله

عليه وسلم محمد أو أحد منهما

بمعنى محمود وكذا وقع اسمه في

زبور داود وأحمد بمعنى

أكبر من حمد وأجل من

حمد وقد أشار إلى نحو من

هذا أحسان رضي الله تعالى

هنا بقوله

وشق له من اسمه لعله

فقد العرش هو وهذا محمود

أه ومعنى شق أخرج له

من اسمه اسما ولذا قال في

أسمائه تعالى الحميد ومعناه

المحمود لأنه حمد نفسه وحده

هبله ويكون أيضا بمعنى

الحامد لنفسه وللأعمال الصالحات أه

لأنه على حقيقة الكمال الذي اختص به صلى الله عليه وسلم من الثناء عليه والمسمى له به جده عبد المطلب لول أمه

عبد الله عند أخواله بني النجار بالذمة وأمه حامل به على الصحيح الذي عليه أكثر العلماء رجاء أن يحمده أهل السموات

وأهل الأرض وقد حقق الله رجاءه والله أعلم (سيد الكونين) أي أشرف أهل الكونين فهو على تقدير مضاف والمراد

بالكونين الدنيا والآخرة وفي إطلاقه السيد عليه صلى الله عليه وسلم تخرج بانه يجوز إطلاقه على غير الله تعالى

(قوله في الإتحاف من اسمه) بقطع حمزة الوصل للضم وروية ولوقال من فقهه أو وصفه خلاص أه مواف

حديث فقال حدثناه عدة فصاح المستمعي بأبا خالد عدة ابن من فقال له إن

قد حدثك ومن نعيم المستمعي له الرواية عن المملي بشرط سماعه لفظ المستمعي

وإن يحب في رواية لا موافق لأحد الزخري وما ظهر بين الصلة والاسم اثبات

والشكل من الأحداث التي لا تتصلها عتولهم كالأحداث الصفات التي ظاهرها

تقتضي التشبيه والتخسيس واثبات الجوارح والأعضاء لاذن القديم خوف

الافتتان والضلال فإن سماعها لعل معانيها يحدها على ظاهرها أو يشكرها

فهردها ويكذب رواها وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم كفى بالله كذبا أن

يحدث بكل ما يمتدح وقال علي رضي الله تعالى عنه تحبون أن يكذب الله ورسوله

حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون ز واه الهادي وقال الإمام مالك

رضي الله تعالى عنه شر العلم الغريب وخير العلم المعروف المستقيم وأما خبر

حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج فقال بعض العلماء قوله ولا حرج في محل

الحال أي حدثوا عنهم حالة كونه لا حرج في التحديث عنهم قال في الألفية

\* واحتجب الشكل خوف الفتن \* وإن ينجم الاملاء بحكايات لطيفة ونوادر

حسنة وأنشادات مباحة مرتقة للقلوب بعدد ما وان كانت منسوبة لما أملاه

فهو أحسن كعادة الأئمة من الحديث فمن علي رضي الله تعالى عنه ز وحوا

القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة وهي جمع طرفة ككفر جمع غرة

ما يستطرف أي يستعلم قال في الألفية

واستحسن الانشاد في الأواخر \* بعد الحكايات مع النوادر

وأنفرد الطالب بأن يعظم شجوه ومن سمع منه فذل أن من أجل العلم وأسباب

الانتفاع به ويعتقد جلالة شجوه ورجائه ويصبر رضاء ويحذر سطوته ويصبر

على حفاائه ولا يطول عليه بحيث يضجره بل يقنع بما يحدثه به فإن الاضمار

كما قال الخطيب يغير الأهواء ويفسد الأخلاق ويحيل الطباع ويخشى كما قال

ابن الصلاح على فاعل ذلك أن يحرم من الانتفاع وقد تقدم عن الزهري وغيره

أنه إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب ويستشير في أمور وما يستغل

فيه وكيفية اشتغاله ويرشد غيره لما سمعه فان كتمانهم قوم من صاحبه ويخشى

الحامد لنفسه وللأعمال الصالحات أه وهذا الاسم المبارك أفضل أسمائه صلى الله عليه وسلم عليه

لأنه على حقيقة الكمال الذي اختص به صلى الله عليه وسلم من الثناء عليه والمسمى له به جده عبد المطلب لول أمه

عبد الله عند أخواله بني النجار بالذمة وأمه حامل به على الصحيح الذي عليه أكثر العلماء رجاء أن يحمده أهل السموات

وأهل الأرض وقد حقق الله رجاءه والله أعلم (سيد الكونين) أي أشرف أهل الكونين فهو على تقدير مضاف والمراد

بالكونين الدنيا والآخرة وفي إطلاقه السيد عليه صلى الله عليه وسلم تخرج بانه يجوز إطلاقه على غير الله تعالى

(قوله في الإتحاف من اسمه) بقطع حمزة الوصل للضم وروية ولوقال من فقهه أو وصفه خلاص أه مواف



وبدل له حديث مسلم أنا سید ولد آدم يوم القيامة وفي رواية الترمذي ولا تخزأى لاحد على اولى على اشد ذلك  
 لقوله تعالى وأما بعد من يك لحدث ولأنه مما يجب تبليغه أمته ليعرفوه فيعته قدروه وبعاد لوه عتضى اعتقادهم وأما  
 قوله صلى الله عليه وسلم السيد الدال على عدم جواز اطلاقه على غيره تعالى فمحمول على السيادة المطلقة وأما ما ورد  
 في النهي فبالنسبة لما سبق وأمتهم في دينه ونحو ذلك فإنه يكره أن يقال له سيد وأحاديث السيادة له صلى الله عليه  
 وسلم على جميع الخلق منسولة في الشفاء وغيره منها حديث مسلم السابق ٧٣ (من وضعت) من الوضع ضد

الرفع قال وضع الشيء من  
 يده يضعه وضعا وموضعا  
 وموضعا أيضا وهو من  
 المصادر التي جاءت على  
 مفعول كالكلمة قول مصدر  
 بمعنى العقل فإنه يقال عقل  
 من باب ضرب ومعقول  
 أيضا قال سيبويه هرصة  
 وقال ان المصدر لا يأتي على  
 وزن مفعول المتهاه كل  
 المكرم) جمع مكرمه بضم  
 الراء هي والمكرم بضم الراء  
 والا كرومة بالضم فعل الكرم  
 والبر يرى رحمه الله تعالى واجاد

سم سمعة تحسن آثارها  
 واشكر ان أعطى ولو سمعه  
 والمكرمهما استطعت لاتانية  
 لعتقتى السود والمكرمه  
 قال الشيخ البربر بعد ذكر  
 هذين البيتين لكن بأبدال  
 تحسن تحمد ولتعتنى السود

والمكرمه بقوله وابتنع ما  
 يكسبك المكرمه فإنه أي  
 الحر يرى زعم أن أحدا  
 لا يقدر أن يعززه ابثالث  
 فابطل الله دعواه وقد رأيت

عليه عدم الانتفاع به فان من بركة الحديث افادته ونشره يعني وفي الحديث  
 الصحيح الذين النصحة وقال يحيى بن معين من يخل بالحديث وكنم على الناس  
 سماعهم لم يفلح نعم له الكتم عن لم يره أهلا أو يكون ممن لا يقبل الصواب اذا  
 أرشده اليه أو نحو ذلك وعن الخليل بن أحمد انه قال لا في عبيدة معمر بن  
 المثنى لا تردن على معتب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا به ولا يدع  
 الاستفادة لحياه أو تكبر فالفائدة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها رسوا  
 كانت حديثا أو غيره في الظاهر قال مجاهد لا ينال العلم مستحى ولا متكبر  
 وعن عمر وابنه رضي الله تعالى عنهما من رق وجهه رق علمه وروى البيهقي  
 عن الاسمعي من لم يحتمل ذل التعام ساعة بقي في ذل الجهل أمداء يكتب  
 ما سمعه فلما بان لا يختار منه ما يريد لأنه قد يحتاج الى رواية شيء منه فلا  
 يحذر فيما انتخبه منه فيقدم قال ابن المبارك ما انتخب على عالم قط الاندمت  
 وفي رواية عنه ما جاء من منق خبير قط وعن ابن معين سيندم المنتخب في  
 الحديث حيث لا ينفعه الندم وفي رواية عنه صاحب الانتخاب يندم وصاحب  
 النسخ لا يندم ولا يقتصر على سماعه وكتبه دون معرفته وفيه جهه وهذا كرم  
 بحفظه ليسخ في ذهنه ويكره على قلبه اذا المذاكرة تعين على ثبوت الحفظ  
 نعم على رضي الله تعالى عنه تذاكروا هذا الحديث لا تفعلوا يدرس وعن  
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال تذاكروا الحديث فان حياته ماذا كرت  
 وعن الخليل بن أحمد ذا كرم يعلمك تذكر ما عندك وتستفيد ما ليس عندك  
 وقال بعضهم

من حاز العلم وذا كرم \* صلت دينه وآخريه  
 فأدام العلم مذا كرم \* خيمة العلم مذا كرمه

ويبدأ بالسمع من أرجع شيوخ بلده اسنادا وعلما وشهرة ودينا وغيره فاذا  
 فرغ من مهماتهم فيستحب له أن يرحل ليحصل في الرحلة ما ليس عنده خبر  
 من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقد رحل  
 سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما مسيرة شهر من المدينة الى سيدنا

(١٠ فتح البر) بعض الفضلاء وأظنه السيد عبد الرحيم العباسي ذكر في شرح شواهد التلخيص ان أحدا من  
 الادباء زاد اعياهم ابنا وقد من الله على فزدهما بيتين وهما أتولى ما لأمة الخناء مع خبثها أخبرت من عنده ملامه  
 فذهن الشر وعن كل من يفتح بالعوراء بومافه (فيه أشرف الشرفا) بالقصر للضرورة جمع شريف من الشرف وهو  
 العاقب ويجمع أيضا على أشرف كيتهم وأبنام فوعه له شرف من باب ظرف ويتدعى بالتضعيف فيقال شرفه الله شرفا  
 وشرفه عليه بالشرف فهو مشرف وبأية نصر \* واعلم ان في قوله أشرف الشرفا ذكر الخاص بعد العام ونكتته

(قوله وقال بعضهم الخ) وبعد هذين البيتين وميام العلم ما طفت \* نيران الجهل وغائلته اه مؤلف



التصريح به في مقام المدخ اذا لا طلب بالنسبة كقول صاحب البردة

محمد سيد الكونين والثقلين والفرق بين من عرب ومن عجم أشار الى الموضوع وهو الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بان يعرفوا به بالكذب في الحديث النبوي مما قرأ من تدل عليه وهو شر الضعيف وأقبحه وبتأله الخناق والمضنوع ومعه في أقسام الحديث فنظر الزعم راويه بتأليف الراي أي كذبه وأغده عليه \* وأعلم انه يحرم ذكره وكتبه بدون تنبيه عليه ولو اترغيب ٧٤ وترهب خلافاً لفرق فقال هذا كذب له لا عليه ولا شذوذ قال بتكثير الواضح

المتعمد وضعه مثاله محب الدين أراس كل خطيئة من كلام عيسى عليه السلام أو مالك بن دينار على خلاف في ذلك والمعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء فانه من كلام الحرث بن كدة بفتح حاء وإسالة والدا أبي بكره بفتح الباء الموحدة والكاف وتسكن فانه نفخ بالتصغير ابن الحرث بن كدة وكان من فضلاء الصحابة بالبصرة حسناً يضرب بحسنه المثل ويوجد بدل رأس والله والحمية الاحتجاج من الأمور المؤدية ويعرف الوضع بأقرار واضعه أو قرينة في الراوي كأن يكون رافضياً والحديث في فضائل أهل البيت أو المروى كركة لفظه لا يكونه لافضائة فيه مع التصريح بأنهم يروى عنه أو معناه لا يكونه يرجع الى الاخبار بالجمع بين النقيضين وينفي

عبد الله بن أنيس رضى الله تعالى عنه في حديث واحد في القصص وقد روى سيدنا موسى الى سيدنا الخضر والقصة في الصحيح وإذا روى ذلك ما سلكه في مصره من الانتداء بالاهم فالاهم ولا يتساهل في التحمل والسمع بحيث يحل بما عليه ولا يشغل في الغربة إلا بما يستحق لأجله الرحلة فشهوة السماع كما قال الخطيب لا تنتهي والذهبة من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتذر كيلها والمعادن التي لا يقطع نيلها وليعمل بما يسمع من الأحاديث التي يعمل بها في الفضائل والترغيبات فقد روى ابن جلاق قال يارسول الله ما ينفي عني عجة الجهول قال العلم قال فما ينفي عني عجة العالم قال العمل اه وإضافة عجة للجهول والعلم بيانية وقال الامام أحمد رضى الله تعالى عنه ما كتبت حديثاً الا وقد علمت به حتى مررت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً فاعطيت الحمام ديناراً حين احتجمت وقال ابراهيم بن اسمعيل ابن مجمع كانوا شعثين على حفظ الحديث بالسمع به وعن عمرو بن قيس اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تمكن من أهله (و) معرفة (سن التحمل) ووقته بالنسبة الى السماع التمييز على الاصح ويحصل غالباً عند الجمهور باستكمال خمس سنين وما دونها فهو حضور وهم كالحجج على صحته قال ابن الصلاح وعليه استقر عمل أهل الحديث المتأخرين فيكتبون لابن خمس سنين سمع وإن لم يبلغها حضر أو حضر اه وعجتهم قصة محمود بن الربيع قال كفى البخاري وغيره عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم بحجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو وفعل ذلك معه مداعبة أو تبركا ولا مانع منهما معا والمجة ارسال الماء من الغم وقيل باستكمال أربع سنين وفي الالفة وليس فيه سنة متبعة

بل الصواب فهمه لخطابا \* عجزا ورده الجوابا

أي وان كان أقل من أربع ولا يلزم من تقييد محمود ان يميز غيره تمييزه بل قد ينقص عنه وقد يزيد ولا بد في ذلك من اجازة السمع وسواء كانت خاصة أم عامة وبالنسبة الى الطلب ان يتأهل لذلك على الاصح ويصح تحيل الكافر

الصانع وبقدم الاحسام ونحو ذلك أو ركتها معاً بقوله قال الربيع بن خيثم القابع في الحديث انما ضوأ كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تذكره ومن الموضوع الحديث المروى عن أبي بن كعب في فضل القرآن سورة سورة وقد أخطأه من ذكره من المفسرين كالنخعي واليباضي وكذا حديث ابن عباس في ذلك والسور التي صحت الأحاديث في فضلها الفاتحة والزهراوان والأنعام والسبع الطوال بجملا والكهف ونس والدخان والمائدة والزلزلة والنصر والمكافرون والاحقاص والمائدة ثمان وماعداها البص في شيء والزهراوان البقرة وآل عمران والسبع الطوال البقرة الى آخر ما بعد هذا (قوله لذلك) أي كتابه وضبطها ورحله لاستنباطها اه مؤلف



والانفال سورة واحدة وأحاديث الأرز والباذنجان والامس والهرسمة وبعضهم أخبار أرز باذنجان \*  
 هرسمة ويزيد وطلان \* وفضائل أبي حنيفة رضى الله تعالى عنه بالتصريح به ليكون في أمته رجل يقال له أبو  
 حنيفة النعمان هو سراج أمته إلى يوم القيامة وفضائل من اسمه محمد واحد \* وأعلم أن من الأدب أن لا يتكلم الحديث  
 بغير الحديث عند الحديث فقد كان ذلك سيد الوضوح من غير شعور رابعهم حيث يظنه السامع من الحديث ويخرون  
 البعد عن الوضع والخروج من خلاف الرواية بالملء بزيادة أو كمال عند عدم ٧٥ الحزم أى هذا اللفظ صلى الله

عليه وسلم أو منه لله والله

الموفق قال

(صلى عليه اله الخلق

ما اضطربت

من النوى مهج لم تنتسخ

شعنا)

(صلى عليه اله الخلق) أى

معبودهم والجملة خبرية

مبنى انشائية معنى \* وأعلم

أن الأصل ثلاثة معان

الاول لغوى فقط وهو

الدعاء مطلقا وقيل بخير

والثاني شرعى فقط وهو

أقوال وأفعال مفتحة

بالتكبير مفتحة بالتسليم

بشرائط مخصوصة

والثالث لغوى وشرعى وهو

العطف بفتح العين أى

الاحسان فأضيف الى

الله تعالى كان بمعنى الرحمة

وان أضيف الى غيره كان

بمعنى الدعاء وهذا هو

التحقيق الذى ذهب اليه

ابن هشام في مغنيته لأن

الأصل عدم تعدد الوضع

فهى من قبيل المشتركة

أيضا إذا أدى بعد اسلامه كاستهاده فان جبير بن مطعم رضى الله تعالى عنه  
 قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فدا أسارى بدر قبل أن يسلم فسمعه  
 حينئذ يقرأ في المغرب بالطور وقال ذلك أول ما قرأ الأيمان في قلبي ثم روى ذلك  
 بعد اسلامه وحمل عنه وكذا القاسم من باب أول إذا أدى بعد توبته وثبت  
 عدالته (و) سن (الاداء) ولا حمله بل متى تأمل لذلك ولو بلا اجازة فهو  
 مختلف باختلاف الأشخاص وقال أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد  
 الرامهرمضى إذا بلغ الحسين ولا ينكر عند الاربعة يعني بعدها وخصوصا بغير  
 البارع المطلوب منه مجرد الاستناد وأما البارع فلا وقد حدث مالك وله نيف  
 وعشرون سنة وشيوخه كربيعة وابن شهاب وابن هرم بن وافع وابن المنكدر  
 أحياه وقد أقروه على ذلك فلم ينكر عليه أحد منهم وكذلك الشافعى رضى  
 الله تعالى عنهما وحدث البخارى رحمه الله تعالى ومافى وجهه شعرة واستمر  
 العلماء على ذلك وهم جراحا وقال السيوطى رحمه الله تعالى وقد حدثت بكهولى  
 عشرون سنة وعقدت مجلس الاملاء أول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ولى اثنتان  
 وعشرون سنة ونصف اه (و) معرفة صفة (كتب الحديث) أعلم أن الإجماع  
 بعد الصحابة والتابعين على جواز كتابة الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم كتبوا  
 لاني شاء أى الخطبة التى سمعها منه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهى في  
 كتاب اللفظة من صحيح البخارى وأما الصحابة والتابعون فقد اختلفوا فيها  
 فذكرها جرح منها كابر عمر وابن مسعود وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد  
 الخدرى وكاشمى والنخعي محتجين بحديث مسلم عن أبي سعيد الخدرى رضى  
 الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن  
 من كتب عني شيئا سوى القرآن فليحجه وفي رواية أنه استأذن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في كتب الحديث فلم ياذن له وجوز جرح منها كعمر وابنه أيضا  
 وعلى وابنه الحسن وكقنادة وعمر بن عبد العزيز وقال جماعة منها قيدوا العلم  
 بالكتابة قال البلقيني وفي المسئلة مذهب ثالث حكاه الرامهرمضى وهو الكتابة  
 والخو بعد الحفظ وجعوا بين الأدلة بأن النهى متقدم والاذن ناسخ له ويحمل

المعنى وضابطه أن يتعد كل من اللفظ والمعنى لكن تتعدد الأفراد المشتركة في ذلك المعنى كأدق فانه موضوع للحوار  
 المقترس وتحتة أفراد مشتركة فيه وقيل هى بالنسبة لله الرحمة والنسبة لغيره من ملائكة وغيرهم الدعاء فهى على هذا  
 من قبيل المشترك لللفظ وضابطه أن يتعد اللفظ ويتعدد المعنى كعين فانه موضوع للماصرة ووضع للعارية بوضع  
 والذهب بوضع ولم يأت المصنف بالسلام اقتداء بالمتقدمين الذين لا يرون كراهة للأفراد ويحتمل أنه أتى به لفظا راجع  
 النوى ومن تبعه من المتأخرين كراهة للأفراد بشرط ثلاثة الاول أن يكون من اختلاف ما إذا كان منه صلى الله  
 عليه وسلم فإنه حقه الثاني أن يكون في غير الوارد اما فيه فلا يكره الأفراد الثالث أن يكون في غير داخل الحجر الشربة



أما هو فيقتضيه على السلام بأن يقول بأدب وخشوع السلام عليك يا رسول الله فلا يكره في حقه الأفراد والخلق بمعنى الخلق وهو مجاز لا يرى أي كلمة استعملت في غير ما وضعت له لعللاقة هذا المتعلق فهو مجاز مرسل من إطلاق اسم المتعلق بكسر اللام وهو الخلق الذي هو مصدر على المتعلق بفتحها وهو الخلق الذي هو اسم مفعول وهذا بحسب الأصل والافتقار حقيقة عرفية والله أعلم (ما اضطربت) أي مدة اضطراب فامصدرية ظرفية وأحرف المصادر التي يشك الفعل بعدها ٧٦ بمصدر المسماة أيضا بالوصلات الحرفية خمسة اتفاقا ستة بزيادة الذي على

خلاف في كونه يستعمل موصولا حرفيا وقد نطمح الجميع الشيخ حسن العطار فقال

موصول الأحرف أن وان وكى وما

والذلولست أتت فلتعلموا ول بعضهم في محامل ما

محامل ما عشر فان رمت حصرها

فدونكها في ضمن بيت تقرأ

ستفهم شرط الوصل فاعجب لشكره

بصكف وفي زيد هيأت مصدرا

ويعزى إلى الاسم من ذلك شطره

وأخر شرطه حروف كما ترى أراد بالزيادة غير المكافئة

نحو فبارحة عما قيل وبالكاف غير المهمة نحو

قلموا لا سيما زيد بارفع فكيف تسمى عن الإضافة والا

فلزائدة تشملهما كما كان المكافئة تشمل المهمة وهي

النهى على وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره أو على من تمكن من الحفظ أو على من خشي منه الاتسكال على الكتاب دون الحفظ أو على كتابة غير القرآن معه في شيء واحد لأنهم كانوا يسمعون تأويله فربما كتبوه معه فهموا عن ذلك خوف الاشتباه وحمل الأذن على خلاف ذلك في الجميع وبالجملة فالكتابة مستنونة بل قل صاحب الأصل لا يبعد وجوبها على من خشي التباسا بمن يتعين عليه تبليغ العلم اه فإذا تقرر ذلك فصفة كتابة الحديث أن يكتبه مفسرا مبينا ويشكل المشكل أعرابا وهيئة من المتون والأسماء في الكتاب وينقطه قال في الألفية

وينبغي أعجام بالاستعجم \* وشكل ما يشكل لا يفهم

وباب شكل نصرو يقال أيضا لشكل الكتاب كأنه أزال أشكاله والتباسه وقيل ينبغي الأعجام والشكل مطلقا للبدء وصوبه القاضي عياض لأنه لا يعرف الشكل من غيره ولأنه ربما يكون الشيء واضحا عند قوم مشكلا عند آخرين بل ربما يظن لبراعته الشكل واضحا ثم يشكك عليه بعد وربما يقع النزاع في حكم مستنبط من حديث يكون متوقفا على أعرابه كحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه فالجمهور كالشافعية والمالكية وغيرهما لا يوجبون ذكاته بناء على رفع ذكاه أمه بالابتدائية أو الخبرية وهو المشهور في الرواية وغيرهم كالمذنبية يوجبونها بناء على نصب ذلك على التشبيه أي يذكي مثل ذكاة أمه وكحديث لا نورث ما تركناه صدقة فالسني يرفع صدقة بالخبرية لأن الأنبياء لا يورثون والمعتزلة ينصبها عميرا ويجعل ما تركناه مفعولا ثانيا لا نورث أي لا نورث ما تركناه صدقة بل ملكا ووجه ابن مالك النصب بما يوافق مذهب أهل السنة فقال التقدير ما تركناه مبدول صدقة لخلاف الخبر وبقي الحال منه ونظيره ونحن عصمة بالنصب وقوله منه أي من ضميره كما لا يخفى ويكتب الساقط في الحاشية النهي لشرعها واحتمال سقط آخر فخرج له إلى جهة اليسار فخرج للاول إلى اليسار ثم ظهر في السطر سقط آخر فان خرج له إلى اليسار اشبه بحمل أحد السقطين بحمل الآخر أو إلى اليمين تقابل طرفا التخرجين وربما التقيا

الداخل على أن وأخواتها وصيغته مهيئة لأنها تدخل على الأفعال وفي القاموس واضطرب اقرب تحرك وماج كضرب اه \* وإعلم أن المعنى في اضطربت وما عرفت وما عرفت أصاب أن شديدا مدة دوام ذلك والمراد من هذا كذا التأنيب وعدم النهاية والله أعلم (من) أجل (النوى) أي البعد (مهج) جمع مهجة وهي الروح والنفس وبعضهم \* جمع الهواء مع الهوى في مهجتي \* فكذا قلت في أضاعي ناران \* قصصت بالمدود عن نيل المنى \* ومددت بالقصور في أكنان \* كأن الریح منع سقيته عن سيره المحبوبة والحوى بالتصريح بالنفس كأنه يهوى به إلى مكان محقق وقد يستعمل في الخير كقول عائشة رضي الله تعالى عنها صلى الله عليه وسلم ما أرى ربك إلا يسارع

في هوك أو كما قالت والمدود الرمح ثم اعلم ان بعد الحب عن المحبوب أمر شئ عليه اذ المعاد \* نار الاكباد قال  
المتنبي ابلئ الهوى أسفاليوم النوى بدني \* و فرقا الحب بين الجفن والوسن \* جسم ترددي مثال الخيال اذا  
أطارت الرمح عنه الثوب لم بين \* كفي بجسمي فحولاً اني رجل \* لو لا فخطبتي اياك لم ترفي \*  
وقال ابن عنيان لتجمعن علي عتبك والنوى \* حسب الحب عقوبة ان يهجر لوما فبوني في الهوى بسوى النوى  
\* رجوتهم وطعت أن أقصرا \* عب الصدود أخف من عب النوى ٧٧ \* لو كان لي في الحب أن أتخيرا

وقال ابن الخطيب الدمشقي  
يا عمرو أي خطير خطب لم  
يكن  
خطب الفراق أشد منه  
وأوقا  
كأنني إلى عنف الصدود  
فرعاً  
كان الصدود من النوى  
أرفقاً

(لم تتبسخ شغفا) الجملة صفة  
للمحسب وشغف منصوب على  
التمييز المحول عن الفاعل  
والاصل لم يتبسخ شغفا  
لحول الاستناد عن المضاف  
إلى المضاف اليه لم يحصل  
إيهام من النسبة لحي بالانضاف  
وهو شغف الذي كان فاعلاً  
وجعل تمييزاً والباءت  
على ذلك ان ذكر الشئ  
مبهماً ثم ذكره مفسراً  
أوقع في النفس لحصوله  
بعد الطلب ولان فيه  
أفادت عامين وهما الأخير  
من علم واحد قيل الحكيم  
ذا أراد التعليم لئلا يله أن  
يجمع بين اجمال تشويق

أقرب السقطين فيظن ان ذلك ضرب على ما بينهما وبين الاسطر اسكن الاول  
أولى سلامته من تغليس ما يقرأ الاسماء اذا كانت السطور ضيقة متلاصقة  
وهذا اذا كان في السطر بقية والا ففي اليسرى وذلك بان يكون الساقط آخر  
السطر فيكتب في الحاشية اليسرى متصلاً بالاصل نعم ان ضاق الحقل لقرب الكتابة  
من طرف الورقة أو لتجانب يد خرج إلى جهة اليمنى وكالاتر في الكتابة على  
اليسار ما قرب منه أو من وقوع سطر آخر بعده وليكتبه صاعداً إلى أعلى  
الورقة من أي جهة كان لاحتمال حدوث سقط حرف آخر فيكتب إلى أسفل  
فان زاد الحق على سطر ابتدأ سطره من أعلى إلى أسفل فان كان في غني الورقة  
انتهت الكتابة إلى باطنها وان كان في الشمال فإلى طرفها اذ لو لم يفعل ذلك لانتقل  
إلى موضع آخر بكلمة تخرج أو اتصال ويكتب بعد انتهائه الساقط صريح والاولى  
كونها صغيرة أو يزيد معها رجوع أو بقية صريح على رجوع كما قاله صاحب الاصل أو  
على انتهى الحق كما نقله القاضى عياض عن بعضهم قال والصواب صريح أو  
يكتب الكلمة المتصلة به داخل الكتاب بدل على ان الكلام انتظم قائبان  
الصالح وهذا ليس بمرضى وقال غيره انه ليس بحسن أي لما فيه من اللبس  
قرب كلمة تنجي في الكلام مرتين وثلاثاً والمضى صريح فاذا كرر الكلمة لم يأمن  
ان توافق ما يتكرر حقيقة أو يشكك أمره فوجب ارتياحاً وزيادة أشكال والحق  
بفتح اللام والمهمل مشقة من اللاحق بالفتح أي الإدراك وأما الحواشي من  
غير الاصل كنسج وبيان غلط أو اختلاف في رواية أو نسخة أو نحوه فقال القاضى  
عياض الاولى انه لا يخرج له خط أي لانه يدخل اللبس وبحسب من الاصل  
بل يجعل على الحرف ضمة أو نحوها تامل عليه والخمار كما قال ابن الصلاح  
استحب التخرج من وسط الكلمة الخرج لاجلها لا بين الكلمتين وبذلك  
يفارق التخرج للساقط واعلم ان شأن المتقين من المذاق التصحیح والتضبيب  
مبالغة في العناية بضبط الكتاب فالتصحیح كتابة صريح على كلام تنجز رواية  
ومعنى وهو عرضة للشك أو الخلاف وذلك ليعرف انه لم يفعل عنه وأنه قد ضبط وصح  
على ذلك الوجه وقد يكتب بدل صريح في الحاشية عدد الكلمة اذا تكررت بحروف

(قوله أو بين الاسطر) هطط على حوله في الحاشية اه مؤلف (قوله عن محنون) في حياة الحيوان الكبرى  
للامامة كمال الدين الدميري محنون بفتح السين وشهها طائر جديد الدهن يكون بالغرب يسعون حصوناً لمدة ذمته  
وذلك انه وبه سمى محنون بن سعيد التميمي القيرى واهو لقب فردوا معه عبد السلام وهو تلميذ ابن القاسم وهو  
مصنف المدونة وكان قبل ذلك كتبها السدين الثقات عن ابن القاسم غير مرتبة ثم جعله ابن القرات على محنون فدعا  
عليه ابن القاسم ان لا ينفع الله به اولاده وكذلك كان نهى متروكة والعمل على مدونة محنون ووفاته في شهر رجب  
سنة ٢٤٠ أربعين ومائتين وولدت في شهر رمضان سنة ستين ومائة رحمة الله تعالى اه نقله المؤلف



معها النفس وتفصيل تسكن اليه وتشيع مطاوع ينسخ ونسخه كمنعه ازاله وغيره وأبطله أشار الى المضطرب وهو ما يروى على أوجه فاقل مختلفة لا يمكن الجمع بينهما متساوية لا ترجع فيها فان رجعت إحدى الروايتين أو الروايات بحفظ راو بها مثلا أو كثرة صحته المروى عنه أو غير ذلك فالعلم للاراجعة ولا يكون الحديث مضطربا والاضطراب موجب ضعف الحديث لا شعاره بعدم الضبط ويقع في الاستدانة وتارة وفي المتن أخرى وفيه جامع عام راو أو راويين أو جماعة وأمثله ٧٨ نطلب من المطول ونصنف فيه الحافظين حجب كتابا بما المقرب

المجل والنصيب ويسمى المريض ان يمد على السكامة خطأ أو به كالصا  
هكذا وفرق بين الصحيح والسقيم حيث كتب على الاول حرف كامل لتمامه وعلى  
الثاني حرف ناقص لئلا ينقص الحرف على اختلاف الكلمة ويسمى ذلك ضمه  
ليكون الحرف مقفلا بها لا يتجه للقراءة كضمة الباب مقفل بها نقله ابن الصلاح  
عن أبي القاسم الافليقي الملقب ولا يلزق بالمدود عليه لئلا يظن ضربا وانما  
يعد على ثابت نقله لفساد لفظا أو معنى أو خطأ كان يكون ملحوا أو شاذا أو معهما  
أو ناقصا فيشار بذلك الى الخلل الحاصل وان الرواية ثابتة لا احتمال أن يأتي من  
يظهر له فيه وجه صحيح ومن الناقص الذي يضبب عليه موضع الأرسال أو  
الانقطاع في الاستدانة ليمتدح الناظر في ذلك الى معرفة مجمل السقوط ويوجد في  
بعض الاصول القديمة صاعد عطف الاء بعضها على بعض كحديثنا  
فلان وفلان وتوهم من لا خبرة له انها ضمة وليست بضمة بل كلها كما قال ابن  
الصلاح علامة وصل فيما بينهما أنبت تأكيذا للعطف خوفا من أن يجعل عن  
مكان الواو اذا وقع في الكتاب ما ليس منه نفي بالضرب أو الكشط أو المحو  
وقد روى عن معن أن كان ربعا كتب الشيء ثم لعقه والاول أجود من الكشط  
والمحولان كلا منهما يضعف الكتاب ويحرك تهمة وعن بعضهم أنه كان  
يقول كان الشيوخ يكرهون حضور السليمن مجلس السماع حتى لا يشتر شي لأن  
ما يشتر منه ربعا يسع في رواية أخرى وقد يسع الكتاب مرة أخرى على شيخ  
آخر يكون ما يشتر من رواية هذا صحاح في رواية الآخر فحتاج الى الحاقه بعد  
أن يشتر وهو اذا خط عليه من رواية الاول وضع عند الآخر اكتفى بعلامة  
الآخر على به صحته وأجود الضرب أن لا تلمس الحروف بان تحذف من  
نحوه اخذنا بيضا دالا على ان لا يخطا بالواو وانها غير مانع لقراءتها من فتحه  
ويسمى الشق عند أهل المغرب والكشط بالكاف والتقف سلخ الورقة أو  
نحوها ويعبر عنه بالبشر وبالحك وأما الضرب على المكرر فيقبل بضرب  
على الثاني وقبل يبقى أحسنهما صورة وأبينهما ويندب في إتمام الضبط  
دائرة أي حلقة مفترجة كهذه أو مطبقة ككذى للتمييز بين الحديثين

والى تاريخ الحديث  
ومنسوخه اعلم ان النسخ  
فن مهم صعب وكان  
لشافعي رضى الله تعالى  
عنه فيه يدولى وسابقة  
أولى فقد قال الامام أحمد  
رحم الله تعالى ما علمنا المجل  
من المفسر ولا نسخ الحديث  
من منسوخه حتى جالسنا  
الشافعي رضى الله تعالى  
عنه وهو رفع الحكم  
انشرعى بخطاب نخرج  
بالرفع الثابت بالسيرة  
الاصابية أي عدم التكليف  
بشيء والخروج بغاية أو  
نحوها من التمسك  
وبقوانا بخلاف الرفع  
بالوت والتمن ونحوهما  
ثم هو حيث وقع التعارض  
بين الحديثين ولم يكن الجمع  
بينهما بالرفع المعارضة  
وعرف الآخر منهما في  
الواقع ولم ينس وهو  
ناسخ والمقدم منسوخ  
ومعرفته اما بالنص من  
النبي صلى الله عليه وسلم

كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت خيتكم عن زيارة القبور الا نذر ورهافتم اذ كر  
الآخرة أو بتصریح الصحابي به حازما فتول جابر رضى الله تعالى عنه كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ترك الوضوء مما سمعت النار أخرجها الاربعة أو بالتأريج وهو كثير كحديث شهاب بن اوس مرفوعا  
أقطر الحاحم والمجذوم ذكر الشافعي رضى الله تعالى عنه أنه منسوخ بخبر ابن عباس رضى الله تعالى عنه - جمان  
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم فان ابن عباس انما صحبه بخبر في حجة الوداع سنة عشر وفي بعض  
طرق خبر شهاب ذلك كان زمن الفتح سنة ثمان وأما الاجماع فلا ينسخ ولا يشيع ولا يمكن يدل على وجودنا نسخ غيره



والله أعلم قال (والاصل والصعب والاتباع ماعلمت \* صيانة بقوا دماظ الكفا) (و) على (الاصل) أي آله  
وهو عطف على الماهن عليه وهو من الفاعل عليه جهور النخلة لانهم جعلوا المادة الخافض اذا عطف على ضمير الخافض  
لازمة وموافق الماعلم بان مالاك لانه لا يقول به لوزد السماع نثرا ونظما بالعطف على الضمير المختوض من غير اعادة  
الخافض قال في الخلاصة وعود خافض لضمير عطف على \* ضمير خافض لازمة وجعلا وليس عندي لازما لوقيل  
\* في النثر والنظم الصحيح مشتملا في النثر قراءة حمزة واتفقوا الله الذي ٧٩ تسالون به والارحام بحر الارحام  
عطف على الالهة المجرورة

بالهامون والنظم ما أنشده  
سبحو به رجه الله تعالى  
فالهم قد بدت تبحرنا  
وتشتبها

فذهب فبابك والايام من  
عجب

بحر الايام عطف على الكفا  
المجرورة بالهاء هذ وقد  
عمل رحمه الله تعالى بما ورد  
قولوا اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد وللنهي عن  
الصلاة البراء أي التي  
لم يذكر فيها الاصل \* واعلم  
ان الاصل له معان باعتبار  
المقامات فربما جمعت  
أقوالا لا يحسن في مقام  
المدح بل مؤمن في والمدح  
كل مؤمن ولو عاصيا كما  
هنا وحرة ان كان بنو هاشم  
والطلب عند الشافعية  
وبنو هاشم عند الحنابلة  
وكذا المالكية على الاصح  
عندهم وآل علي وآل  
عقيل وآل جعفر وآل  
الحارث بن عبد المطلب وآل

فقد يدخل عجز الاول في صدر الثاني أو بالعكس فيما اذا تجردت المتنوع عن  
أسانيدها ومنهم من لا يقتصر على الدارة بل ترك بقية السطر بياضا وكذا  
يفعل بالتراحم ورؤس السائل وارضى الحافظ الخطيب ندبا تركها من النقط  
حتى يقابل كتابه بالاصل أو نحو. وحديث فكل حديث فرغ من عرضه ينقط  
في الدارة التي تليه نقطة أو يخط في وسطها خطا للامساك بعد هل عارضه  
أولا وكرهوا فصل مضاف الله منه كعبد الله أو عبد الرحمن بن فلان أو رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلا يكتب عبد أو رسول في آخر سطر والله أو الرحمن مع  
ما بعده بول آخر احترازا عن قبج الصورة ان نافي مانلا كما في الامثلة  
الذكورة فان لم ينافه كأن يكون اسم الله مثلا آخر الكتاب أو الحديث  
ويكون بعده ما ينافيه نحو قوله في آخر البخاري سبحان الله العظيم فلا كراهة  
في الفصل بينهما ومع ذلك فجمعهما أولى وقول الخطيب يجب اجتناب ذلك  
حاله صاحب الاصل على التأكد للانع والحق بذلك أسماء النبي صلى الله عليه  
وسلم والصحابة رضي الله تعالى عنهم كقولهم ساب النبي صلى الله عليه وسلم  
كافر وقاتل ابن صفية في النار وهو الزبير بن العوام فلا يكتب ساب أو قال  
في آخر سطر وما بعده في أول آخر ولا اختصاص بالكراهة بالفصل بين  
المتضامين فغيرهما على استتبع فيه الفصل كذلك كقوله في شارح النحر الذي  
آت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو غل فقال عمر أخاه الله ما أكثر ما يؤنبه  
فلا يكتب قال في آخر سطر وما بعده في أول آخر وكرهوا أيضا جعل بعض  
الكلمة في آخر سطر وبعضها في أول آخر بل مخرج بعضهم بالكراهة في  
فصل نحو أحد عشر لانها عزلة اسم واحد ويندب كناية ثناء الله تعالى كمن  
وجل وتبارك وتعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كلما  
ذكر الجلالا لهما وان أسقط كل منها في أصل سماعه أو سماع الشيخ فلا تنقيد  
باسقاط شيء منها بل تلفظه وتكثبه لانه ثناء ودعاء تثمته لا كلام ترويه فلا  
تسام من تكرره عند تكرره فاجره عظيم فقد قال ابن حبان في صحيحه  
في قوله صلى الله عليه وسلم ان أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة

العباس عند الحنفية وصح فيهم حديث ان مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وغيره  
من الاحاديث الكثيرة الشهيرة شهرة الشمس وقت الظهيرة وما اطفأ قول بعضهم مدحهم  
يا بحر الندي أو خشي وأنتم \* سفن النجاة يوم المعاد است أخشى بال أحد ذنبا \* مع حي لهم وحسن اعتقادي  
والله العلامة الشبراوي حيث قال فيهم قال لي قائل رأيتك تهوى \* آل طه ودانما تحتهم  
ان حقا عليك تستغرق العم \* رمد محيا فيهم وفيهم بلهم \* قلت ماذا أقول والكون طرا \* يستمد العطاء من ناديه  
لأنا أستطيع أمدح قوما \* كان جبريل خادما لايهم (والصعب) أي وصيبه وخصهم لزيد الاهتمام بهم وان



سليمهم الا ان بالاعنى الاعوام والاصحاب جمع صاحب بمعنى الصحابي وقيل اسم جمع وهو التحقيق عند سيبويه لانه ليس من انبياء الجمع كما ذكره الاشعري وهو من اجتمع مؤمن بالنبى صلى الله عليه وسلم ولو غير غير جعل التعارف وهى الارض فى حياته وان لم ير وفاته شيئا ولم يطل الاجتماع به كالتابعي معه والتعبير بالاجتماع به أولى من الزوية ليدخل الاعنى كاي أم مكتوم فاته صحابي بلا تردد واسم عبد الله بن زائدة أو عمر بن قيس ورجع البخاري وابن جبان الاول ونقل ابن جبان عن الجمهور ٨٠ الثاني يخرج من اجتماع كافر به أو فى محل غير الله تعالى كاسماء أو بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وسواء كان المجتمع به انسيا أم جنيا ولو بالجماعة ومكانة فيظهر أن زوجه صلى الله عليه وسلم فى قلب المجتمع به وعلى جوارحه بمجرد الاجتماع لشرف منزلته صلى الله عليه وسلم ويخرج بقول النبي من لقيه مؤمنا لم يكن بعصيه من الانبياء الا ان هل يخرج من اجتماع به مؤمنا بأنه سمعته ولم يدرك البعثة أولا الراجع خبره جسه اذا لاطلق المؤمن عرفا على من صدق بأنه سمعته ومات قبل البعثة وفى كلام البرماوى ان ورقة اجتمع به صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة وشهد انه بشاره هبسى وانه نبى مرسل فهو صحابي قطعا بل أو هم كما كان يقرر شيوخنا شيخ الاسلام البلقيني اه وهذا كما لا يخفى مبنى على ما هو المشهور من ان رسالته

انهم اهل الحديث لانهم أكثر صلاة عليه من غيرهم خلافا للامام أحمد فاته كان يكتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم بدون ذلك قال ابن الصلاح واهله تقدم فى اسقاطهما بالرواية لالتزامه اتباعها فيرد فيها ما ليس منها تورط كلفه به فى عدم ابدال النبي بالرسول وان لم يختلف المعنى لكن كان رضى الله تعالى عنه ينطق بهما اذا قرأ أو كتب وما الى صنيعه ابن دقيق العيد فقال ينبغي ان يتبع الأصول والروايات وإذا ذكر الصلاة انفذا من غير ان تكون فى الأصل فينبغى أن تصبها اقربته بدل على ذلك كرفع رأسه عن المنار فى الكتاب وينوى بقلبه انه هو المصلى لاحكامها عن غيره اه وتسن الصلاة نطقا وكتابة على سائر الانبياء والملائكة صلى الله عليه وسلم كما نقله الامام النووي عن اجتماع من يعتقده قال ويسن الترضي والترحم على الصحابة والتابعين وسائر الاخيار وقال فى شرح مسلم وغيره ولا يستعمل عز وجل ونحوه فى النبي صلى الله عليه وسلم وان كان عزرا جليلا ولا الصلاة والسلام فى الصحابة استقلا ويجوز تبعاه اه وبكره الاقتصار على أحدهما هنا وفى كل موضع شرعت فيه الصلاة كما قاله النووي لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وان وقع ذلك فى خط الخطيب وغيره قال حمزة الكنتانى كنت أكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه ولا أكتب وسلم فرأيت أنه صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى مالك لانتم الصلاة على من أكتب بعد ذلك صلى الله عليه ولا أكتب وسلم اه ويحجب الرضى للصلاة والسلام فى الخط كان يقتصر منهما على حرفين كما يفعله أبناء العجم وهوام الطلبة فيكتبون صم أو صلعم فذلك خلاف الاول بل قل العسرا فى انه مكرره ويقال ان اول من رضى له ما يصلعهم قطعت يده وقد غلب عليهم الاقتصار على الرضى فى حديثنا وأخبرنا تسكر ردهما وشاع بحيث لا يخفى فيكتبون من حديثنا ثنا وقد تحذف الثناء ومن أخبرنا أنا ولا تحسن زيادة الثناء قبل النون وان فعله البيهقي وغيره لئلا تانس رضى حديثنا وقد تزايد ربه آلاف أو خاه كما وجد فى خط المغاربة ودال أول رضى حديثنا هو موجود فى خط الحاكم وأبى

صلى الله عليه وسلم وسواء كان المجتمع به انسيا أم جنيا ولو بالجماعة ومكانة فيظهر أن زوجه صلى الله عليه وسلم فى قلب المجتمع به وعلى جوارحه بمجرد الاجتماع لشرف منزلته صلى الله عليه وسلم ويخرج بقول النبي من لقيه مؤمنا لم يكن بعصيه من الانبياء الا ان هل يخرج من اجتماع به مؤمنا بأنه سمعته ولم يدرك البعثة أولا الراجع خبره جسه اذا لاطلق المؤمن عرفا على من صدق بأنه سمعته ومات قبل البعثة وفى كلام البرماوى ان ورقة اجتمع به صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة وشهد انه بشاره هبسى وانه نبى مرسل فهو صحابي قطعا بل أو هم كما كان يقرر شيوخنا شيخ الاسلام البلقيني اه وهذا كما لا يخفى مبنى على ما هو المشهور من ان رسالته

صلى الله عليه وسلم ونبوته فى وقت واحد واعترض التعريف بأنه يصدق على من مات مرتدا عبد كما قاله ابن خطل ولا يسمى صحابيا بخلاف من مات بعد رده مسلما كما لا يشع بن قيس وأجيب بأنه كان بسماء قبل الردة ويكفى ذلك فى صحة التعريف لا يشترط فيه الاختراز عن الثنائى العارض «واعلم ان معرفة الصحابة فن مهم وفائدته تميز المرسل والحكم لهم بالعدل وغيرهما وفيه تصانيف كثيرة والكثير من منهم فى الرواية أى من زاد حديثهم على ألف سبعة نظامها بعضهم بقوله نسح من الصحب فوق الاف قد نقلوا \* من الحديث عن المختار خير مضمر أبو هريرة شهد جابر أنس \* صدقة وابن عباس كذا ابن عمر \* وسعد هو أبو سعيد الخدري بن مالك بن سنان الانصارى



وأما الاستشهاد بأحد العدلايهم فممن انفرد بهم في البلدان والنواحي قال العراقي والعدلايهم هم فقد ظهر \* سبعون ألف يقول وحضر الحج أربعون ألفا وقبض \* عن ذين مع أربع آلاف تنض بكمز النون وتشديد الضاد المعجمة أي تيسر وقولنا كالتابعي معه أي مع الصحابي فيمكن في صدق اسم التابعي على الشخص اجتماعه مؤمنا بالصحابي في حياته وهذا ما رآه ابن الصلاح والنووي وغيرهما وقيل لا يكفي ذلك من غير طائفة الاجتماع به بجرم المتاج ابن السبيكي تبع الخطيب البغدادي وقرئ بان الاجتماع بالنبي ٨١ يؤمن النور العالي أضاف

عبد الرحمن السلمي والبيهقي و يرض أيضا حديثي فيكتبني أو دني دون  
أخبرني وأنبأنا وأنبأني وأما قال فقال ابن الصلاح جرت العادة بمحذفها خطأ  
ولابد من النطق بها حال القراءة واعلم أنه يكره الخط المديق لأنه يخون صاحبه  
أحوج ما يكون إليه أي عند البكر المحوج إلى الرجعة وهو مظنة ضعف  
البصر الاضيق رق أو رحلة بأن يكون رجلا يعمل كتبه معه فيكتبها حقيقة  
أخف جاهه قال في الاثنية

ويكره الخط الدقيق الا \* اضيق رق أو حال فلا

وشر الخط التعليق وهو خلط الحروف التي ينبغي تفرقةها والمشق بفتح الميم وهو سرعة الكتابة مع بعره الحروف فمن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال من الكتابة المشق وشر القراءة الهذرة وأجود الخط أبيه اه وفي الاشارة

وشرح التعليق والمشق كما \* شرح القراء إذا ما هذرا

أى أسرع فى قرأته والله التوفيق (و) صفة (عرضه) أى مقابله مع الشيخ  
 المسمع أو المستمع أو مع نقة غيره أو مع نفسه شيئا قسما بأصل شخه الذى  
 أخذه هو عنه ولو اجازة أو أصل أصل الشيخ أو فرع مقابل بالأصل أو فرع  
 آخر مقابل به وإن كثر العدد بينهما لمحصل المطلوب وهى واجبة قال القاضى  
 عياض لا تحل الرواية من كذاب لم يقابل لأن الفكرة يذهب والقلب يسـ هو  
 والبصر يربخ والقلم يطغى وسواء وقعت حال السماع أم لا وشرط القاضى  
 عياض كونها على الأصل ويقال قابلت الكتاب بالكتاب وعارضته به إذا جعلت  
 فيه مثل ما فى المقابل به والمقابلة مع الشيخ خير منها مع نفسه على الأصح أو  
 غيره بأن يعرض كتابه بكتاب بنفسه معه (و) صفة (سماعه) أى كقيمته بأن  
 لا يتشاغل هو ولا الشيخ بما يحل به من نسخ أو حديث أو نعت وإن يسمع من  
 أصل شيخه أو فرع قبول عليه ويندب له أن ينظر حين يسمع فى نسخة له أو  
 إن حضر فهو جدير بأن يفهم معه ما يسمع خلافا لابي بن معين فإنه قال يجب  
 النظر فيها وهذا تشديد فى الرواية والصحيح عدم اشتراطه وصحة السماع ولو لم  
 ينظر أصلا قال فى الائمة

( ١١ - فتح البر ) اذا كبرت وعلفت على الرأس أو ذكرت عليه زالت الصداق العارض له (ما علفت) أى تعلقة من عاقبه بالأكسرة علوقاً أى تعلق ومافيه مصدرية ظرفية (صباية) فى القاموس والصباية الشوق أو رفته أو رقة الهوى صيغت كقنعت تصبفانت صبوهى صبة أه (بفؤاد) متعلق بعلق وهو القلب وجعه أفتد وهو مخروط صنوبرى الشكل قاعدته فى وسط الصدر ورأسه الى الجانب الايسر ولهذا طول الزوم عليه لأنه أنه ناله ولونه أحمر مائى وهو من لحم وليف وعشاء صلب قال جالينوس وفيه تجويفان أعين وأيسر والحم فى الاعمى أكثر وهما عرقان يأخذان الى الدماغ فإلى اعرض للقلب مالاوافق مزاجه انقبض فانقبض لاقبضاضه العرقان فيشغرا لهما

ما يؤثر الاجتماع الطويل  
بالصحابي وغيره من الاخيار  
(والاتباع) جمع تابع أى  
اتباع الصاحب أو اتباعه  
صلى الله عليه وسلم فيعمل  
كل من تبع ماله وطريقته  
فهو عام بعد خاص «واعلم  
ان الفقهاء التابعين من  
أهل المدينة الذين كانوا  
ينتهى الى قولهم وافتائهم  
سبعة ناطقها بعضهم بقوله  
ألا كل من لا يفتدى بأمة  
فقهية يهزى عن الحق  
نار حه

نقدہم عیہ اللہ مرورہ

قاسم

سید ابو بکر سعیدان

خارجہ

وان أردت امانهم فانظر في

فتح البر لتقضى منه الوطر

وفي حياة الحيوان الكبرى

للامامة كمال الدين الدميري

ان اسماءهم اذا كتبت في

في رقعة وجعلت في القمع

فانه لا يسـوـش مادامت

الرقعة فيه وفيها ايضا انها



الوجه أو ما وافقه انبسط فانبسطا لانبساطه اهـ وهذا مذهب أهل السنة انه محل العقل وشئ قبل انقلبه ولبعضهم  
واسمى الإنسان الانسية \* ولا انقلاب الا انه يتقلب (خالط) من خالطه مخالطة وخلطاً لما زجه (الكفا) من  
كاف به أو ما به وبابه فرح وفي المختار النوع بالفتح الاسم من واح به بالكسر يواجم وواجم بالفتح اللام وولوعاً أيضاً بالفتح  
فأصدر والاسم جميعاً فتوحان وأولاه بالثاني وأوابع به على ما لم يسم فاعله فهو مواع بالفتح اللام أى مغرى به اهـ وجملة  
خالط الكلف محله اجر على انها - ٨٢ صفة انقوا أشار الى المعاق وهو حذف من مبتدأ السناد واحد فاكثروا

كل رجاله وقيل مثلاً قال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بوسواه ذكر بصيغة  
الجزم ام بصيغة التمرى  
والجمهور لا يقبله حتى  
يعرف من وجه آخر للجهل  
بمال الساقط لكن قال  
ابن الصلاح ان وقع الحذف  
في كتاب الترمذ صحته  
كالبخارى فما أتى فيه بالجزم  
دل على انه ثبت اسناده  
هذه وانما حذف الغرض  
من الاغراض وما أتى فيه  
بغير الجزم ففيه مقال اهـ  
وقوله الغرض من الاغراض  
أى ككون الراوى ليس  
على شرطه وان كان مقبولا  
وحل رحمه الله تعالى قول  
البخارى ما أدخلت كتابي  
الخامس الا ما صح وقول  
الاعنه ما فيه محكوم بصحته  
على ان المراد مقاصد  
الكتاب وموضوعه ومتون  
الابواب دون التراجم  
ونحوها واعلم انه اختلف  
فيما اذا حذف من حديثه

ولينظر السامع حين يطلب \* في نسخة وقيل يجب  
(و) صفة (الرحلة فيه) أى فى طلب الحديث بحيث يتبدى بحديث أهل بلد  
فيستوعبه قال الخطيب واذا عزم على الرحلة فلا يترك أحداً في بلد من من الرواة  
الا ويكتب عنه ما تيسر من الاحاديث وان قلت فقد قال بعضهم ضيع ورقة  
ولا تضيع شيخاً اهـ ثم يرسل فيحصل فيها ما ليس عنده ويكون اعتناؤه  
بتكثير السماع أكثر من اعتناؤه بتكثير الشيوخ اذ المقصود الاصلى الدراية  
لا مجرد الرواية نعم قد يحتاج الى تكثير الرواية لتصحيح الدراية وتسبق مزيد  
كلام على الرحلة فى أدب الطالب فارجح اليه ان شئت (و) صفة (تصنيفه)  
بان يتصدى له إذا تأهل ويرتبه اما على الابواب الفقهية أو غيرها بان يجمع في  
كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه انما أو فنياً والاولى أن يقتصر على  
ما صح أو حسن فان جمع فليبين علته الضعيف أو المانيد بان يجمع مسند كل  
صالح على حدة مرتباً على السرايق في الاسلام فيقدم العشرة ثم أهل بدر ثم  
أهل المدينة ثم من أسلم وهاجرين المدينة والفتح ثم من أسلم يوم الفتح ثم الأصغر  
سناً كالسائب بن زيد وربي الطميل ثم النساء ويبدأ منهن بامهات المؤمنين قام  
الخطيب وهى أى هذه الطريقة أحب البنا أو على القبائل فيقدم بنى هاشم  
ثم الاقرب فالأقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم نسباً أو على حروف المعجم وهو  
أسهل تناولاً وعليه جرى الطبرانى في معجمه الكبير أو انما بان يذكر المتن  
وطرقه ويبين اختلاف نقلته بحيث يقع ارسال ما يكون متصلاً أو وقف  
ما يكون مرفوعاً أو غير ذلك مما سرى في محله مرتباً لها على الابواب كما فعل ابن أبى  
حاتم أو المانيد كما فعل الماسنظ أبو يوسف يعقوب بن شيبه السدوسي غير انه لم  
يتمه قال الخطيب والذى ظهر من مسند يعقوب مسند العشرة والعباس  
وابن مسعود وعمار وعقبه بن غزوان وبعض الموالى اهـ والاول أحسن  
لسهولة تناولها أو الاطراف بان يذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع  
أسانيداً اما مستوعباً أو متقدماً بكتب مخصوصة ويجوز ذلك مطلقاً وان لم  
يقدر (و) من المهم معرفة (سببه) أى الحديث أى السبب الذى لاجله حدث

وأضافه الى من فرقوه وكان شيخه هل يسمى تعليقه أو لا والصحيح فيه ان تفصل فان عرف بالنص النبي  
أو الاستقراء انه مدلس قضى به الاعتناء **تنبيه** علم مما تقدم ان بين العضل والمعلق عمومًا وخصوصاً ومن وجه  
والله أعلم (وماجد الصبان أنشدكم \* صلوا صحح غرام صبره ضعفاً) (وما) هى مصدر بية طرفية (مجد الصبان) هذه  
النسبة سميت له من والده التقي الصالح الشيخ على الصبان رحمه الله تعالى كما أخبر به قال وانما نسب هو اليه لانه كان  
في ابتداء أمره يبيع الصابون فمر كه خولاً من أن يقع في بخس الميزان فيفض الله تعالى كما أخبر بذلك وإست  
بخشيت من الله فيما ذكر أنهما استغفرا بامته فانه كان يتعبد كثيراً ويصوم كثيراً وقد شأدت منه أمورا كثيرة قد



على نور بصيرته \* وصفا سريرته \* نعمة الله برحمته \* وقسطه له في جنته \* اه (أنشدكم) من الانشاد وهو قراءة  
شعر نفسه أو غيره وقال الطبري في غريبه والانشاد رفع الصوت ومنه انشاد ٨٣ الشعر أي رفع الصوت به وقولهم  
نشدتك الله أي سألتك

أنشد أي رفع صوتك اه  
أي أنشدكم قصيدة

(صلوا صبح غرام صبره ضعفا)

الى آخرها فهو رحمه  
الله تعالى دائما ينشدها  
لتعاق قلبه بمحبوبه صلى  
الله عليه وسلم وما يتعاق  
به ولان عنان العلم وأقول  
راجيا من الله القبول  
هذا آخر ما حررته في شرح  
القصيدة الميمونة ونحوه  
مع وقوع العوائق واشتغال  
البال \* بغشيان سائر اكم  
من البلبال \* متطفلا  
بشرحه على كرم المدوح  
فيها صلى الله عليه وآله  
وسلم وشرف وكرم وعظم  
وأستغفر الله العظيم بمازل  
به في هذه العجالة لسان \*

أودخله فيها أذهول ونسيان

\* فاني بالعجز معلوم \* وعن

الخطا أغمر معصوم والله الله

في الاعتذار وترك الانكار

فألفت في بعض نصف شهر

\* فادع لجامه ابينل أحر

والله المسؤول أن يحشرني في

زمرته من ختمت به رسائل

المرسلين \* مع الآيات

والاحبة والمسلمين \* بنحز

في الروضة المطهرة يوم

الجمعة الخامسة والعشرين

الذي صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث كما في سبب نزول القرآن الكريم وفيه  
قوائد كثيرة وان كان العرب بعموم اللفظ لا بخصوص السبب منها وجه الحكمة  
الباعنة على تنزيح الحكم ومنها تخصيص الحكم به عند من يرى أن العبرة  
بخصوص السبب ومنها الوقوف على المعنى وإزالة الاشكال فبيان سبب  
الحديث طريق قوي في فهم معانيه كما قبل بكل ذلك في سبب نزول القرآن وصف  
فيه أبو حفص العسكري شيخ أبي علي بن الفراء الحنبلي (ومرجعها) أي هذه  
الانواع المذكورة في الخاتمة (القول) لمحض اذا ضابط لها تدخل تحتها (فلتر اجمع)  
لها (كتها) لحصل الوقوف على حقائقها وقد ذكرنا منها فنبذة يسيرة مشتملة  
على قوائد كثيرة فان مالا يذكر كله لا يتبرك بعضه بل طلب التمام غلط وخير  
الامور الوسط (هذا) هي كما تقدم في شرح لما بعد كلمة توفى بها لارادة الانتقال  
من نوع من الكلام الى آخر كما بعد نحو هذا وان لا طاعين (ولله الحمد) لا غيره  
وقدم في شرح الخطبة الكلام على الحمد وكذا الصلاة والسلام والنبى والسيد  
واسم محمد والآل والأصحاب (على) أي لاجل فعلي تعليمية على حد قوله تعالى  
ولتكبروا بالله على ما هداناكم الىكم وهو أحد قوانين فيها والثاني انها  
على بابها من الاستعلاء وانما تعدى فعل التكبير بها التضعيف معنى الحمد قال  
الزمخشري كأنه قيل ولتكبروا بالله حامدين على ما هداناكم وهو أولى لان المجاز  
في الحرز ضعيف (آلانه) أي نعمة التي منها هذا المختصر وشرحه وواحد  
الى بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل مبر وأمهات وما ألطف قول الزمخشري  
طعم الآلة ألا حلى من المان وهو امر من الآلة عند المان أربابا لا لآلة الاولى  
النعيم وبالثانية بوزن صحاب الشجر الرويان الاول ما نزل من السماء قرين  
السلوى وبالثاني تعدد النعم استكثرنا لها وهو من الله محمود قال تعالى قل  
لا تغنوا على اسلامكم بل الله يبين عليكم ان هذا لكم لإيمان وأما من غيره تعالى  
ماعد الشيخ والوالد فلا ولا بعضهم في ذلك مع حسن التورية

اداغرست جملا فاقه غدا \* من المكارم كي يقولك الممر

ولا تشبهه بنهم ذكروا \* من عادة المان أن يؤذى به الشجر

(والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء) بكسر التاء وفتحها أي الذي ختمهم وختموا  
به فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي  
صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال ان الله عز وجل كتب مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والارض  
خمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء ومن جملة ما كتب في الذكر وهو ام  
الكتاب أن محمد خاتم النبيين وروى البخاري في صحيحه عنه صلى الله عليه وسلم  
خطابا لعلي رضي الله تعالى عنه أنت مني بمنزلة هرون من موسى ألا انه لا نبي

من ذى القعدة الحرام سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وآلف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة  
وأتم التحية وكذا سائر النبيين وآل كل والحمد لله رب العالمين (بسم الله الرحمن الرحيم) سبحانه ربنا  
تباركت وتعالى \* وهديت السبيل فلا تبطل الاما هديت \* وآميت الظلم فلا تخير ما آتيت \* وصلاة



بعدى أى تبدأ نبوته (سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأولائه) جمع ولى وله  
معان منها الناصر ولا شك انهم رضى الله تعالى عنهم وعناهم بذلوا مهجهم  
وأموالهم فى نصرته صلى الله عليه وسلم (نجز) أى هذا المختصر وفى المختار نجز الشئ  
انقضى وفنى وبابه طرب اه (يوم الاربعاء تاسع عشر شعبان) مضاف لتمام  
عشر وجمعه شعبان (سنة) بالاضافة لما قبلها (ألف وثلاثمائة وعشرين)  
من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (فى الروضة) متعلق بنجز (الطهرة قرب النبي  
الكريم) أى الجامع لانواع الشرف وأوصاف الكمال الالفة به صلى الله عليه  
وسلم وفى الحديث أنا أكرم ولد آدم وجمع صلى الله عليه وسلم كرم الذات والصفات  
فالاول كرم الاصل والثانى كرم الافعال وكان صلى الله عليه وسلم يزداد من  
التفضل والكرم فى شهر رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام فلما كان فيه  
أجود بالخير من الريح المرسلة (عليه وعلى سائر) أى باقى أوجيع كى يقبل فالاول  
من السور بالهز بمعنى البقية من الماء ونحوه والثانى من سور المديفة المحيط بها  
(الانبيا وآل كلى) أى كل واحد من الانبياء أى أقاربه المؤمنين به والانسب  
بمقام الدعاء ان يزدادهم كل مؤمن (أفضل الصلاة وأتم التسليم) قال مؤلفه أبو  
محمد عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان الشافعى المدنى قد فرغت من  
تأليف فتح البر بشرح بلوغ الوطر من مصطلح أهل الأثر يوم الجمعة سابع  
عشر صفر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وألف فى الروضة المطهرة وأنا  
بالحجز معترف \* وبالقصور متعسف معذرا لى رأى فيه خطأ وخطلا \* أوعيا  
أو زلا \* مستندا من قانص فيض فضله ان يسده \* بعد أن يتأمل فيه مده  
\* راجيا منه ان يغفر زلات الاقلام \* ويسترحل انظام \* وأن يحضر قلبه  
السليم \* ولله القويم \* ان الحسنات يذهبن السيئات  
ومن ذا الذى ترضى سبحانه كلها \* كفى المرنبلا ان أعد معاييه  
وأعوذ بالله الكريم من حسد يسد باب الانصاف \* ويرد عن الارتداء بحجـمـيل  
الاوصاف \* وأسأله أن يجعله خائما من الرياء والسعرة \* بحيث يكون ذريعة  
لدخول من باب العفو والرحمة \* وأن يديم أفضل سلامة وصلاته \* على  
أشرف مخلوقاته \* وعلى آله وأشياعه \* وأصحابه وأتباعه \* رسائر  
الصالحين \* والحمد لله رب العالمين

بقول راجى عن ان المساوى \* مصححه عثمان خطاب الغزوى

بحمد الله وعونه قد تم طبع هذا الكتاب بالطبعة الجديدة  
المصرية الكائنة بشارع الخلو جى بحوار الجامع الازهر  
ادارة صاحبها الشيخ محمود البيطار الحلبى وذلك  
فى أواخر شهر ربيع الثانى سنة ١٣٢٢  
هجرية على صاحبها أفضل  
الصلاة وأتم التحية

وسلاما على نبيل الذى  
أرساه رجة للعالمين \* وعلى  
آله وصحبه والتابعين \* أما  
بعد فقد اطلعت على هذا  
السفر الجميل \* والمؤلف  
الجميل \* المسمى بالتحف  
الاخوان \* بشرح قصيدة  
الصبيان \* فالقيمة ثمانية فى  
الاتقان والاجادة \* وغاية  
فى النفع والافادة \* كيف لا  
وان ناسج بروده الاحيائية  
\* ونظم عقوده الجمالية  
\* وضابط قواعده \* وجامع  
فرائده \* هو الاستاذ  
الفاضل \* والعالم العامل \*  
فبراس المعارف \* ورمسوب  
العوارف \* السيد أبو محمد  
عباس بن محمد نفع الله به  
العباد \* ووفقنى وإياه الى  
ما فيه الرشد والساد \* أنه  
ولى التوفيق \* والهادى  
لاقوم طريق كتيبه سليم  
المشرى \* خادم العلم  
والفقر بالازهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى وسلم على سيدنا محمد وآله  
انك اذا طالبت الحجة على فضل الرجل ومكانته من العلم والادب فاستجد بها باقية  
قاطعة \* ولا يضاء ناصعة \* في أحسن من كلامه اذا تكلم أو قبله اذا كتب \* ثم اني  
اطلعت على هذا الكتاب \* الذي ألفه الاساذ الفاضل \* والعالم العامل \* الشيخ  
أبو محمد عباس بن محمد \* وسماه فتح البر \* بشرح بلوغ الوطر \* فما كدت آتي على  
آخره حتى أذعنت لذلك الاستاذ بالعالمية \* وثبات القدم في التأليف \* وعلاو الكتاب  
في الكتابة \* نعم وعرفت له من قوة الفكر وسلامة الذوق ما لو كانت لا يعرفه  
الاقليل من العلماء \* لما كنت مبالغاً في الثناء \* ولا متجوزاً في الاطراء \* فجزاه  
الله خير ما يجزيه عاملاً أخاص في عمله \* وأكثراً من مثله \* آمين  
كتبه خادم العلم والفقرا  
بالأزهر سليم البشمري

بلوغ الوطر من مصطلح أهل الأثر

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا من رفعت من استندالى قدرتك \* وأصلى وأسلم على من أرسلته رحمة  
أبيك \* سيدنا ونبينا محمد حسن الخلال \* وعلى آله وأصحابه من تركوا  
التدليس وأنكروا على جميع الأحوال \* أما بعد فيقول موقوف هوا \* وفقير  
رحمة ربه ومولاه \* عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان \* عاماهم الله والمسلمين  
بالعفو والاحسان \* هذا مختصر لطيف حسن الترتيب والمباني \* اختصرته من  
نخبة الفكر للمحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني \* وضمت اليه ما لا بد منه \* مع  
حذف ما قد يستغنى عنه \* وما التيسيره على المبتدئين من الطلاب \* راجيا من الله  
تعالى القبول والتوفيق للصواب \* وسميته بلوغ الوطر \* من مصطلح أهل الأثر \*  
والله تعالى أسأل من فضله \* أن ينفع به كما نفع بأصله \* انه على ما يشاء قدير \*  
وبالاجابة جدير \* علم الحديث علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث  
القبول والرد وكيفية التحمل والاداء وصفات الرجال وغير ذلك وموضوعه ذات  
الراوى والمروى من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك والسند الاخبار  
عن طريق المتن ويطلق على الطريق والمتن ما ينتهي اليه السند من الكلام الخبير  
ان تعددت طرقه بان يرويه جمع بمنزلة تواطؤهم على الكذب وقوعه منهم اتفاقا  
محسوسا بلا حصر فنوا تراو به يفوق اثنين فمشهور أو بهما فمزى أو بواحد فغريب  
والثلاثة آحاد ومنها المقبول وغيره والغريبة اما أن تكون في أصل السند أو لا فالاول



الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي ويقال إطلاق الفرد عليه والمقبول ان نقله عدل تام  
 الضبط متصل السند غير معال ولا ساذ فصح لذاته وبتفاوت فان خف الضبط فحسن  
 لذاته وبكثرة قطره قد يصحح وزيد راويه عامة قبول فان خواف راجع منه فساد  
 والارجح المحفوظ وبضعف فالارجح المعروف ومقابلته المنكر والمقبول ايضا ان سلمه  
 من المعارض فصحكم والا واما يمكن الجمع فمختلف الحديث الاول وعرف الاسترخاء  
 ومنسوخ ثم يرجع والايوتف والفرد النسبي ان واقفه غير فهو المتابع أو متنب يشبهه  
 فالشاهد وتبجح الطرق له اعتبار والمردود اما سقط أول السند أو بعد التابعي أو  
 غيره فالاول معاق والثاني مرسل والثالث ان كان يفوق واحد ولا فمفضل والا  
 فمقطوع فان خفي فمدلس وحقة ان يرد بصفة تحتل الاقي كره وان والماطعن فان  
 كان لا كذب فموضوع أو تهمة به فمتروك أو خشن غلط أو غفلة أو فسق فمذكر  
 على رأى أو وهم أو طامع عليه بالقرائن وجمع الطرق فمعال أو مخالفة للثقات بتغيير  
 السند فمدرجة أو عرج موقوف بفروع فمدرج التناهي أو بتقديم وتأخير فمقلوب أو  
 يزيد أو قائل يند في متصل الاسانيد أو بالبدال ولا مرجع فمضطرب أو بتغيير نقط  
 فمصحف أو شكل فمحرّف ولا يجوز الا لعالم ابدال التناهي عن اداف أو نقصه فان خفي  
 المعنى احتج بالغير وبالمشكّل أو بلهالة ما ذكر وصفه الخفي افرض أو قلّة روايته  
 أو اجماع اسمه والاصح عدم قبول البهم ولو باقظ التعديل فان سمي وانفرد عنه واحد  
 فمجهول العين أو أكثر ولم يوثق فالحال أو ابدع فان لم يذكر قبل عالم يكن دعاية أو يرو  
 موافقه أو اسوة فمفاد لم فساد على رأى أو اسرار فمختلط ومقتوبع سى المخطأ  
 والمستور والمرسل والداس بمقتصر احد منهم حسنا لذاته بل بالجموع والاسناد  
 ان انتهى له صلى الله عليه وسلم لم صفة أو قول أو فعلا أو تقريرا تصريحا أو حكما في  
 الثلاثة فمرفوع أو احصاى كذلك وهو من اجتماع مؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم في  
 حياته وان لم يرو ولم يطل كالتابعي معه فموقوف أو تابعي فمن دونه فمقطوع  
 ويقال لها لائز والمحق ان المسند مارقم واتصل فان قل عدده فلما ان ينتهى له صلى الله  
 عليه وسلم أو لا مام ذى صفة عملية كالشافعي فالاول العلوي المطلق ومنه الساراة وهى  
 ان يساوى عدد الاسناد عدد اسناد أحد المصنفين والثاني النسبي ومنه الموافقة وهى  
 الوصول الى شيخ مصنف لامن طريقته والبدال وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك  
 والمخالفة وهى الاستواء مع تلميذه وبقائه التزول فان روى عن قريبه فاقرا أو كل  
 عن الآخر فمدح أو عن دونه فاكبر عنى أصغر ومنه آباء عن أبناء وعكسه كثر ورو  
 تقدم موت أحد فربما اشتركا في السند فسابق ولاحق أو روى عن اثنين اتفقا أو سنا  
 ولم يميزا فباختصاصه باحدهما يبين المجهل أو أنكرا الشيخ مرويه خرماردا واحتمالا  
 قيل في الاصح أو اتفقوا على شئ كصنيع الاداء فمسلسل وهى سمعت وحدثني لأملاء





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المستحق لكل الثناء والحمد \* والصلاة والسلام على قطب فلك الفضل والمجد \*  
وعلى آله الكرام \* وأصحابه الفخام \* أما بعد فلما نزلت شمس هذا المؤلف ترنل بحال  
البهاء والجمال \* وترنل بحكم آيات السكال \* لاحظتوها عيون العلماء المحققين \* والجهابذة  
المدققين \* والأفاضل القاطنين \* في رحاب سيد ولاعدنان \* بعواطف القبول وعوارف  
الاحسان \* ففرتناو بجيمل الافسان الدرريه \* وألبسوه خال الحمد البهيمه \* فهالك  
سلسيل عذبا المورود \* على حسب التفضل والورود \* شمسك الله سبعهم الجحيل  
\* وانا لهم كمال الاجر الجزيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك يا من أطاقك السنفنا بالحدث بجيمل آلائك المتواترة \* وقدست أنفسنا  
عن التدليس واتباع الأهواء المنكرة \* وجعلت حظوظنا على سر السعد مرفوعة  
\* وغرات أعمالنا لمقطوعة ولا ممنوعة \* ومسد صحح اعتصامنا بحكم متصل \*  
وحدث غرامنا بحسبك مسرلا ومسلسلا \* أحمدك تعالى على أن أدركنا في زمرة  
الواقفين على ذرى أنوابه \* وشرفنا بجوار أحل أصفائه وأعز أحبابه \* وأشكره  
على أن دمج حدائق حياتنا بوابل بره \* وأبرأ أعمال أفندنا بترياق ذكره \* وأشهد أن  
لا اله الا الله الذي كات وأضاع الكائنات بكامل قدرته \* وانبهرت العقول بغرائب  
صنعه وجلال عظمته \* وأشهد أن سيدنا وولانا محمد عبده ورسوله مقرر السكال  
وجعه \* ومصدر النوال أجمع \* عين العناية الالهية \* وقبله التحليات الربانية ناصح سور  
النمرايح بحكم آيات شريعتيه \* وشاهر صام العزم انصدين الله واعلاء كلمته \* صلى  
الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين يحوارسوم الاشياء والارتباب \* وسكنوا جاش  
معضلات الفتن بعد الاضطراب \* ومهدوا سبل الاتفاق والائتلاف \* ووجدوا  
كلما الحق بعد الاقتراق والاختلاف \* أما بعد فلما أطاحت بيد ورماني هذا المؤلف  
هالات الانظار \* وتفرقت في حدائق معانيه احداق الأفكار \* ألفتته مؤلفا  
يتنافس به المتنافسون \* وتنهج به الانفس وتقر العيون \* وتحتج من غرات رياض  
قوائمه النبلاء \* وتتم له على وحش الدهر أسطر الجود والثناء \* وتستبهر بنور  
تحقيقه الآراء في توضيح المشكلات \* وتستكشف بسند قيمته الافكار غمائب  
التعقيد في حل المعضلات \* كيف لا وهو الجامع لشمع ما تفرق في الاسفار من المسائل  
\* والهاوي لتحرير رات الاغمة الافاضل \* والمتضمن من رقائق العبارات أشدها للثناء  
استحقاقا \* ومن دقائق الاشارات البهية بالمدح استغراقا \* ولا دغ فان ناصح برده \* ونائر  
دره \* حضرة الامعي الفاضل الاديب \* والودعي السكامل الاريب \* الشاب  
الوحيد \* والمهذب الفريد \* سلاله العلماء الاعيان \* السيد عيسى بن المرحوم  
السيد محمد رضوان \* حفظه الله وأدامه \* ورفع على ذروة التوفيق أعلامه \* وأعاده  
الله من حسد حسود بسباب الانصاف \* ويا صديق الاعتراف \* بحجيم الاوصاف  
\* وبحرف سور الفضائل الظاهرة \* ويصصف آيات الحسن الباهرة \* ومنحه  
التوفيق \* الى أقوم طريق \* وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين  
والحمد لله رب العالمين  
حرره العبد الضعيف المدرس في الحرم النبوي  
الشريف عبد الله الشامي الطرابلسي عفي عنه

الحمد لله ما فتح أهل الفضل والرشاد \* ما فيه صلاح العباد \* وفتح بصائر أهل الفناء والساد \* ما فيه خير  
 الدنيا المعاد \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد المتواترة آثاره السنية \* وعلى آله وصحبه حلة الشريعة  
 الحسنة الرضية \* ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الظهور والظهور \* (أما بعد) فقد طالع العبد الحقير  
 حايض القصور والتقصير \* هذا المجلد الطيف شعور وحال المتخرج شرعا ومشرعا \* الموسوم  
 بفتح الهمزة \* شرح بلوغ الوطر \* من مصطلح أهل الآثار \* تأليف الأديب الأريب \* الاستاذ من كل فن أوفى  
 حظ وأعظم نصيب \* الميرزا علي الاقربان \* في مبادئ العلوم والعرفان \* أخينا الشيخ سيدي عباس رضوان  
 \* وكبرت من معين حياضه \* ووردت شاتيل معانيه والفاظه \* فاذا هو قد وافق اسمه معناه \* وأصاب  
 بنيله معنى الفن ومغزاه \* مفرقا في قالب بديع السبك \* ومرصعا ترصيع الجواهر في السلك \* ساميا  
 على منصة الالفة \* متوشحا بوشاح البراعة \* وحسن الصباغة \* زينت سماطه ورسمه بمصابيح المعاني  
 جواهر لا يسهى بها عن الصادق والمباني \* فان ترى فيه الا لتحقيق والتحرير \* ولا العز والاسكل  
 معتد بحري \* زاهر تزيينه متدفقه جدا وله وحياضه حامد ما بين التحقيق وحسن العبارة مقرر بالاستيفاد  
 شتات ما به مع الوحاة وغم الاحادة \* كذا عن الطولات والمختصرات \* مشكونا بحسان الفرائد وغرائب  
 المستعارات \* لحجز الله مؤلفه عن أهل السنة خيرا \* ووقاه بما يخشى سوءا خيرا \* فلهذا أحاد حفظه الله  
 وكثر من أمثاله وأفاد \* وملا بعبث ما حرره وجليه الا زواد \* حرره ببسند ورقمه بخطه محمد العزير  
 الوزير التوفسي منشأ دار الاندلسي أصلا المدني هجرة وقرارا في ثمانين من عام ألف وثلاثمائة  
 واحد وعشرين

حدا لمن عضد الدين بأناس شرح صدورهم لخدمة \* وحفظ العلوم الزاهرة بالاسانيد الصحيحة \* والاختصار  
 المتواترة \* حتى أضأت شعوسها المشرقة \* وبدورها الساقرة \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 أربع العالمين في الدنيا والآخرة \* وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم ذوى الأرباب الفاضلة \* أما بعد فقد  
 طالع هذا التأليف الموسوم بفتح الهمزة \* شرح بلوغ الوطر \* من مصطلح أهل الآثار تأليف الفاضل  
 النحرير المختار من قصبات السبق الاعلى في التحرير والتحرير \* أبي محمد السيد عباس ابن المرحوم  
 الفاضل السيد محمد رضوان فوجده قد حاز من فن المصطلح أوفر نصيب وجسم من القواعد النافعة  
 كل مهم تقر به عين كل رأى مصيب وتنسج به الصدور وتنسج به الفضل الفضلاء وتطمئن له نفوس  
 أرباب الصدور اذ هو في توضيح مباحث علم المصطلح أهمم كتاب يرتقي به طالب مطالبة إلى ذراها \*  
 اذ لم يغادر صغيرة ولا كبيرة منه الا أحصاها \* أفاضل كائنها الزلال في قم الظلمات \* وبين كائنها  
 السحر الحلال وأن من البيان \* فلهذا كشف النقاب عن هذا الفن وأحاد \* أوفى بما تدألف وأفاد  
 أنه الله مراده على الدوام \* وأولاده آماله في كل مبدع وختمهم \* وحسينا الله وكفى وسلام على عباده  
 الذين اصطفى ما غردت ذات جناح \* وأسفر عن غسق صباح \* ربيع الآخر سنة ١٣٢١

كتبه الفقير إلى الملك الديان

السيد محمد أمين ابن المرحوم

السيد أحمد رضوان

المدرس بالمحرم

المدني



الحمد لله الذي رفع شأن من صان عزائه عن الضعف بصحيح العمل وحسن ظنونه به فلا يشوبها  
من حال النفس قطع ولا خال \* وأفاض عليه من مساسلات فيوضاته المتواترة ما عز رساد وأشهره  
إلى الأخلاق \* وأعلى الوفاق \* والائتلاف بين العباد والصلاة والسلام على النور الأسبق فرد  
الجمال والكمال الحق جامع أنواع الفخر والمكارم \* الرحمة العظمى الرسالة لجميع العوالم \* سيدنا  
ومولانا الصادق المصدق في الفعل والحديث \* الصادق في دين الله تعالى بالأمر الحثيث \* امام الأنبياء  
السيد السند وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مدى الأبد \* أما بعد \* فاني لما اطلعت في سوح رياض  
فتح البر لوامع فكرى وأجأت في ميادين بلوغ الوطر سوابق نظري وتأملت في محاسن ترصيعه  
وتنسيقه وأحسن نسجه وجودة تميقة وجودته مؤلفا لم يشج على منواله ومصفنا سحر العقول  
بحسنه فذكر له من واله وعروش فكره عرفانية سميت في بابها \* وظهرت بحلي معانيها الطلائع وأخطابها \*  
ونمى فضل أسفرت عن نفائس الدرر \* وأظهرت من فرائد فوائد مصطلح الحديث ما خفي واستقر \*  
وكيف لا وناسج تصنيفها العلامة الوحيد \* وناسق تأليفها الفهامة الفريد \* فرع السادة الكرام  
مفخرة القادة الفخام السيد الحسيني والأودعي النقيب السامع في بحار الفضل والعرفان السيد  
عباس نجل المرحوم الشيخ محمد رضوان الله دره لقد أحسن وأجاد \* فيما به تكرم على الطلاب  
وأفاد \* لازال في وجه الزمان غره \* ولعيون الاحبة قرة \* بالغامراتب التعالى \* في المقام الاول والثاني \*  
وأحسن اليانواليه \* وأفاض نعمه علينا وعليه \* وبلغ الكل من المآرب \* وأحسن الاحوال والعواقب \*  
آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم وتابعيهم بإحسان الى يوم  
الدين في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢١

كتبه بينانه وقاله بلسانه الفقير مصطفى  
ابن السيد محمد صدق الحسيني  
الجامزي الحنفي المدرس  
بالحرم الشريف  
النبوي

جدنا من نزل على رسوله أحسن الحديث \* وأوحى اليه ما أوحى فما نطق عن الهوى في الحديث \* صلى  
الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين ساروا في طلب آثاره السير الحثيث \* وعلى التابعين \* والائمة المجتهدين \*  
ومن تبعهم في الزمن القديم والحديث \* أما بعد \* فهذا المختصر لنجاسة الفكر مع شرحه الجامع من  
الفوائد غرر الدرر تأليف الفاضل أبي محمد السيد عباس رضوان الله تعالى له في الدارين  
الحال والشان كُتب يرجى به كثرة النفع للطلاب وأن يكون عمدة على الدوام لا ولي الابواب انه تعالى  
على ذلك قدير وبالاجابة للدعاء جدير

المدرس بالحرم الشريف  
النبوي خليل

ابن ابراهيم  
الحربوقي

الحمد لله وكفى \* وسلام على عباده الذين اصطفى \* أما بعد فيقول كاتبه قد وقفت على هذا المختصر وشرحه  
فوجدته محافلين لكثير من الفوائد \* كافلين بجميع ما في الفن من الشوارد \* دلا على أن الجامع له ما  
عليه محتال النجدة والتجانية \* فتح الله عليه وضاعف له الاجور وأثابه \* ورزقنا وياه حسن الختام \* في  
جوار خير الانام \* صلى الله عليه وسلم \* وشرف وكرم \* محمد علي ظاهر الوترى الخفي الذي اظف الله به  
الحمد لله الذي فطر وجود أهل الحديث \* وأعزهم في القديم والحديث \* والصلاة والسلام الاعظام الاكملان  
على سيدنا محمد المرفوع الذ كر على تواتر الزمان القائل بالغوا غني ولو آية \* الذي بقا ساسلة الاسناد له أقوى  
شاهد وأوضح آية \* وعلى آله وصحبه والتابعين \* بحسن التابعية وتعظيم الدين \* أما بعد \* فقد تصفحت هذا  
التأليف \* ونقصت هذا الترتيب المنيف \* لأخيه الشاب الفاضل \* ونحبتا للوذهي الجبهذي الدي الكامل \*  
العالى القدر بين سائر الاقران \* أبو محمد سيدي السيد عباس بن المرحوم سيدي السيد محمد بن المرحوم سيدي  
السيد أحمد رضوان فوجدته في هذا الغرض \* قد أصاب الغرض \* ولا شك أنه نعمة ربانية \* ولحظة من  
الحظات المصطفوية \* ولله دره ما أطول بآه \* وأوسع اطلاعه \* ولا عمرى أنه لا جاد وحاد \* ووفى للطلاب  
المراد \* شكر الله سمعته وبلغه المرام \* في جوار جده سيد الانام \* بدوام التوفيق وحسن الختام  
كنهه أحقر الورى \* بحب العلماء والفقراء \* السيد احمد بن المرحوم السيد احمد الجزائري الذي شيخ الجماعة  
الماذكية \* بحرم خير البرية \* حامدا مصليا مسلما

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله الذي جعل العلم سبيبا متينا \* لأحباب الحق ونصرة الدين الانور واختر  
له في كل عصر راعية يحملونه ويعملون به ويأمرون بالعرف وينهون عن المنكر والصلاة والسلام على النبي  
القائل الجمال \* صواب القول بالحق والكمال \* حسن الفعل بالصدق وعلى آله وأصحابه هداة الدين وسادة  
العلماء المتقين \* ففساك اللهم أن تجعله وف \* هذا الكتاب المستطاب من ايامه من الدين الله في كل محل  
ومنتدى القاديين بالحق ولو خالف المطلب والهوى وتنوع الله به المسلمين في كل وقت وحين آمين \* وصلى الله على  
النبي الامين \* وعلى آله وصحبه أجمعين حرره عبده عثمان بن عبد السلام الداغستاني مفتي المدينة المنورة سادتنا  
عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم \* له الحمد الاثني بجلاله \* وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله  
\* لله دره وثاف ووثاف \* شمس وبدري سما قران  
روي الناس سور الكالات التي \* حات مفصلة بحسن بيان  
فغدا يرتلها ثناء أولى النهي \* بالحمد ثم الشكر عن رضوان  
من خير فرع قدزكت امراته \* لله انما رحنها اذان \*  
من نائى اللطاف انتشت تدي لنا \* قد حاز من فضل ومن عرفان  
حفظ الاله كرامته الحمد \* عباسه بميرة وتهان  
وأدامه لافضل دوما مصدرا \* يتخلو بروى غلة الظمان  
كتبه الفقير اليه عز شأنه السيد عبد القادر الحسيني الادهمي عفي عنه عز شأنه

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله العالم الحكيم العجز تبيانه \* وصلاته وسلامه وتحياته وبركانه ورضوانه  
على من جاءه من تلابعت خلقه العظيم قرآنه \* وعلى آله وصحبه الذين تشيد بهم من الدين أركانه \* فهم اكمل  
هدى وعرفان طراز \* وعنوانه أما بعد فاني لما وقفت على هذا المؤلف الجليل مؤلفه العالم الدي الكامل النبل  
فوجدته شرحا ومتنا شرح الصدور وعانيت عباراته فوجدته في معانيها كالعن الحور فانشأت بلسان  
العجز والايحاز في تقييد وتاريخ مباتيه التي هي لحقات الابداع بحازقات



هل بدرتم بدا قلب المتسيم سر \* أم نفخ طيب به روح الحبيب تسر  
 أم سافح من طيبه لرقمتين حلا \* لله بين مذلح ما بين الخيام وسر  
 أم شادن قد أباح الهناء بين به \* وصاله وهو من كل الملاح أبر  
 وأفاد يرله هم راحا معتقة \* كأنها الشمس في الادمح وهو قمر  
 اذ كل صبراء في السرور بها \* يخاله البدر اذ كان بالجمال أغمر  
 أم رببت الحسن واقت وهي في عجب \* من حسن قد لها كالغصن وهو أمر  
 أم هذ، حور عين بالعيون رقت \* في بحر هار وتبل سحر العيون أمر  
 رضوان جادها جودا ومكرمة \* من جنة الحسن اذ فيها بلوغ وطور  
 نعم كتاب يدعي الوصف منتظم \* عباس ألفه من جواهر ودر  
 ما نزلو رسمت بالتهبر آخره \* وقد حوى حسن وصف له سود قهر  
 تاليفه جاء في متن وفي سند \* مرفوع شرح صفات بالكمال بهر  
 صهيحه مفرد الموضوع متصل \* تواتر الحسن فيه مطلقا وظاهر  
 روى مسلسل عرفان الدراية هن \* صدق الراية عن ابداع خير أبر  
 زهت أصول أحاديث النبي به \* فعنه حدث وقم بالمذبح فيه تفر  
 يا طيب متن معانيه حلت وجات \* لنا يدعي بيان له قول سحر  
 فمنذ واقت مبانیه منظومة \* أرخت جادها يول بلوغ وطور

سنة ١٣٢١ ١٢ ٥٦ ١٠٣٨ ٢١٠

ويشرح الصمد في شرح حلالها \* ليكل ذوق وعنه الجهل زال وسر  
 لا غير وان جاد بالآلاف فهو علي \* نشر المعارف والصنع الجليل أمر  
 ذلك الذي قد حوى فضلا وكان له \* بالسبق كل خير في الانام أقر  
 \* لله در أبيه والاصول وما \* حازت من العلم والتقوى وحسن سير  
 لا زال بهدى الملا من فضله تحفا \* تجلي لداهم بأسمى حلة وغرر  
 ولا يزال على العباد مر تقيما \* كما به عرفانه منا العيون أقر  
 يا ربنا وأدم نفس مع العباد به \* ينسب من سنة المختار كل أثر  
 واحفظ جوارى طه في الحياة ومن \* بعد المات يكن لي بالبيع مقدر  
 عليه صلى وسلم دائما أبدا \* وآله الغر مع صديقه وعمر  
 وسائر الصحب ثم التابعين ومن \* اليه هاجر والاغيار فيه هجر  
 وامن بهب الرضا للوالدين لنا \* واختم بخير ومعتنا بنيل نظر  
 ما فاح مسك ختام بالدمرة أو \* ملاح بحم باق السما وبدر  
 وما عطية محمود يورخه \* في الدهر حل بحسن الطبع فتح البر

١٣٢١ ٣١٨ ٢٣٢ ٧٢١

كتبه الفقير اليه عز شأنه عطية بن محمود الدماطي المدرس بالحرم الشريف النبوي عفا الله عنه

مصحفة	مصحفة
٠٩ حد علم الحديث	٣٠ المقلوب
١٠ موضوعة	٣٠ الزيد في متصل الاسانيد
١٠ غايته	٣١ المضارب
١٠ السند	٣١ المصحف
١٠ التثنية	٣١ الحرف
١١ المتواتر	٣١ حكم ابدال التثنية برادفه ونقصه
١٢ المشهور	٣٣ الجهالة
١٢ العزيز	٣٣ حكم حديث المبهم
١٣ الغريب	٣٤ مجهول العين
١٣ بيان ان الغرابة قسمان	٣٤ مجهول الحال
١٤ الفرد المطلق والفرد النسبي	٣٤ بدعة الراوي
١٤ الصحيح لذاته	٣٥ الشاذ على رأي
١٧ الحسن لذاته	٣٥ المختلط
١٧ زيادة راوي الصحيح والحسن	٣٥ الحسن لغير
١٨ الشاذ والمفوض	٣٥ الرفوع
١٩ المعروف والمنكر	٣٧ الموقوف
١٩ الحكم	٣٨ تعريف الصحابي والتابعي
١٩ مختاب الحديث	٤١ المقطوع
٢٠ النسخ والنسوخ	٤١ الاثر
٢١ المتابع	٤١ المسند
٢٢ الشاهد	٤٢ العاقل المطلق
٢٢ الاعتبار	٤٣ ومن المساواة
٢٢ المعاق	٤٣ العاقل النسبي
٢٢ المرسل	٤٣ ومنه الموافقة
٢٤ العضل	٤٣ والبدل
٢٤ المنقطع	٤٤ والمصالحة
٢٥ المدلس	٤٤ التزول
٢٦ الموضوع	٤٤ القرآن
٢٨ المتروك	٤٤ المدح
٢٨ المنكر على رأي	٤٥ الا كابر عن الاصاغر
٢٨ المال	٤٥ ومنه الا تابع عن الابناء
٢٩ مدرج السند	٤٦ السابق واللاحق
٢٩ مدرج التثنية	



صفحة	صفحة
٤٧	تبين المجهول
٤٨	حكم انكار الشيخ مرويه عرفاً واحتمالاً
٤٩	المسائل
٤٩	صيغ الاداء
٥١	النعنة
٥١	الذاتولة
٥١	الوجدادة
٥٢	الوصية
٥٢	الاعلام
٥٢	الاجازة العامة
٥٣	الاجازة المجهول
٥٣	الاجازة لمدوم
٥٣	النعنن والمفرق
٥٦	المؤتاف والمختلف
٥٨	المقشابه
٥٩	ما تركب المشابه والمؤتاف والمختلف
٦٠	ومنه المشبه المقلوب
٦٠	وصل مشتمل على انواع مهمة
٦١	وفيه مراتب الجرح
٦٢	ومراتب التعديل
٦٢	والكلام على التركيبة والجرح
	خاتمة مشتملة على انواع مهمة أيضاً
٦٣	وفيهامعرفة الاسماء المجردة
٦٤	والاسماء المفردة
٦٤	والكلية بانواعها
٦٦	والالقاب
٦٦	والانساب
٦٧	وسبب الالقاب والنسب
٦٧	والمنسوب لغير ابيه
٦٨	والمنسوب لغير ما يسبق الى الفهم
٦٨	ومن وافق اسمه اياه وجده
٦٨	ومن وافق اسمه شيخه وشيخه
٦٩	ومن اتفق اسم الزاوي عنه واسم شيخه
٦٩	ومن اتفق اسم شيخه وابيه
٦٩	والموالى
٦٩	والاخوة والاخوات
٦٩	وادب الشيخ والطالب
٧٤	وسن التحمل
٧٥	الاداء
٧٨	وكتابة الحديث
٨١	وعرضه
٨١	وسمائه
٨٢	والرحلة فيه
٨٢	وتصنيفه
٨٢	وسببه

مقدمة مشتملة على فوائد

٥ الاولى في التورية

٧ الثانية في العشق

٨ الثالثة في الحسن

١١ الرابعة تشبيب وهو المعبر عنه بالغزل

١٢ الخامسة في بحر القصيدة وعروضها ضربا وقائيتها

١٣ السادسة في علم الحديث دراية ورواية

١٥ السابعة في المناسبة بين المعنيين في القصيدة

١٥ الكلام على البسملة

١٧ شرح بيت صلوا صحح غرام صبره ضعفا \* وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا

٢٢ الحديث المتصل ٢٢ الصحيح ٢٢ فوائد

٢٤ الاولى ليس العز يزشرط الاصحح الخ

٢٥ الثانية قد بطاقرن الصحة او الحسن على الاسناد الخ

٢٥ الثالثة الصحيح والحسن يعمل بهما مطلقا الخ

٢٥ الرابعة وصف مسند بصحة او ضعف من طريق لا ينافي الخ

٢٥ الخامسة حيث حكموا بنحو الصحة فمرادهم الظن لا القطع الخ

٢٦ السادسة تتفاوت وترتب الصحيح في القوة الخ

٢٧ السابعة قد يقال في حديث حسن صحيح الخ

٢٨ الثامنة لم يستوعب الصحيح في مصنف أصلا الخ

٢٩ التاسعة لا يجوز نقل الصحيح بصيغة تقرير

٢٩ العاشرة جمهور المحدثين على ان الحسن غير الصحيح وان القسمة ثلاثية الخ

٢٩ الحادية عشر كثير ما يقال هذا صحيح شئ في الباب الخ

٢٩ الثانية عشر زيادة روا الصحيح والحسن الخ

٣٠ الضعيف

٣٠ حكم ابدال المتن بمرادفه وكذلك انقصه

٣٢ المقطوع

٣٢ الحسن

٣٣ شرح بيت وارثوا الحال ابليل في محبتكم \* وانحو غريب ابليلكم وقفا

٣٥ معرفة أحوال الرواة

٣٥ المعال

٣٦ الغريب

٣٦ المتابع



٤٧ ٣٦ الشاهد ٣٦ الاعتبار

٤٨ ٣٦ الموقوف

٤٩ ٣٦ شرح بيت ضرب تفردي الماشاق مارفت \* عنه الموم ولا عنه الضنا صرغا

٤٩ ٣٩ الفرد ٣٩ الرفوع

٥١ ٤٠ شرح بيت له من البعد وجد ناره اشعلت \* بين الضلوع عضال عزمه شفا

٥١ ٤٣ المعضل ٤٣ العزيز ٤٣ النازل ٤٣ العلى ٤٤ الوحدة

٥١ ٤٤ شرح بيت ومرسل من دموع غير منقطع \* قد ساساته جفوني فيكم شغفا

٥٢ ٤٨ المرسل ٤٩ المنقطع ٤٩ السائل

٥٢ ٥٠ شرح بيت أجمت من عدلى أمرى فعاثنى \* دمعى وأشهر للناس فاصرفا

٥٢ ٥٣ المدهم ٥٣ الشهور

٥٢ ٥٤ شرح بيت رام المذول انقلبى عن محبتهم \* شذيت يا عاذلى شذيت فاصرفا

٥٣ ٥٦ المقلب ٥٦ الشاذ

٥٣ ٥٧ شرح بيت دعنى عدولى لا تطلب معارضتى \* فليس قلبى عن الاحباب منصرفا

٥٣ ٥٩ الحكم ٥٩ مخفاف الحديث ٥٩ القلب

٥٦ ٥٩ شرح بيت ولست اجمع تدايسر المذول ولا \* اصننى لتدبيح واش فيهم هتفا

٥٨ ٦٢ المذاس ٦٢ المديح ٦٢ رواية الاقران ٦٤ السابق واللاحق ٦٤ الاكابر والاصاغر

٥٩ ٦٥ شرح بيت أنا الحب ولو ادرجت فى كفى \* أنا الذى لم يزل بالعشق متصفا

٦٠ ٦٦ المدرج

٦٠ ٦٧ شرح بيت لا ينكر الحب الاجاهلوه ولا \* معن من العشق الا غير من عرفا

٦١ ٦٩ المنكر

٦٢ ٦٩ الجاهل فى الراوى

٦٢ ٧٠ المعنع ٧٠ المعروف

٦٢ ٧٠ شرح بيت اترك سبيلى ودعنى يا عدولى أمت \* فى حب من يستل المسكين والضعفا

٦٢ ٧١ التروا ٧٢ السند ٧٢ السعد والاستاد

٦٢ ٧٢ شرح بيت محمد سيد الكونين من وضعت \* كل المكارم فيه انصرف الشرفا

٦٢ ٧٤ الموضوع

٦٢ ٧٥ شرح بيت صلى عليه الخلق ما أطربت \* من الزوى مخرج لم تنتفخ شغفا

٦٢ ٧٨ المضارب

٦٢ ٨٧ ناسخ الحديث ومنسوخه

٦٢ ٨٩ شرح بيت والاول والعجب والاتباع ما عقلت \* صباية بفؤاد خالط الكلفا

٦٢ ٧٢ المعلق

٦٢ ٧٢ شرح بيت وما محمد الصبان أنشدكم \* صلو اجمع فرام صبره ضعفا